



المراسلون العاملون على أرض
«#لبنان - ينتفض»... هم جنود المهنة (الإعلام)

زعيم «داعش» قتل في إنزال أميركي شمال غربي سوريا ترمب ينهي البغدادي «المدعور في النفق»



سوريون يعاينون أمس ركام المنزل الذي قتل فيه البغدادي (أ.ب)... وفي الإطارين زعيم «داعش» وترمب معلناً قتله (إ.أ.ب)

واشنطن، هبة القديس
واجهه أبو بكر البغدادي نهايته «مدعورا في نفق» بريف إدلب شمال غربي سوريا، بعد عملية إنزال أميركية الليلة قبل الماضية قتل فيها أيضا زوجنا البغدادي و3 من أطفاله وعدد من معاونيه، فيما استسلم آخرون للقوات الخاصة الأميركية التي نفذت العملية.
وكشف الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاصيل العملية في الغرفة الدبلوماسية بالبيت الأبيض صباح أمس، وأكد

ترمب مقتل البغدادي في غارة كوماندوز في قرية باريشا بريف إدلب الشمالي، قال إنه تابعها مع كبار أركان إدارته بالفديو أثناء تنفيذها.
وشرح ترمب أن البغدادي قتل مع 3 من أطفاله شمال غربي سوريا، وأنه قتل بعد أن فجر سترته المفخخة بعد محاصرته داخل نفق مسدود هرب إليه «باكيا» ومذعورا، مصطحبا معه 3 من أطفاله، ونوه ترمب بأن المرأتين اللتين قتلتا كانتا ترتديان حزامين ناسقين. كما أضاف ترمب أن هناك مقاتلين مع البغدادي استسلموا

وهم قيد الاعتقال حالياً. وأضاف ترمب أنه تم التعرف على البغدادي بعد 15 دقيقة من مقتله، حيث أخذت العينات من جثته في موقع العملية بعد إزالة ركام النفق. وأشار ترمب إلى أن مقتل البغدادي، ثبتت عزم الولايات المتحدة على ملاحقة الإرهابيين، مضيفاً أن البغدادي كان يحاول إعادة إحياء «داعش» قبل مقتله. وأشار الرئيس الأميركي إلى «مقتل عدد من المقاتلين التابعين للبغدادي خلال الغارة واستسلام البعض الآخر، كما تم إخراج 11 طفلاً من أطفال البغدادي،

والوصول على كثير من الأوراق والمعلومات من الموقع حول خطط (داعش) ومعلومات حول قادته، وأوضاع مرشحة لخلافته». وأوضح ترمب أنه تم إبلاغ كل من روسيا وتركيا، قبل القيام بالعملية لكنهما لم تعرفا طبيعة العملية، وأن الروس فتحوا المجال الجوي، ولم يكن في تلك الغارة سوى القوات الأميركية. ووجه ترمب الشكر لكل من روسيا وتركيا وسوريا والعراق وأفراد سوريا الذين قال إنهم أمدوا القوات الأميركية بمعلومات مهمة. (تفاصيل ص 8 و9)

سكان قرية باريشا يروون
تفاصيل ليلة الهجوم
والد الطيار الكساسبية؛
مقتله يسفي الغليل
مستقبل تنظيم داعش
بعد مقتل زعيمه

«قسد» تنسحب من «كامل الحدود» مع تركيا

بالى، إن الوية هذه القوات تنسحب من المنطقة الحدودية «بضمانة روسية»، مضيفاً: «ستنسحب قواتنا بعمق 32 كيلومتراً من كامل الحدود»، وسيتم سحب قوات سوريا الديمقراطية «حرس الحدود السوري».
وقالت «قوات سوريا الديمقراطية» في بيان أمس: «بعد المناقشات المكثفة مع روسيا الاتحادية حول تحفظاتنا السابقة، وافقنا على تطبيق مبادرتها لوقف العدوان التركي». وأوضحت أن القوات تعيد انتشارها في مواقع جديدة بعيدة عن الحدود التركية السورية، حقناً للدماء ولتجنب اشتباكات بين قوات النظام و«قسد» مع الجيش التركي والفصائل الموالية له، ما أسفر عن سقوط 6 قتلى من «قسد»، و9 من فصائل المعارضة السورية الموالية لتركيا. (تفاصيل ص 7)

أقره: سعيد عبد الرازق
لندن: «الشرق الأوسط»
أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية»، أمس، سحب قواتها من «كامل المنطقة الحدودية» مع تركيا، بموجب اتفاق بين أنقرة وموسكو، على أن يحل حرس الحدود السوري مكانها.
وقال مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية مصطفى

التحالف يتموضع في عدن بقيادة السعودية

الحكمة ونبد الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف.
وأكد أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أن التحالف حول تموضع القوات في عدن وإعادة انتشارها محصلة جهود سعودية خيرة ومقدرة.
في غضون ذلك، أوضح مسؤول يمني حكومي رفيع لـ«الشرق الأوسط» أن السعودية أعدت خطة شاملة في مختلف المجالات، بذلتها القوات كافة، وفي مقدمتها القوات الإماراتية، وأسهمت في نجاح الخطط المعدة لتنفيذ المهام العملياتية بكل كفاءة واقتدار.
بيان ذلك ضمن الترتيبات العسكرية الخاصة بإعادة تنظيم القوات العسكرية تحت قيادة وزارة الدفاع، بعد استجابة الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي لدعوة السعودية إلى الحوار المناقشة والخلافات وتغليب

الرياض: عبد الهادي حبتور
جدة: أسماء الغابري
في إطار جهودها المستمرة لتنسيق خطط العمليات العسكرية والأمنية في اليمن وتعزيز الجهود الإنسانية والإغاثية، أعلنت قيادة قوات التحالف عن إعادة تموضع قواتها في مدينة عدن، لتكون بقيادة السعودية. وأشارت قيادة قوات التحالف بكل الجهود التي

HUBLOT
BIG BANG UNICO
MAGIC SAPPHIRE
هوبلوت
العالم
بصحة
الخير
ATTAR UNITED

سلسلة بشرية لحراك لبنان من شماله إلى جنوبه

بيروت: فيفيان حداد
امسك أكثر من 200 ألف لبناني بأبواب بعضهم البعض سلسلة بشرية على طول مناطق الساحل اللبناني من الشمال إلى الجنوب، للدلالة على حبهم ووحدتهم وتمسكهم بوطنهم.
وحملت السلسلة البشرية عنوان «إيد بإيد». وعبر وسائل التواصل الاجتماعي وساحات الثورة المنتشرة في مختلف البلاد تمت الدعوة للمشاركة في هذه السلسلة المتوازية لترابط بين الجميع من دون استثناء.
وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» أكدت موريال أبو الروس، إحدى المشرفات على هذا الحدث، أن الجميع تاهب منذ الصباح الباكر للقيام بهذه المبادرة التي تعد استكمالاً لما تفرزه ثورة «لبنان ينتفض»

طلاب العراق ينضمون للاحتجاجات و«مكافحة الإرهاب» على الخط

بغداد: فاضل التشمي وحزمة مصطفى
انضم طلاب المدارس والجامعات أمس، للاحتجاجات الشعبية المطالبة بإسقاط النظام التي انطلقت مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول)، فيما دخلت قوات مكافحة الإرهاب على خط الاحتجاجات وانتشرت بكثافة لا سيما في العاصمة بغداد.
ووصل الآلاف من الطلبة بقمصانهم البيضاء إلى ساحة التحرير وسط بغداد التي تعد المركز الرئيسي للاحتجاجات وأعلنوا تضامنهم ودعمهم لبقية المحتجين الموجودين والمعتصمين في الساحة. كما نظم طلبة جامعات المستنصرية وبغداد والكندى والعراقية وقفات احتجاجية تأييداً وتضامناً مع المتظاهرين.
ويرى عدد غير قليل من المراقبين أن

300 شخصية من 30 دولة يثرون مناقشات «دافوس الصحراء»

الرياض: «الشرق الأوسط»
أعلن صندوق الاستثمارات العامة في السعودية القائم على تنظيم مبادرة مستقبل الاستثمار 2019 - أكبر تجمع استثماري في المنطقة - والمزمع انطلاقه في الرياض غداً، عن مشاركة 300 شخصية عالمية يمثلون 30 دولة، في أعمال الدورة السنوية الثالثة لـ«دافوس الصحراء» التي تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.
وكشف الصندوق عن مشاركة 49 شريكاً في تطوير المبادرة التي تعكس هذا العام خلفيات الحضور العالمي للمؤتمر، حيث تبلغ نسبة ممثلي قارة أميركا الشمالية 39 في المائة، بينما يأتي 20 في المائة من حضور المؤتمر من أوروبا، وتحوز آسيا نسبة 19 في

المائة من المتحدثين، فيما تشكل نسبة دول منطقة الشرق الأوسط قرابة 15 في المائة، مبيناً تسجيل أكثر من 6 آلاف شخص من المختصين والمهتمين للمشاركة في المؤتمر.
وتم إنشاء مبادرة مستقبل الاستثمار لتشجيع الحوار وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية حول بعض الموضوعات التي تواجه العالم اليوم، بما في ذلك الاستدامة والتكنولوجيا ومستقبل المجتمعات. وتلتزم المبادرة بتوفير منصة ملائمة تسهل التواصل الإبداعي بين رواد الأعمال وصناع القرار والمستثمرين والمبتكرين وقادة العالم.
وتتبنى المبادرة في نسختها الثالثة موضوعاً رئيسياً عنوانه «ما هو مستقبل عالم الأعمال؟»، حيث تركز

تصويت كثيف في انتخابات «الشورى» العماني

25 عاماً على «السلام» بين إسرائيل والأردن... ولا احتفالات
«واتساب» وسيلة التواصل بأفغانستان... في الحرب والسلام

الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك
سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز
samba

محمد بن زايد بحث مع الرئيس البرازيلي العلاقات الثنائية ... واستقبل الرئيس السويسري مباحثات وعقد اتفاقيات بين الإمارات والبرازيل

البلدين خاصة في الجوانب الاقتصادية والتجارية والصناعية المتجددة وصولاً إلى بناء شراكة قوية تتيح للبلدين توفير إمكاناتها المتنوعة لأجل تحقيق المصالح المشتركة لشعبيهما. وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي التقى مساء أمس الرئيس السويسري بولسونارو، حيث رحب بالرئيس الضيف أملاً أن تمهد زيارته الأولى لدولة الإمارات لبناء شراكة استراتيجية على مختلف الصعد وشتى المجالات.

على صعيد آخر، التقى الشيخ محمد بن زايد رئيس الاتحاد السويسري أولي ماورر الذي يزور الإمارات، وبحثاً العلاقات الثنائية بين البلدين، خصوصاً الاقتصادية والاستثمارية والتجارية وفرص تنميتها وتطويرها.

التجارة والزراعة والطاقة وغيرها، مشيراً إلى أن الإمارات تعد ثالث أكبر شريك تجاري عربي للبرازيل وأن ثمة سعياً مشتركاً لزيادة معدل التبادل التجاري بين البلدين خلال الفترة القادمة، وأضاف أن البرازيل دولة مهمة على المستويات السياسية والاقتصادية، ولها ثقلها في محيطها الإقليمي العالمي وتحظى بأهمية كبيرة ضمن استراتيجيات الإمارات الخاصة بتعزيز وتوسيع علاقاتها مع دول أميركا اللاتينية وتمتدّ جسور التعاون معها في المجالات المختلفة.

فيما أكد الرئيس البرازيلي اعترازه بالعلاقات المحيطة التي تجمع البلدين والتي تقوم على الثقة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، مؤكداً اهتمام بلاده بتسيخ جسور الصداقة وتنمية علاقات التعاون الثنائي بين

الجانبان كذلك اتفاقية للتعاون بين البلدين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، ومذكرة تفاهم بشأن الحفاظ على التنوع البيولوجي بين وزارة التغير المناخي والبيئة في الدولة ونظيرتها في البرازيل. إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون والشراكة الاستراتيجية في مجال تطوير منتجات الدفاع وتجارتها، ومشروع مذكرة تفاهم بشأن إنشاء وتشغيل صندوق إماراتي برازيلي للتعاون الاستراتيجي وتوسيع القدرات الإنتاجية لقطاع الدفاع، ومذكرة تفاهم بشأن دعم الصادرات وإعادة التصدير بين إمارة أبوظبي والبرازيل.

إلى ذلك أكد ولي عهد أبوظبي أن الإمارات حريصة على تعزيز علاقاتها مع البرازيل على المستويات كافة خاصة في مجالات

اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين دولة الإمارات والبرازيل، حيث شملت الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تبادلها الجانبان مذكرة تفاهم بشأن الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، تبادلها الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي وإرنستو أراجوجو وزير الشؤون الخارجية البرازيلي، كما تضمنت الاتفاقيات اتفاقية للتعاون والمساعدة الإدارية المتبادلة في المجالات الجمركية بين الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات وجمارك البرازيل، واتفاقية للتعاون بين وزارتي الدفاع في البلدين بشأن التبادل والحماية المشتركة للمعلومات والمواد

المصنعة. كما شملت الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تبادلها

أبوظبي؛ «الشرق الأوسط»، أجرى الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو والذي يزور الإمارات وناقشا العلاقات الثنائية واتفقوا على تعزيزها وتنميتها خلال الفترة القادمة في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والتنموية وبشكل خاص في قطاعات الطاقة والزراعة والبيئة التحتية والنقل والطاقة والابتكار والذكاء الاصطناعي.

واستعرضا المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والأوضاع في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط والقضايا والملفات محل الاهتمام المشترك، وتبادلا وجهات النظر بشأنها. وشهدت الزيارة مراسم تبادل

خادم الحرمين يدعو لإقامة صلاة الاستسقاء في جميع أنحاء السعودية

الاستسقاء، فقد دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى إقامة صلاة الاستسقاء في جميع أنحاء المملكة الثالث من شهر ربيع، حسب تقويم أم القرى». وسلم، وإظهاراً للافتقار إلى الله جل وعلا، مع الإحاح في الدعاء، فإن الله يحب من عباده الإكثار من الدعاء والإحاح فيه.»

الرياض؛ «الشرق الأوسط»، دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى إقامة صلاة الاستسقاء يوم الخميس القادم وقال بيان صدر عن الديوان الملكي السعودي: «تأسياً بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بإقامة صلاة

بالتزامن مع فعاليات «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض 3 قمم في السعودية لتعزيز الشراكات مع سويسرا والبرازيل والهند

خلال الفترة المضطربة في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) 2015، وقال رئيس وزراء الهند في حوار سابق مع «الشرق الأوسط» إن البلدين عملاً، في الأعوام الأخيرة، على التوسع في شراكات شاملة، في مجالات السياسة والاقتصاد والدفاع والأمن والطاقة، وتعززت الهند تطوير هذه الشراكة الاستراتيجية، وتعتبرها من ضمن أولويات السياسة الخارجية.

ويشهد بعد غد (الأربعاء) قمة سعودية - برازيلية، تعزز التعاون بين البلدين في مجالات عدة، من بينها الغذاء وتسهيل حركة الصادر والوارد والاستثمار.

وتأتي أهمية هذه القمة من أنها تجمع أكبر قوة اقتصادية في المنطقة، مع قوة اقتصادية كبيرة في أميركا اللاتينية تتمتع بعناصر اقتصادية وقوانين للاستثمار في وقت تعيش فيه مرحلة تحول وتعديلات دستورية ستدفع بالاستثمار المشترك لدرجات أفضل، إذ تحتل البرازيل المرتبة الأولى عالمياً فيما يتعلق بمنتجات البن والقهوة وعصير البرتقال، والثانية عالمياً في الصويا، وحجم صادراتها لدول العالم يبلغ 85 مليار دولار. وبلغت واردات المملكة من اللحوم البرازيلية خلال الـ17 أعوام الماضية نحو 37,4 مليار ريال (9,9 مليار دولار)، وتمثل اللحوم البرازيلية نحو 63 في المائة، من إجمالي قيمة اللحوم المستوردة.

التجارين في الشرق الأوسط، ففي عام 2017، بلغت الصادرات السويسرية إلى السعودية 8,1 مليار فرنك سويسري، وبلغت وارداتها من السعودية 558 مليون فرنك سويسري. وتهدف زيارة ماورر إلى تعزيز التعاون في مجال قضايا القطاع المالي وعقد نقاشات مع المسؤولين السعوديين، خصوصاً فيما يتعلق بتيسير وتحسين ظروف توفير الخدمات المالية البنكية.

وتربط السعودية مع سويسرا منذ تاريخ طويل علاقات ثنائية متميزة، وتبادل اقتصادي وتجاري قوي، وفي خضمّ الاتفاقية المبرمة بين مجلس التعاون الخليجي ورابطة التجارة الحرة الأوروبية (الافتا)، وهي منظمة تجارة حرة تضم 4 بلدان أوروبية، تشمل كلاً من سويسرا، وأيسلندا، والنرويج، وليختنشتاين.

وبشكل منظم في إطار لقاءات اللجنة الاقتصادية المشتركة. كذلك، تشهد الرياض قمة سعودية - هندية، حيث يبدأ ناريندرا مودي رئيس وزراء الهند زيارة للمملكة لتقوية اواصر الصداقة مع السعودية، وبناء شراكة استراتيجية ترقى إلى مستوى الشراكة الشاملة بعيدة المدى، في وقت قدمت فيه السعودية مساعدة بإخلاء المواطنين الهنود والأجانب الذين تقطعت بهم السبل في اليمن

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف

تشهد العاصمة السعودية، ثلاث قمم ثنائية، تبدأ بقمة سعودية - سويسرية، اليوم، تليها قمة سعودية - هندية غدًا، ثم قمة سعودية - برازيلية بعد غد، ترسم ملامح جديدة من العلاقات الاستراتيجية تربط قارات آسيا وأوروبا وأميركا اللاتينية.

ويأتي ذلك، في وقت تتهيا فيه الرياض لانطلاق فعاليات «مبادرة مستقبل الاستثمار» التي يشارك فيها عدد كبير من قادة العمل السياسي والاقتصادي من مختلف دول العالم.

وعلى صعيد العلاقات السعودية - السويسرية، يزور الرئيس السويسري أولي ماورر الرياض لتعزيز التعاون بين البلدين، حيث تمهد مباحثات القمة الثنائية الطريق لإجراء حوارات تعزز توحيد المواقف تجاه القضايا الثنائية الدولية، فضلاً عن المسار المالي، على اعتبار أن سويسرا كانت بشكل منظم ضيفاً في لقاءات المسار المالي لمجموعة «العشرين»، التي تضم السعودية، المضيف للقمة المقبلة.

وتمثل السعودية سوقاً مهمة لمقدمي الخدمات المالية السعودية خارج أوروبا، إذ إن مؤسساتها المالية حضوراً قوياً بالأسواق السعودية، وتعتبر المملكة أحد أهم شركاء سويسرا

توافد دولي على ليبيا لـ «إنعاش العملية السياسية»

محاور القتال وفقدان السيطرة، بعد هروب عدد من الأفراد وبدء بيع اليانها وأسلحتهم بأثمان رخيصة. كما نقل عن مصادر من منطقة أبو سليم، معلومات عن هروب عدد من المنطوقين من الأفراد، بعد رفضهم تنفيذ أوامر الميليشيات التي انضموا إليها مؤخراً.

ونشرت شبكة الإعلام الحربي بالجيش الوطني لعمليات فيديو لقواته محيط معسكر اليرموك، بعد دحر مجموعات الحشد الميليشياوي من قبل وحدات الجيش، التي قالت إنها سيطرت على أجزاء كبيرة منه، وما زالت تتقدم إلى ما بعد المعسكر.

من جهة أخرى، تيرات وزارة الداخلية بحكومة السراج، من عبد الرحمن ميلاد، المكنى بالبيديجا، المدرج على قوائم عقوبات مجلس الأمن الدولي كـمهرب بشر وقود، بعدما ظهر في لقاء تلفزيوني إيطالي باعتباره مسؤولاً عن خفر السواحل بالزاوية. وقالت الوزارة، في بيان لها مساء أول أمس، إن «ميلاد التابع لخفر السواحل بالوقت البحرية عاد للاختفاء، بمجرد علمه بأنه متابع ومطلوب ضبط»، مشيرة إلى «صدور أوامر قضائية باعتقاله ومخاطبة جهة عمله بإيقافه عن العمل وإيقاف صرف مرتباته، وبالتحفظ على حساباته المالية لدى المصارف المحلية». وظهر المتهم في ساحات القتال بالعاصمة طرابلس، إلى جانب الميليشيات الموالية لحكومة السراج، علماً بأنه ناقش مؤخراً اجتماعاً مع مسؤولي الاستخبارات الإيطاليين لقيود المفروضة على تدفق، باعتباره قائداً لخفر السواحل الليبية.

الهجمات ضد الأميركيين في بنغازي إلى العدالة، بروج الشراكة الأميركية الليبية لهزيمة الإرهاب». ودعا البيان القادة السياسيين والاقتصاديين والأمنيين الليبيين للمساهمة في إنهاء الأعمال العدائية الحالية ودعم حل سياسي للصراع وخلق شروط وجود علاقة أقوى بين الولايات المتحدة وليبيا». وقتل السفير الأميركي كريس ستيفنز، مع 3 موظفين أميركيين، في هجوم شنه مسلحون في 11 سبتمبر (أيلول) عام 2012 على مقر القنصلية الأميركية في مدينة بنغازي.

ميدانياً، أعلن «الجيش الوطني» أنه شنّ غارة جوية مساء أول من أمس، استهدفت مجموعة أهداف بمحور طريق المطار الدولي السابق، وكوبرى القوسية في العاصمة طرابلس. وفي مدينة سرت الساحلية، قال المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة» التابع لـ«الجيش الوطني»، في بيان مقتضب خلا من التفاصيل، إن المقاتلات الجوية للجيش قصفت تجمعا للميليشيات يتكون من عدد من الأليات، وقضت عليه. كما أعلن عن توجيه ضربات جوية دقيقة لأهداف مهمة في السدادة بشرق مدينة مصراتة في غرب البلاد، ومطار معتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس، لافتاً إلى تدمير اليات ومعدات وأفراد متمرزين في جبهة سرت الكبرى وسط ما وصفه بمحاولات بائسة من فلول الميليشيات لوقف تقدم قوات الجيش في المحاور دون جدوى. وكشف الجيش، في بيان آخر لمركزه الإعلامي، عن أنذاع ما وصفه بمواجهات غير معلنة تم التحكم عنها بين الميليشيات الموالية لحكومة السراج، على خلفية ما وصفه بخلافات حادة بين المجموعات المرتبكة في

القاهرة؛ خالد محمود

واصلت قوات «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، استهداف القوات المسلحة الوالية لحكومة «الفاق» برئاسة فائز السراج، في 3 مدن ليبية، فيما حل هايكو ماس وزير الخارجية الألماني ضيفاً على مدينة زوارة، في محاولة تستهدف إقناع مؤتمر برلين، الذي أعلنت بلاده اعترافها استضافته قبل نهاية العام، للبحث عن حل للأزمة الليبية، بينما قام نائب رئيس البعثة الأميركية جوشوا هاريس بزيارة إلى مدينة بنغازي في شرق البلاد، أمس. ووصل ماس في زيارة مفاجئة لم يسبق الإعلان عنها، للقاء السراج وغسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة، تحضيراً لمؤتمر برلين الدولي الذي لم تحدد ألمانيا موعداً رسمياً لعقده بعد. وأعلن وزير الخارجية الألماني في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع سلامة ومحمد سيالة وزير الخارجية بحكومة السراج، دعم بلاده لخطة الأمم المتحدة في ليبيا، باعتبارها شرطاً مسبقاً لإنعاش العملية السياسية، مضيفاً: «نود أن نتوصل إلى سلام نهائي في ليبيا، ولا بد من إيجاد شروط بين الأطراف المتنازعة، دون تدخل خارجي، الذي يعد سبباً للأزمة». إلى ذلك، قال بيان للسفارة الأميركية: «إن هاريس نائب السفير الأميركي، أجرى مشاورات مع مجموعة من الشخصيات حول الجهود المبذولة لإنهاء القتال حول طرابلس، والسعي لتحقيق العدالة لضحايا الولايات المتحدة لهجوم ضد المنشآت الدبلوماسية في بنغازي عام 2012»، وأكدت «أنها لن تدخر جهداً لضبط وتقديم مرتكبي

حضور واسع للنساء وتمديد التصويت ساعتين

العمانيون صوتوا بكثافة في انتخابات الشورى

منفصل من المركز الانتخابي، ووقفت سيدات طائعات في السن يعود بعضهن إلى مناطق داخلية لانتخاب مرشحيهم في مجلس الشورى. ويتنافس في ولاية بوشر 17 مرشحاً بينهم 10 رجال و7 سيدات، ويتعين فوز عضوين في هذه الولاية.

وقالت سيدة لـ«الشرق الأوسط» إنها تدعم مشاركة النساء في هذه الانتخابات، وأضافت: «سوف أصوت لمرشحي لتمثل المرأة في مجلس الشورى».

وبالنسبة لمركز «بوشر» فإن نسبة الإقبال الواسعة التي شهدتها منذ ساعات الصباح الأولى، كانت بسبب كون المركز يخدم المواطنين من محافظات متعددة والمقيمين في العاصمة بينها محافظات: ظفار، والوسطى، ومسندم.

وقال يحيى بن ناصر الحراسي والي ولاية بوشر رئيس لجنة الانتخابات بالولاية لـ«الشرق الأوسط»: إن قانون الانتخاب يسمح للمرشحين بمراقبة سير عملية التصويت يوم الانتخاب، عبر وكلاء معتمدين، وقال: «لم نمنع أي مرشح من حقه في مراقبة عملية



مسقط، مبرزا الخويدي

شهدت انتخابات مجلس الشورى العماني التي انطلقت أمس، مشاركة واسعة وسط أمل أن يسفر المجلس الجديد عن صعود أعضاء جدد يساهمون في تحقيق التطلعات بالتغيير خاصة على صعيد حمل المهوم الاقتصادية للعمانيين.

وقررت اللجنة الرئيسية للانتخابات تمديد فترة انتهاء التصويت في جميع ولايات السلطة إلى الساعة التاسعة مساءً، وعزى مراقبون التمديد إلى كثافة المشارة، كما أن ولايات بينها «نزوى» تابعة لمحافظة «الداخلية» شهدت انقطاعاً قصيراً في التيار الكهربائي جرى معالجته بتدخل فرق الطوارئ.

ومنذ ساعات الصباح الأولى، توجه الناخبون العمانيون إلى صناديق الاقتراع لانتخاب 86 عضواً في مجلس الشورى للفترة التاسعة، حيث بلغ عدد المرشحين، 637 شخصاً، بينهم 40 سيد، و4 ملايين نسمة، يتشكل الأجانب أكثر من المائة منهم.

وخصصت السلطات في عموم البلاد 110 مراكز انتخابية لاستقبال الناخبين منذ الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي، الفين بدأوا الإدلاء بأصواتهم عن طريق التصويت الإلكتروني في جميع المراكز وذلك حتى الساعة التاسعة من مساء أمس. كما تمكن المواطنون العمانيون في الخارج وأعضاء اللجان العاملة في الانتخابات في محافظات السلطة من التصويت السبت قبل الماضي، من خلال تطبيق التصويت الإلكتروني عن بعد على الهواتف الذكية.

ومجلس الشورى العماني الذي أنشئ عام 1991 بديلاً عن مجلس استشاري جرى تأسيسه عام 1981 هو مجلس استشاري، ينتخب لولاية مدتها 4 سنوات، ويتنمى بصلاحيات مناقشة واقتراح وتعديل السياسات العامة والاقتصادية للدولة، ووفقاً

رجل مسن يصوت في الانتخابات أمس (العمانية)

للنظام الأساسي، تقوم صلاحياته على إبداء الرأي والمناقشة ورفع التوصيات، لكنه لا يتدخل في المسائل المرتبطة بالدفاع والأمن الداخلي والسياسة الخارجية. ويتم تعيين رئيسه بمرسوم سلطاني. كما أن مجلس الشورى العماني (المنتخب) هو الغرفة الثانية في مجلس الدولة (المعين)، حيث يشكلان معاً مجلس عُمان الذي يتكون من مجلسي الدولة والشورى. وينظر

للانتخابات الحالية في عمان باعتبارها رافعة لتجليل الشباب الذين يطمحون المشاركة في رسم السياسات الاقتصادية في الدولة، وإلى المرأة العمانية التي تشارك بنحو نصف القوة الانتخابية كما تقدم 40 مرشحة يتطلعن للمساهمة في العمل السياسي الذي غالباً ما يسيطر عليه الذكور. وفي المركز الانتخابي بولاية بوشر المتابعة لمحافظة مسقط

بحر العرب، ويبعد حالياً 1010 كم عن أقرب نقطة من سواحل السلطة (راس مدركة) مع عدم وجود تأثيرات مباشرة محتملة على السلطة خلال الـ3 الأيام القادمة. وقالت الأرصاء إنه من المحتمل أن تبدا التناخبات غير

عُمان تترقب إصراع «كيار»

المباشرة (أمس) من خلال ارتفاع أسواق البحر على سواحل السلطة المطلة على بحر العرب، ليصل ارتفاعها بين 3 و5 أمتار مع احتمال تدفق السحب المتفرقة (العالية والمتوسطة) من مساء اليوم الأثنين.

بحر العرب، ويبعد حالياً 1010 كم عن أقرب نقطة من سواحل السلطة (راس مدركة) مع عدم وجود تأثيرات مباشرة محتملة على السلطة خلال الـ3 الأيام القادمة. وقالت الأرصاء إنه من المحتمل أن تبدا التناخبات غير

إلى ذلك تتحسب سلطة عُمان لإصراع مداري يحمل اسم (كيار)، وبحسب الأرصاء العمانية، فإن آخر صور الأقمار الصناعية توضح أن الإصراع المداري كيار لا يزال من الدرجة الرابعة ويتحرك باتجاه الغرب-الشمال الغربي إلى وسط

البحر العرب، ويبعد حالياً 1010 كم عن أقرب نقطة من سواحل السلطة (راس مدركة) مع عدم وجود تأثيرات مباشرة محتملة على السلطة خلال الـ3 الأيام القادمة. وقالت الأرصاء إنه من المحتمل أن تبدا التناخبات غير

الأمم المتحدة تؤكد دعمها الحكومة الانتقالية

البرهان: الشراكة بين العسكريين والمدنيين تقود السودان نحو الديمقراطية

القوات المسلحة، وأن مجلس السيادة هو القائد الأعلى لقوات الشعب المسلحة، بموجب الوثيقة الدستورية. وأوضح الفكي، في بيان للراي العام، أن «القوافل تم ترتيبها بين وزارة الصحة وقوات الدعم السريع، وصلاح مجلس السيادة على صلاحيات وزارة الصحة»، مؤكداً أن مؤسسات الحكومة الانتقالية تعمل في تناغم وتنسيق تام. وقال إن «البعض اغتمت السيادة في اقتراحات شواء للمدنيين في مجلس السيادة»، والفشل، عاداً أن انتقاد القيادات المدنية «بالهجوم المجافي للمنطق يؤدي إلى إضعافهم، ويقترح المشهد السياسي أمام خيارات كثيرة»، وكان «تجمع المهنيين السودانيين» وبعض لجان المقاومة، أصدرت بيانات تدعو لمشاركة أعضاء مجلس السيادة في تدشين القوافل الصحية إلى جانب قوات الدعم السريع.

الانتقالية ماضية نحو تطبيق الحكم الرشيد، وسيادة حكم القانون، واحترام حقوق الإنسان، ووضعها على طريق الإصلاح السياسي والإعجاز الاقتصادي، وتحقيق السلام الشامل. وأضاف أن بلاده استفادت كثيراً من الفرص والمشاريع التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة المختلفة في المجالات الإنسانية والتنموية. وأكد عبد العزيز أن السودان يسعى لعلاقات متوازنة وشراكة حقيقية مع المجتمع الدولي مبنية على أسس الاحترام المتبادل والتعاون المتحر.

عدداً من ولايات دارفور. بدورها؛ أكدت المسؤولية الأهمية دعم المنظمة الدولية أولويات الحكومة الانتقالية في السودان؛ وفي مقدمتها المساعي الحارية لإيقاف الحرب وإحلال السلام، والمسألة الإنسانية. وقالت أمينة في تصريحات صحافية عقب اللقاء، إنها ستقل المؤشرات الإيجابية التي تبعث بها الحكومة الانتقالية إلى المجتمع الدولي. في سياق آخر، قالت نائب الأمين العام للأمم المتحدة، إن وجود 7 نساء ضمن طاقم الحكومة الانتقالية يؤكد إيمان الحكومة بدور المرأة في المجتمع، مجددة التزام المنظمة الدولية بمساندة حكومة حمدوك حتى تتكتمن من تحقيق أهداف الثورة.

في غضون ذلك، أكد رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، حرص السودان على تعزيز التعاون والتنسيق مع الأمم المتحدة، مشيداً بما تقدمه المنظمة الدولية من دعم لأنشطة وبرامج الحكومة الانتقالية في مجالات التنمية المختلفة. والتقى حمدوك، أمس، نائب الأمين صديق عبد العزيز، التزام بلاده بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وقال إن السلطة

الخطوط؛ محمد أمين ياسين

أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، أن الشراكة بين الجيش والقوى المدنية في هياكل السلطة الانتقالية تسير بالبلاد نحو التداول السلمي للسلطة والتحول الديمقراطي، في وقت أكدت فيه الأمم المتحدة دعمها الحكومة الانتقالية أمام التحديات التي تواجهها. وقال مدير إدارة الإعلام برئاسة الجمهورية، العميد الطاهر أبو هاجة، في تصريحات صحافية أمس، عقب عودة رئيس المجلس والوفد المرافق له إلى البلاد، إن البرهان دعا رؤساء الدول والحكومات خلال مشاركته في قمتي «سوتشي» و«دول عدم الانحياز»، إلى العمل على رفع اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب. وشارك الوفد السوداني في أعمال «قمة منتدى أفريقيا

انتشار كثيف لقوات محاربة الإرهاب في العاصمة العراقية

الاحتجون يتحدون الحملة الأمنية في بغداد

بغداد، الشرق الأوسط



مواجهة بين قوات الأمن ومحتجين في بغداد أمس (رويترز)

تجمع مئات المحتجين في ساحة التحرير بوسط بغداد، أمس، في تحدٍ جديد بعد ليلة طويلة من المظاهرات التي يقوم بها مطالبون بـ«إسقاط النظام»، استخدمت القوات الأمنية لتفريقها الغاز المسيل للدموع. وواصل العراقيون الاحتشاد رغم تخفي حصيلة القتلى 60 شخصاً في الموجة الثانية من الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي انطلقت مساء الخميس. وقتل بعض هؤلاء بالرصاص الحي، والبعض بقنابل مسيلة للدموع، والبعض الآخر احتراقاً خلال إضرام الناري في مقر أحزاب سياسية. وقال أحد المتظاهرين لوكالة الصحافة الفرنسية وهو يلف رأسه بالعلم العراقي: «خرجنا لإقالة الحكومة شلغ قلع (كلها من جذورها). لا نريد أحداً منهم».

وتقدم رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، بمقترحات عدة لتنفيذ إصلاحات لم تكن مقنعة للمتظاهرين. وأضاف المتظاهر: «لا نريد لا الحلبوسي ولا عبد المهدي. نريد إسقاط النظام».

وكان المشهد في ساحة التحرير الرمزية بوسط العاصمة أمس فوضوياً، إذ تركز بعض المتظاهرين على أسطح مراكز تجارية للترويج على الإعلام العراقية، فيما قام آخرون بإحراق الإطارات في الشوارع التي تغطيها القمامة، وعلى مقلب آخر، نصب البعض خياماً. وفي وقت بدأ فيه متطوعون بتوزيع الطعام والماء على المتظاهرين، ولوحظ أيضاً نزول أعداد كبيرة من النساء والطلاب إلى الساحات القريبة.

وبدت امرأتان طاعنات في السن، ترديان عباءتين سوداوين وتغطيان رأسيهما بحجاب أسود، تلوحان بالعلم العراقي وتتمايلان على أنغام الموسيقى والأناشيد، بعدما وقفنا على أحد الحواجز الإسمنتية. وقالت فتاة، رفضت الكشف عن اسمها، تعمل مرضية: «أنا هنا من أجل مستقبل الأطفال». وأضاف: «جيلنا نحن نعب نفسياً، ولكن لا بأس طالما الأمر من أجل الجيل الجديد».

وتركزت القوات الأمنية على أطراف ساحة التحرير، فيما لوحظ انتشار قوات مكافحة الإرهاب واليات مدرة في المناطق المحيطة. وأعلنت

قوات مكافحة الإرهاب أنها نشرت وحداتها الحماية المنشآت السيادية والحيوية». وأقام شبان حواجز على جسر الجمهورية الذي يؤدي إلى المنطقة الخضراء المحصنة بالمدينة لتفصلهم عن قوات الأمن التي واصلت إلقاء عبوات الغاز المسيل للدموع باتجاههم. وضربت قوات مكافحة الإرهاب والعنف الذي تعرضت له». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا البياتي إلى «العمل على زيادة التعاون بين العناصر الأمنية والمتظاهرين من أجل الحفاظ على سلمية المظاهرات، وحماية الممتلكات العامة، وتحريك البياتي أمس إلى الحفاظ على سلمية

المظاهرات وحماية الممتلكات. وقال البياتي في بيان إن «الأيام الماضية أثبتت عدم جدية استخدام العنف لإيقاف المظاهرات، وإن العنف يولد عنفاً مقابلاً، كرد فعل في ظل التعامل مع جماهير غاضبة وذات خلفية عشائرية ولا تخاف أبداً بسبب الفترات الطويلة من الإرهاب والعنف الذي تعرضت له». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا البياتي إلى «العمل على زيادة التعاون بين العناصر الأمنية والمتظاهرين من أجل الحفاظ على سلمية المظاهرات، وحماية الممتلكات العامة، وتحريك الوسائل الإعلامية، والتواصل الاجتماعي من أجل التوجيه والتشجيع على ذلك». وطالب البياتي بإجراء حوار مستمر ومكثف بين الحكومة وممثلي المظاهرات، وضرورة إيجاد جسور بينها من الغاليات والتشكيات المستقلة من منظمات المجتمع المدني ونقابات ومؤسسات دينية وثقافية وإعلامية، من أجل تعزيز أواصر هذا الحوار ومرآيته». كما طالب بتفعيل «الجهد الاستخباري والأمن الوطني لبعضهم من حضور الجلسات خفية تمكن المحتجين من اجتياز الحواجز. النواب الكرد كانوا أكثر وضوحاً على هذا الصعيد. فرغم تأييدهم إجراءات رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ودعمهم له بالكامل، فإنهم أعلنوا عدم حضور الجلسات إلا بعد تأمين المكان بالكامل، طبقاً لما أعلنه النائب عن التحالف الكردستاني سليم همزة أمس. إلى ذلك، وفيما نفى مصدر قريب من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في تصريح نية الإضراب الاستقالي من منصبه، فقد خير زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الحكومة بين الاستقالة أو تحقيق الإصلاحات. وعد مراقبون سياسيون ذلك بمثابة تراجع نسبي في موقف الصدر الذي كان دعا إلى إقالة الحكومة حيث طرح خيار الإصلاح بدلاً من الإقالة في وقت بدأت فيه الكتلة التي يدعمها في البرلمان (سائرون) اعتصاماً مفتوحاً داخل البرلمان، حيث قسّى نواب الكتلة 54 ليلة اعتصامهم الأولى. وفي هذا السياق، يقول برهان العموري عضو البرلمان عن كتلة (سائرون) في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: إن «كتلة سائرون أعلنت رسمياً أنها معارضة وقررت الاعتصام داخل مجلس النواب لحين تلبية مطالب المتظاهرين، وتفتح حواراً مع أطراف الأحزاب تنفيذ حزم الإصلاحات التي أعلنتها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي». وأضاف العموري: «إننا نعتقد أن هناك كثيراً من العراقيين تظاهروا

اعتصام لـ«سائرون» واستقالات لنواب تضامناً مع المحتجين

بغداد، حمزة مصطفى

للمرة الثانية، لم يتمكن البرلمان العراقي أمس، من عقد جلسة اعتيادية له كان يفترض أن تخصص لمناقشة مطالب المتظاهرين. فبعد أن فشلت جلسة كانت مقررة أول من أمس، فإن البرلمان لم يتمكن من عقد جلسة أخرى أمس، بعد أن كانت سبقت ذلك محاولات مستميتة من قبل المتظاهرين ليعبر جسر الجمهورية بهدف دخول المنطقة الخضراء واقتحام البرلمان.

وأعيد تحصين المنطقة الخضراء بعد أن أخذ جهاز مكافحة الإرهاب مهمة تأمين وحماية الدوائر والمؤسسات الحيوية للدولة في العاصمة بغداد. وفي عدد من المحافظات التي تشهد احتجاجات تحولت في جانب منها إلى تصفية حسابات بين أحزاب وقوى سياسية. التحصينات شملت البرلمان أيضاً، حيث أحيط بكتل كونكريتية تصعب اختراقه في حين تواصل قوات حفظ النظام باستخدام الغاز المسيل للدموع منع المتظاهرين اجتياز حاجز جسر الجمهورية من أجل تأمين عقد الجلسة المقررة اليوم (الاثنين).

ورغم إعلان كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بدء اعتصام مفتوح داخل البرلمان، لحين تحقيق مطالب المتظاهرين، فإنها أعلنت حضورها الجلسات المخصصة لمناقشة تلك المطالب. مواقف الكتلة الأخرى في الجلسات، لكن أعضاء الكتل من النواب لم يتمكنوا من الحضور أو يتخوف بعضهم من حضور الجلسات خفية

تمكن المحتجين من اجتياز الحواجز. النواب الكرد كانوا أكثر وضوحاً على هذا الصعيد. فرغم تأييدهم إجراءات رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ودعمهم له بالكامل، فإنهم أعلنوا عدم حضور الجلسات إلا بعد تأمين المكان بالكامل، طبقاً لما أعلنه النائب عن التحالف الكردستاني سليم همزة أمس. إلى ذلك، وفيما نفى مصدر قريب من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في تصريح نية الإضراب الاستقالي من منصبه، فقد خير زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الحكومة بين الاستقالة أو تحقيق الإصلاحات. وعد مراقبون سياسيون ذلك بمثابة تراجع نسبي في موقف الصدر الذي كان دعا إلى إقالة الحكومة حيث طرح خيار الإصلاح بدلاً من الإقالة في وقت بدأت فيه الكتلة التي يدعمها في البرلمان (سائرون) اعتصاماً مفتوحاً داخل البرلمان، حيث قسّى نواب الكتلة 54 ليلة اعتصامهم الأولى. وفي هذا السياق، يقول برهان العموري عضو البرلمان عن كتلة (سائرون) في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: إن «كتلة سائرون أعلنت رسمياً أنها معارضة وقررت الاعتصام داخل مجلس النواب لحين تلبية مطالب المتظاهرين، وتفتح حواراً مع أطراف الأحزاب تنفيذ حزم الإصلاحات التي أعلنتها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي». وأضاف العموري: «إننا نعتقد أن هناك كثيراً من العراقيين تظاهروا

من مختلف القيادات، إذ إن «النهضة» كان عليها عدم التمسك برئاسة الحكومة وتعيين شخصية من قياداتها لهذا المنصب، وهذا قد يعيقها ففكرة «حكومة مصغرة» يقل عدد أعضائها عن حكومة يوسف الشاهد، وتوكل إليها مهمة تنفيذ برامج حكومية محددة، وأن تكون هذه الحكومة مكونة من كفاءات حزبية وغير حزبية، وأن تضم وجوهاً جديدة قادرة على تنفيذ البرامج والإفكار الجديدة. وجاءت هذه الفكرة إثر سلسلة من اللقاءات التي قادها

بغداد، فاضل التشمي

التحق طلبة المدارس والجامعات العراقية بموجة الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإسقاط النظام التي انطلقت مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري وتواصل بزخم أكبر هذه الأيام. وواصل الآلاف من الطلبة بقمصانهم البيضاء إلى ساحة التحرير وسط بغداد التي تعد المركز الرئيسي للاحتجاجات والتحقوا وأعلنوا تضامنهم ودعمهم لبقية المحتجين الموجودين والمعتصمين في الساحة.

كما نظم طلبة جامعات المستنصرية وبغداد والكندلي والعراقية وقات احتجاجية تاييدا وتضامناً مع المتظاهرين. وكان لافتاً حضور طلبة كليات الطب والصيدلة في تلك الجامعات. كذلك التحق طلبة المدارس الثانوية والإعدادية في جانبي الكرخ والرافعة من بغداد بالحراك الاحتجاجي من خلال تنظيم وقات احتجاجية مماثلة في مدارسهم بدعم للمتظاهرين، وردت مختلف الفئات الطلابية هتافات مدندة بعمليات

القمع التي تنتهجها السلطات، وأخرى مطالبة برحيل النظام. ولم يسبق أن التحق طلبة الجامعات بهذه الأعداد الكبيرة بالحركات الاحتجاجية التي خرجت في السنوات السابقة. ولفت انتباه المتظاهرين، أن قوات الأمن لم تلجأ كعادتها المتواصلة منذ أيام إلى فض مظاهرات الطلبة في ساحة التحرير وضربهم بالقنابل المسيلة للدموع ويرى عدد غير قليل من المراقبين، أن التحاق الطلبة بالاحتجاجات سيؤدي إلى زيادة زخمها في الأيام المقبلة، ويكسر الطابع السلمي لها ويسحب البساط من أيدي بعض أذرع السلطة التي تروج لموضوع استعمال العنف من قبل المتظاهرين والتهامات بالعدم الخارجي لجماعات الحراك الاحتجاجي.

بدورها، أكد مصدر مطلع في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس، أن الوزارة ترقق مع الطلاب والأساتذة الجامعيين في اعتصاماتهم، مشترطاً أن «تعكس هذه المظاهرات الوجود الحضاري لطلبة وأساتذة الجامعات العراقية». ودعا المصدر إلى «الابتعاد عن أعمال العنف

علاوي يدعم تحركهم ويصف العملية السياسية بـ«الأضحوة الكبرى»

طلبة المدارس والجامعات العراقية يلتحقون بموجة الاحتجاجات الشعبية

هذا الشعب، وعمق وحدته وترابه لنيل حقوقه السلوية، بورتك وقتكم، وبورك بوجدتكم وتلاحمكم، لأجل غد مشرق في عراق حر أربي». وفي موضوع ذي صلة بنا لمظاهرات، استنكر إيد علاوي، أمس، الاعتداءات التي طالت المتظاهرين السلميين وخلفت المئات من الإصابات والأفاس من الجرحى، مؤكداً أن «السكوت لم يعد سموحاً به أمام الله ثم أمام الشعب». وقال علاوي، في بيان، إن «العملية السياسية، التي قادها باول انتخابات نزيهة، خرجت عن جادة الصواب وتحقيق مصالح شعبنا، وغدت أضحوكة كبرى وعيداً ثقيلاً على الشعب العراقي الكريم». ورأى أنها باتت «أسيرة للمحاصصة الطائفية والفساد وعرضة للانتهاكات والاستيلاء من قبل دول خارجية، وضحية للاستيلاء من قبل، مما يستوجب إعادتها للسلام الدستوري، بطرق سلمية، وانتخابات نزيهة وبقانون جديد ومفوضية قادرة جديدة وبيدستور يأخذ بعين الاعتبار دور الشباب والنساء، بناء الوطن وقادة المستقبل».

والخريب التي تسعي إلى سمعة التعليم في العراق». وخلافاً لوزارة التعليم، أعلنت وزارة التربية، أمس، عن إصدارها توجيهاً بمعاقبة وفصل مديري المدارس المسيبيين بتعطيل الدوام الرسمي. وقال المتحدث باسم الوزارة فراس محمد حسن في تصريحات إن «وزارة التربية وجهت مديرياتها بالحفاظ على سير العملية التربوية، والدوام مستمر في المدارس ولا يوجد أي تعطيل أو إيقاف إجباري».

من جهة أخرى، أظهر فيديو تداوله ناشطون حارساً أمنياً في إحدى المدارس العراقية وهو يتشاجر مع إحدى المدرسات التي تطالب بالسماح للطلبة بالوقوف وقفة تضامنية مع المتظاهرين. بدوره، رحب رئيس الوزراء الأسبق إيد علاوي بمظاهرات الطلبة، وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «موقف مشرف لطلبة المدارس والجامعات بدعمهم ومساندتهم للمظاهرات المطلوبة من أجل المضي بالإصلاح الشامل والكامل»، معتبراً أن ذلك «يؤكد قوة وعظمة

الرئيس التونسي عقد سلسلة مشاورات مع زعماء الأحزاب

تونس: «النهضة» تقترح «حكومة مصغرة»

يسمح حركة النهضة بتشكيل الحكومة. وعلى الرغم من قيادة حركة النهضة للمشاوورات السياسية بحكم فوزها في الانتخابات البرلمانية، فإن عدة أطراف سياسية، من بينها حركة النهضة، تخشى وصول تلك المشاوورات إلى نفق مسدود، وتلوح بمرور إلى انتخابات برلمانية مبكرة قد تكون نتائجها ضد الأحزاب الفائزة في الانتخابات الأخيرة. وفي هذا الشأن، قال جمال التونسي، لـ«الشرق الأوسط»،

الذي يحظى ببساطة القرار داخل «النهضة»، وانتقد القوماني محاولة بعض الأطراف السياسية الففز فوق إحدى المراحل الدستورية وإعطاء الأولوية لـ«حكومة الرئيس» التي اقترحها حزب حركة الشعب (حزب قومي) على حساب المشاوورات السياسية التي يقودها الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية، وعبر عن اعتقاده أن هذا المقترح يمثل «ضعفاً على مستوى التعاطي السياسي الديمقراطي» مع نتائج تلك الانتخابات، إذ إن الدستور الشوري، الذي يحظى ببساطة القرار داخل «النهضة»، وانتقد القوماني محاولة بعض الأطراف السياسية الففز فوق إحدى المراحل الدستورية وإعطاء الأولوية لـ«حكومة الرئيس» التي اقترحها حزب حركة النهضة، تخشى وصول تلك المشاوورات إلى نفق مسدود، وتلوح بمرور إلى انتخابات برلمانية مبكرة قد تكون نتائجها ضد الأحزاب الفائزة في الانتخابات الأخيرة. وفي هذا الشأن، قال جمال التونسي، لـ«الشرق الأوسط»،

الذي يحظى ببساطة القرار داخل «النهضة»، وانتقد القوماني محاولة بعض الأطراف السياسية الففز فوق إحدى المراحل الدستورية وإعطاء الأولوية لـ«حكومة الرئيس» التي اقترحها حزب حركة النهضة، تخشى وصول تلك المشاوورات إلى نفق مسدود، وتلوح بمرور إلى انتخابات برلمانية مبكرة قد تكون نتائجها ضد الأحزاب الفائزة في الانتخابات الأخيرة. وفي هذا الشأن، قال جمال التونسي، لـ«الشرق الأوسط»،

ويرى مراقبون أن عدة مقترحات ما زالت مطروحة، وهي مرتبطة بما ستفضي إليه المشاوورات والمقترحات حول نوع وشكل الحكومة، ومن بينها حكومة كفاءة أو ربما المزج بين المقترحين. وأكد القوماني من جديد تمسك حركة النهضة بالمطالبة دستورياً بتشكيل الحكومة، بتولي شخصية من قياداتها من منصب الرئاسة، وقال إن هذه المسألة «غير قابلة للتفاوض»، خاصة بعد أن حسمت من قبل أعضاء مجلس

نجاح الحكومة المقبلة، التي تسعى حركة النهضة إلى تشكيلها مع عدد من الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تعتمد على الأسماء التي ستضم إلى الحكومة، مشيراً إلى أن الابتعاد عن الشبهات بالفساد والقبول لدى الأوساط السياسية والاجتماعية سيكون من بين المعايير الأساسية المعتمدة في اختيار الشخصيات المقبلة. ولم تتحدد ملامح الحكومة التونسية المرتقبة بعد أكثر من 3 أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية.

نجاح الحكومة المقبلة، التي تسعى حركة النهضة إلى تشكيلها مع عدد من الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تعتمد على الأسماء التي ستضم إلى الحكومة، مشيراً إلى أن الابتعاد عن الشبهات بالفساد والقبول لدى الأوساط السياسية والاجتماعية سيكون من بين المعايير الأساسية المعتمدة في اختيار الشخصيات المقبلة. ولم تتحدد ملامح الحكومة التونسية المرتقبة بعد أكثر من 3 أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية.

نجاح الحكومة المقبلة، التي تسعى حركة النهضة إلى تشكيلها مع عدد من الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تعتمد على الأسماء التي ستضم إلى الحكومة، مشيراً إلى أن الابتعاد عن الشبهات بالفساد والقبول لدى الأوساط السياسية والاجتماعية سيكون من بين المعايير الأساسية المعتمدة في اختيار الشخصيات المقبلة. ولم تتحدد ملامح الحكومة التونسية المرتقبة بعد أكثر من 3 أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية.

نجاح الحكومة المقبلة، التي تسعى حركة النهضة إلى تشكيلها مع عدد من الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تعتمد على الأسماء التي ستضم إلى الحكومة، مشيراً إلى أن الابتعاد عن الشبهات بالفساد والقبول لدى الأوساط السياسية والاجتماعية سيكون من بين المعايير الأساسية المعتمدة في اختيار الشخصيات المقبلة. ولم تتحدد ملامح الحكومة التونسية المرتقبة بعد أكثر من 3 أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية.

نجاح الحكومة المقبلة، التي تسعى حركة النهضة إلى تشكيلها مع عدد من الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تعتمد على الأسماء التي ستضم إلى الحكومة، مشيراً إلى أن الابتعاد عن الشبهات بالفساد والقبول لدى الأوساط السياسية والاجتماعية سيكون من بين المعايير الأساسية المعتمدة في اختيار الشخصيات المقبلة. ولم تتحدد ملامح الحكومة التونسية المرتقبة بعد أكثر من 3 أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية.

نجاح الحكومة المقبلة، التي تسعى حركة النهضة إلى تشكيلها مع عدد من الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تعتمد على الأسماء التي ستضم إلى الحكومة، مشيراً إلى أن الابتعاد عن الشبهات بالفساد والقبول لدى الأوساط السياسية والاجتماعية سيكون من بين المعايير الأساسية المعتمدة في اختيار الشخصيات المقبلة. ولم تتحدد ملامح الحكومة التونسية المرتقبة بعد أكثر من 3 أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية.

نجاح الحكومة المقبلة، التي تسعى حركة النهضة إلى تشكيلها مع عدد من الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تعتمد على الأسماء التي ستضم إلى الحكومة، مشيراً إلى أن الابتعاد عن الشبهات بالفساد والقبول لدى الأوساط السياسية والاجتماعية سيكون من بين المعايير الأساسية المعتمدة في اختيار الشخصيات المقبلة. ولم تتحدد ملامح الحكومة التونسية المرتقبة بعد أكثر من 3 أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية.

نجاح الحكومة المقبلة، التي تسعى حركة النهضة إلى تشكيلها مع عدد من الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تعتمد على الأسماء التي ستضم إلى الحكومة، مشيراً إلى أن الابتعاد عن الشبهات بالفساد والقبول لدى الأوساط السياسية والاجتماعية سيكون من بين المعايير الأساسية المعتمدة في اختيار الشخصيات المقبلة. ولم تتحدد ملامح الحكومة التونسية المرتقبة بعد أكثر من 3 أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية.

نجاح الحكومة المقبلة، التي تسعى حركة النهضة إلى تشكيلها مع عدد من الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تعتمد على الأسماء التي ستضم إلى الحكومة، مشيراً إلى أن الابتعاد عن الشبهات بالفساد والقبول لدى الأوساط السياسية والاجتماعية سيكون من بين المعايير الأساسية المعتمدة في اختيار الشخصيات المقبلة. ولم تتحدد ملامح الحكومة التونسية المرتقبة بعد أكثر من 3 أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية.

نجاح الحكومة المقبلة، التي تسعى حركة النهضة إلى تشكيلها مع عدد من الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تعتمد على الأسماء التي ستضم إلى الحكومة، مشيراً إلى أن الابتعاد عن الشبهات بالفساد والقبول لدى الأوساط السياسية والاجتماعية سيكون من بين المعايير الأساسية المعتمدة في اختيار الشخصيات المقبلة. ولم تتحدد ملامح الحكومة التونسية المرتقبة بعد أكثر من 3 أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية.

نجاح الحكومة المقبلة، التي تسعى حركة النهضة إلى تشكيلها مع عدد من الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تعتمد على الأسماء التي ستضم إلى الحكومة، مشيراً إلى أن الابتعاد عن الشبهات بالفساد والقبول لدى الأوساط السياسية والاجتماعية سيكون من بين المعايير الأساسية المعتمدة في اختيار الشخصيات المقبلة. ولم تتحدد ملامح الحكومة التونسية المرتقبة بعد أكثر من 3 أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية.

إضراب عام احتجاجاً على غياب «الاستقلال عن السلطة»

تصعيد حاد بين القضاة والحكومة الجزائرية

ويعد إضراب القضاة، وفق القانون، «خروجاً عن واجب الحفاظ» يقابله عزل من المنصب. ويأخذ الإضراب، غير المحدود، شكل احتجاج سياسي. ويشار إلى أن القضاة كانوا في طليعة الحراك الشعبي عندما بدأ في 22 فبراير (شباط) الماضي، وطالبوا يومها بد «الاستقلال عن السلطة التنفيذية في الممارسة، وليس في النصوص النظرية». وبنص دستور الجزائر على الفصل بين السلطات، غير أن القضاة يعتبرون أن الرئاسة والجيش يحكمان سيطرة كاملة

ويعد إضراب القضاة، وفق القانون، «خروجاً عن واجب الحفاظ» يقابله عزل من المنصب. ويأخذ الإضراب، غير المحدود، شكل احتجاج سياسي. ويشار إلى أن القضاة كانوا في طليعة الحراك الشعبي عندما بدأ في 22 فبراير (شباط) الماضي، وطالبوا يومها بد «الاستقلال عن السلطة التنفيذية في الممارسة، وليس في النصوص النظرية». وبنص دستور الجزائر على الفصل بين السلطات، غير أن القضاة يعتبرون أن الرئاسة والجيش يحكمان سيطرة كاملة

ويعد إضراب القضاة، وفق القانون، «خروجاً عن واجب الحفاظ» يقابله عزل من المنصب. ويأخذ الإضراب، غير المحدود، شكل احتجاج سياسي. ويشار إلى أن القضاة كانوا في طليعة الحراك الشعبي عندما بدأ في 22 فبراير (شباط) الماضي، وطالبوا يومها بد «الاستقلال عن السلطة التنفيذية في الممارسة، وليس في النصوص النظرية». وبنص دستور الجزائر على الفصل بين السلطات، غير أن القضاة يعتبرون أن الرئاسة والجيش يحكمان سيطرة كاملة

ويعد إضراب القضاة، وفق القانون، «خروجاً عن واجب الحفاظ» يقابله عزل من المنصب. ويأخذ الإضراب، غير المحدود، شكل احتجاج سياسي. ويشار إلى أن القضاة كانوا في طليعة الحراك الشعبي عندما بدأ في 22 فبراير (شباط) الماضي، وطالبوا يومها بد «الاستقلال عن السلطة التنفيذية في الممارسة، وليس في النصوص النظرية». وبنص دستور الجزائر على الفصل بين السلطات، غير أن القضاة يعتبرون أن الرئاسة والجيش يحكمان سيطرة كاملة

بأن الوزير زغماتي أوفد مفتشين تابعين لوزارة العدل إلى الكثير من المحاكم لإعداد تقارير عن القضاة المحتجين، تمهيداً لإزالة عقوبات تأديبية بحقهم. وهاجم زغماتي النقابية مؤكداً على أن «القانون الأساسي المتضمن القانون الأساسي للقضاة، يمنع على القاضي القيام بأي عمل فردي أو جماعي من شأنه أن يؤدي إلى وقف عرقلة سير العمل. كما نص على أنه يمنع على القاضي المشاركة في أي إضراب أو تحريض عليه. ويعتبر ذلك إهماً لا عملاً».

بأن الوزير زغماتي أوفد مفتشين تابعين لوزارة العدل إلى الكثير من المحاكم لإعداد تقارير عن القضاة المحتجين، تمهيداً لإزالة عقوبات تأديبية بحقهم. وهاجم زغماتي النقابية مؤكداً على أن «القانون الأساسي المتضمن القانون الأساسي للقضاة، يمنع على القاضي القيام بأي عمل فردي أو جماعي من شأنه أن يؤدي إلى وقف عرقلة سير العمل. كما نص على أنه يمنع على القاضي المشاركة في أي إضراب أو تحريض عليه. ويعتبر ذلك إهماً لا عملاً».

بمحاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية، في خطوة عدت «تصعيداً ضد وزير العدل» الذي اتهموه بد «إحداث التغيير خارج إرادة المجلس الأعلى للقضاء»، وهو هيئة مسؤولة قانوناً عن التسيير المهني للقضاة. وأثارت حركة الاحتجاج تذرر متقاضين في كثير من المحاكم، كانوا يترقبون محاكمات أو تسلم وثائق رسمية كصحيفة السوابق العدلية وثيقة الجنسية. كما أثار سخط محامين، بسبب تأجيل الفصل في ملفات موكلتهم. وأفاد مصدر حكومي

بمحاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية، في خطوة عدت «تصعيداً ضد وزير العدل» الذي اتهموه بد «إحداث التغيير خارج إرادة المجلس الأعلى للقضاء»، وهو هيئة مسؤولة قانوناً عن التسيير المهني للقضاة. وأثارت حركة الاحتجاج تذرر متقاضين في كثير من المحاكم، كانوا يترقبون محاكمات أو تسلم وثائق رسمية كصحيفة السوابق العدلية وثيقة الجنسية. كما أثار سخط محامين، بسبب تأجيل الفصل في ملفات موكلتهم. وأفاد مصدر حكومي

لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطات القضائية «تسعى إلى تليط الرأي العام بحديثها عن محاربة الفساد كهدف من وراء نقل 3 آلاف قاضٍ من أماكن عملهم، فالمسألة أخطر من ذلك». وبلغ إلى أن القضاة يتعرضون إلى ضغوط كبيرة من طرف الحكومة في شأن التعاطي مع قضايا نشطاء الحراك الذين أودع العشرات منهم في الحبس الاحتياطي، بينما القانون يتيح بدائل كالرقابة القضائية والإفراج المؤقت.

لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطات القضائية «تسعى إلى تليط الرأي العام بحديثها عن محاربة الفساد كهدف من وراء نقل 3 آلاف قاضٍ من أماكن عملهم، فالمسألة أخطر من ذلك». وبلغ إلى أن القضاة يتعرضون إلى ضغوط كبيرة من طرف الحكومة في شأن التعاطي مع قضايا نشطاء الحراك الذين أودع العشرات منهم في الحبس الاحتياطي، بينما القانون يتيح بدائل كالرقابة القضائية والإفراج المؤقت.

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلن رئيس نقابة القضاة في الجزائر، بسعد مبروك، أن إضراباً شنه نحو 6 آلاف قاضٍ أمس شل كل المحاكم في البلاد، احتجاجاً على تغييرات كبيرة أحدثتها الحكومة، الخميس الماضي، تتعلق بنقل 3 آلاف قاضٍ إلى أماكن عمل مختلفة. وأكد وزير العدل بلقاسم زغماتي، في تصريحات سابقة، أن عملية تبديل أماكن عمل القضاة «تأتي في سياق الحرب التي نخوضها ضد الفساد». وقال رئيس النقابة

أعلن رئيس نقابة القضاة في الجزائر، بسعد مبروك، أن إضراباً شنه نحو 6 آلاف قاضٍ أمس شل كل المحاكم في البلاد، احتجاجاً على تغييرات كبيرة أحدثتها الحكومة، الخميس الماضي، تتعلق بنقل 3 آلاف قاضٍ إلى أماكن عمل مختلفة. وأكد وزير العدل بلقاسم زغماتي، في تصريحات سابقة، أن عملية تبديل أماكن عمل القضاة «تأتي في سياق الحرب التي نخوضها ضد الفساد». وقال رئيس النقابة

اليمن نحو استقرار أمني ومشاريع تنموية اقتصادية واسعة «التحالف» يعيد تموضع قواته في عدن بقيادة السعودية

ومكافحة الإرهاب، ووقف عمليات التهريب. ويأتي إعلان قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن إعادة تموضع قواتها في بعض المناطق استمراراً لما تتطلبه المرحلة الحالية في اليمن، حيث يعد إعادة انتشار القوات إحدى سمات التحالفات العسكرية على المستويين الإقليمي والدولي.

وعملت قوات التحالف المشتركة السعودية، وإماراتية، وسودانية، وبحرينية) الموجودة خلال الفترة الماضية في مناطق يمنية عدة على إنجاز مهامها بكل احترافية، وقدمت كثيراً من التضحيات والشهداء، حيث اشتركت مع هذه القوات مع اشتغالهم اليمني في مختلف الجهات.

اليمنية باتفاق الرياض، وتغليب مصلحة الشعب اليمني وتوحيد الصف، إلى جانب اتخاذ الحوار وسيلة لحل الخلافات، بادرة قد تشجع الأطراف الأخرى لانتهاج الطريق ذاته، وإنهاء معاناة الشعب اليمني التي تسببت بها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران منذ أكثر من 4 سنوات. ويمثل دمج الوحدات العسكرية في المحافظات الجنوبية تحت مظلة وزارتي الدفاع والداخلية مكملاً نوعياً للشريعة لبسط الأمن والتفريغ لمواجهة العدو الرئيسي (الحوثيين)، إذ نجح التحالف في تدريب وتأهيل هذه القوات لأهداف مشتركة، من أبرزها الحفاظ على الأمن ومواجهة التهديدات، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة،

والتحدي صفر مختلف المكونات اليمنية لمواجهة المشروع الإيراني وأدواته التي تحاول تدمير النسيج الاجتماعي، وزادت معاناة الشعب اليمني. ويرى مراقبون أن اتفاق الأطراف اليمنية في الرياض يمثل خطوة للوصول لحل سياسي شامل في اليمن، بشرط توفر النوايا الصادقة لدى الأطراف اليمنية الأخرى. ويقود المبعوث الأممي مارتن غريفيث جهوداً كبيرة لاستئناف تطبيق اتفاق استوكهولم مع الحوثيين. واستطاع رئيس فريق المراقبين الأممين في الحديدة إنشاء 5 نقاط مشتركة لمراقبة وقف إطلاق النار، بعد مرور نحو 10 أشهر على اتفاق استوكهولم، وهو ما يعد تطوراً إيجابياً. ويعد ترحيب الأطراف

المشاريع التنموية والاجتماعية التي نفذها البرنامج السعودي لإعمار وتنمية اليمن منذ فترة سيكون إلى جانبها خطة واسعة تم إعدادها من الأشواق في السعودية، تشمل الجوانب كافة لتحسين حياة اليمنيين، والتي سيكون لها أثر بالغ ومباشر في تحسن الاقتصاد والوضع الأمني والمعيشي للناس. وتمت خلال الأيام الماضية مشاورات ناجحة بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي أفضت إلى اتفاق الطرفين على عودة الحكومة إلى العاصمة المؤقتة عدن، وتشكيل حكومة كفاءات من 24 وزيراً و10 أعضاء بين الشمال والجنوب. وتؤكد هذه الجهود ثبات موقف التحالف من الأزمة اليمنية، والحرص على استقرار

في تغريدة على «تويتر» أمس: «أدوات التحالف السياسية مكملة لقدرته العسكرية، ونمضي معاً بثقة في توحيد الصف وتعزيزه، وستبقى أبوظبي الداعم والعضيد للرياض لما فيه مصلحة اليمن الشقيق، وتحقيق أهداف التحالف». وأضاف قرقاش أن القيادة السعودية لقوات التحالف في عدن تطور إيجابي لصالح الاستقرار، وتوحيد الأولويات وحشد الجهود، وتابع: «كلنا ثقة بأن ما تحقق من إنجازات ومكتسبات بايد أمتينة، وخطواتنا بالنصرات قواتنا ضمن جهود التحالف»، مشدداً على أن الإمارات تواصل العمل مع السعودية لاستئصال أفضل لليمن وشعبه الشقيق. وبالتزامن مع ذلك، ينتظر

العمليات بكل ففاءة واقتدار، مؤكدة استمرار جهودها لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، ودعم الشعب اليمني بمكوناته كافة، وحكومته الشرعية. جاء ذلك ضمن الترتيبات العسكرية الخاصة بإعادة تنظيم القوات العسكرية تحت قيادة وزارة الدفاع، بعد استجابة الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي لدعوة السعودية إلى الحوار المناقشة الخلافات، وتغليب الحكمة، ونبذ الفرقة، ووقف الفتنة، وتوحيد الصف. وأكد أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية بالإمارات، أن بيان التحالف حول تموضع القوات في عدن وإعادة انتشارها محصلة جهود سعودية خيرة مقدرة، وقال

أعلنت قيادة قوات التحالف عن إعادة تموضع قواتها في عدن اليمنية، لتكون بقيادة السعودية، وإعادة انتشارها وفق متطلبات العمليات الحالية، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتنسيق خطط العمليات العسكرية والأمنية في اليمن، وتعزيز الجهود الإنسانية والإغاثية، إضافة إلى تعزيز الجهود لتأمين الممرات المائية المتاخمة للسواحل اليمنية عمومًا، ومكافحة الإرهاب على كامل الأراضي اليمنية. وأشادت قيادة قوات التحالف بكل الجهود التي بذلتها القوات، وفي مقدمتها القوات الإماراتية، وأسهمت في نجاح الخطط المعدة لتنفيذ المهام

الرياض: عبد الهادي حبتور
جدة: أسماء الغابري

الجيش اليمني يسيطر على طريق تربط كتاف والبقع

بينما لا تزال المواقع التي تمت السيطرة عليها من الجيش الوطني تحت سيطرة الجيش». وأضاف: «باتي تحرك الجبهات في تعز وفي حجة وصعدة، نتيجة مباشرة لارتفاع معنويات الجيش الوطني، بعد الأنباء عن اتفاق الرياض التاريخي برعاية الأشواق في المملكة العربية السعودية، وتوحيد الجهود باتجاه العدو الحوثي والمشروع الإيراني، وتوحيد الجبهة الداخلية، واستعادة الشرعية، وتأمين الإمداد الحكومي للجيش».

وفي الجوف، أعلن الجيش الوطني، السبت، مقتل قيادي في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية بنيران الجيش الوطني الواقعة وسط محافظة الجوف، شمالاً، وأسر آخر مع مرافقيه شمال محافظة الضالع، جنوب البلاد. وكشفت أسير حوثي لدى المنطقة العسكرية الخامسة في حجة، عن حقائق وحجم خسائر الميليشيات الانقلابية في معاركها خلال الأيام الماضية. ففي صعدة، شمال غرب، أعلن الجيش الوطني، الأحد، السيطرة على أعلى قمم سلسلة جبال رشاحة، التي تبدأ من عمود الصحراء حتى جبال حشيرة.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، عن قائد «لواء التحرير» العميد جمال العقلي، قوله إن «الجيش الوطني بهذا التقدم أصبح محكماً للسيطرة الكاملة على الخط الدولي الرابط بين كتاف والبقع وسلسلة الجبال الوعرة». وذكر أن «العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية»، وأن «القوات الهندسة العسكرية قامت بتفكيك بنزخ الأنغام التي زرعتها الميليشيا قبل فرارها». وفي تعز، المحاصرة من قبل ميليشيات الانقلاب منذ خمس سنوات، تواصلت قوات الجيش الوطني، لليوم الثاني، معاركها في جبهة الأشروح، غرباً، وسط نياتها في مواضعها التي سيطرت عليها، السبت، وسط استماتة من ميليشيات الانقلاب لاستعادة المواقع التي خسرتها. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال العقيد عبد الباسط البحر، نائب ركن التوجيه المعنوي بحور تعز العسكري، إن «العركة مستمرة حتى الآن، وسط تبادل للقصف المدفي العنيف، وسقط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الحوثية، وبموجبها من الجيش الوطني بعضهم حالته خطيرة،

تعرز، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوات الجيش الوطني في محافظة صعدة، معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية، إحكام سيطرتها على الخط الدولي الرابط بين كتاف والبقع بصعدة وسلسلة جبال استراتيجية، بالتزامن مع استمرار المعارك لليوم الثاني على التوالي في جبهة الأشروح، غرب تعز، وسط نيات الجيش الوطني في مواضعه التي سيطر عليها السبت.

جاء ذلك في الوقت الذي أعلن فيه الجيش الوطني، السبت، مقتل قيادي حوثي في معارك مع الجيش الوطني بمديرية المنون، الواقعة وسط محافظة الجوف، شمالاً، وأسر آخر مع مرافقيه شمال محافظة الضالع، جنوب البلاد. وكشفت أسير حوثي لدى المنطقة العسكرية الخامسة في حجة، عن حقائق وحجم خسائر الميليشيات الانقلابية في معاركها خلال الأيام الماضية. ففي صعدة، شمال غرب، أعلن الجيش الوطني، الأحد، السيطرة على أعلى قمم سلسلة جبال رشاحة، التي تبدأ من عمود الصحراء حتى جبال حشيرة. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، عن قائد «لواء التحرير» العميد جمال العقلي، قوله إن «الجيش الوطني بهذا التقدم أصبح محكماً للسيطرة الكاملة على الخط الدولي الرابط بين كتاف والبقع وسلسلة الجبال الوعرة». وذكر أن «العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية»، وأن «القوات الهندسة العسكرية قامت بتفكيك بنزخ الأنغام التي زرعتها الميليشيا قبل فرارها». وفي تعز، المحاصرة من قبل ميليشيات الانقلاب منذ خمس سنوات، تواصلت قوات الجيش الوطني، لليوم الثاني، معاركها في جبهة الأشروح، غرباً، وسط نياتها في مواضعها التي سيطرت عليها، السبت، وسط استماتة من ميليشيات الانقلاب لاستعادة المواقع التي خسرتها. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال العقيد عبد الباسط البحر، نائب ركن التوجيه المعنوي بحور تعز العسكري، إن «العركة مستمرة حتى الآن، وسط تبادل للقصف المدفي العنيف، وسقط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الحوثية، وبموجبها من الجيش الوطني بعضهم حالته خطيرة،

«عمل بائس وفاشل»، بالتزامن مع محاولة قيادات أخرى التبرير لعملية إطلاق المتهمين الخمسة بوصفها خطأ غير مقصود. وكانت الجماعة الحوثية أطلقت المتهمين الخمسة بتفجير دار الرئاسة في 2011 إلى جانب 5 معتقلين آخرين مقابل إطلاق 14 أسيراً من سلالة زعيم الجماعة كانوا محتجزين لدى قوات تابعة للحكومة الشرعية في محافظة الجوف.

ورغم مرور نحو 9 سنوات على بقاء المعتقلين الخمسة في السجن دون استكمال محاكمتهم أو تبرئة ساحاتهم، فإن قيادات في «المؤتمر» عدوا ذلك تواطؤاً بين الحوثيين وحزب «التجمع اليمني للإصلاح لإبرام صفقة التبادل، على حساب ضحايا التفجير الذي قتل فيه 14 شخصاً على الأقل وأصيب نحو 200 آخرون بينهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح وكبار رجال دولته قبل أن يترك الحكم لاحقاً».

وأعزت الجماعة الحوثية إلى مجلس القضاء الخاضع لها ليعقد اجتماعاً، عقب قرار التجميد من حزب «المؤتمر» وأوردت مصادرهما الرسمية أن مجلس قضائهما أمر «بسرعة التحقيق مع المتسبب في إخراج المتهمين المذكورين، والرفع بنتائج التحقيق لاتخاذ الإجراءات الرادعة والكفيلة بعدم تكرار ذلك، ومحاسبة من تبين تقصيره وفقاً لما نص عليه قانون السلطة القضائية بشأن المحاسبة والتأديب». وتؤكد مصادر في حزب «المؤتمر» أن المئات من عناصره لا يزالون في سجون الجماعة الحوثية منذ مقتل صالح في ديسمبر (كانون الأول) 2017 وفشل انتفاضة في مواجهة الجماعة. إلى ذلك، لا تزال أغلى مقرات الحرب وممتلكاته ووسائل إعلامه وحساباته المصرفية خاضعة للميليشيات الحوثية، في صنعاء وغيرها من المحافظات الأخرى، وفق ما نقله المصادر نفسها.

وعدو حوثية تعيد «مؤتمر صنعاء» لـ«الشراكة» في مؤسسات الانقلاب

«عمل بائس وفاشل»، بالتزامن مع محاولة قيادات أخرى التبرير لعملية إطلاق المتهمين الخمسة بوصفها خطأ غير مقصود. وكانت الجماعة الحوثية أطلقت المتهمين الخمسة بتفجير دار الرئاسة في 2011 إلى جانب 5 معتقلين آخرين مقابل إطلاق 14 أسيراً من سلالة زعيم الجماعة كانوا محتجزين لدى قوات تابعة للحكومة الشرعية في محافظة الجوف.

ورغم مرور نحو 9 سنوات على بقاء المعتقلين الخمسة في السجن دون استكمال محاكمتهم أو تبرئة ساحاتهم، فإن قيادات في «المؤتمر» عدوا ذلك تواطؤاً بين الحوثيين وحزب «التجمع اليمني للإصلاح لإبرام صفقة التبادل، على حساب ضحايا التفجير الذي قتل فيه 14 شخصاً على الأقل وأصيب نحو 200 آخرون بينهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح وكبار رجال دولته قبل أن يترك الحكم لاحقاً».

وأعزت الجماعة الحوثية إلى مجلس القضاء الخاضع لها ليعقد اجتماعاً، عقب قرار التجميد من حزب «المؤتمر» وأوردت مصادرهما الرسمية أن مجلس قضائهما أمر «بسرعة التحقيق مع المتسبب في إخراج المتهمين المذكورين، والرفع بنتائج التحقيق لاتخاذ الإجراءات الرادعة والكفيلة بعدم تكرار ذلك، ومحاسبة من تبين تقصيره وفقاً لما نص عليه قانون السلطة القضائية بشأن المحاسبة والتأديب». وتؤكد مصادر في حزب «المؤتمر» أن المئات من عناصره لا يزالون في سجون الجماعة الحوثية منذ مقتل صالح في ديسمبر (كانون الأول) 2017 وفشل انتفاضة في مواجهة الجماعة. إلى ذلك، لا تزال أغلى مقرات الحرب وممتلكاته ووسائل إعلامه وحساباته المصرفية خاضعة للميليشيات الحوثية، في صنعاء وغيرها من المحافظات الأخرى، وفق ما نقله المصادر نفسها.



يمنيون يسيرون قرب المدينة القديمة بصنعاء (إ.ب.)

قيادات الجماعة بالقتل والسجن ومصادرة الممتلكات إذا أصروا على استمرار قرار المقاطعة. ووفق المصادر، فقد تلقى القيادي في الحزب صادق أويراس (تعبيراً لفظياً) عبر مكالمات هاتفية من القيادي في الجماعة محمد علي الحوثي، بسبب القرار، الذي كان عدد من قادة الجماعة الآخرين عدوه «قراراً ارتجالياً». ومنذ صدور قرار التجميد، كانت الميليشيات الحوثية نجحت في تفريغ القرار عبر إجبار قيادات الحزب الخاضعين لهم في صنعاء على خرقه وعدم الالتزام به. ومن بين القيادات التي خرقت القرار الحزبي، وفقاً للمصادر التي تحدثت مع «الشرق الأوسط»، 4 وزراء في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، و14 نائباً، إلى جانب أغلب المحافظين وكلاء الوزارات. التهديدات الحوثية المبطنة التي أطلقها كبار قادة الجماعة الحوثية ضد قيادات الحزب في صنعاء، أثمرت وفقاً للمصادر عن تمرد كبير منهم على قرار التجميد الذي اتخذ في اجتماع لكبار قيادات الحزب في صنعاء

لم يكذب بنقضي الأسبوع منذ قرر قادة حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء تجميد شراكتهم الصورية مع الميليشيات الحوثية في مؤسسات الانقلاب غير الشرعية حتى نجحت تهديدات الجماعة وعودها في إرغام قيادات الحزب على التراجع عن القرار.

وسبق لقيادات الحزب في صنعاء أن اتخذت قراراً قبل أسبوع جمدت فيه شراكة المؤتمر الصورية مع الجماعة في مؤسسات الانقلاب احتجاجاً منهم على قيام الميليشيات الحوثية بإطلاق سراح 5 متهمين بتفجير دار الرئاسة في 2011.

وقدمت مصادر في صنعاء أنباء عن استمرار جهودها لتوحيد الصف، وتغليب الحكمة، ونبذ الفرقة، ووقف الفتنة، وتوحيد الصف. وأكد أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية بالإمارات، أن بيان التحالف حول تموضع القوات في عدن وإعادة انتشارها محصلة جهود سعودية خيرة مقدرة، وقال

أعلنت قيادة قوات التحالف عن إعادة تموضع قواتها في عدن اليمنية، لتكون بقيادة السعودية، وإعادة انتشارها وفق متطلبات العمليات الحالية، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتنسيق خطط العمليات العسكرية والأمنية في اليمن، وتعزيز الجهود الإنسانية والإغاثية، إضافة إلى تعزيز الجهود لتأمين الممرات المائية المتاخمة للسواحل اليمنية عمومًا، ومكافحة الإرهاب على كامل الأراضي اليمنية. وأشادت قيادة قوات التحالف بكل الجهود التي بذلتها القوات، وفي مقدمتها القوات الإماراتية، وأسهمت في نجاح الخطط المعدة لتنفيذ المهام

الرياض: عبد الهادي حبتور
جدة: أسماء الغابري

أعلنت قيادة قوات التحالف عن إعادة تموضع قواتها في عدن اليمنية، لتكون بقيادة السعودية، وإعادة انتشارها وفق متطلبات العمليات الحالية، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتنسيق خطط العمليات العسكرية والأمنية في اليمن، وتعزيز الجهود الإنسانية والإغاثية، إضافة إلى تعزيز الجهود لتأمين الممرات المائية المتاخمة للسواحل اليمنية عمومًا، ومكافحة الإرهاب على كامل الأراضي اليمنية. وأشادت قيادة قوات التحالف بكل الجهود التي بذلتها القوات، وفي مقدمتها القوات الإماراتية، وأسهمت في نجاح الخطط المعدة لتنفيذ المهام

الرياض: عبد الهادي حبتور
جدة: أسماء الغابري

أعلنت قيادة قوات التحالف عن إعادة تموضع قواتها في عدن اليمنية، لتكون بقيادة السعودية، وإعادة انتشارها وفق متطلبات العمليات الحالية، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتنسيق خطط العمليات العسكرية والأمنية في اليمن، وتعزيز الجهود الإنسانية والإغاثية، إضافة إلى تعزيز الجهود لتأمين الممرات المائية المتاخمة للسواحل اليمنية عمومًا، ومكافحة الإرهاب على كامل الأراضي اليمنية. وأشادت قيادة قوات التحالف بكل الجهود التي بذلتها القوات، وفي مقدمتها القوات الإماراتية، وأسهمت في نجاح الخطط المعدة لتنفيذ المهام

مسؤول: الميليشيات تسعى بقاعدة البيانات إلى معرفة حجم أموالهم

انقلابيو اليمن يبدأون مرحلة جديدة لابتزاز ونهب المغتربين وأهاليهم

خلال ذلك، خمس حملات مدهاشمة واختطافات واعتقالات واسعة ومختلفة بحق شباب أبناء المحافظة إب استمرت أسبوعين متتاليين. وأوردت حينها وسائل إعلام عن مصادر محلية بالمديرية أن الميليشيات قتلت حاديين لطقمين تابعين لها بهدف جمع أموال طائلة من المغتربين لتقاسمها بين قياداتها، وللضغط على أبناء المديرية من خلال التهديد بتجنيد أبائهم وأخدهم إلى الجبهات في حال لم يدفعوا ما طلب منهم من أموال.

منهم مقابل عدم مصادرة وتخريب ونهب ممتلكات ذويهم الموجودين في بلدان الأجنبيات. واحجمت الانتهاكات والجرائم الحوثية المتكررة، بحسب الحقوقيين والناشطين، كثيراً من المغتربين اليمنيين عن العودة إلى مناطق سيطرة الجماعة، في وقت تصاعد فيه خوفهم على أرواحهم ومذخراتهم التي تعرضت للسطو والنهب بمختلف الأدوات والوسائل، ونحت سطوة الترهيب بالقوة وإذلال أقاربهم وأهاليهم

إحصاءات رسمية حديثة صادرة عن الوزارة. وعلى مدى أربع سنوات من اجتياح الميليشيات للمحافظة، شنت الجماعة حملات متكررة، بحسب الحقوقيين والناشطين، كثيراً من المغتربين اليمنيين عن العودة إلى مناطق سيطرة الجماعة، في وقت تصاعد فيه خوفهم على أرواحهم ومذخراتهم التي تعرضت للسطو والنهب بمختلف الأدوات والوسائل، ونحت سطوة الترهيب بالقوة وإذلال أقاربهم وأهاليهم

الدعام، ميليشيات الحوثي بأنها تسعى من خلال قاعدة البيانات التفصيلية بالمغتربين إلى معرفة حجم أموالهم وممتلكاتهم لكي يتم ابتزازهم ونهبها حسب تبهيرهم. وقال الدعام، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، «إن الجماعة الانقلابية لا تكف بجباية الأموال غير القانونية من المواطنين في محافظة إب كالمجهد الحربي، «دعم المجهد الحربي» وشكا ناشطون حقوقيون في إب سابقاً لـ«الشرق الأوسط» من وجود عمليات نهب منظم لممتلكات المغتربين».

وتعد محافظة إب من أكبر المحافظات اليمنية التي يغترب أنبأؤها خارج الوطن للبحث عن مصدر رزق بسبب سوء الأوضاع الذي تعاني منه البلد وارتفاع معدل البطالة وعدم توفر فرص عمل. وبحسب إحصائية رسمية صادرة لوزارة المغتربين، يبلغ عدد المغتربين اليمنيين في الخارج أكثر من 7 ملايين مغترب، يعمل غالبيتهم في دول الخليج والولايات المتحدة، وبريطانيا وتقدر تحويلاتهم النقدية الرسمية وغير الرسمية إلى اليمن بأكثر من 10 مليارات دولار سنوياً، وفقاً

الخطوات والتوجهات الحوثية التي تسعى من خلالها استهداف أبنائها المغتربين. وقالت الأسر بأنها لم يعد لديها من يولعوا أو يصرف عليها بعد الله، سوى أبنائها المغتربين، خصوصاً في ظل هذا الوضع الاقتصادي الصعب والمتحدي، الذي تشهده المحافظة، وخلفته انقلاب الميليشيات على السلطة في العام 2014. وكانت قيادة محافظة إب الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، أقرت في التاسع عشر من الشهر الجاري، في اجتماع لها الإعداد والتحضير للشروع ميدانياً بتجهيز قاعدة بيانات تفصيلية ودقيقة عن المغتربين من أبناء المحافظة في الخارج.

اجتماعاً مع عدد من الجهات ذات العلاقة بالمحافظة، خرج بعدد التوصيات والقرارات تقضي بالبدء بتفذيذ عملية حصر وجمع قاعدة بيانات عن المغتربين من أبناء المحافظة خارج اليمن. تبرير الحوثيين لهذه الخطوة جاء في حجة «متابعة قضايا المغتربين والأهتام بها» على حد زعمهم، بيد أن أسر وأهالي مغتربين لهم رأي آخر، وهو أن هذه «خدعة حوثية جديدة ولن تنطلي عليهم هذه المرة».

بعد أن استكملت الجماعة الحوثية الولائية لإيران مسلل النهب والعبث والتدمير المنهج لكل مقدرات محافظة إب (وسط اليمن) وتحويل تلك المحافظة، التي كثيراً ما يطلق عليها اليمنيون بعاصمة وجنة اليمن السياحية، أتجهت تلك الميليشيات وفي خطوة جديدة وغير مسبوقة صوب المغتربين وأهاليهم في المحافظة بهدف ابتزازهم والبطش بهم ونهب كل ممتلكاتهم دعماً لجهودها الحربي.

وقالت، إن عصابة الحوثي التي دبرت الجريمة كانت على استعداد تام للتخيام بحملة اعتقالات لشباب من مختلف قرى المديرية وعلى وجه الخصوص من قرى «الملحكي والحفة ورحة والمنزل وعدن والخرف والمعدات... وغيرها».

الموجودين في مناطق سيطرة الميليشيات. وكانت ميليشيات الحوثي فرضت في مارس (آذار) من العام الماضي أتاوات وجبايات على أسر المغتربين خارج اليمن في منقلع الشعر بمقاطعة إب إتاوات، تصل إلى 10 آلاف ريال دعماً لما تسميه الجهود الحربي. وشنت الميليشيات الإيرانية

عقارات المغتربين في عدد من المناطق والمدن اليمنية بما فيها إب، الخاضعة لسيطرة الجماعة الحوثية. وقال الناشطون والحقوقيون بأن الميليشيات ركزت أخيراً على نهب ممتلكات المغتربين عبر مشرفي الجماعة وأتباعهم المسلحين الذين يقومون بابتزاز أقارب المغتربين، وأخذ أموال طائلة

والمقابل شكت غالبية أسر وأهالي المغتربين، في خضم حديثها مع «الشرق الأوسط»، من استمرار عمليات النهب والابتزاز المالي الذي تمارسه الميليشيات بين الغينة والأخرى ضددهم وأبنائهم المغتربين. وطالبت في ذات الصدد، كافة المعنيتين والمنظمات الحقوقية المختلفة بالعمل على وقف كافة

أسر وأهالي مغتربين يطالبون بوقف الرخوات الروحية التي تستهدف أبناءهم

وقال سكان في إب في أحاديث متفرقة مع «الشرق الأوسط» إن هذه الجماعة غير الموثوق بها، كثيراً ما استخدمت كل أدوات ووسائل البطش والتكيل والنهب والسلب والابتزاز بحق أبناء هذه المحافظة الطبية ونحت ميراثهم ومسمايات وأكاذيب واهية».

وأثار قرار الميليشيات الحوثية الحديث بحق المغتربين استياءً

إب لشؤون المغتربين أول من أمس

وزير الحكم المحلي يعتبره تجاوزاً للقانون والفصائل تراه رفضاً للانتخابات رفض فلسطيني لقرار «حماس» تعيين مجالس بلدية



فلسطينيون يرفعون في القدس الشرقية صورة المعتقلة هبة البلدي مطالبين بالإفراج عنها (أ.ب)

مفاصل العمل في قطاع غزة. كما أكدت الفعاليات الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني في مدينة رفح في قطاع غزة رفضها لقرار «حماس». وقال رئيس شبكة المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية محسن أبو رمضان، إن هذا الإجراء غير قانوني ويصادر حق المواطنين بالاختيار الحر لممثلهم، مشيراً إلى أن «حماس» كانت قد منعت في عام 2017 إجراء انتخابات بلدية مثلما حصل في المحافظات الشمالية.

وهاجم نائب الأمين العام لحزب الشعب نافذ غنيم القرار ووصفه بأنه «اغتيال لحق أبناء شعبنا في قطاع غزة بالمشاركة في العملية الديمقراطية، واختيار مجلس بلدي». وشدد غنيم على الحاجة إلى إعادة بناء النظام الأساسي على أسس وقواعد الديمقراطية في ظل الوضع الكارثي الذي يعيشه القطاع، وليس اللجوء إلى حلول سطحية. ودعا إلى تعزيز الإرادة الجماهيرية لإنهاء الانقسام والذهاب إلى استراتيجيات وطنية موحدة، متمنياً من كل القوى والفصائل الوطنية بالنجاح للذهاب إلى الانتخابات العامة والقبول بتنازحها.

الغول، إن التعيين «التفاف على العملية الديمقراطية المطلوبة، والتفاف على آراء المواطنين، وخطوة تسبق قدوم لجنة الانتخابات المركزية لقطاع غزة، وهو أمر غير مقبول». واعتبر القيادي في الجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف، إن تعيين «حماس» مجلس بلدي لرفح بطريقة انتقائية، يقطع الطريق أمام الكفاءات المهنية للتهوض بواقع البلديات في قطاع غزة، الأمر الذي يؤثر على تقديم الخدمات للمواطنين، مشدداً على ضرورة التمسك بالانتخابات كأساس ومرتكز لتعزيز الشراكة الشعبية في اختيار الممثلين لهذه البلديات لتقديم أوسع الخدمات وتعزيز صمود المواطنين في مواجهة الاحتلال.

ودعا أبو ظريف «حماس» للكف عن استخدام هذه الألية في اختيار المؤسسات الوطنية من خلال عملية التعيين، مطالباً بضرورة إخراج المؤسسات والبلديات والاتحادات والنقابات من دائرة التجاذبات والانقسام. ووصف أمين سر هيئة العمل الوطني محمود الزق أن خطوة حركة حماس، تأتي في إطار سعي الأخيرة للسيطرة على كل

ضمن توافق عام وأحد مخرجات المصالحة، وليس مدخلا لها وتشمل المجلس الوطني. وقالت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، دلال سلامة، إن موقف حركة حماس الانقلابية بتعيين مجلس بلدي رفح من عناصر تتبع لها، هو رد بالرفض

الحكم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتخطط السلطة لإجراء انتخابات تشريعية أولاً يتلوها الرئاسية، ولا توجد أي خطط حول انتخابات المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير، لكن «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة تريد أن تكون الانتخابات

انتخابات عامة ثم أطلق سلسلة اجتماعات داخلية من أجل وضع خارطة طريق لإجراء هذه الانتخابات التي يعتقد أن توجه تعقيدات في القدس وغزة، وتريد حركة فتح إجراء انتخابات لضمان إنهاء الانقسام كذلك، على قاعدة أن الذي سيفوز سينتسب

إجراء انتخابات عامة في جميع أرجاء الوطن. ويغترض أن تكون لجنة الانتخابات المحلية قد وصلت أمس أو اليوم إلى قطاع غزة لمناقشة حركة حماس في إمكانية إجراء انتخابات. وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، نيته إجراء

الغربية، وقال إنها انتهت أسلوب التعيين للمجالس البلدية في القطاع. وتعتزم «حماس» بحسب مصادر مطلعة، تعيين مجالس جديدة للبلديات والهيئات المحلية جميعها في محافظات غزة. وشكلت الحركة لجاناً من المجتمع المحلي في المناطق لاختيار أعضاء جدد. وقال وكيل وزارة الحكم المحلي التابعة له «حماس» إبراهيم رضوان، إن العملية ستتقل إلى البلديات الكبيرة، سعياً لإيجاد بلديات أكثر فعالية ونجاعة وتقديم خدمة فعالة للوطن.

غير أن توقعت العملية آثار سلبية كثيرة وانتهامات ورفضاً واسعاً. واجتمعت فصائل فلسطينية على رفض قرار «حماس» بتعيين مجالس بلدية، واعتبرته التفافاً على العملية الديمقراطية، وردا على قرار إجراء انتخابات عامة في جميع أرجاء الوطن. ويغترض أن تكون لجنة الانتخابات المحلية قد وصلت أمس أو اليوم إلى قطاع غزة لمناقشة حركة حماس في إمكانية إجراء انتخابات. وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، نيته إجراء

دم الله، «الشرق الأوسط» رفضت الحكومة الفلسطينية، وفصائل ومؤسسات المجتمع المدني، قرار حركة حماس، تعيين رئيس وأعضاء مجلس بلدي لمدينة رفح، في خطوة سبقتها خطوات مماثلة في جميع مجالس قطاع غزة البلدية والمحلية، وفسرت على أنها رد عملي بالرفض لدعوة الانتخابات التي أطلقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال وزير الحكم المحلي مجدي الصالح إن تعيين حركة حماس رئيس وأعضاء المجلس البلدي لمدينة رفح، التفاف على العملية الديمقراطية وعلى حق كل مواطن انتخاب من يراه مناسباً. وحذر الصالح من «خطورة تجاوز حركة حماس غير القانوني لصلاحيات وزير الحكم المحلي بتعيين مجلس بلدي بعد مصادقة مجلس الوزراء على ذلك»، مؤكداً أن هذا الإجراء سيؤثر على عمل البلديات وحصول المواطنين على الخدمات المطلوبة. واتهم «حماس» برفض إجراء انتخابات البلديات في قطاع غزة على غرار الضفة

الجيش الإسرائيلي يتنازل عن الغواصة السادسة

بالتنازل عن الغواصة السادسة في وقت يقول فيه الجيش إنه بحاجة لزيادة ميزانيته بادعاء وجود تهديدات وتحديات أمنية ضد إسرائيل، وإن الزيادة المطلوبة هي 4 مليارات شيقل (الدولار يساوي 3,5 شيقل) في كل واحد من الأعوام العشرة المقبلة. فإذا بلغت صفقة الغواصة يتم توفير ثمنها وكذلك ثمن صيانتها السنوية البالغ 200 مليون شيقل. وينوي كوخافي طرح فكرة إلغاء الغواصة السادسة، فقط أمام الحكومة الجديدة المقبلة. فإذا كان بيني غانتس، هو الذي سيتسكن الحكومة، فإنه يتوقع أن يطلب الجيش، لكن هناك شكوكاً تنحدر حول ذلك في حال عودة نتنياهو إلى رئاسة الحكومة المقبلة.

واستراتيجية. ولكن الصفقة لشراء الغوصات الثلاث، مشوبة بشبهات عدة في إسرائيل ما زالت قيد التحقيق. فقد تبين أن الجيش يكتفي بـ 6 غوصات في حوزته، أي أنه يكتفي بشراء غواصتين جديدتين ويبيع الغوصات الثلاث القديمة. لكن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قرر شراء الغواصة السادسة من دون استشارة الجيش، بل إنه أخفى قراره في حيدته عن وزير الأمن وموشيه يعالون. وتحقق الشرطة حالياً في سبب هذا التصرف من نتانياهو، خصوصاً بعد أن اتضح أن قريب نتانياهو ومحاميه ومستشاره الأول، المحامي ديفيد شمرن، يعمل وسيطاً للشركة الألمانية. ويأتي النشر عن قرار كوخافي

وحسب الخطة، فإنه بدلاً من شراء غواصة سادسة، يقترح كوخافي تعزيز الجانب الدفاعي والجوي والبحري واقتناء ذخيرة دقيقة ومتطورة. والمعروف أن الجيش الإسرائيلي كان كل الوقت يكتفي بوجود من 2 إلى 5 غوصات: 3 وهو يمتلك اليوم 6 غوصات: 3 منها قديمة جداً يوصي الخبراء بضرورة تحديثها. وقد أبرم عقداً مع شركة «تيسكروب» لشراء 3 غوصات، لكي يحرق الغوصات القديمة الثلاث. وتلقى سلاح البحرية الإسرائيلي غواصة حديثة واحدة وستتلقى الثانية بعد ستة فيم الثلاث معدة لسنة 2030، وهي تعد أحدث وأخطر الغوصات في عصرنا، وقادرة على إطلاق صواريخ نووية

وتسرع صورة الصروب المقبلة. وكشفت مصادر عسكرية في تل أبيب، أمس (الأحد)، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، ينوي أن يطرح على المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في الحكومة (الكابينيت)، فكرة التنازل عن الغواصة السادسة التي تقرر شرائها من شركة بناء السفن الألمانية «تيسكروب»، وذلك لاستخدام ثمنها لأغراض عسكرية أخرى أكثر حيوية. ويوفر الجيش الإسرائيلي بذلك نحو نصف مليار يورو، يريد كوخافي أن يصرفها على بنود أخرى في الخطة متعددة السنوات، التي وضعها مؤخراً وترسم صورة الصروب المقبلة.

وتستلم أعضاء مجلس الأمناء خلال المؤتمر إلى كلمات عدد من المسؤولين الإسرائيليين، في مقدمتهم الرئيس رؤوبين رفلين، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، نتانياهو، ورئيس الوزراء المكلف، بيني غانتس. يذكر أن الوكالة اليهودية تعمل منذ سنة 1929، وحسب منشوراتها ساهمت في جلب 3 ملايين يهودي إلى إسرائيل. ويتواجد مقرها الرئيسي في القدس الغربية، حيث لها فروع في 248 مدينة في العالم، ويعمل في صفوفها 2200 موظف، وتوظف مشاريع «رحلات وطنية» لعشرات الآف اليهود من الخارج إلى إسرائيل لتتبعهم على الهجرة.

على أن تنشط الوكالة اليهودية بالتعاون مع الحكومة الإسرائيلية، والجمعيات المختلفة، في محاور أساسية: المحور السياسي، ويشمل نشاطا مقابل زعماء الدول الأجنبية والبرلمانات ومنظمات سلطة القانون، والمحور الأمني، ويشمل العمل على رفع مستوى ودرجات تامين وحراسة المؤسسات اليهودية، والمحور التربوي التوعوي الذي سيخص بالأسبقية للقضاء على ظاهرة الجادة للسامية من خلال أبحاث جادة وإيفاد مئات المختصين الإسرائيليين للعمل مع المرشدين وأجهزة التعليم المحلية في صفوف الجمعيات والجانبات اليهودية في الخارج،

وحول التحديات التي يواجهها الشعب اليهودي في العصر الحالي، وفي مقدمتها وضع حد لارتفاع الحاد في العمليات المعادية للسامية في أنحاء العالم». وتؤكد المصادر أن هناك خلافات حادة بين أعضاء المجلس حول سنل مكافحة الاعتداءات اللاسامية، فهناك من يطالب توفير الحماية لليهود في بلدانهم وإبقائهم قوة دعم لإسرائيل في تلك البلدان، حيث إنه في كل الأحوال سيبقى يهود خارج إسرائيل، بينما هناك من ينادي بزيادة تكليبا يبقى اليهود في العالم مستهدفين، هو مساعدتهم على الهجرة إلى إسرائيل. وتخص خطة هيرتسوغ،

تل أبيب، «الشرق الأوسط» بدأ مجلس الأمناء في الوكالة اليهودية العالمية، أمس الأحد، سلسلة أبحاث حول أوضاع اليهود في العالم، «في تقاوم الاعتداءات الدامية عليهم في أوروبا والولايات المتحدة ودول غربية أخرى». وحسب مصادر مقربة من رئيس الوكالة، يتسحاق هيرتسوغ، فإنه طرح على المؤتمر «خطة لهجرة يهودية جماعية من دول العالم المختلفة إلى إسرائيل». وقالت هذه المصادر إن «مجلس أمناء الوكالة اليهودية العالمية، الذي سيجتمع لثلاثة أيام متواصلة، سيقر خطة عمل استراتيجية للسنوات العشر القادمة، في مركزها توفير

الوكالة اليهودية تخطط لهجرة جماعية إلى إسرائيل

حماية وحلول للتحديات التي يواجهها الشعب اليهودي في العصر الحالي، وفي مقدمتها وضع حد لارتفاع الحاد في العمليات المعادية للسامية في أنحاء العالم». وتؤكد المصادر أن هناك خلافات حادة بين أعضاء المجلس حول سنل مكافحة الاعتداءات اللاسامية، فهناك من يطالب توفير الحماية لليهود في بلدانهم وإبقائهم قوة دعم لإسرائيل في تلك البلدان، حيث إنه في كل الأحوال سيبقى يهود خارج إسرائيل، بينما هناك من ينادي بزيادة تكليبا يبقى اليهود في العالم مستهدفين، هو مساعدتهم على الهجرة إلى إسرائيل. وتخص خطة هيرتسوغ،

وتخصص خطة هيرتسوغ، في مركزها توفير

وتخصص خطة هيرتسوغ،

وتخصص خطة هيرتسوغ،

عضو كنيست سابقة: السلام يجف كما تجف المياه في نهر الأردن

25 عاماً على اتفاقية السلام بين إسرائيل والأردن... ولا احتفالات

الباحثين من الطرفين، وعقد في فندق على الضفة الشرقية من البحر الميت. والثاني في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، وحضره كثير من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية، ولكن لم يحضر أي ممثل كبير للحكومة، وكذلك لم يوجد أي شخص من السفارة الأردنية؛ لكن حضره اثنان من الجنرالات الأردنيين السابقين، واشترطوا عدم الكشف عن هويتهم، أو نقل تصريحاتهما أو بثها، وعلاوة على ذلك وصل كلاهما إلى إسرائيل من دون ختم جواز سفرهما على الحدود.

مشروع القناتين الجريين. وقد ردت الأردنيون بغضب على الإبرارات والمواقف الإسرائيلية. وقرروا عدم تمديد اتفاقية استئجار أراضي الباقورة والنمر، التي سيكون على إسرائيل إعادة لها للأردن في الشهر المقبل. في ظل هذا التدور، وجد الطرفان أنه لا حاجة لإقامة أي احتفال رسمي ولا حتى ندوة سياسية أو نشاط رمزي رسمي، لإحياء ذكرى اليوبيل الفضي لمعاهدة السلام بينهما، ما جعل الباحثة المتخصصة في سياسة الشرق الأوسط وعضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) السابقة، كيسنيا تسفتولفا، التي عادت مؤخراً من زيارة أكاديمية من عمان، تصف العلاقات بين البلدين بالقول إنها «تجف كما تجف المياه في نهر الأردن».



اتفاق وادي عربة بين الأردن وإسرائيل عام 1994 بحضور كليتون والملك حسين ورايين (أ.ب)

تجف المياه في نهر الأردن».

إلى إسرائيل، استقبله نتانياهو بحرارة، واعتبره بطلاً. ولم يسمح الأردن بإعادة فتح السفارة إلا بعدما اعتذرت إسرائيل عن الحوادث، ودفعت تعويضات لعائلات القتيلين. وخلال هذه الفترة، لم يتوقف نشاط بارزون في اليمين

اليمين والمتدينين، ولكن نتانياهو رفض ذلك.

وكان نتانياهو قد دعا أمس (الأحد) إلى تشكيل حكومة وحدة موسعة لمواجهة التحديات الأمنية في الشرق الأوسط، وأضاف نتانياهو في مستهل اجتماع الحكومة الإسرائيلية، وقبيل لقائه مع غانتس، أن «إيران تسيطر على عدة مناطق في الشرق الأوسط، والأمر يتطلب قرارات صارمة. ولهذا السبب هناك أهمية لتشكيل حكومة موسعة؛ هذه قضية أمنية عليا». وأشار نتانياهو إلى

وكانت اتفاقية السلام قد وقعت في وادي عربة، على نقطة الحدود الجنوبية بين البلدين في 26 أكتوبر (تشرين الأول) من 1994، بين الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إسحاق رابين. بعد سنة من اتفاقية أوسلو، التي وقعها رابين مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وشهدت العلاقات تراجعا كبيرا مع وصول بنيامين نتانياهو إلى الحكم، أول مرة في سنة 1996؛ خصوصاً عند إعلان بناء حي استيطاني يهودي في جبل أبو غنيم جنوبي القدس الشرقية، وعند فتح النفق تحت أسوار القدس والمسجد الأقصى، وعند قيام جهاز الموساد الإسرائيلي بمحاولة اغتيال زعيم «حماس»، خالد مشعل، في العاصمة

وكانت اتفاقية السلام قد وقعت في وادي عربة، على نقطة الحدود الجنوبية بين البلدين في 26 أكتوبر (تشرين الأول) من 1994، بين الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إسحاق رابين. بعد سنة من اتفاقية أوسلو، التي وقعها رابين مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وشهدت العلاقات تراجعا كبيرا مع وصول بنيامين نتانياهو إلى الحكم، أول مرة في سنة 1996؛ خصوصاً عند إعلان بناء حي استيطاني يهودي في جبل أبو غنيم جنوبي القدس الشرقية، وعند فتح النفق تحت أسوار القدس والمسجد الأقصى، وعند قيام جهاز الموساد الإسرائيلي بمحاولة اغتيال زعيم «حماس»، خالد مشعل، في العاصمة

وكانت اتفاقية السلام قد وقعت في وادي عربة، على نقطة الحدود الجنوبية بين البلدين في 26 أكتوبر (تشرين الأول) من 1994، بين الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إسحاق رابين. بعد سنة من اتفاقية أوسلو، التي وقعها رابين مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وشهدت العلاقات تراجعا كبيرا مع وصول بنيامين نتانياهو إلى الحكم، أول مرة في سنة 1996؛ خصوصاً عند إعلان بناء حي استيطاني يهودي في جبل أبو غنيم جنوبي القدس الشرقية، وعند فتح النفق تحت أسوار القدس والمسجد الأقصى، وعند قيام جهاز الموساد الإسرائيلي بمحاولة اغتيال زعيم «حماس»، خالد مشعل، في العاصمة

غانس يعد نتانياهو ببدل كل جهد لتشكيل «حكومة وحدة»

بالنسبة لإسرائيل»، وأن «مندوبي كحول لغان رفضا التعهد بعدم تشكيل حكومة اقلية خطيرة كهذه». وكان أحد قادة «كحول» في الأيام القريبة، يتم فيها الحوار حول اقتراحات كل طرف لبرنامج عمل الحكومة الحدية بينهما، والخطوط العريضة التي يتبناها. وقالت مصادر في الليكود إن رئيس وفده، الوزير ليفين، حذر خلال الاجتماع من تشكيل حكومة اقلية تستند إلى دعم أحزاب عربية، مبرراً ذلك بأنها «ستكون خطيرة

الغش، لكنهما تحدثا عن «روح إيجابية، واستمرار المفاوضات». وذكر المعلقون بسخرية أن الوفدين أعدا البيان الختامي قبل الاجتماع، مما يعني أنه كان مجرد مضيق للوقت. وكشفت مصادر أن الليكود أصر على أن يكون نتانياهو رئيس الحكومة في الفترة الأولى، وكحول لغان أصر على أن يكون غانتس رئيساً قبله. ورفض الليكود طلب حزب غانتس أن يفك تحالف اليمين والمتدينين، ورفض كحول لغان بالمقابل أن يتصلص من مشروعه لتشكيل

اليمين والمتدينين، ولكن نتانياهو رفض ذلك.

وكان نتانياهو قد دعا أمس (الأحد) إلى تشكيل حكومة وحدة موسعة لمواجهة التحديات الأمنية في الشرق الأوسط، وأضاف نتانياهو في مستهل اجتماع الحكومة الإسرائيلية، وقبيل لقائه مع غانتس، أن «إيران تسيطر على عدة مناطق في الشرق الأوسط، والأمر يتطلب قرارات صارمة. ولهذا السبب هناك أهمية لتشكيل حكومة موسعة؛ هذه قضية أمنية عليا». وأشار نتانياهو إلى

وكان نتانياهو قد دعا أمس (الأحد) إلى تشكيل حكومة وحدة موسعة لمواجهة التحديات الأمنية في الشرق الأوسط، وأضاف نتانياهو في مستهل اجتماع الحكومة الإسرائيلية، وقبيل لقائه مع غانتس، أن «إيران تسيطر على عدة مناطق في الشرق الأوسط، والأمر يتطلب قرارات صارمة. ولهذا السبب هناك أهمية لتشكيل حكومة موسعة؛ هذه قضية أمنية عليا». وأشار نتانياهو إلى

وكان نتانياهو قد دعا أمس (الأحد) إلى تشكيل حكومة وحدة موسعة لمواجهة التحديات الأمنية في الشرق الأوسط، وأضاف نتانياهو في مستهل اجتماع الحكومة الإسرائيلية، وقبيل لقائه مع غانتس، أن «إيران تسيطر على عدة مناطق في الشرق الأوسط، والأمر يتطلب قرارات صارمة. ولهذا السبب هناك أهمية لتشكيل حكومة موسعة؛ هذه قضية أمنية عليا». وأشار نتانياهو إلى

وكان نتانياهو قد دعا أمس (الأحد) إلى تشكيل حكومة وحدة موسعة لمواجهة التحديات الأمنية في الشرق الأوسط، وأضاف نتانياهو في مستهل اجتماع الحكومة الإسرائيلية، وقبيل لقائه مع غانتس، أن «إيران تسيطر على عدة مناطق في الشرق الأوسط، والأمر يتطلب قرارات صارمة. ولهذا السبب هناك أهمية لتشكيل حكومة موسعة؛ هذه قضية أمنية عليا». وأشار نتانياهو إلى

وكان نتانياهو قد دعا أمس (الأحد) إلى تشكيل حكومة وحدة موسعة لمواجهة التحديات الأمنية في الشرق الأوسط، وأضاف نتانياهو في مستهل اجتماع الحكومة الإسرائيلية، وقبيل لقائه مع غانتس، أن «إيران تسيطر على عدة مناطق في الشرق الأوسط، والأمر يتطلب قرارات صارمة. ولهذا السبب هناك أهمية لتشكيل حكومة موسعة؛ هذه قضية أمنية عليا». وأشار نتانياهو إلى

خلال الاجتماعات التحضيرية لقمة «عدم الانحياز»

مصر تدين وقطر تدافع عن «العدوان» التركي على سوريا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

جددت مصر إدانتها لـ«العدوان» التركي على سوريا، وذلك خلال الاجتماعات التحضيرية لقمة «عدم الانحياز»، وفيما شددت القاهرة، خلال الفعالية الدولية التي تستضيفها أذربيجان، على ضرورة إدراج فقرة تتعلق بموقف مناوئ لتحركات أنقرة باعتبارها «تنتهك» سيادة سوريا، العضوة في «عدم الانحياز»، لحج الوعد القطري إلى الدفاع عن موقف إدارة إردوغان، معتبراً أنه «ممارسة لحق الدفاع الشرعي عن النفس».

وبحسب ما نقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» الرسمية المصرية، أمس، فإن الاجتماعات التحضيرية لقمة دول عدم الانحياز شهدت سجلاً ونقاشاً مطولاً حول الفقرة الخاصة بإدانة العدوان التركي على سوريا، منوهة بأن «وقد مصرت مسك بإدانة هذا العدوان ووصفه بأنه انتهاك لسيادة دولة عضو في حركة عدم الانحياز وخرق لميثاق الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي، بما يستوجب الاستنكار والإدانة الشديدة من جانب الحركة».

وفي سياق متصل، أدان المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، التحركات التركية ضد الأراضي السورية، واصفاً إياها بـ«العدوان الصارخ» على دولة عربية ذات سيادة، ودعا المكتب الدائم، في توصياته الصادرة، أمس، الجامعة العربية لإعادة سوريا لمقعدها بمجلس الجامعة العربية، لتمارس دورها الطبيعي في مواجهة التحديات الخارجية التي تتعرض لها الأمة العربية، وكذلك تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك، تأكيداً لوحدة الأمة، وحفاظاً على استقلالها ووجودها.

وفي حين دعا مكتب «المحامين العرب» إلى مقاضاة تركيا، ورئيسها، أمام المحاكم الدولية، والمطالبة بالتعويضات الناجمة عن الأضرار، أوصى اتحاد المحامين العرب المنظمات الحقوقية العربية والدولية بـ«إدانة العدوان التركي، وتنظيم مؤتمر دولي لنفض العدوان في حدود القانون الدولي والمواثيق الدولية».

تركيا تعلن مقتل وإصابة 6 من جنودها في قصف للوحدات الكردية قرب رأس العين انسحاب «قسد» من الشريط الحدودي... والنظام يرحب بـ«عودة أبنائه»



مقاتلون من «قوات سوريا الديمقراطية» ينسحبون من سنحج سعدون المحاذية للحدود التركية أمس (سوريا)

الوطني في مدينة الباب وريفها شرق حلب، عربات وسيارات دفع رباعي من تركيا، بهدف تعزيز الأمن في المنطقة الواقعة ضمن منطقة عملية «درع الفرات» التركية في شمال سوريا. وأكدت قوات الشرطة والأمن العام الوطني في الباب، على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، أن تركيا زوّدت القيادة في مدينة الباب بشاحنات المدرعات والسيارات الحديثة، في إطار دعم وتعزيز الأمن في المنطقة. وتضمنت التعزيزات 15 سيارة بيك أب دفع رباعي، بالإضافة إلى 4 عربات مصفحة. وسبق أن قدمت ولاية غازي عنتاب التركية 7 سيارات حديثة لشرطة المرور في مدينة

الانسحابها من حدود المنطقة الأمانة المزمع إقامتها في شمال شرقي سوريا. وقالت رئيسة الهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية، إلهام أحمد، إن لديهم طرماً يتمثل باختيار مراقبين دوليين من قبل الأمم المتحدة على الحدود السورية التركية، كحل وسط وتوافقي، تجنباً لأي مواجهة مع أنقرة. كما أعلنت أول من أمس استعدادها للانضمام ضمن جيش النظام، كحل وسط وتوافقي، كجزء من الحل السياسي للأزمة في سوريا، وذلك بعد أن قامت بتسهيل دخول النظام إلى مناطق واسعة بريف حلب الشرقي وريف الرقة الشمالي والغربي إثر انسحاب القوات الأميركية من تلك المناطق. على صعيد آخر، تسلمت قيادة الشرطة والأمن العام

في وزارة الخارجية قوله إن الحكومة السورية رحبت بانسحاب القوات، بقيادة الأكراد في الشمال مسافة 30 كيلومتراً بعيداً عن الحدود مع تركيا. وأضاف المصدر دمشق ترى أن انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من المنطقة الحدودية «يسبب الذريعة الأساسية للعدوان التركي الغاشم على الأراضي السورية». وذكر أن سوريا «ستستغل» على احتضان أبنائها، وتقديم العون لهم، بما يفسح المجال للجميع للعودة إلى الوحدة الوطنية». وكما نعت «سوريا الديمقراطية» تقدمت بصيغة، تهدف إلى التوافق مع تركيا، تجنباً لمواجهة تهديدات الأخيرة في حال لم يتم التفاهم التي وقّعتها تركيا وروسيا في سوتشي، تنص على الحفاظ على الوضع الراهن في المنطقة بين تل أبيب ورأس العين بشمال سوريا بعمق 32 كيلومتراً، ودخول الشرطة العسكرية الروسية وقوات حرس الحدود السورية إلى المناطق المتاخمة لها، بالإضافة إلى تسير دوريات روسية تركية مشتركة. ودخلت قوات النظام 8 قرى على محور طريق تل تمر - رأس العين، هي القاسمية والرشيدية والدادية والعزيرية والسيبابية والحميلية وخرية مقطوعة، والظهرة، لتصل إلى مشارف الحدود السورية التركية. ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدر مسؤول

تخوف من اقتراب الشتاء... وإدارة مخيم «المحمودي» تناشد العالم المساعدة

مدارس ومنازل مهجورة ومحال تجارية لإيواء نازحين من المارك التركية

لكن يوماً بعد يوم أشعر بأن الحروب التركية على الأرض السورية ستدوم وتطول بحسب اجنذاتها ومصالحها». وتابع كلامه بشق الأنف والكلمات متقطعة وصوته بالكاد يسمع: «لا يمكنني حتى الذهاب إلى منزلنا أو دخول المدينة لإحضار بعض أمتعتنا، الشتاء قادم والبرد ينخر عظامنا».

ويعدّ الشريط الحدودي الذي سيطرت عليه القوات التركية وفصائل سورية موالية من مدينة رأس العين شرقاً، إلى تل أبيب غرباً بطول 120 كيلومتراً ويعمم يصل في بعض الأماكن إلى 30 كيلومتراً، الأمر الذي دفع الإدارة الذاتية بشمال شرقي سوريا إلى نقل طاقني مخيم الطوحيتية وقسم من مخيم عين عيسى، إلى مخيم جديد أنشأته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويقع مخيم «المحمودي» على بعد نحو 13 كيلومتراً شمالاً لحافظة الرقة شمال سوريا. مدير مخيم «المحمودي» وجه السرعة».



مخيم المحمودي في الطبقة شمال سوريا (الشرق الأوسط)

للشريط الحدودي، وقال: «عندما قررنا الهروب كنت أظن أنها مجرد ساعات أو أيام وسنعود،

وانتهى بهم المطاف الإقامة في قاعة مدرسة. وحمل تركيا ما الت إليه أمور سكان المناطق المحاذية

بناقصنا الكثير، حتى المراضح خدمتها سيئة وأحياناً تضطر للوقوف لكثرة الأعداد القاطنة هنا». وبحسب الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية دولية، دفعت الأعمال العسكرية التي شنتها تركيا في 13 من الشهر الجاري في مدينتي رأس العين وتل أبيب في شمال شرقي سوريا، أكثر من 300 ألف شخص للنزوح إلى المناطق الحدودية في وقت تبدو عودة المدنيين صعبة في المدى القريب.

وتوجه قسم من النازحين إلى بلدة تل تمر في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية وفتح سكانها الجوامع وصالات الأفرح والمنازل المهجورة والمحال التجارية المغلقة، بالإضافة إلى المستودعات، لتُؤوي الأعداد الكبيرة من النازحين، من بين هؤلاء عبد الجليل وهو رجل يبلغ من العمر خمسين عاماً الشبب غزاً شعره وشاربه. قال بأنه وأسرتهم لم يحملوا أثناء فرارهم من رأس العين سوى

القماشيل، كمال شيخو

كانت دموعها أسرع من كلماتها الممزوجة بالحنن والقلق، قالت بصسرة، شاهيناز البالغة من العمر أربعين عاماً «عشرين سنة أنا وزوجي كنا بنيني مستقبلاً لاوادي، في لحظة تركنا كل شيء ونجونا بارواحا» هكذا اشكت السيدة المتحدرة من مدينة رأس العين أو «سري كانيه» بحسب تسميتها الكردية، عن أحوال أسرته النازحة إلى مدرسة تعليمية في بلدة تل تمر المجاورة، وكان يجلس زوجها بجانبها وقد فضل عدم الحديث، أما أطفالها الثلاثة الذين تراوحت أعمارهم بين 5 و 15 سنة، فكانوا يلعبون في بهو المدرسة التي اكتنخت بنازحي المدينة بعد فرارهم قبل أسبوعين على وقع الهجمات التركية.

تتقاسم عائلة شاهيناز وأكثر من عشرين أسرة قاعات المدرسة التي باتت غرقاً ومكاناً يؤوي هؤلاء القاطنين، وفي بعض الأحيان تضم القاعة

السورية لمخاطر أخرى، لذا توقفت عن السفر ليلاً، وأحياناً أتسق مع سائق سيارة لبلانية يتولى أخذ الركاب لسورين من نقطة المصنع أو نقطة أخرى لوصولهم إلى وجهتهم». يضيف طوني: «لا أقوم بذلك إلا مع زبائني الدائمين». صعوبة الطرق البرية استفادت منه شركات الطيران السورية التي رفعت عدد رحلاتها من دمشق إلى بيروت والعكس بتسعيرة مقاربة لسيارات الأجرة في هذه الظروف.

وتقول: «لا أعرف ماذا ينتظرن في بيروت، وهل سأتمكن من الوصول إلى السفارة أم لا؟ ليلاً نهارة أصلي لله لجمي لبنان إذا أصابه شر فلن تسلم الشام». مكاتب سيارات الأجرة في دمشق تتابع على مدار الساعة أوضاع الطرق في لبنان، وترسل إلى زبائنهم تقارير إخبارية عن حال مطار رفيق الحريري بالطرق داخل لبنان حتى النقاط الحدودية مع سوريا. وتنتشر عبر حسابات على «فيسبوك» و«تليغرام» أخبار الحركة على

وبنزوين السيارات. فكلمنا تعرض السوريون لأزمة كانوا يلجأون إلى لبنان، البلد الوحيد الذي بقيت حدوده مفتوحة مع سوريا، وإن اعترضت الدخول إليه إجراءات تتعدّد وتتيسر حسب الوضع السياسي والاقتصادي في البلدين. المفارقة أن أول رد فعل في دمشق على انتفاض لبنان جاء من رئيس غرفة تجارة ريف دمشق وسيم القطان الذي يعد أحد أمراء الحرب في سوريا، حين وجه نداء للسوريين باسترداد

شيء ترتب بسرعة ودقة، لكن ذلك كان عشية 17 الجاري إذ استيقظ صباح ذلك اليوم على مفاجأة من العيار الثقيل سمرته أمام شاشة التلفزيون، فالظاهرات تعم لبنان وكل الطرق داخله مقطوعة، ومكاتب التاكسي تحذر من السفر.

حالة الحاج أبو محمد هي مثل لبنان لهم خلال سنوات الحرب القاسية نافذة في مواجهة الحصار وتداعيات العقوبات الدولية والحظر على



8 مروحيات شاركت في العملية والروس فتحوا المجال الجوي... وقسد تعلن استهداف متحدث التنظيم أبو الحسن المهاجر ترمب يعلن نهاية البغدادي: قتل وهو يبكي... وفجر نفسه بحزام ناسف مع أطفاله الثلاثة

واشنطن، هبة القدسي

كشف الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن كثير من تفاصيل عملية قتل زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، خلال خطابه من الغرفة الدبلوماسية بالبيت الأبيض صباح أمس (الأحد). وأكد ترمب مقتل البغدادي في غارة كوماندوز في مدينة بريشا بإلب شمال غربي سوريا، بعد عدة ساعات تواترت خلالها الأخبار منذ تغريدته في وقت متأخر مساء السبت: «إن أمراً كبيراً حدث».

وشرح ترمب أن البغدادي قتل مع 3 من أطفاله شمال غربي سوريا، وأنه قتل بعد أن فُجر سترته المفخخة. ونُوه ترمب بأن هناك امرأتين قتلتا مع البغدادي كانتا ترتديان حزامين ناسفين. كما أضاف ترمب أن هناك مقاتلين مع البغدادي استسلموا وهم قيد الاعتقال حالياً.

وأضاف ترمب أن التفج الذي فر إليه البغدادي انهيار بفعل التفجيرات، حيث فجر البغدادي نفسه مع أطفاله، وقد تم التعرف على جثة البغدادي بعد 15 دقيقة من مقتله، حيث أخذت العينات من جثة البغدادي في موقع العملية بعد إزالة ركام التفج. وأشار ترمب إلى أن مقتل البغدادي، يثبت عزم الولايات المتحدة على ملاحقة الإرهابيين، منوها بأن البغدادي كان يحاول إعادة إحياء «داعش» قبل مقتله.

وقال ترمب: «مقتل حمزة بن لادن والبغدادي يؤكد أن نزاع الولايات المتحدة طويلة، وقد أوضحت منذ سنوات أنني أريد رأس البغدادي». وقال ترمب في خطاب متلفظ غير عادي من البيت الأبيض: «الليلة الماضية قدمت الولايات المتحدة زعيم الإرهاب الأول في العالم إلى العدالة». وأضاف: «كنا نبحث عن البغدادي لسنوات، وكان من أولى أولويات إدارتي القضاء

عليه، وقد قامت القوات الخاصة الأميركية بغارة جوية شمال غربي سوريا، ونفذت المهمة دون فقدان أو إصابة أي جندي أميركي». وأوضح الرئيس الأميركي أنه تم إبلاغ كل من روسيا وتركيا، قبل القيام بالعملية لكنهم لم يعرفوا طبيعة العملية، وأن الروس فتحوا المجال الجوي ولم يكن في تلك الغارة سوى القوات الأميركية. ووجه ترمب الشكر لكل من روسيا وتركيا وسوريا والعراق، مشيراً إلى أن الطائرات الأميركية كانت تطير على مستوى منخفض للغاية في مهمة سرية للغاية لم يكن أحد يعرف عنها شيئاً، وتعرضت لإطلاق نار من بعض السكان المحليين وكانت مهمة خطيرة في الدخول والخروج». وأشار ترمب إلى أن الأكراد أمدا القوات الأميركية بمعلومات

مهمة، وقال: «كنت أبحث عن البغدادي منذ 3 سنوات، وكانت لدينا معلومات استخباراتية منذ شهر، وبدأت العملية منذ أسبوعين، ووصلنا إلى معلومات أنه سيكون في موقع محدد وهو كان يغير مكانه بشكل مستمر، وفي هذه المرة كنا نعرف موقعه، وحينما وصلت القوة دخلت المكان من خلال فتحة بالحائط واستخدمت كلباً بوليسياً من قوة (9 ك) وهو الوحيد الذي أصيب بشكل بالغ». وأشار الرئيس الأميركي إلى «مقتل عدد من المقاتلين التابعين للبغدادي خلال الغارة واستسلام البعض الآخر، كما تم إخراج 11 طفلاً من أطفال البغدادي، والحصول على كثير من الأوراق والمعلومات من الموقع حول خطط (داعش) ومعلومات حول قادتها، وأسماء مرشحة لخلافته».

وشرح ترمب في إجابته على مدى ساعة - عن أسئلة الصحافيين، أن 8 مروحيات وعدداً كبيراً من القوات الخاصة، شاركت في العملية التي بدأت في الخامسة مساءً أول من أمس (السبت) بتوقيت واشنطن واستمرت ساعتين، وأنه تابع عملية قتل البغدادي في غرفة من البيت الأبيض مع وزير الدفاع مارك إسبر، وقائد الأركان الأميركية مارك كلي، ونائب الرئيس مايك بنس ومسؤولين آخرين، وكرر ترمب عدة مرات أن البغدادي كان يصرخ ويتحجب ويبيكي أثناء العملية، ولم يمت طلاً وإنما مات جباناً، وأنه اضمت حياته في ترهب الأخرين، وأمضى آخر لحظات حياته في رعب، وحاول الهرب إلى نفق أسفل المبنى مصطحباً معه 3 أطفال، لكنه كان نفقاً مسدوداً، وقام بنفس

حزامه الناسف، ما أدى إلى مقتله مع الأطفال الثلاثة. وكرر ترمب وصف البغدادي بالجبان وأنه مات مثل الكلب. وأوضح ترمب أنه تم التأكد من هوية البغدادي في موقع الملاحقة، حيث قام تقنيون باختيار تلك الحقول للاستفادة من عمليات استخراج النفط من خلال شركات أميركية. وقال ترمب: «لا أريد ترك 2000 أو 3 آلاف جندي أميركي، لكن حماية حقوق النفط أمر مهم ولا يمكن تركه لـ«داعش»، كما أنه يساعد الأكراد ويساعدنا أيضاً ومكثنا أخذ جانب منه». وقال ترمب إنه لم يخبر قادة الكونغرس عن الغارة العسكرية الأميركية، منتقداً ما تشهده واشنطن من تسريبات، وإن المهمة كانت تقضي أعلى درجة من السرية للحفاظ على المهمة وأرواح الجنود، حتى لا تعرض حياتهم

للخطر. وبعد دقائق من خطاب ترمب، ألقى السيناتور الأميركي ليندسي غراهام كلمة بقاعة برادلي بالبيت الأبيض، مشيراً إلى أن مقتل البغدادي قد غير قواعد اللعبة ضد الإرهاب، لكن الأمر لم ينته بعد، وأنه لا بد من ملاحقة كل الجماعات الإرهابية. وقال وزير الدفاع مارك إسبر للصحافيين إن هدف الغارة الأميركية كان القضاء على البغدادي أو قتله، إذا تعذر القبض عليه، مؤكداً أن مقتل البغدادي شكل ضربة مدمرة لتنظيم داعش، وأن سحب القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا لم يعجل عملية قتل البغدادي. وأشار مسؤولون بالبنطاغون إلى أن ما بين 50 و70 جندياً من القوات الخاصة و«قوة دلتا» التابعة لقيادة العمليات الخاصة اشتركت في الحملة، إضافة إلى

التي نشر نفوذهم وارتكاب أعمال إرهابية»، واتخذت بيلوسي في البيان عدم اطلاع مجلس النواب على الغارة العسكرية الأميركية؛ بينما تم إخطار الروس دون كبار قادة الكونغرس. وغردت بيلوسي عبر موقعها على «تويتر» مطالبة إدارة ترمب بتقديم استراتيجيات واضحة حول مكافحة «داعش» إلى الأميركيين. وأشارت سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي الأميركي بإدارة الرئيس أوباما، إلى أن «موت البغدادي لا يعني إعلان انتهاء المهمة»، وأضافت: «ما أواجهه هو أن إدارة ترمب متعديماً استراتيجيات واضحة حول مكافحة «داعش» إلى الأميركيين. وأشارت سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي الأميركي بإدارة الرئيس أوباما، إلى أن «موت البغدادي لا يعني إعلان انتهاء المهمة»، وأضافت: «ما أواجهه هو أن إدارة ترمب متعديماً استراتيجيات واضحة حول مكافحة «داعش» إلى الأميركيين.



الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونائبه مايك بنس ووزير الدفاع مارك إسبر مع أعضاء من فريق الأمن القومي يتابعون في البيت الأبيض اقتحام قوات العمليات الخاصة للمنزل الذي يخبئ فيه البغدادي (رويترز)

6 أو 8 طائرات هليكوبتر، حيث انطلقت الحملة من مدينة أربيل العراقية. وأوضحوا أنه لم تكن هناك سوى مناوشات قصيرة وتبادل قصير لإطلاق النار. وأوضح عدة مصادر أن البغدادي فجر نفسه بحزامه الناسف حينما شعر باقتراب القوات الأميركية، كما ذكرت تقارير إخبارية أن اثنتين من زوجات البغدادي قامتوا أيضاً بتفجير سترات ناسفة، وقتلتا في الحال. وأكد البنطاغون مقتل البغدادي بعد التأكد من تحليل الحمض النووي، وإجراء اختبارات بيومترية أكدت هويته. وأشارت تسريبات إلى أن البغدادي وصل إلى الموقع الذي وقعت فيه الغارة قبل 48 ساعة من العملية العسكرية الأميركية. وتعد مدينة إربل هي المحافظة الوحيدة التي تسيطر عليها القوات المعارضة لرئيس النظام السوري بشار الأسد وتسيطر عليها خليط من الجماعات المعارضة وكانت القوة العسكرية المهيمنة عليها هي جبهة «تحرير الشام» المرتبطة بتنظيم «القاعدة».

إلى ذلك، أشار الجنرال مظلوم عبيدي (كوباني) قائد «قوات سوريا الديمقراطية» إلى أن قواته قدمت معلومات استخباراتية للقوات الأميركية. وقال عبر حسابه على «تويتر»: «لمدة 5 أشهر قمنا بعمل استخباراتي على أرض الواقع من خلال عملية مشتركة تستهدف القضاء على الإرهابي أبو بكر البغدادي». وفي وقت لاحق، أعلن مظلوم مقتل المتحدث باسم تنظيم داعش أبو حسن المهاجر، في عملية بشمال سوريا، وكتب على حسابه «تم استهداف أبو حسن المهاجر الساعد الأيمن لأبو بكر البغدادي والمتحدث باسم تنظيم داعش في قرية عين البيضة بالقرب من جرابلس»، في ريف حلب الشمالي.

سكان من باريشا في إلب يروون مشاهداتهم ليلة قتل البغدادي

قرب باريشا (سوريا)، الشرق الأوسط، يتساءل أبو أحمد، الذي أفاد ليلياً في قريته في شمال غربي سوريا على أصوات جنود «يحدثون بلغة أجنبية»، ما إذا كان جاره الغامض وقليل الكلام، باؤي زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي الذي قتل في عملية عسكرية أميركية. ويعيش أبو أحمد في قرية باريشا الحدودية مع تركيا التي شهدت ليل السبت عملية عسكرية أميركية، قتل على أثرها البغدادي، وفق ما أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس. وقال الرئيس الأميركي إن البغدادي قتل في شمال غرب سوريا، وانزلت قوات كوماندوز بحثاً عن جهاديين من تنظيم داعش، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد إن العملية استهدفت قيادات في تنظيم «داعش» على الأرجح، مشيراً إلى وقوع اشتباكات بينهم وبين متطرفين وأفاد عن مقتل تسعة أشخاص على الأقل في العملية. وكان أبو أحمد دائماً يهدوء في منزله الواقع على بعد بضعة أمتار من الموقع الذي نفذ فيه الإنزال، حينما استفاق على صوت طلقات نارية على بعد عشرات الأمتار. ويروي الرجل الخمسيني لمراسل «وكالة الصحافة الفرنسية»، الذي تمكن من تفقد قرية باريشا لوقت وجيز الأحد: «سعدنا بعد ذلك شخصاً يتكلم بالعربية مردداً (أبو محمد سلم نفسك)، ويضيف أنه سمع «صوت أشخاص يتكلمون بلغة أجنبية» أيضاً. ودامت العملية نحو 3 ساعات ثم انتهت بعد قصف جوي، وفق ما أفاد أحمد سماعه لأصوات طائرات حربية. وأشار أحمد الحساوي، أحد سكان المنطقة، إلى وقوع ضربات جوية بعد منتصف الليل، وقال إن طائرات كانت «تطلق على علو منخفض جداً، ما سبب

حزانه الناسف، ما أدى إلى مقتله مع الأطفال الثلاثة. وكرر ترمب وصف البغدادي بالجبان وأنه مات مثل الكلب. وأوضح ترمب أنه تم التأكد من هوية البغدادي في موقع الملاحقة، حيث قام تقنيون باختيار تلك الحقول للاستفادة من عمليات استخراج النفط من خلال شركات أميركية. وقال ترمب: «لا أريد ترك 2000 أو 3 آلاف جندي أميركي، لكن حماية حقوق النفط أمر مهم ولا يمكن تركه لـ«داعش»، كما أنه يساعد الأكراد ويساعدنا أيضاً ومكثنا أخذ جانب منه». وقال ترمب إنه لم يخبر قادة الكونغرس عن الغارة العسكرية الأميركية، منتقداً ما تشهده واشنطن من تسريبات، وإن المهمة كانت تقضي أعلى درجة من السرية للحفاظ على المهمة وأرواح الجنود، حتى لا تعرض حياتهم للخطر. وبعد دقائق من خطاب ترمب، ألقى السيناتور الأميركي ليندسي غراهام كلمة بقاعة برادلي بالبيت الأبيض، مشيراً إلى أن مقتل البغدادي قد غير قواعد اللعبة ضد الإرهاب، لكن الأمر لم ينته بعد، وأنه لا بد من ملاحقة كل الجماعات الإرهابية. وقال وزير الدفاع مارك إسبر للصحافيين إن هدف الغارة الأميركية كان القضاء على البغدادي أو قتله، إذا تعذر القبض عليه، مؤكداً أن مقتل البغدادي شكل ضربة مدمرة لتنظيم داعش، وأن سحب القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا لم يعجل عملية قتل البغدادي. وأشار مسؤولون بالبنطاغون إلى أن ما بين 50 و70 جندياً من القوات الخاصة و«قوة دلتا» التابعة لقيادة العمليات الخاصة اشتركت في الحملة، إضافة إلى

الديمقراطيون يتشكون في القضاء على «داعش» وأيديولوجيته الإدارة الأميركية تتفاخر بقتل البغدادي



أبو بكر البغدادي (أب)

الأميركي، عن قتل البغدادي بأنه «يوم عظيم للولايات المتحدة والعالم»، وقال في تصريحات لبرنامج «واجه الصحافة» على قناة «إن بي سي»، صباح أمس (الأحد، إنه تابع العملية العسكرية مع الرئيس ترمب بقيادة المسؤولين، وإنه في الساعة السابعة وعشر دقائق مساء السبت الماضي تم إخبارهم «بنتيجة 100 في المائة» بأن هذه الغارة ليلة السبت، وهذا يوم عظيم لأمريكا والعالم، والرسالة من هذه العملية هي أنه إذا كنت منضماً إلى (داعش)، أو منضماً لاي جماعة إرهابية، فإننا سوف نطارده، وستعقبك بلا هوادة».

واشنطن، هبة القدسي

تفاخر أعضاء إدارة الرئيس دونالد ترمب بالعملية الأميركية التي أدت إلى قتل أبو بكر البغدادي زعيم «داعش»، عازين العملية لنصر أميركا كبيراً، ربما أكبر من قتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة». وقال مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي، إن الفضل في نجاح الغارة الأميركية يعود إلى «قوات سوريا الديمقراطية» وقوات العمليات الخاصة الأميركية، وقوة «دلتا فورس». وأضاف بنس في برنامجه «وجه الأمة» على شبكة «سي بي سي»، صباح أمس، إن النجاح في العملية يعود لشجاعة القوات الأميركية، وإصرار الرئيس ترمب على ملاحقة التنظيمات الإرهابية، وسرزد بعضاً من التفاصيل حول العملية قائلاً: «تلقينا صباح (أول من أمس) معلومات استخباراتية سمحت للرئيس ترمب باتخاذ القرار للقيام بالعملية، وكانت المعلومات تشير إلى احتمال كبير بأن البغدادي موجود في المجمع بمدينة بريشا بمحافظة إلب». وأضاف: «لقد كان أمراً لا يصدق وأنا أشاهد العملية، وباكلمات نفسها عبر روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي

«دلتا فورس» الوحدة الأميركية الخاصة المسؤولة عن قتل زعيم «داعش»

واشنطن، الشرق الأوسط

تعد القوة الأميركية الخاصة «دلتا فورس»، المعروفة رسمياً باسم فرقة العمليات الأولى، إحدى وحدات المهمات الخاصة في الجيش الأميركي، التي تركز أساساً على مكافحة الإرهاب. والفرقة الخاصة هي السيف الذي يتم استخدامه في بتر أعمال الإرهابيين، ويتم تنفيذ عملياتها في سرية تامة، خاصة في البلاد التي تشهد اضطرابات، وهي تخضع للرقابة التشغيلية من قيادة العمليات الخاصة المشتركة، رغم أنها مدعومة إدارياً من قيادة العمليات الخاصة للجيش الأميركي. ولعبت الفرقة الخاصة دوراً كبيراً في كثير من العمليات الهامة، من بينها قتل زعيم

مهمة تحرير سجناء احتجزهم «داعش» في سجن «حوايجة» شمال العراق، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، حسبما أعلن وزير الدفاع الأميركي آنذاك، أشنون كارتز. كما نفذت «دلتا فورس» عملية تحرير الرهائن من السفارة الأميركية في طهران عام 1979، التي أدت إلى قتل 8 أميركيين وتدمير طائرتين. وتعتبر عمليات ومواقع «دلتا فورس»، التي تُعرف أيضاً بـ«وحدة المهمات» رقم 20، من الأمور السرية، وتبعث تلك القوات بتقاريرها لدائرة ضيقة من المخططين وصانعي السياسات في الإدارة الأميركية، كما شاركت في محاولات البحث عن أسلحة دمار شامل داخل العراق عقب الغزو الأميركي في عام 2003.

حسب وسائل إعلام أميركية. وكانت أولى العمليات الخاصة بـ«دلتا فورس» في سوريا، في مايو (أيار) 2015، عندما دخل فريق تابع لها إلى سوريا على متن مروحيات «بلاك هوك»، وهي (أوسبراي) قادمين من العراق، وتمكنوا من قتل أبو سيفاف، الذي وصفته الولايات المتحدة بـ«أمير النفط والغاز» بتنظيم «داعش»، وفق «نيويورك تايمز»، ومن أبرز المهام أيضاً، التي قامت بها القوة «دلتا فورس»، داعلية «مخلب السن» في عام 1980، التي نفذت من أجل تحرير الرهائن الأميركيين داخل السفارة الأميركية في طهران، إلا أن العملية فشلت، إذ قتل 8 أميركيين وتم تدمير طائرتين. كما ساهمت القوة في الحرب بعد هجمات 11 سبتمبر عام 2001.

هلعاً كبيراً بين الناس». وذكر أن العملية «استمرت حتى الساعة 3:30 فجراً». وصباح أمس الأحد، كان بيت جار أبو أحمد قد تحول إلى كتلة من الركام والإسمنت والخردة. وطوق مقاتلون من تنظيم هيئة تحرير الشام (جبهة الصخرة سابقاً) التي تسيطر على إلب، المنطقة، مانعين أحداً من الدخول إليها. وسمح للصحافيين أن يدخلوا لوقت قصير فقط إلى المنطقة التي استهدفت بالضربات، ووسط الانقراض، كان بإمكان رؤية هيكل سيارة منقح إلى جانب بقايا دراجة نارية محترقة، وحولها أسلاك كهربائية. وتنتشر في المحيط بهن حقول أشجار الزيتون خيم لتأخرين ففروا من مناطق أخرى في سوريا جراء النزاع المستمر منذ 8 سنوات». ويقول الجيران إن البيت الذي استهدفه بالبغدي كان يعيش فيه رجل سديد التحكم قدم نفسه باسم أبو محمد، وقال إنه نازح من ريف محافظة حلب (شمال) المجاورة. ويروي أبو أحمد، وهو أيضاً نازح من محافظة حلب، وبين هذا الجار سوى «التحية»، ويضيف: «نحن بطبيعتنا أشخاص اجتماعيون، كنا نحاول أن نبني علاقة معه وندعوه لزيارتنا لكن لم ننجح في ذلك». ويخبر أن جاره كان يغادر بيته منذ الصباح حتى وقت متأخر ليلاً. ولم ير الجيران أطفالاً أو نساء في منزل أبو محمد. وفي وقت مبكر صباحاً، تمكن عبد الحميد (23 عاماً) وهو أيضاً من سكان القرية، من زيارة موقع العملية. ويروي أنه رأى «جثث في المنزل لكن لا تعرف من هم»، مضيفاً أن «سيارة مدنية كانت تمر بالصدفة على الأرحج ضربت أيضاً، وكان في داخلها قتيلان». وأكد الرئيس الأميركي أن البغدادي قتل من ثلاثة من أولاده لدى تفجير نفسه. وقال ترمب إن البغدادي الذي نصب نفسه زعيماً على «داعش» سحكم في وقت من الأوقات بمساحة تزيد عن 7 ملايين شخص على مساحة تفوق 240 ألف كيلومتر مربع تمتد بين سوريا والعراق، عام 2014، قتل (مثل كلب».

الهدف الثمين يودع لأحة المطلوبين

الأيوسط» إن «الإخوان» هم أصل العنف في العالم، وجميع جماعات الإرهاب، وفي مقدمتها (داعش)، خرجت من رحمها، والبغدادي تربي على كتب وفكر تنظيم (الإخوان).
وفي أغسطس (آب) عام 2018، قالت دار الإفتاء في مصر إن «داعش» و«الإخوان» وجهان لعملة واحدة، وإن «داعش» نتج في تكوين تنظيمات عنقودية صغيرة منتشرة في عدة دول حول العالم، مستفيداً من حالة التشرد والتفكك التي أصابت تنظيم (الإخوان).
وأكدت «الافتاء» أن «تنظيم داعش استغل الأفتاء التي أسس لها منظرو (الإخوان)، كالتخلف والدولة والحاكمية وجاهلية المجتمعات، من أجل إقناع الأعداء بالانضمام إليه، وخطايات (داعش) وجهت بشكل أساسي نحو تشكيل وتجنيد الأفراد من بقايا تنظيمات (الإخوان)».

وأختير البغدادي عضواً في «لجنة التنسيق» في تنظيم القاعدة في العراق، التي كانت تشرف على الاتصال بقيادة التنظيم في العراق. وبعد مقتل مؤسس تنظيم القاعدة في العراق وأميره في أبريل (نيسان) عام 2010، اختار «مجلس دولار أميركي مقابل رأسه».

وحصل البغدادي على شهادة البكالوريوس في الدراسات الإسلامية من جامعة بغداد عام 1996، ثم شهادتي الماجستير والدكتوراه في الدراسات القرآنية من جامعة صدام حسين للدراسات الإسلامية عامي 1999 و 2007 على التوالي.

وفي عام 2003، قام البغدادي بنشر الأفكار الإرهابية، وتجنيد الإتياع، وانضم إلى تنظيم «القاعدة» في العراق، حيث صعد نجمه بين صفوف «التشديد»، إلا أنه ساهم في انشقاق تنظيم داعش عن تنظيم القاعدة الإرهابي. وفي عام 2013، أعلن البغدادي تأسيس تنظيم «داعش» في العراق والشام». وفي يونيو (حزيران) عام 2014، سيطر تنظيم داعش على مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، وألقى البغدادي خطبته الشهيرة في مسجد النوري، شمال العراق.

وقال مراقبون إن «البغدادي، خلال فترة دراسته العليا، أقتعه عمه بالانضمام لتنظيم (الإخوان)، وحمل فكر (قاعدة) الإخوان». وأكد رسمي علاج، الباحث في شؤون الحركات الأصولية، له «الشعر الأوسط» أن «البغدادي تربى على كُتب سيد قطب (مفكر إسلامي) في العراق والشام». وفي فبراير (شباط) عام 2014، أعلن البغدادي قطع كل علاقات «القاعدة» بتنظيم داعش في العراق والشام. ويشير إلى أنه عقب هزائم «داعش» خلال الأشهر الماضية، ظهر البغدادي في أبريل (نيسان) الماضي، في شريط فيديو وزعته مؤسسة «الفرقان»، مدته 18 دقيقة، وكان هذا هو الظهور الأول له بعد 5 سنوات من الاختفاء. ويشير إلى أنه منذ إعلان سقوط «داعش» في مارس (آذار) الماضي، راجت تقارير عدة عن أنه أصيب خلال المعارك، ومنها ما ذكر أنه قتل، لكن أياً من هذه التقارير لم يتم التأكد من صدقه وقتها.

بروقايل

القاهرة: وليد عبد الرحمن

بإعلان مقتل أبو بكر البغدادي، زعيم «داعش» الإرهابي، الذي كان هدفاً ثميناً لقوات التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، فإن «داعش»، التنظيم الذي كان الأكثر عنفاً في العالم، خسر قائده الذي حاول خلال الأشهر الماضية «لم شتات» التنظيم الذي خسر نفوذه وسيطرته في سوريا والعراق، أرض «الخلافة المزعومة».

وخسر البغدادي (47 عاماً)، المدرج على رأس قائمة كبار «الإرهابيين» المطلوبين في العالم، دولته «المزعومة» التي أقامها لأكثر من 3 سنوات، حين ظهر وأعلن عن «دولته» المزعومة في الموصل عام 2014. والبغدادي، هو إبراهيم عواد محمد إبراهيم، ولد في مدينة سامراء، شمال بغداد، عام 1971، لأسرة متوسطة، وهو من أكثر المطلوبين في العالم، وقد رصدت الولايات المتحدة مبلغ 25 مليون دولار أميركي مقابل رأسه.

وحصل البغدادي على شهادة البكالوريوس في الدراسات الإسلامية من جامعة بغداد عام 1996، ثم شهادتي الماجستير والدكتوراه في الدراسات القرآنية من جامعة صدام حسين للدراسات الإسلامية عامي 1999 و 2007 على التوالي.

وفي عام 2003، قام البغدادي بنشر الأفكار الإرهابية، وتجنيد الإتياع، وانضم إلى تنظيم «القاعدة» في العراق، حيث صعد نجمه بين صفوف «التشديد»، إلا أنه ساهم في انشقاق تنظيم داعش عن تنظيم القاعدة الإرهابي. وفي عام 2013، أعلن البغدادي تأسيس تنظيم «داعش» في العراق والشام». وفي يونيو (حزيران) عام 2014، سيطر تنظيم داعش على مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، وألقى البغدادي خطبته الشهيرة في مسجد النوري، شمال العراق.

وقال مراقبون إن «البغدادي، خلال فترة دراسته العليا، أقتعه عمه بالانضمام لتنظيم (الإخوان)، وحمل فكر (قاعدة) الإخوان». وأكد رسمي علاج، الباحث في شؤون الحركات الأصولية، له «الشعر الأوسط» أن «البغدادي تربى على كُتب سيد قطب (مفكر إسلامي) في العراق والشام». وفي فبراير (شباط) عام 2014، أعلن البغدادي قطع كل علاقات «القاعدة» بتنظيم داعش في العراق والشام. ويشير إلى أنه عقب هزائم «داعش» خلال الأشهر الماضية، ظهر البغدادي في أبريل (نيسان) الماضي، في شريط فيديو وزعته مؤسسة «الفرقان»، مدته 18 دقيقة، وكان هذا هو الظهور الأول له بعد 5 سنوات من الاختفاء. ويشير إلى أنه منذ إعلان سقوط «داعش» في مارس (آذار) الماضي، راجت تقارير عدة عن أنه أصيب خلال المعارك، ومنها ما ذكر أنه قتل، لكن أياً من هذه التقارير لم يتم التأكد من صدقه وقتها.

مخاوف من عمليات انتقامية... وتوقع توالي «البروفسور قرداش» قيادة التنظيم

المخابرات العراقية «كشفت مكان اختباء البغدادي» في سوريا

بغداد: حمزة مصطفى

في ظل أجواء مشحونة بالقلق والتوتر في العراق، جاء الإعلان الأميركي عن مقتل زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي في منطقة إدلب بسوريا ليثير مخاوف من عمليات انتقامية قد يقوم بها مناصرو التنظيم في العراق وحول العالم. ورجح خبراء انتقال قيادة «داعش» إلى قيادة في التنظيم يُعرف باسم «البروفسور قرداش». وطبقاً للخبير الاستراتيجي بشؤون الجماعات المسلحة الدكتور هشام الهاشمي فإن «المخابرات العراقية كان لها دور في قتل زعيم (داعش) الإرهابي أبو بكر البغدادي».

وقال الهاشمي، في تصريح له أمس، إنه «في أغلب الأحوال فإن قتل البغدادي يؤسس إلى فترة سكون وكسل في العمليات الإرهابية»، مستشهداً بما حدث بعد مقتل أبو عمر البغدادي، إذ احتاجت «القاعدة» إلى 4 أشهر حتى تنشط بعلمياتها من جديد. وأضاف أن «هذا السكون والكسل قد يمتد حتى ينتهي الخلاف على من يخلف البغدادي، وأظن أن الخلافة (المزعومة) خرجت من العراق، فهي بين تونسلي أو جزائري».

وأكد أن «المخابرات العراقية ساهمت بتقديم معلومات مهمة جداً عن مكان البغدادي في سوريا، عبر خلية خاصة (أميركية - بريطانية - عراقية)»، مبيّناً أن «العراقيين ساعدوا في كشف معلومات حيوية حول البغدادي نقلها عائلة تجاه تركيا».

وإلى ذلك، أكد استاذ الأمن الوطني في جامعة النهدين الدكتور حسين علاوي، في تصريح له للشرق الأوسط، أن «مقتل أبو بكر البغدادي جاء في توقيت مناسب جداً، حيث إنه جاء بمثابة إعلان نهاية الصراع السياسي في سوريا، وديادة صفحة جديدة للتنظيمات الإرهابية في المنطقة، ولكن على مستوى الوضع الداخلي، رأى علاوي أن «مقتل البغدادي لا يكون له تأثير كبير في الشأن العراقي، كون التنظيم سينشغل كثيراً بتشكيل القيادة الجديدة الدولية للتنظيم الإرهابي، في حين أن مسؤولياته في العراق

مقتل أبو بكر البغدادي زعيم «داعش»

يونيو:
تنظيم «داعش» الإرهابي يعلن تأسيس دولة الخلافة في المناطق التي استولى عليها ويخضع من الموصل العراقية والرقبة السورية عاصمة له

يوليو:
أظهر مقطع مصور لم يتكفف النقاب عنه زعيم «داعش» المطلوب أبو بكر البغدادي بأمر جميع المسلمين بطاغته

2014 «إعلان الخلافة»

أغسطس - سبتمبر:
التدخل العسكري التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة يشن أولى ضرباته الجوية على «داعش»

نوفمبر:
سقوط سنجران في يد الأكراد

2015 خسائر على الأرض

يناير:
سقوط كوباني في يد القوات الكردية

يناير - يونيو:
تلحن هزيمة «داعش» في يد الجيش العراقي

2016 خسائر على الأرض

مارس:
سقوط تكريت في يد القوات العراقية

نوفمبر:
سقوط الرقة في يد القوات العربية - الكردي

2017 خسائر على الأرض

يوليو:
سقوط الموصل في يد الجيش والحلفاء، بقيادة الولايات المتحدة

أكتوبر:
سقوط الرقة في يد القوات العربية - الكردي

2018 خسائر على الأرض

مارس:
سقوط آخر جيوب «داعش» في سوريا على يد التحالف العربي - الكردي

أكتوبر:
دونالد ترمب يعلن مقتل البغدادي خلال عملية أميركية في بارينشا، شمال غربي سوريا.

2019 خسائر على الأرض



بعد ملاحقة مكثفة من قبل الاستخبارات العراقية، ونظيرتها الأميركية، فضلاً عن عيون كانت ترقب تحركاته، بعد أن اثبتت التقارير الأخيرة أنه ذهب إلى إحدى القرى السورية، وهو ما بيّنه الفيديو الذي ظهر فيه البغدادي، «داعش» إن «الأيوسط» سوف يستمر، ولن يتأثر كثيراً بمقتل البغدادي، لأن هناك رؤية له قبل مقتله في أن يكون الخليفة له في إدارة التنظيم، عبد الله قرداش، الذي انتخبه قبل فترة، بعد أن شعر أنه مريض ومشلول، ولا يستطيع قيادة التنظيم»، مبيّناً أن «قرداش تركماني عراقي، ومن المتوقع أن يلعب دوراً كبيراً في

سوف تبقى باتجاه استخدام أدوات الحرب الهجينة». وبين علاوي أنه «على مستوى العالم، فإن المتوقع أن العمليات الإرهابية سوف تنشط عبر الذئاب المفردة والأرامل السوداء المراهقين»، موضحاً أنه «من المؤكد أن البغدادي هو من الجبل الذي أدى إلى تطوير استراتيجية الجهاد العالمي، وفقاً لأدبيات التنظيمات الإرهابية في بناء تجربة إدارة الحكم عبر أرض التمكين في الموصل والرقة وغيرها من الولايات». وفي تقدير الدكتور معزز محيي الدين، رئيس المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية، فإن «مقتل البغدادي كان متوقعا

مستقبل «داعش» بعد البغدادي

وحتى بالنسبة للغرب والشرق الأوسط، كانت تتبع «داعش» في دول مختلفة، ونقلت ولاهها إلى «داعش» عقب «النجاحات الميدانية» التي حققها في سوريا والعراق، وإعلانه «الدولة»، مثل تنظيم «بوكو حرام» في نيجيريا عام 2015، ثم تنظيم «القاعدة» في المغرب، وتنظيم «الشباب» في الصومال؛ فمن المحووظ أن المباحثات كانت شكلية بدرجة كبيرة، وهي اقتصادية تعاون مع تنظيم من المتوقع بسقوط «داعش» والوهمة أن تتراجع خلف التنظيمات على ذلك، وتعود إلى راية تنظيم «القاعدة» أو التنظيمات «التكفيرية» الأخرى مرة ثانية.

ومن الواضح الآن، أنه قد لا يكون أمراً «داعش» من خيار سوى العودة لوضع السابق كشريك صغير لتنظيم «القاعدة»، أو حتى انشقاق بعض عناصر وانضمامهم له «القاعدة» (القاعدة الأم)، وتراجع تلك التنظيمات التي انضوت تحت لوائه عن مباحثاتها له.

عدد من الأصول، أهمها العمل على تأسيس «إش» بالوقفة المسلحة، والدعوة إلى تطبيق الفوري للشيعة، وكذلك عدم جواز العمل في الأجهزة الأمنية والحكومية في الدولة، مثل تنظيم «بوكو حرام» في نيجيريا عام 2015، ثم تنظيم «القاعدة» في المغرب، وتنظيم «الشباب» في الصومال؛ فمن المحووظ أن المباحثات كانت شكلية بدرجة كبيرة، وهي اقتصادية تعاون مع تنظيم من المتوقع بسقوط «داعش» والوهمة أن تتراجع خلف التنظيمات على ذلك، وتعود إلى راية تنظيم «القاعدة» أو التنظيمات «التكفيرية» الأخرى مرة ثانية.

بعض المناطق في حسابات تؤدي ثمنها مجتمعات عربية وإسلامية، لا سيما بلاد الشام والعراق. فبعد اغتيال الزقزاي من طرف القوات الأميركية بالعراق في يونيو (حزيران) 2006، الذي ترك وراءه نارا مشتعلة، تولى أبو حمزة المهاجر زعامة التنظيم، وبعد شهر تقريباً من قيادة هذا الأخير، تم الإعلان عن تشكيل «دولة العراق الإسلامية» بزعامة أبو عمر البغدادي، لكن القوات الأميركية مرة أخرى نجحت في استهداف البغدادي وساعده أبو حمزة، وذلك في أبريل (نيسان) 2010، فأخاض التنظيم أبو بكر البغدادي المعروف حالياً بـ«أبو بكر البغدادي الحسيني القرشي»، أو كما ينادونه «أبو دعاء»، وتطلق عليه القوات الأميركية «الشيخ»، واسمه الحقيقي إبراهيم البدري. وحري بالذكر أن الفترة الممتدة ما بين 2006 و 2010 شهدت إضعاف التنظيم من طرف القوات الأميركية والعراق بشكل كبير، بعدما شكلت قوات الصحة العراقية، من مقاتلي الغشائر في المناطق السنية، وقتلت ثم اعتقلت أكثر من 34 من

مصلح كثير من الدول، وأدت بعض المناطق في حسابات تؤدي ثمنها مجتمعات عربية وإسلامية، لا سيما بلاد الشام والعراق. فبعد اغتيال الزقزاي من طرف القوات الأميركية بالعراق في يونيو (حزيران) 2006، الذي ترك وراءه نارا مشتعلة، تولى أبو حمزة المهاجر زعامة التنظيم، وبعد شهر تقريباً من قيادة هذا الأخير، تم الإعلان عن تشكيل «دولة العراق الإسلامية» بزعامة أبو عمر البغدادي، لكن القوات الأميركية مرة أخرى نجحت في استهداف البغدادي وساعده أبو حمزة، وذلك في أبريل (نيسان) 2010، فأخاض التنظيم أبو بكر البغدادي المعروف حالياً بـ«أبو بكر البغدادي الحسيني القرشي»، أو كما ينادونه «أبو دعاء»، وتطلق عليه القوات الأميركية «الشيخ»، واسمه الحقيقي إبراهيم البدري. وحري بالذكر أن الفترة الممتدة ما بين 2006 و 2010 شهدت إضعاف التنظيم من طرف القوات الأميركية والعراق بشكل كبير، بعدما شكلت قوات الصحة العراقية، من مقاتلي الغشائر في المناطق السنية، وقتلت ثم اعتقلت أكثر من 34 من

والد الطيار معاذ الكساسبة لـ التنترقا الأوسط: مقتل البغدادي يشفي الغليل

عمان: «الشرق الأوسط»

بعد نحو خمسة أعوام من استشهاده الطيار الأردني معاذ الكساسبة، جاء خير مقتل زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي «شفاء للغليل»، كما وصف والد معاذ صافي الكساسبي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط».

وأكد والد الطيار الأردني الذي قتل حرقاً على أيدي التنظيم مطلع العام 2015، بأن مقتل البغدادي هو نصر للمسلمين، الذين تشبهوا جراء أفكار وممارسات تنظيم داعش الإرهابي الذي ارتكب أبشع الجرائم باسم الدين الإسلامي.

وشدد صافي الكساسبي على أن دعاء ولده وخذت جهود الأردنيين خلف شعار الحرب على الإرهاب باعتباره أولوية تقدم اهتمامات الأمن العربي والإسلامية.

وشكر والد الطيار الرئيس الأميركي دونالد ترمب على مواصلة جهوده في الحرب على الإرهاب التي نجحت في تطهير المنطقة من شرور تنظيم داعش الذي أسع في قتل المسلمين وشكل خطراً على المجتمع الإنساني، بعد ما قام به من عمليات قتل وتشريد.

وقال صافي الكساسبي إن ولده معاذ لو أسر في زمن الرئيس ترمب لما استشهد، مطالباً بإعادة التحقيق في مقتل المعاذ وبيان أوجه التصير التي أودت بحياته بهذه الطريقة التي امت كل من تابعها. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن الأحد مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي في عملية نفذتها القوات الأميركية فجر أمس واستغرقت ساعتين، نفذتها 8 مروحيات.

وقال ترمب إن منسوبي تنظيم داعش وعلى رأسه البغدادي كانوا قتلوا باردين عندما قتلوا جنوداً أميركيين، وكانوا قتلوا شيعيين عندما أعدموا الطيار الأردني معاذ الكساسبي حرقاً، وأضاف الكساسبي بالطيار الرائع والمحبوب من قبل الأردنيين.

مسؤول عسكري أميركي: واشنطن لم تبلغ تركيا مسبقاً بالعملية

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، إنه جرى تبادل معلومات وتنسيق بين السلطات العسكرية التركية والأميركية، قبل العملية التي نفذها الجانب الأميركي في إدلب، والتي يعتقد بأنها أسفرت عن مقتل البغدادي وعدد آخر من الأشخاص. وقالت مصادر إعلامية إن الجيش التركي نفذ فجر أمس عملية عسكرية خاطفة، من خلال مروحيتين حطتا في منطقة تين سرمدنا وبارينشا بريف إدلب، حيث انتشر الجنود وطوقوا مقرات وبيوت عدة، في حين نفذت مروحيات أخرى دورانياً لحماية القوة على الأرض، ويعتقد أن هذه المقرات تابعة لفصيل «حراس الدين» المنشق عن «هيئة

الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» بعد إيمان الظواهري. وجاء التأكيد التركي حول التنسيق مع الجانب الأميركي، بعدما أفاد مسؤول عسكري أميركي لـ«نيوزويك» بأن الولايات المتحدة لم تبلغ تركيا مسبقاً بالعملية العسكرية، التي استهدفت البغدادي. وقال المسؤول، الذي لم تكشف الصحيفة الأميركية عن هويته، إنه لم يتم إبلاغ تركيا، الحليف بحلف شمال الأطلسي (ناتو)، التي تدعم المسلحين المحليين في سوريا، بالعملية قبل تنفيذها. وأضاف أنه جرى تدمير المقر الذي كان يوجد به البغدادي بغارة جوية بعد العملية؛ لمنع تحويله إلى «ضريح» له. وعرضت وكالة أنباء «الأنشور» التركية

تحرير الشام» (النصرة سابقاً) المرتبط بتنظيم «القاعدة»، والذي سبق وأعلن رفضه اتفاق سوتشي حول إدلب بين تركيا وروسيا الموقع في 17 سبتمبر (أيلول) 2018. كانت قوات التحالف الدولي بقيادة أميركا قد قصفت مواقع (حزيران) الماضي؛ حيث قتل 6 قياديين في التنظيم، هم تونسيان شمال الأطلسي (ناتو)، التي تدعم المسلحين المحليين في سوريا، بالعملية قبل تنفيذها. وأضاف أنه جرى تدمير المقر الذي كان يوجد به البغدادي بغارة جوية بعد العملية؛ لمنع تحويله إلى «ضريح» له. وعرضت وكالة أنباء «الأنشور» التركية

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، إنه جرى تبادل معلومات وتنسيق بين السلطات العسكرية التركية والأميركية، قبل العملية التي نفذها الجانب الأميركي في إدلب، والتي يعتقد بأنها أسفرت عن مقتل البغدادي وعدد آخر من الأشخاص. وقالت مصادر إعلامية إن الجيش التركي نفذ فجر أمس عملية عسكرية خاطفة، من خلال مروحيتين حطتا في منطقة تين سرمدنا وبارينشا بريف إدلب، حيث انتشر الجنود وطوقوا مقرات وبيوت عدة، في حين نفذت مروحيات أخرى دورانياً لحماية القوة على الأرض، ويعتقد أن هذه المقرات تابعة لفصيل «حراس الدين» المنشق عن «هيئة

انقرة: سعيد عبد الرزاق

بينما أكدت تركيا أن تنسيقها مع الولايات المتحدة جرى قبل العملية العسكرية التي استهدفت زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي أبو بكر البغدادي، في بارينشا في محافظة إدلب السورية ليل السبت - الأحد، فإن مسؤولاً عسكرياً أميركياً أبلغ مجلة «نيوزويك» بأن الولايات المتحدة لم تبلغ تركيا مسبقاً بالعملية العسكرية التي استهدفت البغدادي. وقال المسؤول للمجلة إنه «لم يتم إبلاغ تركيا، الحليف بحلف شمال الأطلسي (ناتو)، والتي تدعم المسلحين المحليين (في سوريا)، بالعملية قبل تنفيذها».

إخلاء سبيل 3 أوقفوا على خلفية شاحنة المهاجرين في بريطانيا

لندن، الشرق الأوسط

أعلنت الشرطة البريطانية أمس إخلاء سبيل ثلاثة مشتبه بهم بكفالة بعد توقيفهم على خلفية مقتل 39 شخصاً عثر على جثثهم داخل شاحنة تبريد. والمشتبه بهم هم رجل وامرأة يبلغان 38 عاماً من وارنغتون في شمال غربي بريطانيا، ورجل من أيرلندا الشمالية يبلغ من العمر 46 عاماً كان محتجزاً في مطار ستانستيد في لندن. والقي القبض على الثلاثة بعد يومين من اكتشاف جثث 8 نساء و31 رجلاً الأربعاء الماضي داخل شاحنة في منطقة صناعية في منطقة غرايز جنوب شرقي بريطانيا. وقالت الشرطة البريطانية في البداية إن الضحايا الذين يُعتقد أنهم وصلوا على متن عبارة من ميناء زيبروغ البلجيكي هم من الصينيين، قبل أن تتراجع لاحقاً عن ذلك، حيث يسود الاعتقاد بأنهم فيتناميون. وتم استجواب المشتبه بهم بتهم ارتكاب القتل الخطأ والتامر تخريب البشر، فيما وجهت الشرطة إلى سائق الشاحنة موريس روبنسون 39 تهمة بالقتل غير المتعمد.

وسيمثل اليوم الاثنين أمام المحكمة الشاب الأيرلندي الشمالي البالغ 25 عاماً الذي يواجه أيضاً اتهامات بالتمرد للمساعدة في الهجرة غير الشرعية وغسل الأموال. كما تم اعتقال رجل آخر من أيرلندا الشمالية في دبلن السبت.

وشرع مسؤولون فيتناميون أمس، بجمع عينات من الحمض النووي من أقارب أولئك الذين يخشون أنهم من بين القتلى الذين عثر عليهم داخل الشاحنة في بريطانيا، وفقاً لما ذكره مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية. وأفاد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته: «لقد بدانا في جمع عينات من الشعر والدم للعائلات». ويعتقد أن الكثير من الضحايا المشتبه بهم هم من قرى فقيرة في وسط فيتنام تعد مصدراً للمهاجرين الذين يسعون وراء حياة أفضل في الخارج. وقال المصدر الأمني إنه تم احتجاز أربعة أشخاص بزعم تنظيمهم رحلات غير شرعية إلى الخارج، دون أن توجه إليهم تهم رسمية. وأعلنت الشرطة البريطانية أول من أمس أنها ستحاول تتبع اختبارات الحمض النووي، لكنها حذرت من أن النتائج لن تكون متاحة على الفور.

جونسون يتهم خصومه باحتجاز مجلس البرلمان رهينة... والاستطلاعات تتوقع تقدمه

بريطانيا تحسم اليوم بشأن الانتخابات... وتترقب مهلة الإرجاء الثالث لـ «بريكست»

لندن، الشرق الأوسط



زعيم «الحزب الليبرالي الديمقراطي» جو سوينسون (يسار) ودايان أبوت من حزب العمال (وسط) وجيمس كليفي من حزب المحافظين خلال مشاركتهم في «برنامج أندرو مار» على قناة «بي بي سي» بلندن أمس (أ.ف.ب)

في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، اقترحها رئيس الوزراء، الخميس الماضي، للخروج من المازق. وجونسون الذي لا يملك أغلبية برلمانية لتحقيق وعده بتنفيذ «بريكست» في 31 أكتوبر (تشرين الأول) يحتاج إلى أغلبية الثلثين من النواب لإجراء انتخابات مبكرة، وبالتالي إلى دعم قسم من المعارضة.

ويرغب «الحزب الاسكتلندي الوطني» الاستقلالي و«الحزب الليبرالي الديمقراطي» الموالي لأوروبا، اللذان يعارضان بحزم «بريكست»، في إجراء انتخابات في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ومن جهته، أكد «الحزب الوحدوي الديمقراطي» الأيرلندي الشمالي الصغير، الذي يشغل 10 مقاعد في مجلس العموم، من جديد، السبت، خلال مؤتمره في

بلفاست، تصميمه على إفشال اتفاق «بريكست» الذي توصل إليه جونسون مع بروكسل. ومساءً أول من أمس، اتهم جونسون النواب بأخذ بريطانيا «رهينة»، عبر رفضهم دعم إجراء انتخابات للاحاد الأوروبي نقطة واحدة، مسجلاً 15 في المائة، بينما حصل «حزب بريكست»، بزعامة نايجل فاراج، المرجح أن ينافس المحافظين على أصوات مؤيدي الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، على 10 في المائة.

وأشارت معظم أحزاب المعارضة إلى أنها إما ستمتنع عن التصويت اليوم على اقتراح إجراء الانتخابات المبكرة أو تصوت ضد الاقتراح، وهو ما يعني أنه من غير المرجح أن يحصل جونسون على تأييد ثلثي أعضاء البرلمان لاقتراحه. ومن غير المقرر إجراء انتخابات عامة في بريطانيا قبل عام 2022.

وفي غضون ذلك، أظهر استطلاع للرأي قبل اقتراح مقرر في البرلمان اليوم، بشأن إجراء انتخابات عامة مبكرة، تقدم الحزب الحاكم على غريمه المعارض (العمال) بـ16 نقطة. وأظهر الاستطلاع أن التأييد لحزب المحافظين زاد 3 نقاط منذ استطلاع سابق أجري قبل 8

أيام، ليصل التأييد له إلى 40 في المائة، في حين أظهر الاستطلاع أن التأييد لحزب العمال 24 في المائة دون تغيير. وتراجع «الحزب الليبرالي الديمقراطي» المؤيد للاتحاد الأوروبي نقطة واحدة، مسجلاً 15 في المائة، بينما حصل «حزب بريكست»، بزعامة نايجل فاراج، المرجح أن ينافس المحافظين على أصوات مؤيدي الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، على 10 في المائة.

وتبدو عالمية الدول منفتحة على إرجاء لمدة 3 أشهر، حتى 31 يناير (كانون الثاني) 2020. وهي مهلة أرغم بوريس جونسون على طلبها، رغم تأكيد أنه يرفضها، بحسب مصادر أوروبية. وتترقب إجراء تصويت اليوم في البرلمان البريطاني، بشأن إجراء انتخابات

ظل عدم وجود اتفاق يصدق عليه البرلمان (بريكست)، وعدم منح تمديد من قبل الاتحاد الأوروبي، فإن موعد الرحيل المفترض لا يزال يوم الخميس.

وأبدى «الحزب الاسكتلندي الوطني» و«الحزب الليبرالي الديمقراطي» المعارضان اللذان يشغلان معاً 54 مقعداً من أصل 650 في مجلس العموم، استعدادهما للقبول بإجراء انتخابات مبكرة، كما يريد رئيس الوزراء بوريس جونسون، لكن بشرط أن يُرجئ الإتحاد الأوروبي موعد «بريكست» حتى يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال الحزبان إن إرجاء موعد «بريكست» لمدة 3 أشهر قد يقودهما إلى صياغة اقتراحات، الثلاثاء، تسمح بإجراء انتخابات مبكرة. وصرح رئيس كتلة «الحزب الوطني الاسكتلندي» في «إذاعة البرلمان» إيان بلاكفورد: «إذا

ظل عدم وجود اتفاق يصدق عليه البرلمان (بريكست)، وعدم منح تمديد من قبل الاتحاد الأوروبي، فإن موعد الرحيل المفترض لا يزال يوم الخميس.

وأبدى «الحزب الاسكتلندي الوطني» و«الحزب الليبرالي الديمقراطي» المعارضان اللذان يشغلان معاً 54 مقعداً من أصل 650 في مجلس العموم، استعدادهما للقبول بإجراء انتخابات مبكرة، كما يريد رئيس الوزراء بوريس جونسون، لكن بشرط أن يُرجئ الإتحاد الأوروبي موعد «بريكست» حتى يناير (كانون الثاني) المقبل. وقال الحزبان إن إرجاء موعد «بريكست» لمدة 3 أشهر قد يقودهما إلى صياغة اقتراحات، الثلاثاء، تسمح بإجراء انتخابات مبكرة. وصرح رئيس كتلة «الحزب الوطني الاسكتلندي» في «إذاعة البرلمان» إيان بلاكفورد: «إذا

ظل عدم وجود اتفاق يصدق عليه البرلمان (بريكست)، وعدم منح تمديد من قبل الاتحاد الأوروبي، فإن موعد الرحيل المفترض لا يزال يوم الخميس.

وأبدى «الحزب الاسكتلندي الوطني» و«الحزب الليبرالي الديمقراطي» المعارضان اللذان يشغلان معاً 54 مقعداً من أصل 650 في مجلس العموم، استعدادهما للقبول بإجراء انتخابات مبكرة، كما يريد رئيس الوزراء بوريس جونسون، لكن بشرط أن يُرجئ الإتحاد الأوروبي موعد «بريكست» حتى يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال الحزبان إن إرجاء موعد «بريكست» لمدة 3 أشهر قد يقودهما إلى صياغة اقتراحات، الثلاثاء، تسمح بإجراء انتخابات مبكرة. وصرح رئيس كتلة «الحزب الوطني الاسكتلندي» في «إذاعة البرلمان» إيان بلاكفورد: «إذا

ظل عدم وجود اتفاق يصدق عليه البرلمان (بريكست)، وعدم منح تمديد من قبل الاتحاد الأوروبي، فإن موعد الرحيل المفترض لا يزال يوم الخميس.

وأبدى «الحزب الاسكتلندي الوطني» و«الحزب الليبرالي الديمقراطي» المعارضان اللذان يشغلان معاً 54 مقعداً من أصل 650 في مجلس العموم، استعدادهما للقبول بإجراء انتخابات مبكرة، كما يريد رئيس الوزراء بوريس جونسون، لكن بشرط أن يُرجئ الإتحاد الأوروبي موعد «بريكست» حتى يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال الحزبان إن إرجاء موعد «بريكست» لمدة 3 أشهر قد يقودهما إلى صياغة اقتراحات، الثلاثاء، تسمح بإجراء انتخابات مبكرة. وصرح رئيس كتلة «الحزب الوطني الاسكتلندي» في «إذاعة البرلمان» إيان بلاكفورد: «إذا

ظل عدم وجود اتفاق يصدق عليه البرلمان (بريكست)، وعدم منح تمديد من قبل الاتحاد الأوروبي، فإن موعد الرحيل المفترض لا يزال يوم الخميس.

وأبدى «الحزب الاسكتلندي الوطني» و«الحزب الليبرالي الديمقراطي» المعارضان اللذان يشغلان معاً 54 مقعداً من أصل 650 في مجلس العموم، استعدادهما للقبول بإجراء انتخابات مبكرة، كما يريد رئيس الوزراء بوريس جونسون، لكن بشرط أن يُرجئ الإتحاد الأوروبي موعد «بريكست» حتى يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال الحزبان إن إرجاء موعد «بريكست» لمدة 3 أشهر قد يقودهما إلى صياغة اقتراحات، الثلاثاء، تسمح بإجراء انتخابات مبكرة. وصرح رئيس كتلة «الحزب الوطني الاسكتلندي» في «إذاعة البرلمان» إيان بلاكفورد: «إذا

مخاوف من تفاقم الأزمة الاقتصادية وهروب رؤوس الأموال

توقعات بفوز مرشح اليسار برئاسة الأرجنتين

المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي وديناً هائلاً ومعدل فقر متزايداً يطال 35,4 في المائة من السكان أو واحد من كل ثلاثة أرجنتينيين. لكن المستثمرين يخشون من أن يؤدي انتخاب فرنانديز إلى عودة سياسة تدخل الدولة التي شهدتها البلاد في عهد الزوجين كيرشنر (2003 - 2015).

ويتساءل محللون من سيحكم فعلياً: فرنانديز الذي كان مديراً لمكتب الرئيسة كيرشنر وقبلها زوجة نستور كيرشنر الرئيس بين 2003 و2007، أو كيرشنر نفسها (66 عاماً). واصطف الكثير من الأرجنتينيين المعتادين على انقلابات اقتصادية، الجمعة أمام المصارف ومكاتب الصرف لشراء دولارات أو سحب ودائعهم. وسعى فرنانديز إلى طمأنتهم، وقال: «لطمئن الأرجنتينيين سنحترم ودائعهم»، ملمحاً إلى شبح الإجراءات التي اتخذت في 2001 في الأرجنتين لإنهاء سباق على السيولة وهروب رؤوس

أكثر من 45 في المائة من الأصوات، أو أربعين في المائة وفارق عشر نقاط مئوية عن خصمه. وفي حال لم يتحقق ذلك، تنظم دورة ثانية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال بائع الورود سيرجيو استيفيس (48 عاماً) الذي كان يرافقه أبناءه: «انتظر بفارغ الصبر يوم الاثنين، يوم مجيء فرنانديز وكريستينا». وأفادت استطلاعات الرأي مسبقاً بأن الفارق بين فرنانديز وخصمه تعززت لصالح مرشح اليسار منذ الانتخابات الأولية في أغسطس (آب) الماضي التي تعد اختباراً عاماً قبل الاقتراع الرئاسي. وقد تقدم فرنانديز فيها بـ17 نقطة على ماركري المرشح الفاضل للاسواق.

وينبئ ماركري الذي يبلغ من العمر ستين عاماً أيضاً، ولايته خلال أسبوعاً أزمة اقتصادية تعيشها الأرجنتين منذ 2001. وهي تشهد انكماشاً منذ أكثر من عام وتضخمًا كبيراً بلغ 37,7 في

بوينوس آيرس - لندن، الشرق الأوسط

توجه الناخبون في الأرجنتين إلى مراكز الاقتراع أمس بعد عام من التقلبات والتجولات في سياق انتخابي مثير عانى منه الرئيس المحافظ ماوريسيو ماركري المتأخر كثيراً في استطلاعات الرأي عن منافسه البرنو فرنانديز.

وقال فرنانديز خلال آخر مهرجان انتخابي له الخميس الماضي: «مع تصويت الأحد علينا أن نبدأ على الصفحة الرئيسية التي بدأت كتابتها في 10 ديسمبر (كانون الأول) 2015» يوم فوز ماركري في الاقتراع. وكانت كريستينا السابق كريستينا كيرشنر المرشحة لمنصب نائب الرئيس مع فرنانديز، تقف إلى جانبه.

وإذا صدقت استطلاعات الرأي، سيفوز فرنانديز (60 عاماً) من الدورة الأولى، لكن ليتحقق ذلك، يتعين عليه الحصول على

تصويت حول انتشار الجيش في الشوارع بعد ارتفاع نسبة الجريمة

انتخابات رئاسية وبرلمانية واستفتاء في الأوروغواي

رئيس بلدية مونتيفيديو السابق دانيسال مارتينيز الذي أشارت المائة من نواب التصويت، لكنه لا يمكن أن يفوز لإخفاقه في تشكيل تحالفات. ويبلغ في المرتبة الثانية السيناتور اليميني السابق لويس لاكاي بو من الحزب الوطني، الذي يلقي تأييد 28 في المائة من الناخبين وسعى لجذب حلفاء وخصوصاً بدعم من حزب كولورادو الليبرالي (13 في المائة من نواب التصويت) و«المجلس المفتوح» (كابيلدو ألبيرتو) اليميني (11 في المائة).

كذلك، صوت الناخبون البالغ عددهم 2,6 مليون نسمة لتجديد مجلسي البرلمان، أي 99 مقعداً للنواب و30 مجلس الشيوخ. وستتولى الرئيس المقبل مهامه في الأول من مارس (آذار) 2020.

ويتعلق بإنشاء حرس وطني أفرادها من الجيش للقيام بمهام تكلف بها الشرطة عادة. ونص الإجراء أيضاً على تشديد عقوبات السجن لجرائم القتل والاغتصاب، والسماح بمداهمة المنازل باسم من القضاء في حال الاشتباه بحدوث أعمال غير قانونية. ومع أن هذا الإجراء لا يلقي دعم أي من المرشحين للرئاسة، ورغم حملة مرتفع يبلغ 9 في المائة ومؤشرات على تراجع الأمن الذي كان من محاور الحملة الانتخابية. وكانت أوروغواي تعد واحة سلام في منطقة مضطربة، لكن تراجع فيها في السنوات الأخيرة.

في هذا صوت الناخبون في هذا البلد الذي شهد 414 جريمة قتل في 2018 وهو عدد قياسي ويشكل زيادة نسبتها 45 في المائة عن 2017، على تعديل دستوري يثير جدلاً، ويفترض أن يأتي في الطليعة

في آخر حديث علني له قبل انتخابات أمس إن «الديمقراطية في أوروغواي يجب العناية بها واستباق المخاطر». ويشكل هذا الاقتراع اختباراً للتحالف اليساري الحاكم منذ 2005 «الجبهة الموسعة»، في أجواء اقتصادية معقدة وتضخم أكبر بكثير من الأهداف المحددة رسمياً (7,56 في المائة)، ومعدل بطالة مرتفع يبلغ 9 في المائة ومؤشرات على تراجع الأمن الذي كان من محاور الحملة الانتخابية. وكانت أوروغواي تعد واحة سلام في منطقة مضطربة، لكن تراجع فيها في السنوات الأخيرة.

كذلك، صوت الناخبون في هذا البلد الذي شهد 414 جريمة قتل في 2018 وهو عدد قياسي ويشكل زيادة نسبتها 45 في المائة عن 2017، على تعديل دستوري يثير جدلاً، ويفترض أن يأتي في الطليعة

مونتيفيديو - لندن، الشرق الأوسط

توجه الناخبون في أوروغواي إلى صناديق الاقتراع أمس لاختيار رئيس خلفاً لليساري تاباري فاسكين، صفوف الجيش الحكومي، من خلال شن غارات عنيفة وتنفيذ عمليات خطف وزرع عبوات ناسفة.

ويأتي هذا التطور بعد أقل من أسبوعين على قيام عناصر يشبهه أنهم من متطرفي راخين، متتكرين بلباس فريق رياضي، بمداهمة حافلة وخطف 31 شخصاً، معظمهم من عمال البناء ورجال الإطفاء. وتتهم منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان الطرفين بارتكاب تجاوزات، لكن الطرفين ينفيان ارتكاب أي انتهاكات، فيما يتواصل العنف في منطقة يُمنع الإعلام المستقل من دخولها.

مقتل رهائن إثر مداهمة عبّارة

للجنود الحكوميين في ميانمار

إلقاء المسؤولية، بعضهما على بعض.

وقال «جيش أراكان»، في بيان مساء أمس، إن جيش ميانمار استخدم طائرات مزودة بأسلحة آلية وصواريخ لضرب المجموعة، فيما كان يتم نقل أفرادها «لاستجوابهم في مكان آمن بواسطة مراكب». وأكد أن «بعض المعتقلين قتلوا (بعد تدمير مركبتين تماماً)». بدوره، فقد جيش ميانمار رواية المتطرفين قائلين إن جيش أراكان «قتل (الرهائن) قبل اندلاع القتال» مع قوات الأمن. وقال المتحدث باسم الجيش، زاو مين تون، لوكالة الصحافة الفرنسية: «استخدموا الشرطة دواعاً بشرية. لا يمكننا معرفة عدد القتلى بالتحديد». ومن المتوقع أن يؤدي الحادث إلى تكثيف عمليات الجيش في

يانغون - لندن، الشرق الأوسط

قُتل عدد من الرهائن المحتجزين لدى متطرفي راخين في غرب ميانمار، إثر مداهمة عبّارة كان على متنها مشرط من عناصر الشرطة والجنود، حسبما أعلن المتمردون والجيش في ميانمار أمس. وأجبر «جيش أراكان»، الذي يقاتل من أجل مزيد من الحكم الذاتي للبلدين في ولاية راخين، عبّارة على الرسو، ليحتجز عناصره نحو 50 رهينة، من بينهم 14 جندياً، و29 شرطياً.

واعلن جيش ميانمار أنه استخدم المروحيات لملاحقة المتطرفين الذين حاولوا تهريب الرهائن عبر 3 مراكب. وأكد الطرفان مقتل عدد من الرهائن في تبادل لإطلاق النيران، دون أن يقدموا رقماً محدداً لأعداد القتلى، فيما تبادلوا

العنف خيم على مسيرة جديدة للمتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في مرفأ المدينة اشتباكات هونغ كونغ تحتمد بالرصاص المطاطي والقنابل الحارقة



رجل يستخدم قناعاً لحماية طفل من الغاز المسيل للدموع في منطقة تسيم شيا تسوي بهونغ كونغ أمس (أ.ب)

هونغ كونغ - لندن- «الشرق الأوسط»، مع تزايد الحشود الذين رددوا هتافات مناهضة لعنصر الشرطة.

وأطلقت شرطة هونغ كونغ الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق متظاهرين مطالبين بالديمقراطية تحدوا السلطات، ونظموا مسيرة في مرفأ المدينة أمس، في حلقة جديدة من مسلسل المواجهات التي تهن المستعمرة البريطانية السابقة منذ أكثر من 4 أشهر.

وارتفعت سحب الغاز فوق الشوارع التي تكون عادة مكتظة بالسياح، بما في ذلك خارج فندق «بينينسولا» الذي يعود إلى حقبة الاستعمار البريطاني، حيث اشتبك المحتجون والشرطة فيما بات مشهداً أسبوعياً. وارتدى كثير من المتظاهرين أقنعة، في تحد لقانون الطوارئ الأخير الذي يحظر تغطية الوجه، لكن قلة من المخربين في الاشتباكات وضعوا خوذاً واقية وأجهزة تنفس.

وتصاعد التوتر في وقت مبكر أمس، عندما انتشرت شرطة مكافحة الشغب بكثافة في حديقة الميناء في منطقة تسيم شيا تسوي، حيث كان من المقرر أن يجري التجمع غير المرخص. وأوقف الضباط وقتلوا كثيراً من الأشخاص، مما أدى إلى اندلاع مواجهات

بأنه «قد يبدو أن أعداداً أقل تشارك في المظاهرات، لكن ذلك لأن كل شخص يستخدم أساليب مختلفة لدعم الحركة» الاحتجاجية. وقال شاب، فضل عدم ذكر اسمه، إن كثيراً من الناس لا يزالون يشاركون في الاحتجاجات، إذ لم تتم تلبية سوى القليل من مطالبهم، وأضاف: «من دون حق اقتراع عام حقيقي وديمقراطي، ستحدث الاحتجاجات مراراً، وسيستعين علينا مجدداً في المستقبل». وتابع الشاب نفسه: «لا أشعر بالقلق من أن يتم اعتقالي، لكنني جهزت كلماتي الأخيرة، وتركتها في المنزل».

ويطالب المحتجون بتحقيق مستقل في تعامل الشرطة مع الاحتجاجات، وإصدار عفو عام عن أكثر من 2500 معتقل، وإجراء انتخابات عامة حرة نزيهة، وهي مطالب رفضتها بكين ورئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ، كاري لام، تماماً. وانطلقت موجة المظاهرات في المدينة من معارضة لمشروع قانون يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين، لكن تم إلغاؤه بعد ذلك، غير أن الاحتجاجات لم تتوقف، بل تم رفع سقف مطالبها إلى الديمقراطية ومحاسبة الشرطة.

الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، بل حتى الرصاص الحي في بعض المواجهات الحديثة. وتعرض ناشطون بارزون مدافعون عن الديمقراطية لاعتداءات استهدفتهم بشكل أكبر، إذ ضرب مسلحون مجهولون 8 نشطاء معارضين بارزين على الأقل منذ منتصف أغسطس الماضي.

وفي ندوة إلكترونية نشرت أمس، حذر وزير المالية باول شان من أن المدينة قد تتفكك نمواً سلبياً هذا العام على وقع الاحتجاجات المتواصلة، وكتب: «يبدو أنه من الصعب جداً تحقيق توقعات النمو من صفر إلى واحد في المائة»، في إشارة لمخاوفه من حدوث ركود في المركز المالي العالمي. وخلال الأيام القليلة الماضية، لم تعد المظاهرات بالحجم نفسه أو درجة العنف نفسها، كما كانت في بداية الشهر الحالي، حين وقعت أعنف المواجهات على الإطلاق، لكن مظاهرات أصغر حجماً تحدثت بشكل مفاجئ، يومياً في أرجاء المدينة التي تعد مركزاً مالياً عالمياً معروفاً بالاستقرار والأمان. وصرح متظاهر يبلغ من العمر 23 عاماً، عزف عن نفسه باسمه الأخير شان،

وأزمة سياسية منذ عودتها إلى الصين في 1997، مع مظاهرات شبه يومية تخللتها مواجهات عنيفة بين الشرطة والمحتجين. وتبنت بكين

أزمة سياسية منذ عودتها إلى الصين في 1997، مع مظاهرات شبه يومية تخللتها مواجهات عنيفة بين الشرطة والمحتجين. وتبنت بكين

وسط غموض انتخابي ومخاطر متعشرة

المبعوث الأميركي إلى كابل مجدداً

الرئيس غني. وهي رابع المتحددة قد ترغب في استئناف سعيها لسحب قواتها العسكرية من أفغانستان، لكنها تريد أولاً تنازلات من «طالبان» كخض العنف.

وانتقد غني، الذي تم استبعاد حكومته من مفاوضات، مسودة الاتفاق الذي كان يعتقد أنه على وشك الانهيار بعد عام من المفاوضات. وأدى الأفغان باصواتهم في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، وكان من المتوقع أن تنحصر النتائج الأولية في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. لكن بعد أكثر من أسبوع على الموعد المقرر من لجنة الانتخابات المستقلة، قالت رئيسة اللجنة حوا علم نورستاني إن النتائج لن تعلن قبل 14 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأبلغت نورستاني الصحافيين: «اعتدنا بالفعل عن تفويت الموعد، لكن هذا لا يعني الفشل». وتابعت أن التمويل المباشر للسلطات الأفغانية بسبب مزاعم فساد، وتواصل العنف في أفغانستان بلا هوادة، حيث يعد الربع الأخير الأكثر دموية في شكل قياسي بالنسبة للمدنيين.

وأمن، وقتل 5 أطفال أفغان على الأقل حين انفجر لغز أرضي في ولاية فرياب في شمال البلاد، حسبما أعلن مسؤولون. واتهم الخاطف باسم الشرطة في الولاية، كريم يوريش، حركة «طالبان» بزرع اللغم قرب عاصمة الولاية مايماننا. ولم تعلق حركة «طالبان» على الفور على الأمر.

ستيسر الأمور.

ويقول خبراء إن الولايات المتحدة قد ترغب في استئناف سعيها لسحب قواتها العسكرية من أفغانستان، لكنها تريد أولاً تنازلات من «طالبان» كخض العنف.

وانتقد غني، الذي تم استبعاد حكومته من مفاوضات، مسودة الاتفاق الذي كان يعتقد أنه على وشك الانهيار بعد عام من المفاوضات. وأدى الأفغان باصواتهم في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، وكان من المتوقع أن تنحصر النتائج الأولية في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. لكن بعد أكثر من أسبوع على الموعد المقرر من لجنة الانتخابات المستقلة، قالت رئيسة اللجنة حوا علم نورستاني إن النتائج لن تعلن قبل 14 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأبلغت نورستاني الصحافيين: «اعتدنا بالفعل عن تفويت الموعد، لكن هذا لا يعني الفشل». وتابعت أن التمويل المباشر للسلطات الأفغانية بسبب مزاعم فساد، وتواصل العنف في أفغانستان بلا هوادة، حيث يعد الربع الأخير الأكثر دموية في شكل قياسي بالنسبة للمدنيين.

وأمن، وقتل 5 أطفال أفغان على الأقل حين انفجر لغز أرضي في ولاية فرياب في شمال البلاد، حسبما أعلن مسؤولون. واتهم الخاطف باسم الشرطة في الولاية، كريم يوريش، حركة «طالبان» بزرع اللغم قرب عاصمة الولاية مايماننا. ولم تعلق حركة «طالبان» على الفور على الأمر.

وأمن، وقتل 5 أطفال أفغان على الأقل حين انفجر لغز أرضي في ولاية فرياب في شمال البلاد، حسبما أعلن مسؤولون. واتهم الخاطف باسم الشرطة في الولاية، كريم يوريش، حركة «طالبان» بزرع اللغم قرب عاصمة الولاية مايماننا. ولم تعلق حركة «طالبان» على الفور على الأمر.

حاكم كاليفورنيا يعلن الطوارئ

بعد اتساع حرائق الغابات

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلن جافين نيوسوم حاكم ولاية كاليفورنيا الأميركية، أمس، حالة الطوارئ في أنحاء الولاية بسبب استمرار حرائق الغابات وظروف الطقس السيئة في الولاية، حسبما أعلنت وكالة «بلومبرغ للأنباء».

وكانت شركة باسيفيك جاس أند إلكترونيك (بي جي أند إي) قد قطعت التيار الكهربائي في وقت سابق أمس، عن أكثر من 2,5 مليون شخص في كاليفورنيا، في أكبر تعميم متعمد تقوم به الشركة في البلاد. وذكرت وكالة «بلومبرغ»

أمس، أن الشركة، التي تواجه مشكلات مالية وإفلاساً، قطعت التيار الكهربائي عن نحو 877 ألف منزل وشركة في جميع أنحاء نورثرن وسترن كاليفورنيا بما في ذلك أجزاء من أوكلاهو وبيركلي وغيرهما من المدن المطلة على خليج المكسيك، وأوضح الوكالة أن الشركة تسعى بهذا الإجراء إلى الحيلولة دون اشتعال مزيد من حرائق الغابات من أعمدة الكهرباء، خلال أقوى عاصفة تشهدها المنطقة منذ سنوات.

وكانت الرياح العاتية قد تسببت بتأسيع رقعة حرائق الغابات التي يشهدها شمال كاليفورنيا، بينما صدرت أوامر

الأميركيون ناقشوا تطوير بديل له لتفادي «مخاطره الأمنية» على البلاد

«واتساب» وسيلة التواصل في أفغانستان... في الحرب والسلام



مسؤولون أفغان أشادوا بمميزات «واتساب» في مواجهة «طالبان» التي يعتمد مقاتلوها التطبيق في التواصل فيما بينهم (نيويورك تايمز)

وذلك، يقولون إن مميزات التطبيق تفوق كثيراً خطارته المحتملة. بصورة أساسية، يتميز «واتساب» بالسرعة والمرونة، ولم يعد هناك حاجة لإجراء اتخاذ قرارات عاجلة بخصوص شن هجوم وشيك من جانب وزراء وقادة عسكريين للوصل إلى مركز عمليات أمن. وتحول «واتساب» إلى مراكز عمليات افتراضية، مع إرسال وزراء وقادة قراراتهم من داخل غرف النوم، وفيما بين الاجتماعات، بل ومن داخل صالة المطار. وفي هذا الصدد، قال عبد القادر بهادورزاي المتحدث الرسمي باسم «فيالق 215» المتمركزة جنوب إقليم هلمند، حيث تسيطر «طالبان» على كثير من أرجاء الإقليم، في مواجهة قوة أفغانية تنزف منذ سنوات: «كان أداء مفيدة للغاية، فهو سهل الاستخدام ويصل إلى المستويات الأعلى من القيادة. وقد استغرق الأمر بضع دقائق، مقارنة بالتواصل معهم عبر إشارات الراديو، بل وفي بعض الأحيان الهواتف تكون مشغولة».

مع فتح جبهات معارك متعددة عبر البلاد، ووقع هجمات في بعض الأحيان في 24 من إجمالي 34 إقليمياً بالبلاد، تعتمد القيادات الأمنية على كثير من مجموعات «واتساب»، كي يتمكنوا من خلالها من تنسيق الموارد عبر مواقع طارئة. وتستمر بعض المجموعات خلال فترة تنفيذ عملية معينة، بينما تنسم عمليات أخرى باستخدام أطول. ويجري ضم قيادات محلية وحذفها من المجموعات حسب الحاجة.

في حالات نادرة، مثل العملية الدائرة في بالا مرغ، جرت إضافة قيادات عسكرية أميركية إلى مجموعات صغيرة، ومع ذلك، تبقى معظم مجموعات «واتساب» للتواصل مع قيادات أمنية أفغانية وأخرى على الأرض. وفي بعض الأحيان، يستخدم

مسؤولو الأمن الأفغان «واتساب» للتواصل مع الجنرال أوستن إس ميلر، القائد الأميركي الأعلى بالبلاد، وينقلون إلى خطوط آمنة من أجل مناقشة قرارات حساسة. من ناحيتهم، يتواصل المسؤولون العسكريون الأميركيون عبر شبكات راديو مشفرة وبوابات إنترنت سرية لتبادل نمط المعلومات الذي يتبادلته نظراؤهم الأفغان عبر هواتفهم الذكية. ولا يبدي قادة «طالبان» داخل ضواحي موسى كالا وسانغين، قلقاً من المخاطر الأمنية المرتبطة بـ«واتساب»، وأشاروا إلى أنه، بجانب الراديو، كان «واتساب» السبيل الأسرع للتواصل.

ورغم أن بعض مقاتلي قادة «طالبان» يفتقرون إلى معرفة القراءة والكتابة، فإن خدمة الرسائل الصوتية تخدمهم ولا تجعل هذه الأمية عائقاً أمامهم. وقال أحد قادة «طالبان» في سانغين: «لا يتطلب «واتساب» معرفة مهارات الكتابة، وإنما مجرد إرسال رسالة صوتية، وانتظار الرد عندما تشغل الهاتف الجوال».

وخلال شهور المحادثات، كان أفراد على اتصال وثيق مع قيادة الوحدة التي يترأسها، وهنا ظهرت أهمية «واتساب» أثناء وجوده في باريس أو دبي، كان الجنرال الأفغاني يستغل «واتساب» للتوجيه بإرسال ذخائر إلى قواته أو مخزونات وقود.

كابل، توماس جيونوتز نيف ومجيب مشعل»

عندما أحاط المئات من مقاتلي جماعة «طالبان» مركز ضاحية بالا مرغ، غرب أفغانستان، مطع ابريل (نيسان) الماضي، علمت القوات الأفغانية المتمركزة هناك أنها في خطر. ولم تتمكن هذه القوات من التواصل مع قوات الكوماندوز التابعة لها، وكان الدعم الجوي الأميركي أملاً الأخير.

بعد ذلك، خيمت السحب على الأجواء، ولم يتمكن الأميركيون من رؤية الأفغان. وسعيًا وراء تسييق الهجمات الجوية، لجأ القائد الأفغاني إلى الأداة المفضلة في ملايين التليفونات عبر العالم: تطبيق «واتساب».

خلال السنوات الخمس الأخيرة، احتل «واتساب» المرتبة الثانية بعد «فيسبوك» كوسيلة تواصل بين الأفغان ومع العالم الخارجي، واليوم، اخترق التطبيق الملوك لـ«فيسبوك»، بصورة كاملة أعلى مراتب الحكومة الأفغانية والمؤسسة العسكرية، إلا أن مسؤولين أميركيين يقولون إنه رغم تأكيد «واتساب» أن رسائله مشفرة، فإنه يشكل مخاطرة أمنية.

وقد طلبت القوات الأميركية من «البيخناغون» تطوير بديل، خاصة للاتصالات العسكرية، بحيث يتمكن الأفغان من تنزيله على هواتفهم، ويتميز بقدر أكبر من الأمان. وقالت وزارة العدل الأميركية إنها بحاجة إلى تجربة في تشفير «واتساب» و«فيسبوك مسنجر» حتى تتمكن من الدخول إليهما على نحو قانوني لمحاربة الجريمة والإرهاب. ومع ذلك، قال مسؤولون أفغان عسكريون إن «واتساب» يتميز بفوائد فريدة في مواجهة «طالبان» التي يعتمد مقاتلوها على التطبيق في التواصل مع القيادات وأقرانهم. وتحولت المعركة إلى حرب من المكاسب التكتيكية الصغيرة والسرعية. ضاحية هنا وقرية هناك.

الحراك اللبناني والصمت الدولي المريب



سام منسي

يشهد لبنان منذ أكثر من عشرة أيام حراكاً شعبياً، غير مسبوق منذ نشأة الكيان عام 1920، في انتفاضة شعبية عفوية عابرة للطوائف والمناطق والطبقات الاجتماعية والانتماءات السياسية والحزبية. انتفاضة امتدت على مساحته، شارك فيها أكثر من مليون ونصف مليون متظاهر، رفعوا شعارات اعتاد اللبنانيون تجنبها واعتبارها من المحرمات، وتخطوا عواثق وهمية ومفتعلة أغلبها طائفي ومذهبي، أبدت اللبنانيين بعضهم عن بعضهم، وأوهنت بعضهم الوطني.

انتفض الناس العاديون من نساء ورجال وشباب محبط، على تراكمات من الفساد والتسويات الكاذبة وأوهام فاقدة الصلاحية عمرها عقود، ساعين إلى الإمساك بزمام التغيير والمصير نحو مستقبل أفضل، يتجاوز إخفاقات جرت ماضي في ماض قريب وبعيد، وإلى استعادة الوطن كمساحة عيش مستقر لجميع أبنائه.

لا شك في أن هذا الحراك يشبه ثورات الربيع العربي، كما يشبه ثورة الأرز التي مسار انتقال عام 2005 ومهدت لهذا الربيع، إنما يمتاز أيضاً بخصوصية وفرادة، لما أحدثه من تغيير بنيوي في جسم المجتمع اللبناني، مشكلاً مرحلة مفصلية ومؤسسية في مسار انتقال اللبنانيين من مجموعات طائفية الانتماء لتشارك العيش في مساحة جغرافية، إلى الوطن.

بما يشبه الأعجوبة طوائفها ووعاياتهم وانتماءاتهم الفرعية كافة، لينصهروا معاً تحت مظلة الانتداب إلى الوطن. سيكتب الكثير في تنفيذ أسباب انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) اللبنانية وتناجها المحتملة، إنما ما يستوقفنا اليوم هو موقف الدول الغربية المتجاهل لها، وهي حاملة

لواء قيم الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، أقله مقارنة مع موقفها من ثورة الأرز عام 2005. فحتى كتابة هذه السطور، الانتفاضة، وكان تظاهر أكثر من مليون مواطن في وطن لا يتجاوز عدد سكانه الملايين الأربعة لا يستأهل التوقف عنده.

للموضوعية، نستطيع رصد بيانات خجولة بعبارات مواربة وعناوين عامة، نُوهت بورقة الإصلاحات الاقتصادية التي أعلنتها رئيس الحكومة سعد الحريري، متجاهلة في الوقت عينه دلالات خروج هذا العدد من المحتجين وأبعاده، تخطت مطالبهم الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، لتصل إلى المطالبة باستعادة وطنهم ممن خطفه سياسياً وسيادياً وإدارياً.

عام 2005، رمى إدارة الرئيس جورج بوش الابن بثقلها إلى جانب ثورة الأرز التي اندلعت شرارتها إثر زلزال اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية آنذاك رفيق الحريري.

وذلك فعل نظيره الفرنسي جاك شيراك، الذي حتى قبل ثورة الأرز وفر حاضنة خارجية سمحت بصدور القرار الأممي رقم 1559، الذي نص على خروج جميع القوات الأجنبية من لبنان، وحل جميع الميليشيات. وكذلك فعل كثير من العواصم الأوروبية. فلماذا هذا الصمت اليوم، وما يجري قد يكون في وجدان اللبنانيين أكثر أهمية من ثورة الأرز؟

فقورة 14 مارس (آذار) 2005، جاءت من جهة كردة فعل شعبية على اغتيال الرئيس الحريري، وكرفض للوصاية السورية التي أرهقت كامل الوطن طوال ثلاثين عاماً، ومن جهة أخرى رداً صارخاً على مظاهرة نظمها «حزب الله» في ساحة رياض الصلح يوم 8 مارس (آذار) 2005، تحت شعار «شكراً

اعتبر العالم عامة، والرئيس الأميركي دونالد ترمب بنوع خاص، القضاء على أي بكر البغدادي زعيم تنظيم «القاعدة» ضربة لا تساويها سوى عملية اغتيال بن لادن في زمن الرئيس براك أوباما، والمثير أنها مصادفات لا تحدث إلا قبل انتخابات الولاية الثانية للرئاسة الأميركية. الأمر الذي يثير كثيراً من الغبار حول الحدث.

مهما يكن من أمر، فنحن أمام نهاية مثيرة لزعيم لغة الغموض لتنظيم، ربما كان الأكثر وحشية في التاريخ القريب، ولرجل قام على رأس جماعة تعد بعد جماعة الحشاشين التاريخية، أكثر ميلاً للعنق وسفك الدماء، وكذا قيادة موجة من الإرهاب العالمي المعولم، إن جاز التعبير.

كارثة البغدادي في حياته مزدوجة، لوجستية وأيديولوجية، أما الأولى فقد تمثلت في سيطرته ومن معه على مساحة جغرافية واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وباتت أفكاره تطير مع السحاب شرقاً وغرباً، ولم يعد تنظيماً هيرارياً، ما فتح الباب لمن أطلق عليهم الذئاب المنفردة، واكسب التنظيم يوماً تلو الآخر مزيداً من الاتباع والأشباع شرقاً وغرباً، وقد يكون لاغتيال البغدادي تأثير مضاعف على زيادة المؤمنين بأفكاره، حتى إن كان التنظيم يلفظ أنفاسه الأخيرة من حيث الترتيب والتنسيق العملياتي في المنطقة التي ولد فيها، وفيها أيضاً سوف تكتب شهادة وفاة الرجل الغامض. على أن العملية الأخيرة تدعونا لتساؤلات عميقة، تستدعي إجابات جذرية، وإلا فإن الخطر يبقى قائماً وقادماً، رغم اغتيال الخليفة الأسود كما أطلق عليه البعض.

البدائية من عند الحاضنة الفكرية الأولى، التي من عباءتها خرجت كل جماعات الإسلام

تصل إلى حجم دولة مثل إنجلترا أو غيرها من الدول الأوروبية، وعليها أنشأ ما يشبه الدولة، تلك التي جمع فيها المارقين والمخدوعين بأفكاره وتطلعاته لإحياء دولته الخرافية، التي ما أنزل الله بها من سلطان؛

كان للحتحالف الدولي العسكري المسلح أن يدحر هذا الخطر بنسبة كبيرة للغاية، غير أن الخطر الأكبر، والأهول إن جاز التفعيل، موصول بامتداد تآثيراته عبر القارات، وهذه هي الكارثة، لا الحادثة.

وبمزيد من التفكيك اللفظي والفكري، فإن أي مقارنة بين تنظيم «القاعدة» وتنظيم «داعش»، يبين لنا أن الأول كان أقل خطورة، ذلك لكونه تنظيمًا عقودياً تراتبياً، وعليه فقد كان من اليسير متابعة ورصد عضاؤه واتباعه، ولم ينجح في تسويق نفسه دعائياً لدى الآخرين.

أما «داعش» فقد أجاد تقديم نفسه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وباتت أفكاره تطير مع السحاب شرقاً وغرباً، ولم يعد تنظيماً هيرارياً، ما فتح الباب لمن أطلق عليهم الذئاب المنفردة، واكسب التنظيم يوماً تلو الآخر مزيداً من الاتباع والأشباع شرقاً وغرباً، وقد يكون لاغتيال البغدادي تأثير مضاعف على زيادة المؤمنين بأفكاره، حتى إن كان التنظيم يلفظ أنفاسه الأخيرة من حيث الترتيب والتنسيق العملياتي في المنطقة التي ولد فيها، وفيها أيضاً سوف تكتب شهادة وفاة الرجل الغامض. على أن العملية الأخيرة تدعونا لتساؤلات عميقة، تستدعي إجابات جذرية، وإلا فإن الخطر يبقى قائماً وقادماً، رغم اغتيال الخليفة الأسود كما أطلق عليه البعض.

البدائية من عند الحاضنة الفكرية الأولى، التي من عباءتها خرجت كل جماعات الإسلام

إردوغان ومشروع الجيب الإخواني شمال سوريا

لا تكشف مستوراً عند الإشارة إلى أن تركيا، ومنذ سنوات، باتت مرتع الحركات الإخوانية والداعشية على امتداد العالم الإسلامي، من شمال أفريقيا إلى آسيا الوسطى، وهي ما فتئت تعمل على رعاية تلك الحركات وتمويلها وتوظيفها، في سياق تحقيق طموحاتها لتكريس نزعاتها العثمانية الجديدة كواقع على الأرض، وقرض الأخونة على العالمين العربي والإسلامي، ويوصف الرئيس التركي رجب

إردوغان عراب هذه السيارات وسلطانها. من هنا، فإن أحد أهم أهداف العدوان التركي على أكراد سوريا، وشمال شرقي سوريا ككل، هو إقامة جيب إرهابي، يكون ممراً ومستقراً للحركات المتطرفة، وأشباه بدوية تمثل بؤرة للعنف، وقاعدة لتنظيم وتوحيد الجهود الانقلابية التكفيرية ضد مختلف دول المنطقة، من المغرب إلى الخليج.

والحال أن هذا المشروع الخطير

إردوغان عراب هذه السيارات وسلطانها. من هنا، فإن أحد أهم أهداف العدوان التركي على أكراد سوريا، وشمال شرقي سوريا ككل، هو إقامة جيب إرهابي، يكون ممراً ومستقراً للحركات المتطرفة، وأشباه بدوية تمثل بؤرة للعنف، وقاعدة لتنظيم وتوحيد الجهود الانقلابية التكفيرية ضد مختلف دول المنطقة، من المغرب إلى الخليج.

والحال أن هذا المشروع الخطير

وأن اتهامهم بالاستكانة والرضوخ غير صحيح، كما اتهامهم بالتطرف والتشدد، وطرابلس عروس الثورة خير مثال. فالمكون اللبناني المسلم بشقيه السني والشيعي شكّل عماد هذه الانتفاضة إلى جانب المسيحيين، وجميعهم يتحركون كلبنانيين، مدركين أن مصيرهم رهن وحدتهم. وثالثها أهمية العامل السيادي في هذا الحراك، وأن الأزمة في لبنان هي أزمة هيمنة «حزب الله» وحلفائه من كل الطوائف على القرار السياسي والدبلوماسي والأمني. فالقهر لا يولد فقط من الفقر والجوع، وإنما أيضاً من الاستضعاف والاستلاء. «حزب الله» استضعف شركاه في الوطن، واستعلى عليهم في سياسة «الأمر لي».

وأخيراً، أظهرت الانتفاضة مدى انعدام الثقة بين المواطن والسلطة، وأن اللبنانيين، لا سيما جمهور «14 آذار»، تعلموا من الماضي، حين نزلوا عام 2005 إلى الشارع مطالبين بالحرية والسيادة والاستقلال، على أمل أن تتحمل القيادة السياسية المسؤولية، ففشل، ومنى المواطن بخيبات متلاحقة.

لكن السؤال هو: لماذا صمتت الدول الغربية؟

لا بد من التسليم بأن من لا يساعد نفسه لن يساعده الآخرون؛ فعندما قرر قادة ثورة الأرز في الانتخابات التي تلته التحالف مع «حزب الله»، ورفض بعضهم إقالة الرئيس إميل لحود، خذلوا من وقف إلى جانبهم من الدول الغربية، وخذلهم ثانية عندما وقعوا اتفاق الدوحة، وثالثة عندما دخلوا في تسوية جاءت بحليف «حزب الله» المسيحي رئيساً للجمهورية.

ولا بد من التسليم أيضاً

بإسحاب الإدارة الأميركية الحالية من مشكلات المنطقة ونزاعاتها، ومستوى الاهتمام المتدني الذي تعطيه للديمقراطية ونشر قيمها في العالم. وبحقيقة أخرى هي تحول العلاقات الدولية من علاقات بين مؤسسات إلى علاقات بين أشخاص. ومن هنا نفهم تعويم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورقة الرئيس الحريري الإصلاحية، بحكم الصداقة بينهما.

ومع ذلك، يجب ألا تغيب عن المتابع أسباب أخرى أكثر أهمية، يمكن إيجازها في ثلاثة:

أولاً، عدم الرغبة الدولية في إعطاء انطباع خاطئ دون أدنى شك، بأنهم وراء الحراك الشعبي، خشية إجهاضه باعتباره نتيجة لدعم سفارات قوى أجنبية، كما قالها صراحة حسن نصر الله.

ثانياً، خشية انزلاق لبنان إلى قتال داخلي، يضاف إلى صراعات المنطقة التي ضاق بها العالم ذرعاً. ثالثاً، قد تكون الدول الغربية، لا سيما الولايات المتحدة وفرنسا، تتجنب حالياً إغضاب الجانب الإيراني. فقد سبق لواشنطن أن تخلت في الحرب السورية عن حلفاء بسبب الخوف من إجهاض مفاوضات الاتفاق النووي الجارية آنذاك، أو أن تتصلص إيران من تنفيذ بعد توقيعه.

الخيبات الغربية من الغرب الديمقراطي أصبحت مألوفة، لا سيما من سياساته قصيرة النظر، والتي تعمل على إخفاء المشكلات تحت السجادة بدلاً من حلها جذرياً. لكن التجارب على مدى العقود الماضية غرباً وشرقاً، أثبتت أن ما يخفي تحت السجادة يتآكل ويتعفن ويهترئ، وتفوح رائحته النتنة، لا يلبث أن ينفجر، والحروب والنزاعات الدائرة في المنطقة في أسبابها وتداعياتها ليست استثناء لهذه القاعدة.

عن موت الإرهابي وبقاء صناع الإرهاب

ثورتان في لبنان



د. مأمون قندي

«حزب الله» وهنا يكون الاختبار.

الحالة اللبنانية موجودة بدرجات متفاوتة في دول عربية أخرى، وما ظاهرة حركة الحوثة في اليمن إلا صورة مقربة من علاقة

بالدولة اللبنانية. فهل ستأخذ المواجهة مع «حزب الله» منحى شبيهاً بما حدث في اليمن. ما تكلفة ذلك على الدولة والمجتمع.

الجنوب اللبناني، وشيعة لبنان، لا بد لهم من ثورة ضد «حزب الله» من أجل استرجاع ثقافتهم الوطنية وهويتهم المختطفة من حزب يقول

زعيمه إن أمواله ومرتبته عن جنوده وأكلهم كلها قادمة من الجمهورية الإسلامية في إيران. الجنوب بحاجة إلى التخلص من حكم إيراني أولاً، ثم يلتفت إلى ثورة ضد الدولة اللبنانية.

المشهد اللبناني مرشح لسيناريوهين: الأول الاستمرار في ثورة جزئية ضد الدولة لن تقضي إلى شيء، والثاني ثورة ضد «حزب الله»، قد تخلق حالة لبنانية جديدة؛ دولة جديدة ومجتمعاً جديداً، ولكن الثورة على «حزب الله» قد تدفع بلبنان من حالة الثورة إلى حرب أهلية قبيحة.

لبنان اليوم يقف في مفترق طرق بين الثورة والحرب. على العرب مساعدة لبنان للخروج من مأزقه، وإلا اتسعت رقعة ما يحدث في لبنان، لتشمل مناطق أخرى ودولاً أخرى.

في لبنان، وعندما أصبحت الحركة أقوى من الدولة، وبالحركة هنا أعني «حزب الله»، كان ذلك مرضاً لبنانياً انتشر في كل العالم العربي بدرجات مختلفة، من «الإخوان» في مصر الذين تمكنوا من مفاصل الدولة، إلى «النهضة» في تونس، و«الصحو» في الخليج، إلى آخر تلك القائمة. وظني أن لبنان باروميتر، أو مقياس، فما يحدث في لبنان تنتقل عدواه إلى بقية العالم العربي، وثورة لبنان لا تختلف كثيراً، مع فارق وحيد هو أنها ليست ثورة واحدة بل ثورتين.

ولكن قبل الحديث عن الثورتين، لا بد من الحديث عن علاقة الحركة بالدولة، فالثورة في لبنان قائمة ضد دولتين في وقت واحد؛ ضد الدولة اللبنانية بين بيروت والجبل، وضد دولة الضاحية، دولتان في حاجة إلى ثورتين، لا ثورة واحدة.

ثورة اللبنانيين ضد الدولة هي الثورة الأصغر، وربما الأقل تعقيداً، ولكن ثورة الشعب والدولة معا ضد الحركة، أي ضد «حزب الله»، تُدخل لبنان في اختبار حقيقي حول وجوده كدولة مستقلة ذات سيادة، تكون هي الوحيدة المخولة باستخدام العنف المشروع، كما يقول تعريف الدولة في علم السياسة؛ لبنان اليوم لديه سلطانان ليهما الاستخدام المشروع لاستخدام أدوات العنف: الدولة اللبنانية

والثورة ضد «حزب الله»، قد تخلق حالة لبنانية جديدة؛ دولة جديدة ومجتمعاً جديداً، ولكن الثورة على «حزب الله» قد تدفع بلبنان من حالة الثورة إلى حرب أهلية قبيحة.

لبنان اليوم يقف في مفترق طرق بين الثورة والحرب. على العرب مساعدة لبنان للخروج من مأزقه، وإلا اتسعت رقعة ما يحدث في لبنان، لتشمل مناطق أخرى ودولاً أخرى.

والخروج منها كيفما شاء ومتى أردت.

يخشى المرء من أن يكون اغتيال البغدادي، بداية لثلاث إرهابي جديد، قادر على استيلاء تنظيم أشد فداحة وخطورة من «داعش»، وهو أمر محتمل جداً في ظل تحول القضية إلى صراع دوغمائي ثنائي بين الخير والشر، كما يعتمل في فكر أعضاء الجماعات الأصولية التي تلقى سداً ذهنياً يعمله «الإخوان» ومفاهيم القرصاوي الذي أرسى قواعد الغلاميين

المحدثة بعد سيد قطب. المطالب القضاء على صناع الإرهاب، وتالياً الإرهابيين، تلك هي القضية، وتلك هي العضلة، فبعد أن قطع الراس لا بد من التركيز على الجذبة، وتخليص العالم من شرورهم، لتخترق البشرية للعمار والبناء والقضاء على الفقر وانتقاد الكوكب من الأخطار المحدقة به.

محاربة الإرهاب، طالما بقي صناع الإرهاب الحقيقيون قائمين فكراً ومالاً، وكثيرون يرصدونهم ويتغاضون عن ملاحقتهم. خذ اليك على سبيل المثال ما يجري في العراق وغيره، فهناك تجد المئات ممن ياتمرون بأوامر المال في طهران، ما يعني أنه طالما بقيت إيران قائمة وراء الإرهاب، فإننا سنرى حواضن جديدة تنشر الشر المجاني في المنطقة والعالم.

الذين يمولون «جبهة النصرة» قائمين في النظام القطري، ولا أحد يسألهم، ويضمون سادرين في عيهم من غير حساب تفرضه النواميس الإلهية والقوانين الوضعية.

المجتمع الدولي عليه أن يتابع الدول التي تساند الإرهاب وتدعمه، فيعاقبها، هذه الدول التي تسمح لهؤلاء بعبور أراضيها بالدخول

العالم، وتعمل في ظل رعاية وحماية أوروبية وأميركية، وهذا أمر لا نخشى قوله والإشارة إليه، وعليه فإن أردت الحكومات الغربية الخلاص من الإرهاب المعولم، فإن الطريق لا يبدأ من عند اغتيال البغدادي، بل من ناصية وناحية اعتبار تلك الجماعة إرهابية، ووقف أنشطتها، وتجريم أعضائها، أما غير ذلك فلا معنى له سوى التلاعب على المتناقضات لأهداف تدرجها حكومات تلك الدول وتتسق ومصالحها ومصالحها.

ما نقول به أثبتت الأيام صحته، فعلى سبيل المثال لم يعد اغتيال بن لادن إلى نهاية تنظيم «القاعدة»، بل العكس، ما هو يعد ترتيب صفوفه ويكتسب أرضاً ومريدين جدد، ويستغل نقاط الضعف في الأنظمة والدول المضطربة ليعزز من وجوده، ولا سيما القارة الأفريقية.

موت البغدادي لن يفيد في



إميل أمين

السياسي المتطرفة بأطيافها وأطرافها المختلفة، أي جماعة الإخوان المسلمين» وتجلياتها في حركات «التكفير والهجرة»، و«الجهاد الإسلامي»، و«المهاجرين والانصار»، وصولاً إلى «القاعدة» التي أفرزت «داعش» لا تزال جماعة «الإخوان» بتنظيمها الدولي منتشرة حول

نفسه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وباتت أفكاره تطير مع السحاب شرقاً وغرباً، ولم يعد تنظيماً هيرارياً، ما فتح الباب لمن أطلق عليهم الذئاب المنفردة، واكسب التنظيم يوماً تلو الآخر مزيداً من الاتباع والأشباع شرقاً وغرباً، وقد يكون لاغتيال البغدادي تأثير مضاعف على زيادة المؤمنين بأفكاره، حتى إن كان التنظيم يلفظ أنفاسه الأخيرة من حيث الترتيب والتنسيق العملياتي في المنطقة التي ولد فيها، وفيها أيضاً سوف تكتب شهادة وفاة الرجل الغامض. على أن العملية الأخيرة تدعونا لتساؤلات عميقة، تستدعي إجابات جذرية، وإلا فإن الخطر يبقى قائماً وقادماً، رغم اغتيال الخليفة الأسود كما أطلق عليه البعض.

البدائية من عند الحاضنة الفكرية الأولى، التي من عباءتها خرجت كل جماعات الإسلام

إردوغان ومشروع الجيب الإخواني شمال سوريا

لم يعد طي الكتمان والتقية، بل إن أنقرة لا تتورع عن الإفصاح عن حقيقة سياساتها التوسعية والعدوانية الهازية إلى احتلال واقتطاع الشمال السوري، في خرق فاضح لمبادئ القانون الدولي وسيادة الدول، ومن ثم توطئ بدولة تمثل بؤرة للعنف، وقاعدة لتنظيم وتوحيد الجهود الانقلابية التكفيرية ضد مختلف دول المنطقة، من المغرب إلى الخليج.

والحال أن هذا المشروع الخطير

إردوغان ومشروع الجيب الإخواني شمال سوريا

لا تكشف مستوراً عند الإشارة إلى أن تركيا، ومنذ سنوات، باتت مرتع الحركات الإخوانية والداعشية على امتداد العالم الإسلامي، من شمال أفريقيا إلى آسيا الوسطى، وهي ما فتئت تعمل على رعاية تلك الحركات وتمويلها وتوظيفها، في سياق تحقيق طموحاتها لتكريس نزعاتها العثمانية الجديدة كواقع على الأرض، وقرض الأخونة على العالمين العربي والإسلامي، ويوصف الرئيس التركي رجب

إردوغان عراب هذه السيارات وسلطانها. من هنا، فإن أحد أهم أهداف العدوان التركي على أكراد سوريا، وشمال شرقي سوريا ككل، هو إقامة جيب إرهابي، يكون ممراً ومستقراً للحركات المتطرفة، وأشباه بدوية تمثل بؤرة للعنف، وقاعدة لتنظيم وتوحيد الجهود الانقلابية التكفيرية ضد مختلف دول المنطقة، من المغرب إلى الخليج.

والحال أن هذا المشروع الخطير

إردوغان ومشروع الجيب الإخواني شمال سوريا

لا تكشف مستوراً عند الإشارة إلى أن تركيا، ومنذ سنوات، باتت مرتع الحركات الإخوانية والداعشية على امتداد العالم الإسلامي، من شمال أفريقيا إلى آسيا الوسطى، وهي ما فتئت تعمل على رعاية تلك الحركات وتمويلها وتوظيفها، في سياق تحقيق طموحاتها لتكريس نزعاتها العثمانية الجديدة كواقع على الأرض، وقرض الأخونة على العالمين العربي والإسلامي، ويوصف الرئيس التركي رجب

إردوغان عراب هذه السيارات وسلطانها. من هنا، فإن أحد أهم أهداف العدوان التركي على أكراد سوريا، وشمال شرقي سوريا ككل، هو إقامة جيب إرهابي، يكون ممراً ومستقراً للحركات المتطرفة، وأشباه بدوية تمثل بؤرة للعنف، وقاعدة لتنظيم وتوحيد الجهود الانقلابية التكفيرية ضد مختلف دول المنطقة، من المغرب إلى الخليج.

والحال أن هذا المشروع الخطير

إردوغان ومشروع الجيب الإخواني شمال سوريا

لا تكشف مستوراً عند الإشارة إلى أن تركيا، ومنذ سنوات، باتت مرتع الحركات الإخوانية والداعشية على امتداد العالم الإسلامي، من شمال أفريقيا إلى آسيا الوسطى، وهي ما فتئت تعمل على رعاية تلك الحركات وتمويلها وتوظيفها، في سياق تحقيق طموحاتها لتكريس نزعاتها العثمانية الجديدة كواقع على الأرض، وقرض الأخونة على العالمين العربي والإسلامي، ويوصف الرئيس التركي رجب

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
المقر الرئيسي 10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	المكاتب الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300 الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800 جدة Jeddah ☎ +96612128000 ☎ +966114401440 القاهرة القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855 بيروت بيروت ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001 عمان عمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103 الخرطوم Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987 الدمام Dammm ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	الوكيل الاعلاني شركة بالعامية داخل المملكة هاتف 920 000 417 فاكس 920 000 417 دبي دبي +9714 39116500 +9714 3918353 القاهرة القاهرة +2023 7492996 +2023 7492855 بيروت بيروت +9611 549002 +9611 549001	وكيل التوزيع شركة بالعامية داخل المملكة هاتف 920 000 417 فاكس 920 000 417 دبي دبي +9714 39116500 +9714 3918353 القاهرة القاهرة +2023 7492996 +2023 7492855 بيروت بيروت +9611 549002 +9611 549001	وكيل الاشتراكات شركة بالعامية داخل المملكة هاتف 920 000 417 فاكس 920 000 417 دبي دبي +9714 39116500 +9714 3918353 القاهرة القاهرة +2023 7492996 +2023 7492855 بيروت بيروت +9611 549002 +9611 549001



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

مصارعها للمقاتلين الجوالين بلدخولا سوريا ويخوضوا في دم انتفاضتها وشعبها.

المهم ألا نفعج ذات يوم ببغدادى آخر. أميركا بعيدة، إننا المسرح، والمواجهة لا تقتصر على الشق الأمني. لقد بدأ الخراب الكبير حين استولى التطرف على المناهج والمساجد وحين تخرج التلامذة من المدارس يكرهون الآخر ويعذون كل دور «الذئاب المنفردة» في ترويع العالم وإقلاعه.

لا نفع في بغدادى آخر لا حل إلا ببناء الدولة العصرية التي تتسع لكل مكوناتها.

لا حل إلا بمناهج وبرامج تفتح النوافذ على العالم وتشجع على التعايش وقبول حق الاختلاف. لا حل إلا بإعادة الأمل بالمستقبل والاستقرار والازدهار وحماية الشباب من «داعش» وكل تعصب يرمي على شطب ما لا يشارهه القراءة القاتمة للعلم.

سيح ترمب البارحة في الأضواء. كان قويا إلى درجة الاعتراف بتلقي تسهيلات من آخرين. احتفل «جنرال تويتير» باصطحاب الرجل الوافد من كهوف التاريخ. أما نحن فليتنا نتعلم.

خاضت معارك برية طاحنة ضد التنظيم. لنترك جانبا الشق الأميركي من المسألة. مقتل البغدادي لا يعني مقتل «داعش» رغم أهمية قطع رأس التنظيم. وأظهرت التجارب أن هذا النوع من التنظيمات اكتسب خبرة في التكيف مع الظروف الصعبة. وإن «داعش» كان يعمل في الأعوام الأخيرة بصورة لا مركزية. ثم إن التنظيم راهن تحت الضغوط على دور «الذئاب المنفردة» في ترويع العالم وإقلاعه.

لنترك جانبا الشق الأميركي ولننذكر أن الأهم هو ألا نفعج مرة أخرى بولادة بغدادى آخر يغرق منطقتنا في الدم وبلداننا في خراب هائل.

لا بد أن نذكر أن «داعش» تمكن من الولادة حين تصدعت دول وتمزقت اللحمة في مجتمعات. ولد في ظل كراهيات الغلبة والإحباط والتهميش ومحاولات الاستئثار وشطب الآخر وإغتيال الملاح. لنذكر أن «داعش» ولد في العراق المتصدع. وفي سوريا المتصدعة. ولد وسط الكراهيات المذهبية. وأنه عثر على فرصته حين ساد منطق الاستباحة، وحين فتحت أبواب الحدود التركية على

النووي. لا يمكن القول إن جثة البغدادي تجرد خصومه من أسلحتهم، لكنها تعطيه سلاحا بعدما كان بدأ الكلام عن أن انسحابه من سوريا هو هدية كبيرة لـ«داعش»، فضلا عن روسيا وإيران. سيتمكن ترمب من القول إن انسحابه من سوريا، الذي تعرّض مرات عدة لاستدراكات تبقي قوة محدودة في أماكن محدودة، لا يعني استقالته من محاربة الإرهاب. وسيقول إنه يخوض هذه الحرب

حتى لا نفعج في بغدادى آخر لا حل إلا ببناء الدولة العصرية التي تتسع لكل مكوناتها.. لا حل إلا بمناهج وبرامج تفتح النوافذ على العالم

من دون إبقاء جنود منتشرين في مسارح النزاعات عرضة للثأر والأخطار. ويعترف قادة ميدانيون واجهوا «داعش» في العراق منشغلة بإجراءات عزل الرئيس أو انتقاد الانسحاب من سوريا وجدت نفسها أمام عنوان وحيد هو قتل البغدادي. ولأنه عاشق إشارة رمى ترمب تغريدة قصيرة داعيا العالم إلى انتظاره ليترّف إليهم النبا بعد الفراغ من فحص الحمض

الإعلان عن الخروج من الاتفاق النووي مع إيران أو فرض عقوبات قصوى عليها. ومختلفة عن فرض رسوم للحديد والقرارات. بدأ سنوات من عمر دولتين وشعبين ومن أعمار ملايين الناس. برّ أسلافه في نهر التطرف. تفوّق عليهم في فنون القتل والترويع وإطلاق أمواج الكراهية.

ومن حق دونالد ترمب أن يحتفل. فهذا النوع من الضربات يسجله التاريخ. ولعله يقول في سره إن القتل الذي سقط بامر مباشر منه أشد خطورة من القتل الذي سقط بامر من سلفه باراك أوباما؛ وهو أسامة بن لادن. لم يسعف الحظ زعيم «القاعدة» في إعلان «دولة» وتنصيب نفسه «خليفة» مزعوماً. ولم يتمكن من استقطاب من وفدوا من أماكن قصية بعدما خدعتهم العبارات والبرايات.

منذ دخوله البيت الأبيض بقيم ترمب في العاصفة. وواضح أنه يبحث العواصف. قراراته مفاجئة وطريقته صادمة. راقص منفرداً لا يحب التانغو مع المؤسسات ولا مع الدول. ومع اشتداد العواصف على طريق الانتخبات جاءت هذه الهدية الكبرى. إنها ليست شبيهة بساعة

كان يوم ترمب بلا منازع. نادراً ما أتبع لرئيس أن يستدرج العالم بأسره لانتظار روايته. وهي كانت مثيرة ومشوقة. كانت لحظة قوة استثنائية في ولايته. وكان باستطاعته الإعلان عن إنجاز اشتهاه كثيرون. والقول إنه عاقب كبير المرتكبين والمطلوب الأول في العالم. وإنه أنزل حكم العدالة بالرجل الذي حرّ أعناق أميركيين وصنع نكبة الإيزيديين وقتل كثيراً من الأكراد والسوريين والعراقيين، ورؤّع الأوروبيين وسجّل رقماً قياسياً في تعدد جنسيات ضحاياه.

تحدّث باسم أميركا القوية. أميركا القدرات الهائلة والجيش الأكثر تطوراً والاستخبارات المتكئة على التطور التكنولوجي. عن خطورة العملية والرجال الذين جازفوا. وسخر من الرجل الذي أزعج العالم. وحكى كيف كان يتحرك باكياً ومذعوراً، وأنه توجّ جراثمه بالسبب في قتل ثلاثة من أطفاله. ولم يفته التكبر بأن الذراع الأميركية الطويلة امتدت حديثاً إلى حمزة بن لادن نجل الرجل الذي أدى الأرض الأميركية نفسها، واستهدف رموز قوتها ونجاحها.

لا غرابة أن يشغل العالم بخبر مقتل

كي لا نفعج ببغدادى آخر

أميركا وروسيا... أيتها لها اليد الطولى؟

من الأسباب التي تحافظ على شعبيته نسبياً رغم الفساد والتسلط. مع ذلك لا تزال الولايات المتحدة قوة عظمى، وتتمتع بمزايا جيوسياسية كبيرة في الشرق الأوسط. يمكن لروسيا أن تقيم علاقات مع شركاء الولايات المتحدة، لكنها لا تستطيع أن تلمح إلى حل محل واشنطن في حماية الطائرات الروسية الوحيدة تفتت دخناً أسود خلال انتشار في البحر المتوسط عام 2017. بالفعل بان موسكو ليس لديها سوى قدرة محدودة على استعراض القوة مقارنة بالولايات المتحدة.

يمكن لروسيا القول إنها تحارب الإرهاب في سوريا وغيرها من الأماكن، لكن الولايات المتحدة فقط هي من تستطيع السيطرة على جماعات مثل تنظيم «داعش». يمكن لموسكو تغيير مسار الحرب الأهلية في سوريا، لكنها لا تستطيع تيسير تدفق المساعدات الدولية، التي تقدر بمليارات الدولارات، والتي ستكون ضرورية في نهاية المطاف لإعادة إعمار البلاد، فوحدها واشنطن قادرة على ذلك بالتعاون مع أوروبا.

يمكن القول بإيجاز إن روسيا تستطيع تغيير ترتيب الأمور الذي تقوده أميركا في المنطقة، لكن وحدها الولايات المتحدة التي تستطيع تدمير ذلك الترتيب كلياً. وتقوم واشنطن حالياً بعمل رائع من أجل

ليس بوتين هو الروسي الوحيد الذي يريد لبلده أن تصبح قوة عالمية، ويعد ذلك

والمالي. سواء كان ذلك التوجه حكيماً أم أخرق، أم عواناً بين ذلك، أدى إلى تحطم العلاقات الأميركية بسبب ما أثاره من قلق في نفوس الشركاء الأساسيين بشأن الدور الذي يمكن لواشنطن أن تضطلع به في المستقبل. اتخذت إدارة ترمب خطوة كبيرة باتجاه تغيير السياسة الأميركية في المنطقة من خلال إثارة مواجهة مع إيران. ثم التقاعس عن الرد عندما أخذت طهران في التدخل بشكل متكرر في إنتاج أو تصدير نفط الخليج.

إذا كان يبدو أن روسيا تعود بقوة إلى الشرق الأوسط، فذلك لأن الولايات المتحدة قد فتحت لها الباب. يريد بوتين تكوين عالم تستعيد فيها روسيا ما خسرت من مكانة بارزة ونفوذ على مستوى العالم بعد الحرب الباردة، وهي تسير بقيادة بوتين بخطى جيدة على الطريق نحو ذلك على الأقل في الشرق الأوسط. ومن غير المرجح على ما يبدو أن يتغير ذلك

التوجه في وقت قريب. وظل المحللون الأميركيون لسنوات ينتظرون شعور المواطنين الروس بالسام من المغامرات الخارج في ظل تخفيض المعاشات في الداخل، لكن ما دام بوتين مبقياً على انخفاض تكاليف تنفيذ سياساته نسبياً، مع تحقيق نجاحات جيوسياسية، فسوف تظل المخاطر السياسية التي يمكن أن يواجهها متواضعة.

بالمثل، لم يكن ظهور روسيا كطرف فاعل رئيسي محوري في سوريا عام 2015، بل 2013 عندما رسم أوباما بعدم تكرار «خطأ أحمر» ضد استخدام جيش الأسد للأسلحة الكيماوية، ورفض تطبيق ذلك على أرض الواقع عند تجاوزه ذلك الخط، واضطر إلى اللجوء إلى موسكو للتوسط في اتفاق يحفظ ماء الوجه من أجل نزاع فتيل الأزمة.

وتمكن بوتين في عام 2015 من تغيير دفة الحرب الأهلية، وإحراج واشنطن في العملية بسبب ما أحدثته إدارة أوباما من فجوة هائلة بين سياستها المعلنة وسياستها الفعلية، حيث وضعت هدفاً معلناً تمثل في تغيير النظام، لكنها لم ترغب أبداً في دفع تكلفة تحقيق ذلك الهدف. الآن تمكنت روسيا من تحقيق انتصار في شمال سوريا بسبب تخلي إدارة ترمب عن موقع كانت تشغله بتكلفة منخفضة نسبياً، وهو ما تسبب في إحداث الاضطراب والاختلال الذي استغلته موسكو.

كان كل ذلك يحدث على خلفية التوجه الأميركي نحو خفض النفقات في الشرق الأوسط من جانب الرئيسين السابق

مع جميع الأطراف الفاعلة في المنطقة مفتوحة. وقد أبدى التزاماً بالقول الشائع: «ليس هناك أصدقاء دائمين، ولا أعداء دائمين، ولكن توجد مصالح دائمة» من خلال إصلاح العلاقات مع تركيا، التي تعكرت بعد إسقاط طائرة روسية مقاتلة عام 2015، واستغلال الشقاق بين أنقرة وواشنطن في إضعاف حلف شمال الأطلسي. كذلك استغل أحد الموارد، التي تمتلكها منطقة الشرق الأوسط بوفرة، وهي الفوضى، من أجل الدفع ببروسيا في خضم الصراعات المعقدة مثل تلك التي تشهدها ليبيا.

يمكن القول بإيجاز إن روسيا تستطيع تغيير ترتيب الأمور الذي تقوده أميركا في المنطقة لكن وحدها أميركا من تستطيع تدمير ذلك الترتيب كلياً

مع ذلك لم يكن بوتين ليحقق كل ذلك لولا تمتعه بميزة أخرى محورية تتمثل في قدرته على الاستفادة من الأخطاء الأميركية، وبناء سمعة بأنه قادر على اتخاذ القرارات السريعة في وقت بدأ يتزايد فيه قلق الكثير من الدول العربية إزاء إمكانية الاعتماد على الولايات المتحدة. كذلك لم تكن روسيا تستطيع أن تحظى بفرصة التدخل في ليبيا على سبيل المثال لو لم تتسبب الولايات المتحدة وحلفاؤها في فراغ أمني كارثي بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي عام 2011.

الإقليمية على السلطة المحيطة بذلك الصراع. إلى أي عاصمة أخرى يمكن لبنيامين تخنيهاهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، وقاسم سليمان، قائد فيلق القدس، أن يتوجها لمناقشة أمن الشرق الأوسط؟ كذلك يتمتع الكرملين بعلاقات عسكرية وسياسية تتنامى قوتها مع دول في المنطقة؛ إضافة إلى الإمارات العربية المتحدة، من بينها شركاء للولايات المتحدة مثل المملكة العربية السعودية، مصر. ويمثل شراء تركيا معدات عسكرية روسية، وهي منظومة «إس 400» للدفاع الجوي الصاروخي، مؤخرًا، تهديداً يندرج بإحداث صدع في حلف شمال الأطلسي. كذلك انخرطت موسكو أيضاً في معترك الحرب الليبية بدعمها للقوات التابعة للمشير خليفة حفتر.

لقد فعل بوتين الكثير لهندسة هذه الصوحة في الشرق الأوسط. وقد عوّض عن افتقار روسيا النسبي للقوة باستخدام وسائل منخفضة التكلفة مثل القوة الجوية، والمرتقة، ودعم العملاء، لتحقيق تأثير يفوق المألوف في سوريا. وهو أيضاً عازم على تقبل مخاطر كبيرة نسبياً مثل وضع الطيارين، والمستشارين الروس، والقوات الخاصة الروسية في خضم هذه الحرب استناداً إلى حسابات تشير إلى توشي خصوم موسكو وأعدائها، وتحديد الولايات المتحدة، الحذر بدرجة أكبر. في الوقت ذاته أبدى بوتين مرونة دبلوماسية، إذ أبقى على قنوات التواصل

رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

30.2 جيجاوات من الطاقة الكهربائية

5.3 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

24% حصة المشاريع المتجددة

www.acwapower.com | هائلو | مسقط | عمان | جوهانسبرغ | دكا | زواجر | القاهرة | الرباط | اسطنبول | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | دكا | زواجر | عمان | مسقط | هائلو

VISION 2030
الهدف رؤية 2030
Saudi Vision 2030
الهدف رؤية 2030

ACWA POWER
أكوا باور

NOMAC

شركات ومؤسسات دولية عملاقة ضمن الشركاء و6 آلاف مختص على قوائم الحضور

300 شخصية عالمية من 30 دولة يثرون مناقشات «دافوس الصحراء»

الرياض، «الشرق الأوسط» - كشف صندوق الاستثمارات العامة في السعودية القائم على تنظيم مبادرة مستقبل الاستثمار 2019 - أكبر تجمع استثماري في المنطقة - والمزمع انطلاقته غدا الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض عن مشاركة 300 شخصية عالمية يمثلون 30 دولة، سيثرون محاور الموضوع الرئيس والقسم الثالث في أعمال الدورة السنوية الثالثة لـ«دافوس الصحراء» والتي تنتهي في آخر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وفي أول بيان يصدر عن

المبادرة حول تفاصيل التجمع، كشف «الاستثمارات العامة» عن مشاركة 49 شريكاً يسهمون في تطوير المبادرة، موضحة أن نسخة المبادرة لعام 2019 تعكس خلفيات الحضور العالمي للمؤتمر، حيث تبلغ نسبة ممثلي قارة أميركا الشمالية 39 في المائة، بينما يأتي 20 في المائة من حضور المؤتمر من أوروبا، وتحتضن آسيا على نسبة 19 في المائة من المتحدثين، فيما تشكل نسبة دول منطقة الشرق الأوسط قرابة 15 في المائة، مبينة تسجيل أكثر من 6 آلاف شخص من المختصين والمهتمين

المشاركة في المؤتمر. وتنقسم مجموعة الشركاء العالميين في مبادرة مستقبل الاستثمار 2019 إلى ثلاثة فئات، هم 16 شريكاً استراتيجياً يسهمون في رسم إطار الحدث بشكل عام، منهم: شركة «داو كيميكال» و«إتش إس بي سي» و«سامسونغ إلكترونيكس» ومجموعة «اللولو» العالمية، وشركة «رياليس للصناعات المحدودة»، و«موانئ دبي العالمية»، و«بنك الرياض»، و«سابك»، و«الخطوط الجوية العربية السعودية»، و«شركة البحر الأحمر للتطوير»، و«معادن».

فيما سيكون هناك 12 شريكاً للمعرفة من ضمن الشركات العالمية الرائدة في مجال الخدمات الاستشارية تم التعاون معها لتنظيم وإدارة 12 جلسة حوارية تتعلق بقطاعات المبادرة بهدف استكشاف الأعمال والاتصال وغيرها، وتتضمن هذه القائمة: «غرافيتي إكستريم إي»، و«غرين إمباك»، و«هايف»، و«هساوي تكنولوجيز»، و«ماركل»، و«بيور هارفست»، و«ريفا إنرجي سوليوشنز»، و«سينس تايم»، وشركة «فيرجن هايبرلوب ون».

وتنقسم مجموعة الشركاء العالميين في مبادرة مستقبل الاستثمار 2019 إلى ثلاثة فئات، هم 16 شريكاً استراتيجياً يسهمون في رسم إطار الحدث بشكل عام، منهم: شركة «داو كيميكال» و«إتش إس بي سي» و«سامسونغ إلكترونيكس» ومجموعة «اللولو» العالمية، وشركة «رياليس للصناعات المحدودة»، و«موانئ دبي العالمية»، و«بنك الرياض»، و«سابك»، و«الخطوط الجوية العربية السعودية»، و«شركة البحر الأحمر للتطوير»، و«معادن».

وتنقسم مجموعة الشركاء العالميين في مبادرة مستقبل الاستثمار 2019 إلى ثلاثة فئات، هم 16 شريكاً استراتيجياً يسهمون في رسم إطار الحدث بشكل عام، منهم: شركة «داو كيميكال» و«إتش إس بي سي» و«سامسونغ إلكترونيكس» ومجموعة «اللولو» العالمية، وشركة «رياليس للصناعات المحدودة»، و«موانئ دبي العالمية»، و«بنك الرياض»، و«سابك»، و«الخطوط الجوية العربية السعودية»، و«شركة البحر الأحمر للتطوير»، و«معادن».

اقتصاديون بارزون يدعون واشنطن وبكين إلى «التقل»

لندن، «الشرق الأوسط» - دعت مجموعة من الاقتصاديين البارزين من الولايات المتحدة والصين، العملاقين الاقتصاديين إلى التخلي عن الحرب التجارية الدائرة بينهما، والاتفاق على انتهاز طريق جديد، من شأنه أن يتيح لكل طرف حيزاً أوسع لتنفيذ السياسات الاقتصادية الداخلية الخاصة به، والتصدي لمن يعملون على الإضرار بهما.

وأعرب 37 من كبار الاقتصاديين في البلدين، بينهم جوزيف ستغزل ومايكل سبنس وثلاثة آخرون من الفائزين بجائزة نوبل، في بيان مشترك، عن أسفهم إزاء ما وصفوه بأنه «هبوط لمستوى النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين إلى جلد ثنائي»؛ حيث أصبحت الحلول التي برزت تتمثل فقط في قيام الصين بإصلاحات اقتصادية شاملة، تؤدي إلى انتهازها نماذج اقتصادية متقاربة مع أميركا، أو «انفصال تام» بين السياسات الاقتصادية للدولتين، من شأنه إلحاق أضرار اقتصادية. ويحسب ما أوردهت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، دفعت المجموعة بأن يتم تبني إطار أكثر تعقلاً للعلاقات التجارية المستقبلية بين البلدين، من شأنه أن يتيح للصين مجالاً لاتباع سياسات صناعية جديدة؛ حيث كانت مثل هذه السياسات، في الغالب هدفاً لانتقادات الولايات المتحدة. كما سيسمح هذا الإطار بإفصاح أقر للولايات المتحدة، لكي ترد بفرض رسوم جمركية تستهدف قطاعات معينة، في حال التحقت السياسات الصينية ضرراً بالمصالح الأمريكية. وجاء في البيان: «نعتقد أن هذا المنهج يحافظ على معظم المكاسب الناتجة عن التبادل التجاري بين الاقتصاديين، من دون افتراض وجود تقارب في النماذج الاقتصادية

هبوط بالغ للأرباح الصناعية جراء حرب التجارة مقابل ارتفاع «النزعة الاستهلاكية»

شهدت نمواً أسرع في حجم القروض المقدمة للشركات الصغيرة ومتناهية الصغر، في ظل جهود حكومية لتشجيع التمويل الشامل، وفق ما أظهرته بيانات رسمية.

وذكر تقرير صادر عن بنك الشعب المركزي، وأوردته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أن حجم القروض غير المسددة المقدمة للشركات الصغيرة أو الأعمال المملوكة لأفراد، التي يصل عددها الإجمالي إلى 5 ملايين يوان (نحو 707 ألف دولار) أو أقل، بلغ 8 تريليونات يوان، بنهاية العام الماضي، بزيادة 18 في المائة على أساس سنوي، و8,2 نقاط مئوية على نهاية عام 2017.

وارتفع حجم القروض المضمونة برون لدعم ريادة الأعمال بـ22,5 في المائة على أساس سنوي، ليصل إلى 106,4 مليار يوان بنهاية 2018.

وفي شأن آخر، كتف تقرير إخباري الأحد أن بنك التنمية الصيني، وهو مؤسسة مالية تنموية، قدم قروضاً بقيمة 1,23 تريليون يوان (نحو 174 مليار دولار) منذ عام 2016 لدعم جهود تخفيف حدة الفقر في البلاد.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن مغن يابينغ، نائب رئيس قسم تمويل تخفيف الفقر بالبنك، القول إنه جرى استخدام القروض لتمويل إعادة توطين الفقراء وإنشاء البنية التحتية الريفية وتطوير الصناعة وتحسين التعليم.

وبنهاية شهر سبتمبر الماضي، استفاد أكثر من 3 ملايين شخص من تمويل برامج إعادة التوطين، في حين جرى تقديم قروض بقيمة 164,7 مليار يوان لنحو 12 مليون طالب.

وتأسس «بنك التنمية الصيني» في عام 1994، بهدف توفير التمويل للمشاريع الوطنية الرئيسية والاستراتيجيات التنموية. وحتى نهاية الربع الثاني من عام 2019، شكلت القروض التي لم يتم تسديدها للتخفيف من حدة الفقر في بنوك التنمية والسياسات أكثر من نصف إجمالي القروض الموجهة لتخفيف الفقر في القطاع المصرفي بأكمله، وفقاً للجنة تنظيم البنوك والقوانين الصينية.

اقتصاد الصين بين تباطؤ عجلة الصناعة ونشاط الاستهلاك

بيكين، «الشرق الأوسط» - انكمشت أرباح الشركات الصناعية في الصين للشهر الثاني على التوالي، في سبتمبر (أيلول) الماضي، مع استمرار انخفاض أسعار المنتجين، مما يبرز تأثير تباطؤ الاقتصاد وحرب التجارة المستمرة منذ فترة طويلة مع الولايات المتحدة على نتائج الشركات. لكن «التوجه الاستهلاكي» يبدو أنه يتجه إلى التصاعد خلال الفترة المقبلة، ما قد يعد أحد العوامل المبشرة القادرة على إنقاذ الاقتصاد الصيني.

وأظهرت بيانات «المكتب الوطني للإحصاءات»، أمس (الأحد)، هبوط الأرباح الصناعية 3,3 في المائة، عنها قبل عام في سبتمبر إلى 575,6 مليار يوان (81,48 مليار دولار)، مقارنة مع تراجع بنسبة اثنين في المائة في أغسطس (آب) الماضي.

ويتعرض القطاع الصناعي الضخم في الصين لضغوط، وسط توترات التجارة وتبادل واشنطن وبكين فرض الرسوم الجمركية. وتباطأت الأرباح بشكل ملحوظ منذ النصف الثاني من العام الماضي، وإن كانت القطاع شهد بعض الانتعاشات الوجيهة مع تعزيز بيكين إجراءات الدعم.

ويتحضر تراجع المبيعات في قطاع التصنيع في سبتمبر، إذ تشير مسوح المصانع، ونمو الإنتاج الصناعي بوتيرة أفضل من التوقعات إلى زيادة في الطلب المحلي، لكن أسعار تسليم باب الصين، التي تعتبر مؤشراً رئيسياً لربحية الشركات، تراجعت بأكبر وتيرة فيما يزيد على ثلاث سنوات، في حين تراجع معدل النمو الاقتصادي لأقل مستوى في 30 عاماً في الربع الثالث من السنة.

وفي الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر، بلغت أرباح الشركات الصناعية 4,59 تريليون يوان بانخفاض 2,1 في المائة على أساس سنوي، وهي أسوأ من قراءة الأشهر الثمانية الأولى في المائة.

وتراجعت أرباح الشركات المملوكة

الدولار يرتفع... وشهية المخاطر أيضاً

انخفاض طلبيات السلع المعمرة فإنه من المتوقع أن يتحمل القطاع الصناعي تبعات ذلك بما قد يؤدي إلى انكماشه.

أوروبا وبريطانيا

عقد البنك المركزي الأوروبي اجتماع السياسات النقدية يوم الخميس الماضي، حيث ألقى ماريو دراغي بيانه الأخير كرئيس للبنك المركزي الأوروبي. وكما كان متوقفاً، لم يقدم البنك المركزي الأوروبي على استحداث أي تغييرات في السياسة النقدية، حيث أكد على الالتزام بإعادة بدء برنامج التيسير الكمي اعتباراً من أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

أما على صعيد أسعار الصرف، فاستهلت العملة الموحدة اليورو تداولات الأسبوع عند مستوى 1,1146 دولاراً لليورو، واستمرت في التدهور وكسرت حاجز 1,11 دولار، لتصل بذلك أدنى مستوياتها المسجلة خلال أسبوع عند مستوى 1,1093 دولار يوم الخميس. وساهم موقف السياسة النقدية التيسيرية الذي اتخذته البنك المركزي الأوروبي وعموض التوجهات المستقبلية في الضغط على اليورو بما أدى إلى تراجعها.

وشهد مؤشر مديري المشتريات المركب في منطقة اليورو تغييراً طفيفاً في شهر أكتوبر الجاري، حيث ارتفع من 50,1 نقطة إلى 50,2 نقطة، أي أقل بقليل من إجماع توقعات السوق البالغة 50,3 نقطة. وفي التفاصيل، حافظ مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات على مرونته وارتفع من 51,6 إلى 51,8 نقطة. في المقابل، ظل مؤشر مديري المشتريات الصناعي عند مستويات انكماشية (أقل من قراءة 50 نقطة) وصولاً إلى مستوى 45,7 نقطة، فيما يعد

للدولة 9,6 في المائة في الأشهر التسعة الأولى. وكانت القطاعات الأكثر تضرراً هي النفط والفحم وصناعات معالجة أنواع الوقود الأخرى، حيث انكمشت أرباحها 53,5 في المائة في تسعة أشهر. لكن على عكس بيانات الأرباح الصناعية، أظهرت أحدث البيانات الصادرة عن وزارة التجارة الصينية أن صناعة تعهد الخدمات شهدت نمواً مستقراً في الأشهر التسعة الأولى من عام 2019. ووقعت الشركات الصينية عقود تعهد خدمات بقيمة 886,4 مليار يوان (نحو 125,29 مليار دولار) خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر، بزيادة 4,4 في المائة على أساس سنوي. ومن بين تلك العقود، بلغت قيمة عقود تعهد خدمات خارجية 538,04 مليار يوان، بزيادة 11 في المائة عن العام السابق.

وقالت الوزارة إن تحسين هيكل



عامل في إحدى شركات الصلب في مقاطعة سيتشوان الصينية (رويترز)

إلى اتفاق إذا لم يوافق الاتحاد الأوروبي على تصديق المهلة النهائية حتى 31 يناير (كانون الثاني) 2020.

وحذر رئيس الوزراء الأسباني من أنه إذا وافق الاتحاد الأوروبي على التصديق فإنه سيدفع لإجراء انتخابات عامة جديدة بدلاً من ذلك. وانخفض الجنيه الإسترليني من مستوى 1,30 أمام الدولار الأمريكي، واستمر في التراجع إلى أن بلغ أدنى سعر عند مستوى 1,2789 دولار للجنيه. وفي أعقاب اجتماع دولي لاجتماعات رؤساء الحكومات في لندن، ظهر الأريبعاء الماضي، صرح المسؤولون بتوصلهم إلى اتفاق عام لتصديق الموعد النهائي لانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي الذي كان من المقرر له أن يتم في 31 أكتوبر الجاري.

أضعف مستوياته المسجلة منذ أكتوبر عام 2012. وفي المملكة المتحدة، أقر مجلس العموم البريطاني الإطار القانوني لانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون من حيث المبدأ بأغلبية 329 صوتاً مقابل 299. ويمثل هذا الفوز المرة الأولى التي يوافق فيها البرلمان على أي صفقة تتعلق بانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، بما يشير إلى إمكانية المضي قدماً في تنفيذها. أما التصويت الثاني فكان متعلقاً باتخاذ القرار بشأن الجدول الزمني الذي اقترحه جونسون لإجادة قانون التصديق على الاتفاق خلال ثلاثة أيام. ورفض أعضاء المجلس تمرير القرار بما أدى إلى إثارة مخاوف السوق بشأن إمكانية عدم التوصل

استمرار تسعير الأسواق على اعتبار وقوع الانفصال «قريباً». نتائج اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي المقرر انعقاده في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، الذي يتوقع أن يتم خلاله خفض سعر الفائدة للمرة الثالثة على التوالي خلال العام الحالي.

بيانات أميركية متباينة

انخفضت طلبيات السلع المعمرة بنسبة 1,1 في المائة على أساس شهري في الولايات المتحدة، فيما جاء التراجع أكثر من توقعات السوق بانخفاضها بنسبة 0,5 في المائة فقط. ومن جهة أخرى، ارتفعت قراءة مؤشر مديري المشتريات الصناعي إلى 51,5 نقطة في أكتوبر، لتجاوز بذلك توقعات السوق أن يصل إلى 50,7 نقطة... إلا أنه في ظل

وعلى صعيد أسعار صرف العملات الرئيسية، أكد تقرير الأسواق الأسبوعي الصادر عن بنك الكويت الوطني ارتفاع الدولار الأميركي على خلفية تزايد التقلبات الناتجة عن انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي وارتفاع معنويات الإقبال على المخاطر، حيث افتتح مؤشر الدولار الأسبوع عند مستوى 97,338، ووصل إلى أدنى مستوياته البالغة 97,140، قبل أن يعاود الصعود بقوة وصولاً إلى أعلى مستوياته المسجلة خلال أسبوع عند 97,777.

وبالنظر إلى السلع، فقد تلقى الذهب دعماً باعتباره ملاذاً آمناً على خلفية حالة عدم اليقين المتعلقة بانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، إلا أن المكاسب كانت محدودة نظراً

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,14	9,62	1508	2,84
ج. استرليني £		4,82	4,68	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,74	12,36	1937	3,65
يورو €		4,17	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,93	10,69	1675	3,15

بتكوين
أمس 1510,20
السابق 1487,90

الذهب
أمس 61,61
السابق 61,69

النفط (برنت)
أمس 61,61
السابق 61,69

أمس 8399,68
السابق 7477,65



د. عبد الله الراددي

الصادرات والبحث والتطوير

عند كل مؤتمر صحافي لشركات الهواتف الذكية، مثل «ابل» و«سامسونج» و«هواوي»، يظهر جلياً زهو هذه الشركات بما وصلت إليه من تقنيات متقدمة، باستعراضها لخصائص هواتفها الجديدة، والتي قد تبهر البعض ولا تؤثر في البعض الآخر. هذه الخصائص الجديدة هي نتاج سنوات من العمل لفرق بحثية متخصصة بالشركات، تجمع بين ما يريده المستهلك في هاتفه الذكي، وما يمكن أن تقدمه له التقنية بالمقابل. وقد يبدو للبعض أن تقديم هذه التقنيات أمر طبيعي من الشركات بشكل عام، لا من شركات الهواتف الذكية فحسب. ولكن ما قد يغيب عن البعض، هو ما تعانیه هذه الشركات تجاه تطوير تقنياتها.

أن يكون لدى الشركة قسم بحث وتطوير وإبتكار، يعني أن تقوم هذه الشركة بتوظيف مجموعة من العلماء لسنوات طويلة، قد لا تثمر السنوات الأولى (والتي قد تصل إلى 10 سنوات) عن أي عوائد لهذه الشركة. وخلال هذه السنوات، لا تستطيع الشركة تقليل ميزانية قسم الأبحاث فيها، ذلك أن معظم الميزانية عبارة عن رواتب لهؤلاء الباحثين والعلماء، ولا تستطيع هذه الشركة فصل أحد من الباحثين، فهو بمجرد أن يفصل، يستطع الحصول على وظيفة في شركة منافسة، ومن ثم نقل المعرفة التي يملكها عن شركته القديمة للشركة المنافسة. وهذا ما يجعل غالبية الشركات تؤمن ميزانيات أقسام الأبحاث فيها لسنوات قادمة، لتتمكن من تسديد رواتب باحثيها عند أي طارئ مالي.

ليس ذلك فحسب؛ بل إن ميزانيات قسم الأبحاث لا بد أن تمول من الشركة نفسها، أي أن الشركات لا تستطيع - غالباً - تمويل أبحاثها من خلال القروض البنكية. فالاستثمارات البحثية استثمارات ذات مدى طويل، وترتبط غالباً بمعدل خطر مرتفع. ولذلك فإن البنوك عادة ما تحجم عن تمويل هذا النوع من الاستثمارات، ناهيك عن أن غالبية الشركات لا تلجأ عادة إلى تمويل أبحاثها من القروض، وذلك لأنها لا ترغب في مشاركة خطتها المستقبلية وأبحاثها مع من هم من خارج الشركة.

هذا جزء بسيط من معاناة الشركات التي ترغب في أن تطور منتجاتها باستحداث أقسام للبحث والتطوير والإبتكار فيها، ولعلها باهية هذه الأقسام بالشركات، فقد سعى كثير من الحكومات إلى إيجاد محفزات وحلول للشركات، لتجاوز بعض هذه العقبات، وذلك بمواءمة بعض ما فعلته الحكومة اليابانية، وذلك بمواءمة بعض الشركات مع البنوك، لتصبح البنوك شريكاً في هذه الشركات، وهو ما جعل البنك على اطلاع على المشروعات البحثية للشركة، ومن ثم معرفة معدل الخطر لها، وإمكانية تمويله عن طريق القروض.

وقد لا توجد دولة في العالم إلا وسبق لها إقرار محفزات ضريبية للشركات التي تطور منتجاتها. هذه المحفزات تختلف، منها إعفاءات ضريبية، سواء كانت بالكامل أو جزئية، وقد يصل بعضها إلى أن تعطي الشركات على أموال بدلاً من دفعها الضرائب. كما تعطي بعض الحكومات قروضاً مخصصة لهذه الشركات، وتعفي هذه الشركات من سداد القروض في حالات محددة عند نجاحها، مثل التقدم ببراءات اختراع.

تقدم بعض الحكومات تسهيلات محاسبية للشركات المستثمرة في البحث والتطوير، مثل زيادة معدل الإهلاك في أجهزتها المستخدمة في الأبحاث، أو إعافتها من بعض مهامها الاجتماعية المفروضة عليها.

لا يختلف اثنان في الوقت الحالي على أهمية البحث والتطوير والإبتكار للشركات، ولنفس ذلك في أي شركة في عالمنا اليوم. فحتى عندما تنافس منتجات هذه الشركة على مستوى الصادرات الخارجية، فهي تنافس بأحد أمرين: إما أن يكون منتجها منخفض الثمن، وهو أمر صعب للغاية في وجود المنتجات الصينية بخسة الأسعار، وإما أن تصدّر منتجاً لا يصدّره أحد سواها، وهو ما لا يمكن حدوثه إلا نتيجة بحث وتطوير وإبتكار داخل الشركات. فيما عدا ذلك، فإن صادرات هذه الشركات، أو الدول بشكل عام، سوف تنحصر في مواردها الطبيعية، أو في المنتجات المعتمدة على مصادرها الطبيعية. وستبقى شركاتها تنافس على المستوى المحلي الذي لا يغري أي شركة من الخارج بالمنافسة فيه، وهذا النوع من المنافسة لا يقدم كثيراً على المستوى الاقتصادي للدولة، فيما عدا دوران السيولة المالية داخل البلد نفسه. وهذا ما يوضح أمراً لا بد منه: أن الطريق الوحيد لصادرات السلع، هو البحث والتطوير، فيما عدا ذلك فهي صادرات من الموارد الطبيعية القابلة للنضوب في أي وقت.

لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك تغييرات حقيقية مسانها على الأرض في المعلومات التي نستقيها من مصادر بينها القطاع الخاص والشركات والمؤسسات بالدول المعنية، وبالتالي نقوم بإقضاء السياسة والضغوط السياسية بعيداً عن التأثير على مصادقة تقارير البنك الدولي، لأننا نريد إصلاحات واقعية بغض النظر عن الضغوط السياسية والظروف الجيوسياسية، وفي هذه الحالة نتحصل على الجواب الصحيح السعودية في تحسين بيئة الأعمال خلال العام الماضي، يؤكد عزيمها على دعم ريادة الأعمال والقطاع الخاص في دول العالم، وحتى تكون المعلومات نزيهة، ولدينا إجراءات لإثبات صحة ذلك، ومدى حيوية، حيث احتلت الـ62 في العالم، وهناك كثير الذي يمكن أن تصنعه للمضي قدماً نحو الأمام.

وتابع يانكوف: «نرى تقدماً وتحسناً في بيئة العمل السعودية، وستتمكن من مشاهدة المزيد في الأعوام المقبلة، فالأنظمة المتعلقة بالإفلاس موجودة في جميع دول العالم، إلا أن القطاع الخاص لديه الفرصة للتغلب على أداء الحكومة بكل شفافية ونزاهة، وفي المملكة علينا أن نحقق بما حققته من إنجازات، ما سيؤثر إيجاباً على القطاعات المالية والاقتصادية، ويعمل على تعزيز الناتج الإجمالي المحلي الإجمالي، وهو مرتفع جداً في المملكة». وفيما يتعلق بدور الضغوط الجيوسياسية والسياسية في تقارير البنك الدولي، قال يانكوف: «في السعادة نحكي تقاريرنا من الضغوط السياسية الخارجية أو

التي حققتها المملكة أخيراً، تشمل الإجراءات المتعلقة بالإفلاس وغيرها كالأجراءات التي أدخلت في القضاء والمحاكم، بجانب حزمة من الإصلاحات التي تأخذ مجراها على أرض الواقع في المملكة بما في ذلك جانب الإنشاءات». وتوقع يانكوف أن تسير المملكة في اتجاه تعزيز الإصلاحات في السنة المقبلة، مبددة الشكوك، من خلال سعيها لتحقيق المزيد من الإصلاحات وفتح بيئة أفضل للاستثمار بالنسبة لرجال الأعمال، بجانب توسيع المشاركة للعصر الثاني في السوق وريادة الأعمال، موضحاً أن «البنك الدولي» لديه مشروع آخر يسمى «المشروع الثاني للأعمال وريادة الأعمال».

بتحفيظ بيئة الأعمال والدفع بالقطاع الخاص، خطوات لتحقيق أعلى ما يمكن تحققة من إشراك مهمة لصناعة جودة الأعمال وخلق الفرص وتوظيف الشباب، وتهيئة بيئة الاستثمار عبر ما طرحته من محفزات، كالشائرة والأنظمة الجديدة. وتوقع يانكوف أن السعودية ستعمل خلال الأعوام المقبلة على إضافة نجاحات كبيرة سيكون نجاحها محفزاً للمنطقة برمتها، مشدداً على أنه في السنوات المقبلة ستكون المملكة قادرة على الاستمرار في تحقيق تطورات ملموسة، مضيفاً: «الحكومة السعودية تعمل بجدية، وتريد ترجمة ذلك على الواقع، وهي متحمسة في هذا العمل، وتعرف تماماً ما الذي ينبغي عليها فعله». وزاد يانكوف: «هذه الإصلاحات

الرياض، فتح الرحمن يوسف أكد مسؤول رفيع في «البنك الدولي» لـ«الشرق الأوسط» أن السعودية تقدم خططاً تنافسية محفزة للاستثمار والتجارة، متوقفاً أن تحقق المملكة مزيداً من الإصلاحات في العام المقبل، مما يبرهنها لأن تكون إحدى أفضل دول العالم في خلق بيئة استثمار ملائمة، على ضوء تنفيذ الإصلاحات، التي جعلتها تصدر التقدم على المستوى الإقليمي والعالمي المحلي.

وقال الدكتور سيمون يانكوف، مؤسس تقرير ممارسة الأعمال الصادر عن مجموعة البنك الدولي وكبير مديري الأبحاث في مجموعة البنك الدولي، لـ«الشرق الأوسط» إن المملكة تتخذ من الإجراءات الكفيلة

يانكوف لـ«الشرق الأوسط»: نجاح الإصلاحات في المملكة محفز للمنطقة برمتها

«البنك الدولي»: السعودية تقدم خطاً تنافسية محفزة للاستثمار والتجارة

الاحتمالات مفتوحة بين (شلال إصلاحات) و«متوالية انهيار»

الارتباك المالي يتوسع في لبنان ويتمدد إلى «البنك المركزي»



بيروت، علي زين الدين

على إيقاع مرتبك وشبه فوضوي في تحديد مسارات المرحلة المقبلة نقدياً ومالياً في لبنان، فرض تواصل إفقال الأسواق المالية والمصارف، الذي تمدد لثلاثة أيام عمل متتالية ويتواصل اليوم في أول أسبوع عمل جديد، اللجوء إلى آليات طارئة تهدف إلى التخفيف جزئياً من أزمة توفر السيولة، عبر ضخ السيولة في أجهزة الصرف الآلي والمباشرة بصرف الرواتب الشهرية لموظفي القطاع العام، فيما يتم التشاور بين البنك المركزي وجمعية المصارف بإمكانية تأمين معاودة الأعمال جزئياً في اليومين المقبلين لتلبية الحاجات المالية للقطاع الخاص.

ولوحظ أن إقدام المصارف على إبلاغ حاملي البطاقات برسائل عبر الهاتف المحمول، والمباشرة بتزويدها أجهزة الصرافات الآلية في فروعها السيولة النقدية (الذي يقتصر على الليرة اللبنانية فقط في المرحلة الحالية)، ترمي بسلسلة ودون مشكلات تذكر كونها لا تشكل اختراقاً لحركة الإضراب العام والاحتجاجات التي تسود البلاد منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وهذا ما حفز المعتبرين في البنك المركزي وجمعية المصارف إلى محاولة توسيع دائرة الأعمال الجزئية لتشمل إنجاز التحويلات المتصلة بموظفي القطاع الخاص. وهي خطوة تتطلب ضمانات محددة لتمكين المصارف من فتح أبوابها وعدم تعرضها أو تعرض موظفيها لأي مخاطر محتملة.

ويؤكد مصرفيون تواصلت معهم «الشرق الأوسط»، أن عملية تحويل مخصصات القطاع العام من وزارة المالية إلى البنك المركزي ومن ثم إلى المصارف أنجزت بالفعل ويتم تباعاً تعبئة أجهزة الصرف التي تشهد ازدحاماً مقبولاً من قبل حاملي البطاقات. وهذه العمليات ستواصل في الأيام المقبلة ضمن السقوف المحددة للمخصصات اليومية، التي تم اعتمادها من قبل إدارات المصارف قبل حصول الأزمة الحالية. وسيطبق المسار عينه على رواتب الموظفين الخاص في حال التمكن من معاودة العمل جزئياً

الأسواق الخارجية خلال الأزمة الحالية. إذ هوت أسعار سندات الدين الدولية الأقرب أجلاً بنسبة قاربت 10 في المائة في 7 أيام تداول، بحسب نتيجة التداولات الخارجية المسجلة في بورصة لوكسمبورغ، مع ملاحظة ميل طفيف إلى توقف موجة البيع في آخر الأسبوع المالي الماضي وبرزون طلب خجول عند المستويات الأدنى لليوروبوندرز. أبرزها عرض سعر 80 دولاراً (لكل مائة) على الإصدار الذي يستحق في ربيع 2021 بقيمة 2,092 مليار دولار ويعادئ يبلغ 8,25 في المائة سنوياً. وهذا ما يعظم العائد الإجمالي إلى حدود قصوى وغير مسبوقة عند الاستحقاق.

وفي السياق، يرصد المراقبون والخبراء تحرك لجنة المال النيابية بعد تلقيها رسمياً من قبل رئيس مجلس النواب نبيه بري مشروع قانون الموازنة العامة للعام المقبل الذي أقرته الحكومة على وقع الاحتجاجات القاسمة. فمن شأن سرعة التحرك والتعديل وتقديم المشروع إلى الهيئة العامة للمجلس تمهيداً لإقرار القانون بصيغته النهائية، أن يعكس انطباعات إيجابية للأسواق الداخلية والخارجية، وخصوصاً إذا تزامن مع انفراجات سياسية وميدانية تؤمن «الهبوط الآمن» للأزمة التي تنذر بتداعيات مؤلمة على كل الصعيد.

ووفق المشروع الذي يلقي أعباء إضافية على ميزانية البنك المركزي تخالف توصيات صندوق النقد الدولي ووكالات التصنيف، تتدنى نسبة عجز الموازنة إلى 0,6 في المائة، عبر تحميل خفض تمويل الكهرباء بنحو 660 مليون دولار في العام المقبل، وتحميل مصرف لبنان تسديد ما يوازي 3 مليارات دولار من فوائد الدين العام بالليرة. إضافة إلى خفض الإنفاق الاستثماري وتقسيم بند التعويضات المستحقة وخفض ميزانيات صناديق ومؤسسات محددة وخفض رواتب الرؤساء والوزراء والنواب السابقين والحاليين بنسبة 50 في المائة وإجراءات إضافية. وبدلاً من تصحيح تقديرات الفجوة نحو 13,5 مليار دولار، يقابلها إيرادات بنحو 13,1 مليار دولار.

ستنتهي فيها المواجهة، معتبراً أن «الاحتمال لا يكون من خلال العنق، لافتاً إلى أننا «بحاجة إعادة الثقة»، وعندما سئل إن كان سيستقيل، أجاب: «إذا كان ذلك سيخدم البلد، لكنني اعتقد أنه سيرتكب أخطاء عكسها فيما يتعلق بثقة الأسواق، لو كنت أنا المشكلة فاعتبرها محلولة، لكن التعبية وجعل المال ورأس المال هو العدو لا يدفعان للأمام، ونريد بناء دولة واقتصاد نام».

ويتوافق المصرفيون على صعوبة التنبؤ باتجاهات الأسواق في المرحلة التالية، نظراً للضبابية الكثيفة التي تكتنف المشهد العام، فيبين إمكانية حصول تطورات سياسية ترضي الشارع الحسابات الخاصة، وهذا الأمر ليس «استكاثرة»، الرهان على من يصرخ أولاً، تتنافس الترقبات بين العودة إلى الاستقرار وتدشين مرحلة جديدة تحت عناوين الانضباط المالي ومكافحة النهب والفساد تحفيزاً لنهوض اقتصادي لا يزال متاحاً، وبين الدخول جدياً في لعبة «دومينو» انهيارات تبدأ بالتدق ولا يعلم أحد عمق قعرها.

وعزز هذه المخاوف الأداء الأخطر الذي سجلته الأوراق المالية المصدرة من الحكومة في

هذه الأموال عبر الشركات المرخص لها من المصرف أو التقدم يطلب التعميم الصادرة عنه للقيام بأعمال الصرفية وشحن الأموال مع تحرير رأس المال المطلوب للحصول على هذا الترخيص... وعندها لا يقود على المبالغ المشحونة ولا حاجة لطلب إذن مسبق تبعاً لتعاميم مصرف لبنان القائمة».

وأضاف البيان: «الكل يعلم أنه عند دخول الأسواق اللبنانية عملاً عربية ورفية يُعاد نشن هذه الأوراق إلى الدول المنشأ للعمل، حيث تستبدل بالدولار الأميركي ويُعاد شحنها إلى لبنان. إن سوق القطع اللبناني سيبقى سوقاً حراً في التعامل تبعاً لقوانين وتعاميم مصرف لبنان الحالية، ولن يُصدر مصرف لبنان أي تعميم جديد في هذا الموضوع». وتفاعلت الأوساط المالية والاقتصادية كما السياسية مع تصريحات لافتة في لهجتها ومضمونها لحاكم مصرف لبنان، الذي يتعرض أيضاً لجزء من الحملات الشعبية والمظاهرات أمام المقر الرئيسي (في شارع الحرما) والتي تطالب بإقالته وتحمله جانباً من مسؤولية التدهور المالي. إن نقلت

وإنجاز التحويلات، وكذلك إجراء عمليات مقاصة للشركات المتركمة. ويندرج ضمن التحكم بالسيولة وضبطها، ما صدر أمس عن النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات بمنع عمليات إخراج الدولارات النقدية دفعة واحدة في حقائب صياغة وتجار عبر مطار بيروت الدولي والمغادر الحدودية، التي تتم بتصریح عادي معتمد لدى المصارف، بحيث لا تتناسب مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اعتماد مديرية الجمارك إخضاع عمليات نقل الأموال هذه إلى أنظمة

يعد مصرف لبنان المركزي إلى تحديد ما إذا كان هذا الإجراء يحتمل تفسيرات إضافية مهمة لجهة منع المساهمة في كبح التهريب والحؤول دون انتقال أموال قد تخص مشوهين بجزائرم مالية أو بالفساد. ولحقاً صدر عن البنك المركزي بيان توضيحي جاء فيه: «دخل على الأراضي اللبنانية ثلاثة صياغة بجزئتهم عملات عربية مختلفة لجهة منع المساهمة في كبح التهريب بعد الإعلان عنها. وقد تم تبديلها بالدولارات الأميركية في أسواق بيروت لئتم شحنها إلى تركيا. على الصياغة وشركات الصرفية أن يكونوا مرخصين بشحن الأموال من قبل مصرف لبنان أو أن يتم شحن

رأت أنه سيساهم في النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات

ارتياح واسع في الأوساط المصرفية الروسية لقرار تخفيض سعر الفائدة

توقعت قرار التخفيض القياسي، وخفضت فائدة الرهن العقاري السكني للأزمة، يبدأ سعر الفائدة من 5 في المائة، وبلغت الأخرى من 8,7 في المائة. كما أكد «في تي بي بنك» أنه يراقب الوضع في السوق عن كثب، وسيخذ قرار التخفيض في وقت لاحق. وكذلك أكد «بنك أوتكريتي» أنه يستعد لخفض سعر فائدة الرهن العقاري «على أساس الوضع في السوق» بعد قرار المركزي. وقال «أعلن بنك موسكوا الائتماني عن خطة لتخفيض سعر فائدة الرهن العقاري اعتباراً من يوم 28 أكتوبر الجاري، وقال اليكسي أوكريزين، مدير التطوير في البنك: «في البرنامج المشترك

سيؤدي إلى تخفيض البنوك سعر الفائدة على القروض، وهو ما سيؤدي بدوره إلى زيادة الطلب على القروض من القطاع الحقيقي، وتنشط عمل البنوك الروسية، وهذا كله سيساهم في المحصلة في النمو الاقتصادي، وسيحفز نمو الإنتاج والعمليات الاستثمارية.

من جانبه، عبر كيريل ميترييف، مدير الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة، عن قناعته بأن تخفيض سعر الفائدة الأساسي سيساهم في جذب الاستثمارات في المشروعات القومية، وقال إن «قرار البنك المركزي سيفتح على إمكانيات إضافية لجذب

شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم، وفي ظل عدم تنفيذ المخاطر من جانب الظروف المحلية والخارجية، ورد الفعل عليها، فإن البنك المركزي، كما نتوقع، سيرفع تخفيضاً ثانياً على سعر الفائدة بقدراً 50 نقطة أساس خلال اجتماعه القادم في ديسمبر (كانون الأول)». وخلف قرار التخفيض ارتياحاً واضحاً في الأوساط المصرفية والمالية. وقال أناتولي أكسكوف، رئيس مجلس رابطة البنوك الروسية إن سياسة «المرکز» في مجال سعر الفائدة، سيؤثر بصورة إيجابية على النمو الاقتصادي، موضحاً أن تخفيض سعر الفائدة الأساسي

أساس أنه «قياسي»، وعبروا عن قناعتهم بأن المركزي سيخذ قرار تخفيض مماثلاً وأن يهبط سعر الفائدة حتى 6 في المائة قبل نهاية العام الجاري. وقالت صوفيا دونيتس، كبيرة الاقتصاديين في مؤسسة «رينسانس كابينال»، إن إمكانية المزيد من التخفيض في السياسة النقدية الائتمانية يبقي قائماً، بالنظر إلى خلفية التضخم المتدنية، وأضاف: «نتوقع أن نرى سعر فائدة بمعدل 6 في المائة في عام 2020». وأشار خبير من مصرف «سبير بنك» إلى أنه «مع اقتراب التضخم من الحدود الدنيا ضمن نطاق ما بين 3,2 إلى 3,7 في المائة في

أعلن في أعقاب اجتماعه الأخير يوم الجمعة الماضي، في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، عن قراره بخفض حاسم على سعر الفائدة الأساسي بقدراً 50 نقطة أساس، من مستوى 7 حتى 6,5 في المائة. وفي عرضه الظروف التي دفعته لاتخاذ هذا القرار، أشار، بما في ذلك، إلى تباطؤ التضخم بوتيرة أسرع مما كان متوقعاً.

وتوالى ردود الفعل سريعة في الوسط المصرفي والمالي الروسي على ذلك القرار، إذ أجمع الخبراء الذين استطاع موقع «مستقبل روسيا» المشروعات القومية، وجهات نظرم، على وصف التخفيض بقدراً 50 نقطة

موسكو، طه عبد الواحد عبرت شخصيات كبرى من القطاع المالي الروسي عن ارتياحها لقرار البنك المركزي الروسي بخفض سعر الفائدة بقدراً 50 نقطة أساس لأول مرة منذ نهاية عام 2017. ورأى بعضهم أن القرار سيساهم في تحسين وتيرة نمو الاقتصاد الروسي، وسيحفز الاستثمارات في المشروعات القومية، التي يرى فيها الكرملين والحكومة الروسية «حجر أساس» في نمو الاقتصاد الروسي وانضمامه إلى قائمة أكبر خمسة اقتصادات عالمياً خلال السنوات القادمة.

وكان البنك المركزي الروسي



أحدث الحلول لإحاربة الازدحام على الطرقات «سيارة آجرة مائية» تتزجج محاقلة فوق سطح المياه



ثيبولت، الشريك المؤسس لـ«سي بابلز» إن «مركبته فريدة من نوعها ومختلفة عن نماذج المركبات المائية الحديثة الأخرى، لأنها لا تصدر أصواتاً ولا تسبب التلوث، ما يجعلها بديلاً فعالاً عن المركب التي تعمل بالغاز، لجهة فعالية الطاقة»، واصفاً إياها بأنها «مركبة المستقبل».



لندن - باريس، «الشرق الأوسط»

بتصميمها الزجاجي المستطيل، وقدرتها على التزجج على المياه دون أي صوت، تبدو مركبة «سي بابلز» SeaBubble (فقاعة البحر) وكأنها واحدة من سيارات أفلام جيمس بوند. ولكن على الرغم من شهيتها بأفلام الخيال العلمي الهوليوودية، تعتبر المركبة الجديدة شكلاً جديداً ومحملاً لوسائل النقل الكهربائية والمدنية التي قد تقدم لمباريسيين بديلاً مائياً لسيدات الأجرة أو الدراجات الكهربائية المنتشرة. وتدعى الشركة المنتجة لها إن زبائنها سيتمكنون من طلب السيارة الكهربائية كما يفعلون مع «أوبر» مع بداية العام المقبل.

مبدأ العمل

ولكن كيف ستعمل المركبة؟ لهذه سلة قلب المركبة، استعانت الشركة بمهندسي ديجور داخلي. بعد إقفال الأبواب بإحكام ومغادرة الرصيف، يبدأ المركب بـ«الطيران» فوق المياه بسرعة 12 كلم في الساعة بواسطة زعانفة الطائرة، وبطريقة تقي الركاب «أي دوار بحري، وحركات مفاجئة، أو موجات صاعدة».

وهذه الزعانف، المنتشرة منذ عقود والتي لا تشبه أجنحة الطائرات الصغيرة، قادرة على الإبحار بهيكل الخفيفة لتتيح للمركبة التزجج على سطح المياه بمقاومة أقل وسرعة أكبر.

وكانت الشركة المصنعة قد نشرت بياناً على موقعها جاء فيه: «بعد انتهاء الرحلة، تعود المركبة ببطء إلى مستوى سطح المياه وتسير حتى تصل إلى الرصيف، لتتيح للركاب الخروج وتنتظر صعود آخرين».

تخطط الشركة المصنعة لـ«سي بابلز» في تصميم مزيج من مركب مائتي (مطاطرة) للانتشار والعمل في 50 مدينة حول العالم خلال خمس سنوات. وفي مقابلته مع «الشرق الأوسط» قال ثيبولت إن شركته بدأت بالفعل الإجابة عن استفسارات وأسئلة الكثير من الفنادق الفخمة والبلديات حول مركبتها الجديدة، دون تسمية الأجرة الطائرة الجديدة، التي جرى اختبارها على مياه نهر، وفوقه، في العاصمة الفرنسية، يمكن استدعاؤها عبر تطبيق على الهاتف الذكي، كاشفين أنها بانتظار الترخيص للبدء بالعمل مع بداية العام المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن سيارة الأجرة الطائرة الجديدة، والتي جرى اختبارها على مياه نهر، وفوقه، في العاصمة الفرنسية، يمكن استدعاؤها عبر تطبيق على الهاتف الذكي، كاشفين أنها بانتظار الترخيص للبدء بالعمل مع بداية العام المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن سيارة الأجرة الطائرة الجديدة، والتي جرى اختبارها على مياه نهر، وفوقه، في العاصمة الفرنسية، يمكن استدعاؤها عبر تطبيق على الهاتف الذكي، كاشفين أنها بانتظار الترخيص للبدء بالعمل مع بداية العام المقبل.

تسير التقرير إلى أن سعر المركبة الواحدة يصل إلى 150 ألف دولار. ولا أحد يدري، ولكننا قد نشهد في المستقبل على منافسة سيارات الأجرة المائية مع آلات هجينة تشبهها في السماء.

سيارة آجرة كهربائية جوية مائية

● في سياق متصل، كشفت شركة «إيليووم» الناشئة والتي تأسست عام 2015 في ميونيخ، النقاب عن نموذج مركبة آجرة جوية كهربائية تسع لخمسة ركاب، تدعى أنها تستهلك كمية الكهرباء نفسها التي تستهلكها السيارة الكهربائية. تستمد هذه السيارة طاقتها من 36 محركاً نفاثاً، ولكنها تقتصر على ذيل، وموجه، ومراوح دافعة. وقد صممت «إيليووم» مركبتها للإقلاع والهبوط العمودي، وبنطاق طيران يصل إلى 279 كلم في الساعة في شحنة واحدة. وتجدر الإشارة إلى أن هذا النموذج أتمّ اختباره الأول بنجاح في بداية العام الجاري.

التحضر قاد الإنسان إلى محاولات إخفائها رائحة الجسم... قناة تواصل غنية للعلاقات البشرية



من جامعة جارلس في جمهورية التشيك، في بحثه المنشور عام 2019 بمجلة «إيثولوجي (علم السلوك)» أنه يمكن للناس تحديد هوية الفانزين والخاسرين، مما يوحي بأن الرائحة تساعدنا على إدراك «الهيمنة». كما وجد «سويل» أن استنشاق الدموع الناتجة عن المشاعر السلبية يقلل من هرمون التيستوستيرون لدى الرجال ربما من خلال مادة كيميائية متطايرة تسمى «هكساديكال Hexadecanal» والتي تنظم العدوانية لدى بعض البشر. كما أظهرت بعض الدراسات أن شم رائحة الشخص القلق قد يعزز حالة التعاطف معه.

ولم يُجر كثير من الدراسات حول ما إذا كانت رائحة الجسم تنقل المشاعر الإيجابية، لكن نئين أن رائحة الشخص الذي نحبه يمكن أن تقلل من التوتر. تعتقد كاميليا فرديزي أن رائحة الانفعالات العاطفية حتى عند الغرباء تلعب دوراً أوسع في التعرف على الأقارب، لكن الدراسات أظهرت نتائج متضاربة بشكل كبير. تقول إيلونا كروي، من جامعة دريسدن التقنية بألمانيا، في بحثها المنشور في أغسطس (آب) 2019 بمجلة «فيزيولوجي أند بيهيفيغ» إن التعرف على الأقارب يعتمد على العرواح والمكون الوراثي، وتؤكد على أنه ليس بمقدور جميع الأمهات التعرف على رائحة أطفالهن، «لكن إذا فعلن ذلك، فإنهن يفضلن ذلك كثيراً على رائحة الأطفال الآخرين، حيث إن الالفة أكثر أهمية» كما تقول.

بمقارنة التشريح العصبي 24 من الثدييات، وجد أن البشر يستطيعون أن يشموا تربليون رائحة مختلفة كما هي الحال لدى الكلاب أو القطران. ومع ذلك، فإن فكرة أن الرائحة أقل أهمية بالنسبة لنا، لا تزال قائمة. يقول نوعام سويل من «معهد وإيزمان للعلوم» في بحثه المنشور في (مايو) 2019 بمجلة «طبيعة السلوك البشري Nature Human Behavior» «نحن نعلم أن رائحة البشر لا تسير عادة نحو الغرباء بل نقوم بشم أدينا أكثر من مرة بعد مصافحة شخص غريب. والمصافحة ليست سوى واحدة من الطرق التي نستخدمها لتعرفنا عن شخصين. وبمقارنتها رائحة الشخص الغريب».

شم رائحة الخوف

أحدثت الدراسات الوصفية المنشورة عام 2017 لا تترك أي شك في أننا يمكن أن نشم رائحة الخوف والتوتر والقلق في وفي الأونة الأخيرة قام باحثون في مختبر «سويل» بتحليل عرق الأشخاص بعد قفزتهم الأولى، ووجدوا أنه يحتوي على 29 مركباً متطابراً لم يكن معروفاً سابقاً. وبالمثل وتحليل العرق من المتطوعين داخل الأقفاص، اكتشف جان هافليك وزملاؤه

لندن، د. وفا جاسم الرجب

توفر الروائح الجسدية لدى الإنسان قناة تواصل تطورت لمساعدته على البقاء والنمو. وفي السنوات الأخيرة تبين أن لغة التواصل هذه أكثر ثراء مما كنا نعتقد، فقد كشفت الدراسات الحديثة عن أن رائحة كل شخص فريدة من نوعها ولا تشابهه حتى في التوائم المتطابقة، وأن الروائح التي تنطلق من أجسامنا تساعدنا على تكوين روابط أسرية، وتجذبنا نحو الشريك، وتبعدنا عن الخطر والمرض والعدوان، بل وحتى تسمح لنا باستنشاق سعادة الآخرين. لكن، وعلى مر العصور وعبر الثقافات المختلفة، قام الناس بالاعتقال وإزالة الروائح الكريهة والتعطر لإخفاء روائحهم الطبيعية.

رائحة التواصل

تتساءل كاميليا فرديزي، الباحثة في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي (CNRS) في ليون، خلال بحثها المنشور في يونيو (حزيران) 2019 بمجلة «فيزيولوجي أند بيهيفيغ» عن أنه لو كانت هذه الروائح هي فعلاً شكلاً من أشكال التواصل، فلماذا نكرهها؟ حيث تشير الدلائل الحديثة إلى أن البشر تخلصوا من الروائح الكريهة إلى حد ما ولم يعودوا مهتمين بالتحدث عنها.

يبدأ دور الرائحة في حياة الإنسان قبل أن يولد. يقول بيونوس شال، الباحث الطبي بالمركز نفسه في بحثه المنشور في عدد نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 من المجلة نفسها، إن كثيراً من الروائح الكيميائية من الأطعمة يمكن أن تعبر المشيمة مما يعطي الأجنة طعماً مشابهاً لما تأكله أمهاتهم. وقد يساعد ذلك في تفسير السبب الذي يتعرف به الأطفال بعد الولادة على رائحة حليب أمهاتهم وتكتهن حتى إن فريق البحث الذي يقوده شال وجد أن رائحة الأم تساعد دماغ المولود الجديد في التعرف على الوجوه، مما يشير إلى أن دور الرائحة في السن المبكرة مهم في العمليات البصرية. كما أن رائحة رأس المولود الجديد تنشط دوائر مهمة في الدماغ البالغة تماماً مثلما يحدث عند تلقي العلاج أو تناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

تتناول الدواء، وهي طريقة فعالة

باحثو «كاوست» يعززون قوة التحمل لدى المرجان

حيل الشعاب المرجانية للتأقلم مع تغير المناخ

تلك الشعاب على التأقلم مع تلك التأثيرات وكيف يمكن لعملية جزئية تشير إلى وجود خطر ما، أن تساعدنا على مواجهة التهديد.

عمل الفريق البحثي على التأقلم مع ذلك إذا كان من الممكن أن تلعب مثيلة الحمض النووي، أي إضافة «مجموعة الميثيل» له، دوراً في مساعدة الشعاب المرجانية على التكيف مع تغير المناخ. وجد جديري بالذكر فإن ما يسمى بالتنظيم الجيني هو مجموعة من الآليات تستخدمها الخلية لزيادة أو خفض نواتج جينية يعينها كالموترون أو الحمض النووي الريبي للتأقلم مع التغيرات المختلفة. وعادة ما تتحكم الخلايا في التعبير الجيني بإضافة مجموعة الميثيل لجزء من الحمض النووي الخاص بها، مما يغير كيفية قراءة المعلومات الشفرة الوراثية.

وضع الباحثون مستعمرات من المرجان الأملس القربنطي (Stylophora pistillata)، في أحواض مليئة بمياه البحر ذات مستويات حموضة متغيرة لمدة عامين، حيث إن تحمض المحيطات هو عملية مرتبطة بنمو الخلايا واستجابة الإجهاد، ولكن ليس إلى درجة التمسك كما اعتقدنا في البداية»، وتماشياً مع هذه النتيجة، اكتشف الفريق أن أحجام الخلايا والسلاسل في الشعاب المرجانية زادت أيضاً مع ارتفاع الحموضة. وسلاسل الشعاب المرجانية هي عبارة عن آلاف الحيوانات الدقيقة التي تتكون الشعاب المرجانية. ويوضح عالم الأحياء الجزيئية، الدكتور مانويل

أرادنا الأستاذ المشارك في علوم البحار، قسم العلوم والهندسة البيولوجية والبيئية وكواست، أن السلاسل المرجانية تستقر في تجاويف صغيرة تسمى الكؤوس، حيث يمكنها أن تتراجع بداخلها طلباً للحماية. وكلما زاد حجم السلاسل، أصبح لديها كؤوس أكبر. ويضيف قائلاً: «إذا كانت الكؤوس أكبر، يفتح المرجان إلى إنتاج عظمي أقل لينمو بنفس الوتيرة. أسْمِي هذه الحالة «فرضية الجين السوسيري»، حيث يصنع المرجان ثقباً أكبر، لذا فهو يحتاج إلى إنتاج كميات أقل من الجين، مما يسمح له بالنمو بنفس السرعة رغم ضعف إنتاج الهيكل العظمي». وهذه الهبة ستكون مفيدة في بيئة تُشكّل فيها التنافس على المساحة والضوء ضغطاً

للشعاب المرجانية والتغيرات في أنماط المثيلة. يقول عالم الوراثة الدكتور بي جين ليو: «لاحظنا أن الشعاب المرجانية التي تنمو تحت ظروف حمضية أكثر، بها مستويات أعلى من مثيلة الحمض النووي، وكانت الجينات ذات المثيلة الزائدة مرتبطة بنمو الخلايا واستجابة الإجهاد، ولكن ليس إلى درجة التمسك كما اعتقدنا في البداية»، وتماشياً مع هذه النتيجة، اكتشف الفريق أن أحجام الخلايا والسلاسل في الشعاب المرجانية زادت أيضاً مع ارتفاع الحموضة. وسلاسل الشعاب المرجانية هي عبارة عن آلاف الحيوانات الدقيقة التي تتكون الشعاب المرجانية. ويوضح عالم الأحياء الجزيئية، الدكتور مانويل

انتقائياً مهماً. وتشير النتائج إلى أن مثيلة الحمض النووي يمكن أن تستخدم كعلامة على الإجهاد المرجاني. ويقول أرادنا إن من الممكن استخدام هذه الآلية الوراثية أيضاً في زراعة الشعاب المرجانية في ظروف المحيطات المستقبلية من أجل تكيفها مع درجات حرارة أعلى وتغير هذه العملية بالتصغير. ويقول ليو: «نأمل أن تغير مساهمتنا النظرية لعلماء الأحياء البحرية التي تقول إن علم الوراثة لا يساهم كثيراً في قوة التحمل لدى المرجان». ويُخطط الفريق بعد ذلك للتحقق مما إذا كان من الممكن تمرير هذه التغيرات الوراثية إلى الأجيال القادمة، ويقول ليو: «الفكرة ثورية إلى حد ما».

انتقائياً مهماً. وتشير النتائج إلى أن مثيلة الحمض النووي يمكن أن تستخدم كعلامة على الإجهاد المرجاني. ويقول أرادنا إن من الممكن استخدام هذه الآلية الوراثية أيضاً في زراعة الشعاب المرجانية في ظروف المحيطات المستقبلية من أجل تكيفها مع درجات حرارة أعلى وتغير هذه العملية بالتصغير. ويقول ليو: «نأمل أن تغير مساهمتنا النظرية لعلماء الأحياء البحرية التي تقول إن علم الوراثة لا يساهم كثيراً في قوة التحمل لدى المرجان». ويُخطط الفريق بعد ذلك للتحقق مما إذا كان من الممكن تمرير هذه التغيرات الوراثية إلى الأجيال القادمة، ويقول ليو: «الفكرة ثورية إلى حد ما».

انتقائياً مهماً. وتشير النتائج إلى أن مثيلة الحمض النووي يمكن أن تستخدم كعلامة على الإجهاد المرجاني. ويقول أرادنا إن من الممكن استخدام هذه الآلية الوراثية أيضاً في زراعة الشعاب المرجانية في ظروف المحيطات المستقبلية من أجل تكيفها مع درجات حرارة أعلى وتغير هذه العملية بالتصغير. ويقول ليو: «نأمل أن تغير مساهمتنا النظرية لعلماء الأحياء البحرية التي تقول إن علم الوراثة لا يساهم كثيراً في قوة التحمل لدى المرجان». ويُخطط الفريق بعد ذلك للتحقق مما إذا كان من الممكن تمرير هذه التغيرات الوراثية إلى الأجيال القادمة، ويقول ليو: «الفكرة ثورية إلى حد ما».

انتقائياً مهماً. وتشير النتائج إلى أن مثيلة الحمض النووي يمكن أن تستخدم كعلامة على الإجهاد المرجاني. ويقول أرادنا إن من الممكن استخدام هذه الآلية الوراثية أيضاً في زراعة الشعاب المرجانية في ظروف المحيطات المستقبلية من أجل تكيفها مع درجات حرارة أعلى وتغير هذه العملية بالتصغير. ويقول ليو: «نأمل أن تغير مساهمتنا النظرية لعلماء الأحياء البحرية التي تقول إن علم الوراثة لا يساهم كثيراً في قوة التحمل لدى المرجان». ويُخطط الفريق بعد ذلك للتحقق مما إذا كان من الممكن تمرير هذه التغيرات الوراثية إلى الأجيال القادمة، ويقول ليو: «الفكرة ثورية إلى حد ما».

انتقائياً مهماً. وتشير النتائج إلى أن مثيلة الحمض النووي يمكن أن تستخدم كعلامة على الإجهاد المرجاني. ويقول أرادنا إن من الممكن استخدام هذه الآلية الوراثية أيضاً في زراعة الشعاب المرجانية في ظروف المحيطات المستقبلية من أجل تكيفها مع درجات حرارة أعلى وتغير هذه العملية بالتصغير. ويقول ليو: «نأمل أن تغير مساهمتنا النظرية لعلماء الأحياء البحرية التي تقول إن علم الوراثة لا يساهم كثيراً في قوة التحمل لدى المرجان». ويُخطط الفريق بعد ذلك للتحقق مما إذا كان من الممكن تمرير هذه التغيرات الوراثية إلى الأجيال القادمة، ويقول ليو: «الفكرة ثورية إلى حد ما».

انتقائياً مهماً. وتشير النتائج إلى أن مثيلة الحمض النووي يمكن أن تستخدم كعلامة على الإجهاد المرجاني. ويقول أرادنا إن من الممكن استخدام هذه الآلية الوراثية أيضاً في زراعة الشعاب المرجانية في ظروف المحيطات المستقبلية من أجل تكيفها مع درجات حرارة أعلى وتغير هذه العملية بالتصغير. ويقول ليو: «نأمل أن تغير مساهمتنا النظرية لعلماء الأحياء البحرية التي تقول إن علم الوراثة لا يساهم كثيراً في قوة التحمل لدى المرجان». ويُخطط الفريق بعد ذلك للتحقق مما إذا كان من الممكن تمرير هذه التغيرات الوراثية إلى الأجيال القادمة، ويقول ليو: «الفكرة ثورية إلى حد ما».

صعوبات عدة يواجهونها لإتمام مهمتهم على أكمل وجه

المراسلون العاملون على أرض «#لبنان - ينتفض»... هم جنود المهنة

انفسنا كصحافيين جديرين بالمهمة أو العكس». وعن الصعوبات التي واجهتها في أداء مهمتها تقول: «تتمثل بضغط كخبرة تواجهنا على الأرض مباشرة، إذ يجب أن نكون موضوعين بعيداً عن أي قناعات أخرى تراودنا». وعن المشهد المؤثر الذي لفتها في هذه المظاهرات، تقول إن «أكثر ما لفتني وتأثرت به مشهد الإعلام اللبنانية المرقة التي يحملها الجميع، على اختلاف مشاربهم، كما مشاهد عناصر الجيش الذين يوجدون على الأرض للقيام بواجبهم، فبتأثرنا مرة ويبتكون مرة أخرى، وهم يحرسوننا بصمت، رغم أنهم قد يرغبون برفع الصوت لإبصار مطالبهم».

وتؤكد حليلة أنها في الأيام الخمسة الأولى للمظاهرات، اضطرت إلى أن تبقى من دون طعام، واكتفت بتناول البسكويت فقط، لا سيما أنها مضطرة للوقوف أمام الكاميرا طيلة الوقت، وفي حالة تأهب دائمة لنقل الوقائع في أي لحظة. «حتى عودتنا إلى المنزل في ساعة متأخرة من الليل توفر لنا وقتاً قصيراً للاستحمام، وأخذت استراحة لنحو ساعة لننتقل إلى العمل في الخامسة صباحاً».

نخلة عضيبي: على المراسل التمتع بحسن إعلامي موضوعي

وبالنسبة لمراسل تلفزيون «إم تي في» اللبنانية نخلة عضيبي، فإن الصعوبات التي يواجهها أثناء تأديته المهنة على الأرض تتمثل بالمهندسين الذين يدخلون المظاهرات بهدف تشييل الحراك السلمي، مما يتطلب من الإعلامي أن يعرف كيف يتعامل معها وكيف يتحكم بهفوات تتخلل المشهد بشكل تلقائي. كما أن اختيار الأشخاص للحديث أمام الكاميرا تحمل صعوبات بعد ذاتها. «إنها تتطلب من الإعلامي ورغماً على الضغوط التي تحيط به على الأرض، أن يغربها بسرعة فائقة، متأكلاً على حسه الإعلامي الموضوعي ونظرة للأشخاص». أما الخطوة الأساسية التي يواجهونها، فتعكس في نقل وقائع ساحات مشتعلة بأعمال تخريبية، وما يشابهها، وعملية الانسحاب منها بالتوازي مع نقل الصورة الحقيقية لها. فعلى المراسل حسب عضيبي أن يعرف طبيعة الأرضية التي تتلقفه عن كثب، فهناك إعلام مرعج به في مكان، ومرفوض في مكان آخر، مما يتطلب منه مسؤولية كبيرة لإنجاح مهمته وبالصورة المطلوبة من دون التفكير بتحقيق بطولات».

وعما لفتته بهذه الثورة، يقول عضيبي في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إنها (عروس الثورة) مدينة طرابلس التي لفتني مثل كثيرين غيري، لا سيما أن صبغة الطراف كانت طبعياً؛ فأرنا طرابلس بوجهها الحقيقي حاضرة الجميع، فاهستخنا بالتحركات التي تقمها على الأرض من دون تفرقة، وكذلك مدينة صور التي كسرت حاجز الضمت والبنطية التي تجاوزت مشاعر الخوف، فطفت حقيقة معاناة الناس على سطح الحرية»، ويختم: «لعل مشهد الجيش اللبناني يصد بشراسة عمليات تفكيكية لبعض المدسوسين والحسوسين على أحزاب معقدة، من المشاهد التي أشرت بي، لأننا لم يسبق أن شاهدناها في لبنان من قبل وبهذا الوضوح».



هدى شديد مراسلة «إل بي سي أي»



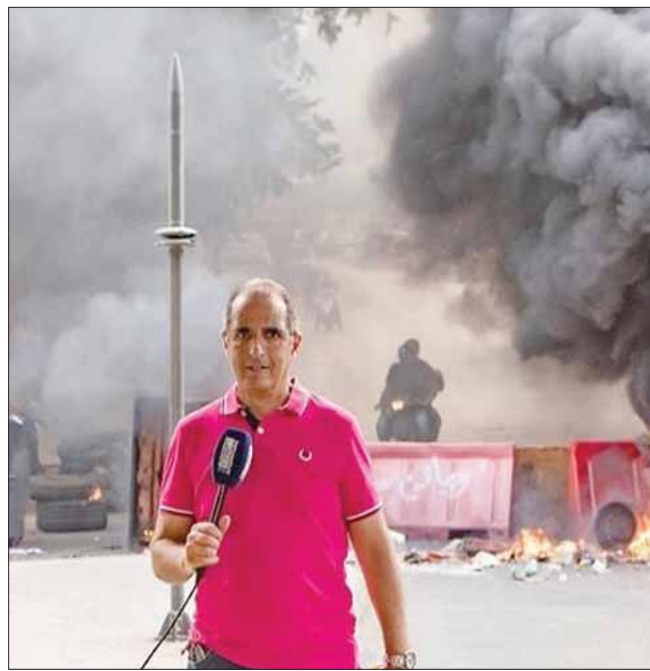
حليلة طبيعة مراسلة تلفزيون «الجديد»

وعن المعاناة التي عاشتها في هذه التجربة المهنية تقول شديد: «أحاول مع المصور الذي يرافقني عدم تناول الطعام أو شرب المياه قدر الإمكان، كي لا تضطر إلى ترك ساحة المظاهرات ولو لدقائق قليلة، فمسؤوليتنا تجاه الناس نقل أي تفصيل دقيق يجري على أرض المظاهرة، وتخلوا أننا ننفق نحو 15 ساعة متتالية، وعلينا أن نبقى مناهمين لأي حدث، فنحاول أن نضع القناع على وجوهنا كي لا يشعر الآخر بوجعنا ومعاناتنا؛ فننتحول إلى الأت، ويصبح هدفنا مشابهاً للمقاتل الذي يتوجه إلى أرض المعركة، ومنوع عليه أن يخسر، فننسى جميع التفاصيل الباقية». وتختم: «هذه المظاهرات لا تشبه أي غيرها جرت في لبنان، فهي فجرت خزان 30 سنة أو أكثر من المعاناة والإهمال والفقر والحرمان لدى الناس، وبرأيي الموضوع ما بعدها لن يكون كما قبلها».

ويحرص المراسلون الذين يشاركون في نقل وقائع المظاهرات الحاصلة في لبنان على ذكر اسم المصور الذي يرافقهم، تحية له؛ فهو بمثابة الجندي المجهول الذي يشارك في المعركة بعيداً عن الأضواء التي عادة ما يسرقها المراسل. فمثل سعيد وسامي يتموني وربيح شمعون وفادي سكاف وبيار وفؤاد يوسف وطوني كيرلوس وغيرهم، يتحملون بدورهم مسؤولية كبيرة في عملية إيصال رسائل المظاهرات من خلال صورة كاميرا واضحة تهتز أحياناً كثيرة لتعرض صاحبها للضرب أو للعراب من قبل أحد الذين يرغبون في كتم صوتها وصورتها.

حليلة طبيعة: مشهد العلم اللبناني الممول من قبل المظاهرين أثر في

تقول مراسلة تلفزيون «الجديد» لـ«الشرق الأوسط»: «إنها من أجمل وأمتع التغطيات الإعلامية التي أحب القيام بها على الأرض، لأنها تتضمن انتفاضة الناس واحتكاكاً مباشراً معهم، فأنقل خلالها مطالبهم وأوجعهم؛ فهي لا تشبه غيرها في مقرات ومؤتمرات أو تقارير إخبارية عادية»، وتتابع: «أما الاحتقان الذي نخوضه في هذه التجربة، فيتمثل بنقلنا للوقائع كما هي، لا سيما أن المطالب تتوجه ضد السلطة الحاكمة؛ فإما أن نثبت



الإعلامي يزيد وهبي مذيع نشرات الأخبار في تلفزيون «إل بي سي أي»

جويس عقيقي بعيد إلقاء الرئيس عون كلمته، هو مثال على ذلك. إذ لم تتوان عن الانتفاض بوجه اللحن سمير صفر من التيار العوني، بعد أن وصفها والسلطة الرابعة والمحطة التي تمثلها بالفاظ نابية، فتعاطفت معها تعليقات ناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الإعلاميين تحت هاشتاغ «متضامن مع جويس عقيقي» استنكاراً للموقف الذي وُضعت به. أما مراسلة تلفزيون «إل بي سي»، ندى أندراوس التي وقفت بين شخصين من راينين مختلفين يتواجهان بشراسة عبر ميكروفونين، استوعبت الموضوع وهذات الموقف، واصفة ما يجري بأنه «صورة حقيقية لحراك يضم اللبنانيين من جميع الأقطاب».

هدى شديدة: لولا الإعلام لما وصلت هذه الثورة إلى أي مكان

«في الحقيقة، لم أكن أتوقع في الساعات الأولى لانطلاق هذا الحراك المدني أن يحمل الأهمية المطلوبة»، تقول هدى شديد مراسلة تلفزيون «إل بي سي أي»، وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «عندما كنت أعطي مظهارة مدينة صور في اليوم الأول للحراك، التي اعتبرها بالفعل مفصلية تحمل في طياتها تحولاً كبيراً، لم أخذ الأمر على محمل الجد، وقلت لهم ذلك بوضوح. إلا أن المظاهرات أصروا على القول إنها ليست مجرد انتفاضة، بل ثورة حقيقية، وإنهم لن يتعبوا أو يملوا من الوقوف في ساحة المدينة إلى حين تحقيق مطالبهم. وأنا مؤمنة بنض الناس، لا سيما أن عالمية اللبنانيين تشارك في هذه الاحتجاجات»، وتدعو شديد منقذتي مراسلي محطات التلفزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، على سؤال يطرحونه أو موقف يتعرضون له فتقول: «يا ليتهم يضعون أنفسهم مكاننا، ولو لدقيقة واحدة، في بث مباشر أمام ملايين المشاهدين، وعلى أرض يتفاعل بها المظاهرون من كل حذب وصوب. ويتوج كل ذلك مسؤولية يجب أن تمتنع بها، في ظل هواء مباشر من غير الممكن أن نصح خلاله أي خطأ قد ينشوبه من هنا أو هناك. نحن بشر ولا نقل رقابة ولا ابواقاً معينة، وكل ما نقوم به نقل الصورة كما هي، ولولا الإعلام لما وصلت هذه الثورة إلى أي مكان».

البدية والسباب التي يتفوه بهما بعض المحتجين. «بغض النظر عن الشخصية التي كانوا يقصدونها أو الموضوع الذي يتناولونه، فكننا نحاول سحب الميكروفون في الوقت المناسب كي لا تمر هذه الألفاظ الاستفزازية على الهواء وتترك انطباعاً سلبياً على مشاهديها». وحسب وهبي، فإنه سبق له أن غطى الحراك المدني الذي جرى في عام 2015 في بيروت، ولكنه لم يكن يشبه هذا الحراك اليوم، الذي غمر جميع المحافظات اللبنانية.

وعن المظاهرة التي لفتته يقول وهبي في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «هي من دون شك المظاهرات التي تجري في مدينة طرابلس الفجاءة، التي لم نتح لي الفرصة لتغطيتها؛ فهي شكلت مشهداً فريداً من نوعه في موضوع الحراك المدني، وصحيح أنني سبق أن قمت بتغطيات ميدانية وسياسية في هذه المدينة، لكن تغييراً جذرياً أصاب مشهديتها العامة، فجعلت أهمية كبرى لطبيعة الحراك المدني في لبنان والعالم فلفتت بدعروس الثورة».

وعن المشهد الذي فاجأه ولم يتوقع أن يصاحبه في هذه المظاهرات، برد: «تفاجأت بحجم الجماهير المحتجة في جميع المناطق، وكذلك الشجاعة التي يتحلون بها، فقد كسروا كل مشاعر الخوف والحذر التي كانت تسكنهم تجاه زعمائهم». ويهني وهبي حديثه: «صعوبات كثيرة تواجهنا على الصعيد الشخصي، فالجهد متلا وأول مرة أنام لـ6 ساعات متتالية؛ ففي الأيام الخمسة الماضية كان هذا الأمر بمثابة أمنية عندي».

يقف المراسلون على الأرض لساعات طويلة، ويتجمع حولهم الناس ليعبروا عن سبب انضمامهم للحراك المدني «لبنان - ينتفض». ولأن النقل المباشر يحمل إلى جانب متعة عيش اللحظة معه خطورة بروز مفاجآت غير منتظرة على الأرض، فإن مواقف محررة كثيرة يتعرض لها المراسلون استطاعوا التخلص من تداعياتها بحرفية.

ومن بينها تلك التي تصادفها المراسلات بشكل خاص، وهو ما يدفع بعض إلى التحول إلى نساء صلبات يوافقن عن حقوقهن منفضات بدورهن على واقع يتصفهفن. ولعل ما جرى مع مراسلة تلفزيون «إم تي في» اللبنانية

بيروت، فيفيان حداد

«تحية للمراسلين العاملين على الأرض. أنتم حماية للحراك وضمان اندفاعه. أنتم صمام أمان ضد الأخبار المغلوطة، والأهم، ضد أي محاولة للضغط لتنفيس الانتفاضة. مهنتكم هي شرعية ومؤسستكم. أنتم نصف الثورة والناس نصفها الآخر». بهذه الكلمات غرّد على جابر مدير مجموعة «إم بي سي» الإعلامية عبر حسابه على موقع «تويتر» يصف فيها الإعلاميين الذين جندوا أنفسهم لتغطية وقائع مظاهرات «لبنان - ينتفض»، وبالصوت والصورة، منذ اندلاعها وحتى الساعة.

فمنذ اللحظات الأولى لاندلاع هذا الحراك المدني، وضع المراسلون العاملون في مختلف محطات التلفزة المحلية أنفسهم في تصرف التلفزيونات التي يعملون فيها؛ فوقفوا حيث لا يجرف الآخرون، أخذين على عاتقهن نقل الحقيقة كاملة إلى الرأي العام اللبناني، بحلولها ومزها. فتخلوا عن أنانيتهم، نسوا جوعهم وتفرغوا لمهمتهم، التي سرقت منهم إيقاع أيامهم العادية. فكانوا العمود الفقري لثورة «لبنان - ينتفض» بعد أن توزعوا على مختلف المناطق اللبنانية التي تحتضنها لتغطيتها بموضوعية ودقة. وما لا يعرفه كثر من المشاهدين لمحطات التلفزة المحلية، الذين يتسمرون أمام شاشاتها منذ أيام طويلة، هو أن هؤلاء المراسلين تفوقوا على أنفسهم وتجاوزوا صعوبات كثيرة يواجهونها خلال تأديتهم مهماتهم على الصعيدين الشخصي والمهني، فصدوا غير مكرئين للمكان الذين سيبثون فيه، أو للمواقف الحرجة التي يسببها قوتها.

ورغم أن شريحة من اللبنانيين اتهمتهم بأنهم يساهمون بشكل غير مباشر بتجيش الناس وحزهم على النزول إلى الأرض للتظاهر بفضل نقلهم وقائع الحراك، فإن غالبية أخرى رفعت لهم القبعة لشجاعته وتشيبتهم بإتمام واجباتهم المهنية على المستوى المطلوب. بعض هؤلاء المراسلين اضطروا إلى النوم في المظلة الموجودة بها لتجنب احتجاز طرقات مغلقة. وبينهم من واصل لبته بنهاره، وترك عائلته وراءه، لئلا يهجم على أكمل وجه. وما يتفق عليه جميع المراسلين أن هذه المحطة في مسيرتهم الإعلامية حملت لهم تجربة جديدة لم يسبق أن عاشوها على الأرض من قبل.

الإعلامي يزيد وهبي: لفتني «عروس الثورة» التي لم تتح لي الفرصة لتغطيتها

«لقد نزلنا إلى ساحات التظاهر انطلاقاً من طبيعة عملنا، ولكننا لم نكن ننتظر هذا القدر من الإلهام الذي أصابنا، لا سيما في الأيام الأولى للحراك»، يقول يزيد وهبي مذيع نشرات الأخبار في تلفزيون «إل بي سي أي»، «واحد المراسلين المحترفين فيها. ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «المظاهرات بدأت تحرف إلى جميع المناطق اللبنانية بين ليلة وضحاها. ومع إعدادنا للقبلة التي لا تزيد على 10 مراسلين اضطرتنا إلى أن نتنقل بينها ضمن برجة يومية منطلقة، ومن دون انقطاع، لننقل وقائعنا مباشرة». ويعلق وهبي أن أكثر ما يزعجه أثناء تغطيته الإعلامية الألفاظ

The Site

من الموقع

من الأرشيف

من هو وزير الخارجية السعودي الجديد



القاهرة، يسرا سلامة

اهتم قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي بعد تصريحات إردوغان عن حق بلاده في بعد تصريحات للرئيس التركي رجب طيب إردوغان، تحدث فيها عن حق بلاده في الوجود بليبيا بوصفها «جغرافيتها القديمة». كما اهتم قراء الموقع بمتابعة خبر «من هو وزير الخارجية السعودي الجديد؟»، بعد أن أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً يقضي بتعيين الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزيراً للخارجية خلفاً للدكتور إبراهيم العساف.

كما اهتم القراء بخبر «تفريده» للصدر تريك المشهد العراقي، الذي يتناول ما جاء في تفريده زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، التي عُدت تأييداً للمظاهرين المشهد السياسي في العراق. وعلى صعيد الآراء، فقد اهتم القراء بمقال الكاتب إباد أبو شقرا،

كما لاقى مقال الكاتبة أمل عبد العزيز الهزاني بعنوان «لماذا لم ينزل نصر الله إلى الشارع؟» اهتمام قراء الموقع، والذي يتناول «خوف أمين عام حزب الله من أن تستقبل الحكومة ويخسر المعادلة التي مكّنته من تحويل لبنان إلى بلد مشلول، وجسر للجور إلى دمشق».

كما اهتم القراء أيضاً بمقال للكاتب عبد الرحمن الراشد بعنوان «لبنان وسقوط الرموز المقدسة»، الذي تناول فيه كذلك الشأن اللبناني، إذ عدّ أن مطلب اللبنانيين هو البحث عن دولة وطنية جامعة ضد نظام المحاصصة والفساد والسلاح.

عرقلة «حزب الله»... وتمويل «حماس»



لندن، «الشرق الأوسط»

أخبار تنقل حالة التوتر في منطقة الشرق الأوسط نقلتها الصفحة الأولى من عدد جريدة «الشرق الأوسط»، الصادر في 26 أكتوبر (تشرين الأول)، من عام 1997.

فمن لبنان خبر تحت عنوان: «إجراءات أمنية مشددة في البقاع لمواجهة العصابات وقطع الطرق»، قال: «اتخذ الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في منطقة بعلبك الهرمل أمس إجراءات أمنية وعسكرية مشددة عشية تنفيذ العصابات المدني وقطع الطرق بالحجارة والأليات التي دعا إليه الأمين العام السابق لـ«حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي». وأضاف: «وعلمت (الشرق الأوسط) أن القيادات الأمنية العسكرية زودت هذه القوى بتعليمات حاسمة بمنع قطع الطرق والتجمعات بمختلف أشكالها في منطقة البقاع».

وفي الملف الفلسطيني، خبر عن مصادر تمويل حركة «حماس» الذي كان في حينها متفاعلاً بسبب التقارير التي تحدث عن تلقي الحركة عشرات الملايين من الدولارات سنوياً، وفق تقرير لصحيفة إيطالية، وأن المصادر من إيران ومن جمعيات ومؤسست موزعة بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. وكان رد «حماس»: «لا ننقل أموالاً من دول، ونعتمد على التبرعات». كما شملت الصفحة أيضاً على ملخص لحوار حصري أجرته «الشرق الأوسط» مع المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي، قال فيه إن «القيادات الفلسطينية لم تقرا اتفاقية أوسلو الثانية».

الاندماجات والشركات... فرص الصحافة الورقية لمواجهة تحديات التكنولوجيا

«مسك للإعلام» ناقش استقطاب الخبرات الدولية وتمكين شباب الصناعة

القاهرة، داليا عاصم

في ظل مشهد متغير تحكمه التكنولوجيا وثورة تقنية يعيشها العالم، لا تزال الصحافة الورقية تحافظ على موقعها إلى جانب أنواع الصحافة الأخرى الإلكترونية والمطورة البأ بواسطة الذكاء الصناعي.

وخلال منتدى «مسك للإعلام» الذي أقيم أول من أمس، في القاهرة، تحت عنوان «التحول الذكي في صناعة الإعلام العربي»، تناول المشاركون فيه تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الحديثة على الصحافة الورقية ووسائل الإعلام التقليدية من قنوات تلفزيونية والراديو وغيرها. «الشرق الأوسط» استطلعت آراء الخبراء والإعلاميين في مستقبل الصحافة الورقية في ظل وجود أخبار يتم توليدها البيا وتباين القيم الإعلامية التي سيكون «التغيير» عنصراً أساسياً فيها، فهل المستقبل في الاندماجات ما بين الإعلام الورقي والتطبيقات والشبكات الاجتماعية؟

يقول يوسف الحمادي، مدير عام الإعلام والعلاقات العامة في مؤسسة «مسك الخيرية»، لـ «الشرق الأوسط»: «استطعنا خلال منتدى (مسك للإعلام) إثارة نقاشات في الذكاء الصناعي وكيف يمكن الاستفادة منه مستقبلاً، اليوم المشهد الصحافي يمكنه لتوظيف كاميرات (الدرون) لالتقاط الصور ويتكاتف لقلية، بجانب الصحافة الألية لترجمة وتحليل وإنتاج المحتوى، والوصول بشكل أسرع للجمهور، بل وتوجيهه وفقاً لخطوط إعلامية وهو مسك تتبعه ليس فقط المؤسسات الإعلامية بل كافة المؤسسات الاقتصادية وغيرها». وأضاف: «الذكاء الصناعي فرض نفسه بقوة، فمثلاً (سي إن إن) استخدمت الدردشات الآلية لإيصال العناوين الرئيسية للجمهور وفقاً لميوله، رياضية أو فنية أو اقتصادية، عبر وسائل (السوشيال ميديا)، أيضاً استخدمت وكالة (أسوشيتد برس) تقنيات توليد النصوص اللغوية لإنتاج أربعة آلاف قصة في عام 2017. كما أن (واشنطن بوست) أنتجت القصص عام 2014 بواسطة الذكاء الصناعي».

وعن النسخة الثانية من منتدى «مسك للإعلام»، قال الحمادي: إن «المنتدى فتح المجال لكل الاحتمالات نظراً المشهد الإعلامي خلال الفترة المقبلة، مقدماً الفرصة للشركات التقنية الناشئة في تقديم حلول لصناعة المحتوى العربي بمستوى تقني عالمي».

على الهوية السعودية في العالم الرقمي، وبالتالي نسعى للانتشار دولياً بنفس امتداد الموقع (SA)، وقد أتاحت لنا المشاركة في منتدى مسك للإعلام عقد شراكات في «مصر»، وقال: «لدينا حالياً أكثر من ألف مشترك واحد أهم عملائنا وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، ونسعى لأن نعقد شراكات عالمية تجرى فقط تحتاج المزيد من التمويل والدعم».

«البودكاست العربي» آفاق لا محدودة لبلث الصوتي

● دفع الاهتمام المتصاعد عربياً بتعزيز محتوى البث عبر الإنترنت «البودكاست» منتدى مسك للإعلام، للطرح ضمن ورش عمل دورته الثانية في القاهرة، وعقد حسام الجمل، نائب رئيس شركة أنغامي في منطقة شمال أفريقيا ورشة بعنوان: «الصوت يتصدر الشاشات»، أكد خلالها تشجيع تطبيق أنغامي للشباب على صناعة محتوى عبر البث الصوتي «البودكاست».

وعن أبرز ملامح المحتوى شرح الجمل أنه «لا بد أن يكون لدى صاحب البث ملامح خاصة، ولون إعلامي مميز، ولا بأس من شراكات إعلامية تدعم المحتوى». وتابع: «البودكاست مهم كنوع من الخدمات الإعلامية تحت الطلب، ولأحظنا نمواً وتزايداً بعدد قوالة شركات ناشئة في مجال صناعة المحتوى الرقمي العربي، وعن رؤيتهم وأهدافهم ومشروعات الاندماج مع الإعلام الورقي لـ «الشرق الأوسط»:

«الاسم مستوحى من حجر العنبر لحفظ المحتوى الرقمي للاشخاص والمؤسسات أي نوع من أنواع المحتوى يمكن أن نحفظه بداخل هذا الحجر الافتراضي إذا أمكن القول». فيما ذهب الدكتور طارق ناصر، الباحث في مجال الصحافة الإلكترونية والأكاديمي في كلية الإعلام بجامعة اليرموك الأردنية، إلى «بقاء الصحافة الورقية هو جزء من الحفاظ على مؤسسة المهنة وتقاليدها خاصة، وأن القارئ وإن تحرك باتجاه الهواتف الذكية أو الحواسيب اللوحية فهو ما زال يمارس إلى حد كبير التعامل مع الكتاب الورقي في كثير من الأحيان خاصة في مجال الرواية والدراسات العلمية وربما ستكون الصحافة الورقية شريكاً في ذلك إن أعيد بناء الشكل المؤسسي والخدمات المقدمة». وفيما يتعلق ببناء كيانات صحافية كبيرة من خلال الاندماجات، رأى ناصر لـ «الشرق الأوسط» أنه «إذا توفرت حملات ترويجية حقيقية مع توسع في القاعدة الجماهيرية والمحتوى من حيث الوظيفة والشكل مع الاستفادة بحذر وذكاء من الثورة التكنولوجية الحاصلة، فإن الصحف ستعود للظهور من جديد»، منوهاً بأن «الصحف استمرت رغم وجود الإذاعة ثم التلفزيون وانتشارها بشكل واسع، مما يعني أنها إن وجد التخطيط المهني والتصوير القوي والإدارة المحيطة فسوف يسهم الاندماج ببقائها بل ستكون فرصة لعودة الصحف الورقية إلى الواجهة».



الشركات الناشئة ومستقبل الشركات مع الصحافة الورقية في مسك للإعلام بالقاهرة



أسامة إسماعيل

لـ «الشرق الأوسط»: «هناك الكثير من الصحف الورقية في بريطانيا، في حين العالم العربي بات كل شيء رقمياً؛ مشيرة إلى أن الصحافة الرقمية حققت جودة وأثبتت نفسها بقوة في هذه البقعة من العالم». وقالت إن «الإحصائيات حول المحتوى الخاص بالتدوين الصوتي (بودكاست) أبرزت أن 30 في المائة من الشباب يقدمون الكثير من المحتوى الرقمي في السعودية والإمارات ومصر ولبنان، لذا يمكن أن تتبنى المؤسسات الصحافية الكبرى هذا المحتوى لتقديم محتوى يعتمد على الأصل والنماذج الملهمة من دون مخاوف من الأخبار الكاذبة أو المحتوى المضلل للإنترنت المظلم».

من جانبه، ذهب مبارك الدين، المدرب والباحث في مجال صحافة الموبايل أن «الصحافة الرقمية ترتبط بعلاقة تكاملية مع الصحافة التقليدية لتقديم خدمات إعلامية للجمهور، وقال إن صحافة الموبايل تتميز بخصائص هامة من بينها، المرونة، وتوافر الهواتف النقالة عالية، والجودة ووفرة التطبيقات الإلكترونية والأهم قلة التكاليف وسرعة الوصول للجمهور». وانتهى إلى أن «مهمة المؤسسات الصحافية التقليدية يجب أن تنمي مهارات الصحافيين في استخدام الموبايل بأفضل الطرق لإنتاج محتوى براق من ناحية أخرى، شهد منتدى «مسك للإعلام» وجوداً



عمر الشدي رئيس تحرير صحيفة اليوم السعودية



عبد الرحمن جامي مؤسس موقع إكس عنبر للحلول التقنية

عضو على هذه الشبكات بات يعتبر ذاته منبراً إعلامياً ينشر ما يحلو له دون أي مسؤولية تجاه العواقب، قد تكون له عيوب شخصية ولا يبالي بمصلحة المجتمع». وتابع الشدي: «في سبيل الوصول لخطة التنمية 2030 تعيش السعودية عملية تسارع عالية جداً في كافة

إعلام الأزمات المصلحة المجتمعية أولوية

● لم يغفل برنامج منتدى «مسك للإعلام» في القاهرة أهمية الرياضة كرافد من روافد الإعلام المقروء والمسموع والمرئي، إذ قدم الإعلامي المصري، أسامة إسماعيل، المتحدث الرسمي لاتحاد كرة القدم المصرية، ورشة عمل بعنوان «إعلام الأزمات» تحدث خلالها عن «أهمية الإعلام في بناء وعي المجتمعات وتوجيه الرأي العام، وأن هذا الدور لن يتغير حتى مع وجود تطوره، من الحمل والولادة فالنضوج والموت، ومرحلة ما بعد الموت»، ومعتبراً أنه «في أوقات الأزمات دور الإعلام يحتاج للمجتمع وليس ضده، بل يحاول مخاطبته بلغة مبسطة وبنبرة متناهية حتى لا تشتغل الأزمة من جديد».

من جانبه، رأى عمر الشدي، رئيس تحرير صحيفة اليوم السعودية أنه «لا بد من مواكبة العصر ومستجداته، فالصحف الورقية أصبحت ملزمة بالتجديد والتطوير وتحديث مواقعها على الإنترنت؛ لأن (السوشيال ميديا) لها تأثير كبير على الصحافة الورقية الإلكترونية»، مضيفاً: «لا بد أن يكون المتلقي والمؤسسات الصحافية أكثر وعياً وبقظة تجاه ما يبث من معلومات مغلوطة، فاليوم مهمتنا أكثر صعوبة لأن كل مواطن وكل

عبد الرحمن جامي مؤسس موقع إكس عنبر للحلول التقنية

#ترند «البديل لألمانيا»... قصة ولادة حزب يميني متطرف من رحم وسائل التواصل الاجتماعي

الكثير الأمل على ذلك عندما بات التغيير المناخي هو الموضوع الأول الذي يشغل السياسة والإعلام في ألمانيا، وحل مكان ملف الهجرة والجريمة. وعندما جاءت نتائج الانتخابات الأوروبية ضعيفة لـ «حزب البديل لألمانيا»، بدت هذه النظرية ناجحة». ويرى الكاتب أن تبني «البديل» لملف المناخ في أجدتدته سببه غياب ملفه المضل عن النقاش، وضرورة دخوله النقاش الجاري حالياً. ويضيف أن الحزب انتقى اعتماد سياسته نفسها «المناهضة للسياسات التقليدية» بمعارضة سياسات المناخ الجارية حالياً، ولكنه في المقابل فتح جدلاً حول الأسياد والحلول المطروحة «وليس بشكل سطحي».

«متابعي حزب (البديل لألمانيا) ليست لديهم ثقة كبيرة بالإعلام التقليدي، ويفضلون اللجوء لمنصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات».

ولدى «حزب البديل»، على صفحته الرئيسية على «فيسبوك»، ما يقارب نصف مليون متابع، وأعداد أقل على «تويتر» و«إنستغرام» و«يوتيوب». ولكن متابعيه على «فيسبوك» و«تويتر» يشاركون تغريدات الحزب أكثر من متابعي صفحات الأحزاب التقليدية الأخرى، حسب دراسة «معهد فريدرش إيبيرت».

الرغم من أن دراسة أخرى نشرها موقع «نيزبوليتيك» كشفت عن حسابات مزيفة يستخدمها الحزب على «تويتر»، لكي يبدو حساب الحزب الرسمي أضخم مما هو عليه.

ومع ذلك، فإن مارتن فوش يرى في تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» أن «حزب البديل» «فهم لعبة القضاء الإلكتروني أفضل من أي حزب آخر في ألمانيا، وبنات ثقافة وهمهم (فيسبوك) جزءاً من المحض النبوي للحزب». ويضيف: «نشر تغريدات تتسبب بالخوف والغضب على وسائل التواصل الاجتماعي دائماً أنجح من نشر مواقف تحاكي المشاعر الإيجابية».

برلين، راغدة بهنام

وُلد حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف عام 2013، في خضم «ثورة» وسائل التواصل الاجتماعي، لينضم إلى ساحة سياسية مليئة بأحزاب قديمة عمرها عشرات السنين، لم تكن قد فانطلق الحزب الشعبي مطلقاً معه منصات تواصل اجتماعي واسعة، ينشر عليها كما هائلاً من المعلومات يومياً. حتى تحول اليوم إلى أقوى حزب في ألمانيا على وسائل التواصل مجتمعة. هذه النتيجة توصلت إليها دراسة نشرها «معهد فريدرش إيبيرت»، في يونيو (حزيران) الماضي. وتقول إن الحزب اليميني المتطرف اعتمد لنشر رسالته على مقاربة تحاكي عواطف الناخبين، وتستهدف بالخصوص.

ويقول مارتن فوش، أحد معدي الدراسة، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن الإعلام التقليدي «جاهل الحزب في بداياته، وعندما كان يتحدث عنه كان للنقد». ويضيف أن هذا ما دفع بـ «البديل لألمانيا» لكي يطلق قنوات التواصل الإعلامي الخاصة به، «وقد نجح بتحقيق ذلك في السنوات الأخيرة، وبيات لديه آلاف الصفحات والجموعات على (فيسبوك) وحده».



الحزب يستغل «فيسبوك» لنشر خطاب الكراهية ونيرات التطرف تجاه اللاجئين

مشى على خطى أسلافه الكبار وكان يرى نفسه فيها

سعيد اللاوندي مثقفاً تنويرياً عربياً



سعيد اللاوندي

يرى اللاوندي أن المثقف المصري فقد دوره التنويري أو التحذيري والتحم عن عمد بالنخبة الحاكمة واقتصر دوره على التبرير أو الدفاع ونسي أو لعله تناسى أن مهمته هي إزعاج الجميع وليس طمأننتهم والربت على أكتافهم

يرى سعيد اللاوندي أن مصر فقدت قوتها الناعمة، أي إشباعها الثقافي، بعد رحيل الرواد من أمثال رفاعة رافع الطهطاوي والأمام محمد عبده وعباس محمود العقاد والدكتور موسى وتوفيق الحكيم وزكي نجيب محمود ولويس عوض ونجيب محفوظ وآخرين. فلم يعد هناك مثقف واحد في مصر، ولا في غير مصر، بقامة هؤلاء الكبار، ولكن هذا ما يقوله الفرنسيون أيضاً عن أنفسهم. فلم يعد هناك مفكرون في حجم جان بول سارتر وميشال فوكو وجيل ديلوز وبيير بورديو وجاك دريدا ويول ريكور، إلخ. فباستثناء ريجيس دوبريه، لم يعد هناك مفكر واحد ذو وزن عالمي لدى الفرنسيين، ولكن هذا ما حصل لليونان أيضاً، كما يقول الدكتور اللاوندي نفسه. فبلد العمالة الكبار، من أمثال سقراط وأفلاطون وأرسطو، تقزمت وعمقت ولم تنجب

وأنا من هذه الناحية مسلم مؤمن عن جد. وقد كنا نتحدث في أثناء لقاءنا في مكتبه، أو في أحد المقاهي الباريسية المجاورة، عن قراءتنا ودراساتنا وأساتذتنا. كنا لا نزال في بدايات حياتنا الباريسية، وكنا مفعمين بالنشاط والحيوية والأمال والفكر والشعر العربي، من أمثال أدونيس وأحمد عبد المعطي حجازي وزكي نجيب محمود وآخرين. وأتذكر أن محمد أركون وجاك بيرك كانا في الصميم من أحاديثنا. كنا معجبين جداً بهما، وكان هو على علاقة صداقة قوية مع كلا المفكرين الكبارين. أما أنا، فكانت علاقتي تقتصر على أساتذتي المشرف محمد أركون. لقد نشر الدكتور سعيد اللاوندي، بعد عودته من فرنسا إلى مصر، عدة كتب مثيرة، بل وجسيمة مزركشة حتى بعنوانينها. نذكر من بينها: «فرقة تحت برج إيفل»، و«عبد الرحمن بدوي - فيلسوف الوجودية الهارب إلى الإسلام»، و«الإسلاموفوبيا - لماذا يخاف الغرب من الإسلام»، إلخ. إن العنوان الأول يذكرنا برواية نجيب محفوظ «الثرثرة فوق النيل»، والعنوان الثاني يختصر مسيرة عبد الرحمن بدوي الذي ابتدا حياته فيلسوفاً وجودياً خارجاً على الدين، ولكنه أنهاها بالعودة إلى حظيرة الدين والإيمان. وأما الكتاب الثالث، فيشير إلى إشكالية كبرى تشغل فرنسا حالياً، والغرب كله، ألا وهي: الخوف من الإسلام، وكأنه يبعث مربع، وكل ذلك بسبب التفجيرات الإجرامية التي حصلت بشكل عشوائي مئات الأبرياء في شوارع باريس ونيس

تناسى أن مهمته هي إزعاج الجميع، وليس طمأننتهم والربت على أكتافهم. ثم يلقي الدكتور اللاوندي المسؤولية على عاتق الأديعاء الجسد في الدين، فهم الذين يقودون الأمة كالقطيع، فيحكمون على هذا بالردة، وذلك بالزندقة، وينصبون أنفسهم قضاة يقتلون هذا شنقاً، والآخر بالمقصلة، والثالث رماً بالرصاص. ونفهم من كلامه أن هذه الأمة بحاجة إلى المرور بالمرحلة التنويرية، كما حصل للأمم المتقدمة في أوروبا. فهذا ما ينقصنا فعلاً.

ويكفي أن ننظر إلى الفضائيات، ونرى الدعاة الجدد بلحاظ الكثرة الكثيفة المخيفة لكي نخشع من ذلك. وعندما أراهم، أتذكر والدي، فأصاب بالهلع والربع، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم. لقد أصبح المشايخ التقليديون هم المثقفون الحقيقيون لهذه الأمة، وليس العقاد أو طه حسين، ولا الجابري ومحمد أركون؛ مصيبة حقيقية. ولذلك يؤكد الدكتور اللاوندي في هذا الكتاب المهم المتمتع بضرورة قيام المثقف المصري أو العربي بدوره، المتمثل ببلورة خطاب تنويري قادر على التأثير في جيل الشباب وعقولهم، بغية إنقاذهم من براثن هذه الاتجاهات الظلامية التي تكاد تدمر مصر والمنطقة العربية بأسرها. وهذا يعني أنه لا ربيع عربي من دون تنوير عربي؛ نقطة على السطر. وربما لهذا السبب أسس الدكتور اللاوندي مؤمناً إلكترونياً ثقافياً ضيقاً، وهو اسم: هوماش التنوير. وهو الموقع الذي تشرف عليه زوجته المثقفة الدكتورة فاطمة الحصي، وهي مفكرة مرموقة وكاتبة على الطراز الأول. وقد نشرت مؤخراً

هاشم صالح

فجعت مؤخراً برحيل الصديق العزيز المفكر الراحل الدكتور سعيد اللاوندي. كنت قد تعرفت عليه في باريس أيام زمان، عندما كنا نحضر شهادة الدكتوراه معاً، وعندما كان هو في الوقت ذاته مديراً لمكتب الأهرام في شارع يقف خلف الشانزليزيه مباشرة، إذا لم تكني الذاكرة. كنت معجباً جداً به لأنه ليس فقط تلميذاً مثلنا، وإنما أيضاً مثقفاً مسؤولاً عن المكتب الثقافي لأعرق جريدة مصرية، بل وعربية. أعتقد أنني رأيت فيه آنذاك نوعاً من رفاعة رافع الطهطاوي الجديد، أو حتى طه حسين وتوفيق الحكيم. وبشكل غير مسبوق انطلاقاً من باريس.

وأعتقد أن هذا كان هو حلم سعيد اللاوندي؛ لقد مشى على خطى أسلافه الكبار، وكان يرى نفسه فيهم حقاً. كنت معجباً ليس فقط بثقافته الواسعة، وإنما أيضاً بتخصيصه القوية المحببة في الوقت ذاته. كان بشوشاً ضاحكاً متفانلاً باحساناً بالوجود، في حين كنت أنا عبوساً قسطنطينياً. والأصدقاء يتناقلون وتكلمون، وكانت له طموحات فكرية واضحة، وقد حقق قسماً كبيراً منها قبل أن يدامه الموت الذي ينتظرنا جميعاً. فهذه سنة الله في خلقه؛ كل نفس ذائقة الموت. وإن كنت أتمنى لو أن الحياة امتد به قليلاً... فهذه تبقى حسرة واحدة أن يرحل في الرابعة والستين فقط. كان بسيطاً أكثر حتماً، كان يستحق مكتب وطروحات جديدة حتماً، ولكن هذه هي مشيئة الله، ولا راد لمشيئته.

مجلة «بيت» الثقافية العراقية تعاود الصدور

بغداد: علاء المرفعي

تحتاج الانتباه الدقيق لهذه العلاقة.

وتنقل المجلة إلى صفة إبداعية أخرى في باب «آخر»، حيث ترجمة لقصائد «الجزل المفروش» لتشارلز بوكوفسكي، وكذلك ترجمات لبيلي كوليتز، والشاعرة الإيرانية ليلي فرجماني.

وفي باب «تحقيق»، اختارت المجلة موضوع «شاعر ما قبل فيسبوك وما بعده» أسهم فيه عدد من الشعراء؛ حيث تعددت القراءات لطبيعة ما خلفته هذه الوسائط الافتراضية على صعيد التفاعل بين الكاتب والجمهور، ولجهة تقييم الآب الحقيقي من غيره، وإن حظي نص من ذلك النتاج المكتوب والمنشور في هذه المنصة منذ أعوام قليلة، باحتفاء وترويج بين المتابعين. ونستعيد ما قاله إمبرتو إيكو الذي قاله عن مصنف مثل «تويتير» و«فيسبوك» إنها «تمنح حق الكلام لفيالق الحمقى، ممن كانوا يتكلمون في السيارات فقط، بعد تناول كأس من النبيذ، دون أن يتسببوا بأي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً، أما الآن فلهم الحق بالكلام مثلهم مثل من يحمل جائزة نوبل، إنه غزو البلهاء»، وفي باب «نصوص»، اختارت المجلة 11 شاعراً، لتقديم نصوصهم؛ ومن هؤلاء الشعراء: أمجد ناصر، هاشم شفيق، إبراهيم البهرزي، طالب عبد العزيز، كريم جحيور، أمال إبراهيم، وآخرون.

واختارت المجلة الشاعر ياسين طه حافظ، ليحدث عن إصداره الأول في باب «الديوان الأول» بقوله: «قدر الشعراء العراقيين منذ قرن إلا يكتبوا بحرية... أن يعيدوا الكتابة، لا من أجل كتابة أفضل ولكن لدفع الشبهة... والسبب هو الحذر والخوف من الرقيب». وهكذا كان حال ديوانه الأول «الوئش والذاكرة».

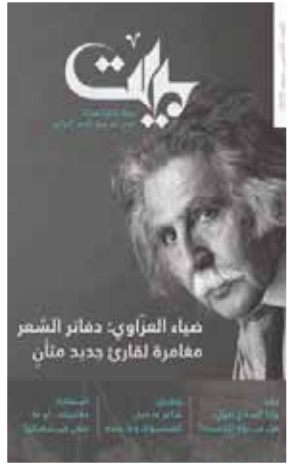
أما في باب جديد حمل عنوان «ذاكرة الغلاف»، ذهبت المجلة إلى عقود خلت، واختارت غلافين من أغلفة المجموعات الشعرية التي صدرت في الماضي، وهما غلاف مجموعة «الأخضر بن يوسف، ومشاعله» للشاعر سعدي يوسف، و«ذكرى الحاضر» للشاعر عبد الرحمن طهماري، ليكون احتفاءً بالغلاف، وإضاءة لهذا الصناعة وما فيها من تخططات ووجوه. ومن الأبواب الأخرى التي حفل بها عدد «بيت»، باب «وثائق»، الذي تضمن «علاقة بيت» مع الشاعر عامر 1969 ضمن معرضي الشخصي كانت هناك رسوم عن الشاعر سحيم، لكي تتحول القصيدة بمجملها إلى شكل بصري وممارسة

تضمن العدد الجديد من مجلة «بيت» الفصيلة الثقافية، التي تعنى بالشعر العراقي الجديد ونقده وتوثيقه، وموضوعات عديدة تتعلق بالشعر العراقي، وتقديمه بطرائق مغايرة عن السائد، وتشجيع فكرة التواصل مع التجارب المماثلة في بيوت الشعر العربية والعالمية.

وتعود المجلة إلى الإصدار بعد توقف اضطراري، وتبويب أفكار جديدة؛ فقدت في باب «إبداع جديد» عدداً من الأصوات الشعرية التي أخذت تؤسس لنفسها منذ أعوام قليلة، وبعضها برز اسمه على صعيد النشر والجمهور؛ هذا الذي يطالع قصائد هؤلاء الشعراء الأربعة يلهم حضوراً طاعياً لتأويلهم وهي تلامس مسكزون السداسية وتعيد إنتاج التجربة الشخصية لتقديمها مكتوبة في نصوص شعرية».

في باب «نظري»، وقفة عند الشعر العراقي ما بعد تفول السلاح والإرهاب عام 2014؛ حيث «الصراع بين القصيدة التي ولغة نتاج صفاء ذهني ولغة عالية، وبين الهزات والمحن التي تعطي للتاريخ العام قدرات إيماء لكل ما يريد الشاعر كتابته». فاختارت المجلة ثلاث مشاركات، مثلت قراءة تاريخية لعلاقة الشعر العراقي بالنعف، والقراءة الثانية استبعدت حدوث تغيير في الشعر خلال هذه المرحلة لأنه «مرتبط بالنعف على فضاء رؤيوي مختلف للكتابة»، وذلك لم يحدث بعد، فيما راحت المشاركة الثالثة تبحث في قصائد شاعرين عراقيين، منطلقاً منها لتأكيد أن «هناك جراحة في تناول ما حدث من دون تجميل».

واحتفت مجلة «بيت» بتجربة عراقية متميزة وخالصة، هي «فاتر الشعر» التي بدأت في نهاية الستينيات؛ وحضر فيها الشعر الحديث والكلاسيكي، وصدرت كعمل مستقل أو سلسلة من الأعمال في كتب ودواوين شعرية. واختارت «بيت» الفنان ضياء العزاوي أحد الأركان المهمة في هذه التجربة التي يقول عنها: «علاقتي برسم الشعر تعود لأبعد من هذا المكتب الذي صدر عن دار (الأديب)، فقد رسمت عام 1968 عشرة أعمال، مستفيداً من أسطورة الخليفة السومرية، وفي عام 1969 ضمن معرضي الشخصي كانت هناك رسوم عن الشاعر سحيم، لكي تتحول القصيدة بمجملها إلى شكل بصري وممارسة



ضياء العزاوي - فاطمة الشمر مغامرة لغزاً جديد مائة

لثن: عدنان حسين أحمد

صدر عن دار «الآن ناشرون ومؤرخون» بعنوان كتاب «السينما الأردنية - بشاير وأحلام» وهو الكتاب السابع في رصيده النقدي الذي يوثق للسينما الأردنية التي اقترنت بدوايتها بفيلم «صراع في جرش» عام 1958. ويتالف الكتاب الذي يقع في 316 صفحة من القطع المتوسط من مقدمة وواحد وعشرين فصلاً، إضافة إلى ثبث بسيرة الناقد الذاتية والإبداعية.

ويسعى المؤلف في هذا الكتاب إلى تبيان جهود الأفراد والمؤسسات في دعم الخطاب السينمائي بصورة عامة، وتشجيع المواهب الشابة التي تدرج في كتابته عن واقع، وتعالج فيها دعوة كثيرة تبدأ بضرورة إطلاق المهرجانات السينمائية، وإيجاد الحلول اللازمة لمتكاملات الفيلم العربي في التمويل والتسويق والمشاركة في المهرجانات العالمية على أوسع مدى ممكن.

ويتمحور المؤلف في هذا الكتاب إلى الطاقات الشابة التي ترنو إلى الإبداع والابتكار، ويأتي في مقدمتها ناجي أبو نوار الذي تالق في إخراج فيلم «ذئب»، وظفر بجائزة أفضل مخرج في الدورة الـ 71 لمهرجان فينيسيا السينمائي العالمي. وقد سبق هذا الفيلم الذي يشكل علامة فارقة في السينما الأردنية كثير من الأفلام الروائية الأخرى، مثل «كابتن أبو رائد»، و«الجمعة الأخيرة»، و«الشراكسة»، و«المنعطف»، وغيرها من الأفلام التي أنجزها مخرجون شباب يتطلعون إلى الابتكار والمغايرة والإخلاق، ولم يقتصر هذا السعي على الأفلام الروائية الطويلة،

وإنما تعادها إلى الأفلام الوثائقية والقصيرة، ومن بينها «طرفة» لمأجدة الكباريتي، و«البجفاء» لدارين سالم.

ويواصل المؤلف رهانه على الجيل الجديد في تطوير السينما الأردنية، فيخصص الفصل الثاني برمته للمخرج الأردني المثقفي عدنان المرعي الذي أنجز فيلمين روايين، و6 أفلام وثائقية، من بينها «رحلة المشتى» 1996، الذي تابع فيه بعثة أثرية المانية قامت باقتراع واجهة قصر المشتى عام 1912، ونقلتها إلى متحف برلين. ويرصد المؤلف في الفصل الثالث أفلاماً متعددة لآلتي عشر مخرجاً، من بينها «حكاية شرقية» لنجدة الزور التي تروي قصة صحافي مغرب عن واقعه، حيث تنتابه الكواميس بسبب واقعه الاجتماعي والسياسي دروزة، وندى دوماني، وغادة سايا، وشادي النمر، والمخرج حازم البيطار، الذين أثبتوا مقدرة عالية في إدارة وتنظيم المهرجانات السينمائية.

وتتناول بعض فصول هذا الكتاب مهرجانات لأفلام روائية وثائقية بتسقيها الطويل والقصير، من دون أن يهمل أفلام التحريك التي احتضنها الأردن في أحد مهرجاناته التي انتقدت 35 فيلماً، وتآلق بعضها، مثل فيلمي «هون» و«دخان أكثر» لريم قطامي، و«مفقود» لطارق الرماوي، وقد عد البعض هذا المهرجان حدثاً ثقافياً جديداً على خريطة الإبداع المحلية. ويركز الفصل السابع على مهرجان الفيلم الأردني الثاني، والجوائز التي أسندت إلى بعض الأفلام، مثل «رسالة قيد التسليم» و«حباثة جسد» و«خباثة جسد» لأحمد الفالح، و«القيط» لرمضان الفيومي. أما مهرجان جرش للثقافة والفنون، فقد ضم 6 أسماء، وهم: محمد عليوات، وريم قطامي، وريم عابدين، ووداد شفاقوج، ومريم جمعة، وهبة البويري، الذين رقدوا الأفلام الأردنية بمسلمات جديدة من السرد القصصي والتوثيقي. وقدمت السينما الأردنية خلال عام 2012 عدداً من الأفلام الطموحة التي تسعى إلى التجديد والابتكار، ومن بينها «ما ضحكت موتاليزا» لغادي حذاد الذي يرصد العلاقة التي تجمع بين فتاة أروندية ووافد مصري، و«الساعة الأخيرة» لرؤى العزاوي الذي يروي معاناة أهالي غزة من الحصار والقصف العشوائي. ويتناول المؤلف في 3 فصول «الثورة العربية الكبرى»، حيث يوثق المخرج عدنان المرعي لزعماء الثورة من الأمراء الهاشميين، كما ينجز اللبناني فؤاد نجيم فيلماً بالاسم ذاته، ويحقق إحسان رمزي فيلماً ثالثاً عن مؤسس المملكة. وهناك ثلاثية تسجيلية ترصد وقائع الثورة العربية الكبرى من إخراج أصيل منصور وروناوند ماني. أما فيلم «ذئب» الذي توقف عنده المؤلف غير مرة، فقد أنجزه المخرج ناجي أبو نوار، وفق ذاقتة الشخصية التي تميل إلى السينما البسيطة التي تخلو من التكلّف والافتعال، وتحترم عقلية المثقفي، وتنحاز إلى تاريخه ومنظومة قيمه الاجتماعية والأخلاقية. وقد أجرى المؤلف لقاء طويلاً يسلط فيه الضوء على قيمة الفيلم، وطريقة معالجته، والمؤثرات التي تركت بصمات على مخرج الفيلم. ويتوقف المؤلف عند 11 مخرجة

أردنية، تناول بعضهم في فصول سابقة، لكنه يعود ليفرد فصولاً خاصة بفيلم «الآفعي» لجمال طعمة، ويتعمق في قيمة الفيلم وتقنيات المخرج، كما يركز فصولين خاصين لفيلم المخرجة ودا شفاقوج الوثائقيين، وهما «17» الذي تتنقب فيه عدداً من الشابات الأردنيات اللواتي يعين لخواض غمار لعبة كرة القدم، و«آخر راكب» السورين في مخيم الزعتري.

ونمة تركيز في أكثر من فصل على الرسوم المتحركة، مثل «ثيوتونة» لبشرى نبروخ، و«غالية» التي يُعَرَفُ بمرض السرطان ويُحذَرُ منه. كما يُشيد المؤلف بتجربة المخرجة الشابة لور مدانات، ويسلط الضوء على تقنياتها ورؤيتها الإخراجية من خلال 3 أفلام، وهي: «صدى الحلم»، و«حققوا السلام» و«هز رؤوس».

ويحلل الناقد ناجح حسن في الفصل الأخير من الكتاب 15 فيلماً روائياً وثائقياً، من بينها «لسه عبايشة» لأسماء بسيسو، الذي يتناول فيه الوقوع في الحب من طرف واحد، ومحاولة إسعاد حبيبته التي تشفق غيرة. ورغم السمة الإثنيقية والحس التوثيقي لمجمل الأفلام التي تُنجز في المملكة الأردنية، فإن فصول الكتاب تكتظ بالأراء النقدية التي تُشعر المثقفي بأنه يقرأ دراسات نقدية معمقة تحلل الأفلام، وتسبر أغوارها، وتكشف ما عُض منها.

«قبلات مستعارة» لرضا أحمد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن مطبوعات «غاليري ضي» ديوان «قبلات مستعارة» للشاعرة رضا أحمد؛ الذي حصل به على المركز الثالث، ضمن مسابقة جائزة الشاعر محمد عفيفي مطر، في دورتها الأولى بالقاهرة. ويعد هذا الديوان الثاني للشاعرة بعد ديوانها «لهم ما ليس لأن»، الذي صدر قبل سنوات. يقع الديوان في نحو مائة صفحة، وتتخذ

الشاعرة فيه من فضاء قصيدة النثر ركيزة أساسية لبلورة هذه الرؤية، والاشتياك مع شتى الأنواع الفنية الأخرى، خصوصاً الصورة البصرية، التي ينتجها الفن التشكيلي. توظف الشاعرة مفرداتها الشعرية في النصوص، من خلال قوة التخيل ومجاهة الواقع معاً، وتتراكب لغوية سلسلة ومغوية شعرياً، مشربة بروائح من عالم الطفولة، وتبدو محنة الذات في مكابدة مشاعر العزلة والعون والحرمان، واكتشاف لا بمبالاة الواقع والعالم إلى حد الشعور



بالزيف والخذلان عاطفياً، فيصعب كل شيء مستعاراً وبها، فأقدا معنى الجمال والأمان. ستقف في آخر الشارع تباهي رفاقك الذين رحلوا في دؤامات الخريف وفي عينيك يتبحر خيال اللحظة تتطلع بأسف لجثث الأيام النافقة على بابها وعلب مساحيق التجميل الفارغة. تاكل برتقالة ولا تكتر.

أبها يعمق جراح الاتحاد بهزيمة جديدة في دوري المحترفين السعودي

النصر ينتفض في الشوط الثاني ويكسر الكبرياء الهلالي



حمد الله يحتفل بهدف الفوز على الهلال (الشرق الأوسط)



الرياض، طارق الرشيد جده، إبراهيم القرشي

قلب النصر الطاولة على غريمه ومستضيفه الهلال 2-1 في المواجهة التي جمعتهم، أمس، على ملعب جامعة الملك سعود، ضمن الجولة الثامنة من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. ورغم ذلك، حافظ الهلال على الصدارة برصيد 19 نقطة، بينما رفع النصر رصيده إلى 19 نقطة في المركز الخامس.

وأفتتح البرازيلي إدواردو التسجيل للهلال، قبل أن يقلب النصارويون النتيجة برأسية وقدم المغربي عبد الرزاق حمد الله، وجاءت بداية «ديربي» العاصمة دون خطورة تذكر في الدقائق العشر الأولى، وانحصر اللعب في منتصف الميدان، ومع مرور الوقت، فرض الروماني رازفان مدرب الهلال أسلوبه الفني، وأجبر النصارويين بالتراجع لمناطقهم الخلفية، وشكّل سالم الدوسري وكارليو قلقاً مستمراً على مرعى الأسترالي برادلي جونز حارس الضيوف، في المقابل اعتمد البرتغالي روي فينتوريا مدرب النصر على الحفاظ على منطقة الخلفية، والافتقار بإرسال الكرات الطويلة للمغربي نور الدين أمرباط على الأطراف، وانطلاقات يحيى الشهري وجوليانو، بينما غابت فاعلية عبد الرزاق حمد الله، الذي استسلم للرعاية الصليقة التي فرضت عليه.

وحضر التهديد الأول من قبل سالم الدوسري، الذي تخطى أكثر من مدافع نصر، وتوغل داخل منطقة الجزاء وصوب كرة اصطدمت بقدم مادو مدافع النصر، وجاء الرد النصاروي سريعاً وانطلق نور الدين أمرباط بكره من الطرف الأيسر وتلاعب بالدفاع الهلالي وصوب كرة تصدى لها عبد الله المعيوف، واستغل غوميز مهاجم الهلال هفوة دفاعية نصر، وخطف كرة من ما يكون مدافع النصر ومزرها لزميله إدواردو على طبق من ذهب، والأخير صوبها مباشرة في الشباك النصاروية، ونجح عبد الله المعيوف حارس الهلال في إبقاء فريقه متوقفاً، وتصدى في مناسبتين على التوالي لكرتين من قدم نور الدين أمرباط.

وكاد كارليو أن يعزز من تقدم فريقه، وقاد هجمة مرتدة منظمة وتبادل الكرة مع إدواردو، ليجد الأول نفسه مواجهاً للمرمى، لكنه تردد ما بين التمير والتسديد حتى تلاشت خطورة الهجمة

صراع على الكرة بين مرابط من النصر وكويلا من الهلال (تصوير: صالح الغنام)

الزرقاء، ورفض علي البيهبي أن تهتز شبك فريقه، وتدخل في الوقت المناسب، وأبعد هجمة نصر، واعدة من أمام حمد الله، وظهت البطاقة الصفراء الأولى لعبد الله الخبيري لاعب محور ارتكاز النصر بسبب إفساده هجمة هلالية واعدة.

وفي شوط المباراة الثاني، دفع الروماني رازفان مدرب الهلال بالإيطالي جوفينكو بديلاً عن الفرنسي غوميز، الذي أنضح تأثره بالإصابة التي لحقت به في شوط المباراة الأول، وخروج غوميز منح النصارويين الأفضلية الكاملة، وبحث الفريق الأصفر بكامل ثقته عن التعديل، وتلاعب حمد الله بالدفاع الهلالي داخل منطقة الجزاء وهما كرة ساحرة لزميله جوليانو، لكن الأخير صوب في قدم الكوري الجنوبي غانغ هي سو، ولم يستغل يحيى الشهري كرة ساحرة على مشارف منطقة الجزاء الهلالية، وصوب بعيداً عن الرمي، وتلقى محمد البريك مدافع الهلال بطاقة صفراء بعد حرمانه نور الدين أمرباط من هجمة واعدة.

وتحصل النصارويون على أكثر من فرصة خطرة حتى تمكن المتخصص عبد السراق حمد الله من تعديل النتيجة من كرة راسية، واستعان مدرب النصر بمختار علي، لتفعيل النواحي

التقدم النصاروي أجبر مدرب الهلال على التنازل عن قناعاته، واستغنى عن سلمان الفرج وعقد أماله على صالح الشهري، ليعوض خروج غوميز في النواحي الهجومية، وأطلق سلطان الغنام كرة صاروخية من مسافة بعيدة، تصدى لها عبد الله المعيوف ببراعة، وانقذ برادلي جونز حارس النصر فريقه من الهال هدفاً نصرانياً ثانياً.

الهجومية، عوضاً عن عبد الله الخبيري لاعب محور الارتكاز، بحثاً عن قلب الطاولة على الهلال، الذي غابت خطورته تماماً بعد خروج الفرنسي غوميز، وواصل الضيوف حصارهم لرمي عبد الله المعيوف، وظهر المغربي عبد الرزاق حمد الله من جديد ورؤس كرة داخل منطقة الجزاء وتجاوز أكثر من مدافع وأرسلها في شبك الهلال هدفاً نصرانياً ثانياً.

الغنام يبعد كرة هلالية من أمام الرمي النصاروي (تصوير: سعد العنزي)

وانهى أبها الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف، سجله كريم العواضي في الدقيقة 22، وفي الشوط الثاني سجل روماريو ريكاردو دا سيلفا هدف التعادل للاتحاد، من ضربة جزاء في الدقيقة 60، لكن روبن جابريل سجل هدف الفوز لأبها في الدقيقة 73.

وسلط محاولات اتحادية لتعديل النتيجة بإجراء سلسلة تغييرات، واجهتها مساعي الضيف لتعزيز النتيجة، انتهت المباراة لصالح الضيوف بهدفين مقابل هدف.

وتهاهب إدارة الاتحاد للإعلان عن اسم المدرب الذي سيتولى مهمة الإشراف على الفريق خلال المرحلة المقبلة، خلفاً للتشيلي خوسيه لويس سييرا، الذي تمت إقالته في وقت سابق، ليتم تكليف المدرب السعودي محمد العبدلي بالمهمة.

وكان السعودي العبدلي استبعد الأرجنتيني إميليانو فيكيو، وكان الأخير أبدى احتجاجاً على قرار المدرب، باستبداله في مباراة الاتحاد مع الوصل الإماراتي، الأربعاء الماضي، لحساب جولة الذهاب من دور الستة عشر لكأس محمد السادس للأندية الأبطال، والتي حسمها الاتحاد لمصلحةه 2-1. وكان الاتحاديون يتطلعون

وكان السعودي العبدلي استبعد الأرجنتيني إميليانو فيكيو، وكان الأخير أبدى احتجاجاً على قرار المدرب، باستبداله في مباراة الاتحاد مع الوصل الإماراتي، الأربعاء الماضي، لحساب جولة الذهاب من دور الستة عشر لكأس محمد السادس للأندية الأبطال، والتي حسمها الاتحاد لمصلحةه 2-1. وكان الاتحاديون يتطلعون

وكان السعودي العبدلي استبعد الأرجنتيني إميليانو فيكيو، وكان الأخير أبدى احتجاجاً على قرار المدرب، باستبداله في مباراة الاتحاد مع الوصل الإماراتي، الأربعاء الماضي، لحساب جولة الذهاب من دور الستة عشر لكأس محمد السادس للأندية الأبطال، والتي حسمها الاتحاد لمصلحةه 2-1. وكان الاتحاديون يتطلعون

وكان السعودي العبدلي استبعد الأرجنتيني إميليانو فيكيو، وكان الأخير أبدى احتجاجاً على قرار المدرب، باستبداله في مباراة الاتحاد مع الوصل الإماراتي، الأربعاء الماضي، لحساب جولة الذهاب من دور الستة عشر لكأس محمد السادس للأندية الأبطال، والتي حسمها الاتحاد لمصلحةه 2-1. وكان الاتحاديون يتطلعون



الدوسري، ورمى مدرب الهلال باخر اوراقه وأشرك نواف العابد وأوعز لإدواردو بالدخول كمهاجم ثان بجانب صالح الشهري، وتحصل أصحاب الأرض على كرة المركز الحادي عشر، بعدما مني بنفذاً المتخصص جوفينكو، مرت مسافة بعيدة، تصدى لها عبد سلام على الرمي النصاروي. من جانب، أعاد أبها مستضيفه الاتحاد لدوامه الخسائر مجدداً بعد فوزه عليه

منحهم راحة من الحصة التدريبية أمس

غروس للاعب الأهلي: أغلقوا صفحة الحزم وفكروا في الاتحاد

من جانبه؛ أكد عبد الفتاح عسيري، لاعب فريق الأهلي، أنهم يتحملون الخسارة أمام الحزم بشكل مباشر، بعد إهدار كثير من الفرص الساحقة خلال المباراة، وقال: «حاولنا في أكثر الوقت كثيراً في التحضير من الخلف، وعدم لعب الكرة بشكل كبير للأمام». وقال إن «فريق الحزم لعب بشكل جيد، وقاتل على الكرات، واستفاد بتسجيل هدفين والحفاظ عليها، بينما كنا نحاني من عدم التركيز في بعض فترات اللقاء».

ورفض لاعب الأهلي تحميل غروس مدرب فريقه العائد مجدداً للإشراف فنياً؛ مسؤولية الخسارة بالأسلوب الذي اعتمده في المواجهة، أو التشكيل الذي دخل به، وقال: «لم نوفق، بعكس لاعبي الحزم، واستعمل على مسج الصورة، والعودة سريعاً في المباريات المقبلة».

من جهة ثانية؛ فضل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب السويسري كريستيان غروس منح اللاعبين راحة من التدريبات أمس الأحد، على أن يعاود الفريق تحضيراته لمواجهة الديربي أمام الاتحاد الخميس المقبل؛ ضمن مواجهات الجولة التاسعة من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين؛ ابتداءً من مساء اليوم الاثنين على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بقرع النادي.

بالفيس ساريتش وغيرت اتجاهها؛ قبل أن يتابعها عبد الباسط هندي بتسديدة إلى داخل المرمى.

وفي الدقيقة الـ87 سجل فريق الحزم الهدف الثاني عندما مرر إريس فتوحي كرة بينية رائعة إلى منصور حمزي الذي انطلق من منتصف الملعب؛ حتى دخل منطقة جزاء الأهلي من الناحية اليسرى وسدد الكرة على يسار العويس إلى داخل المرمى.

وحلّت جماهير النادي الأهلي اللاعبيين الجزء الأكبر من الخسارة، بدعوى أنهم لم يقدموا الأداء المنتظر منهم طوال الـ90 دقيقة من المواجهة، ولم يظهر رد فعل جيد؛ الأمر الذي تسبب في فقدانهم 3 نقاط ثمينة؛ وأبعدهم عن مراكز المقدمة. وأشار عدد من النقاد إلى أن مدرب الفريق كريستيان غروس قد أخطأ في اللعب بمحورين متحركين، والاحتفاظ بالفناني جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي وزميله نوح الموسى بجانبه ضمن قائمة البدلاء، مما تسبب في كشف خط الدفاع الذي استفاد منه مدرب الحزم بشكل مثالي، وسجل عن طريقه هدفين في المباراة، خصوصاً الهدف الثاني الذي كان في وقت حاسم قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

لتقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، للثأكد من وجود ركلة جزاء لفريق الحزم؛ بعدما ارتكب عمر السومة، لاعب الأهلي، خطأ ضد فاجتر اليمامو لاعب الحزم داخل منطقة الجزاء، إلا إن الحكم عدّ أن التدخل كان عادياً واستأنف اللعب بشكل طبعي. وظل الوضع على ما هو عليه حتى جاءت الدقيقة الـ25 التي شهدت تسجيل الحزم هدف التقدم؛ عندما تدخل الثنائي فاجتر اليمامو وإبراهيم تانديا لاعبا الحزم مع يوسف بلايلي وعبد الفتاح عسيري، لتصل الكرة إلى عبد العزيز خليفة الذي مزر كرة طويلة إلى كارلوس سقرانديبيرغ الذي دخل بها منطقة جزاء الأهلي من الناحية اليسرى، وسدد كرة أرضية قوية إلى داخل المرمى، إلا إن الحكم ألغى الهدف بعد العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد، حيث وجد أن تانديا ارتكب خطأ بحق عسيري.

ومع بداية الشوط الثاني، فرض الأهلي سيطرته على مجريات اللعب، مستغلاً نقص العددي في صفوف الحزم، حيث بادر بشن هجمات متتالية على جزء الحزم، ووسط تراجع من لاعبي الحزم للحفاظ على نظافة

جده، محمد باسنيذ طالب السويسري كريستيان غروس، مدرب الأهلي، لاعبيه بإغلاق صفحة الخسارة أمام الحزم، والنهوض سريعاً تاهباً للمواجهات المقبلة، مشيراً إلى أنهم لم يكونوا في الصورة المطلوبة، وأنه «يجب النظر دائماً إلى الأمام، والبدء في الإعداد للمواجهة المقبلة أمام المنافس التقليدي الاتحاد، لاستعادة وضع الفريق مجدداً ومصالحة الجماهير سريعاً».

وارتسمت حالة من الذهول والحزن على وجه لاعبي الأهلي عقب المباراة؛ نتيجة عدم الرضا عن المستوى، وخسارة اللقاء بعد سلسلة النتائج الإيجابية التي تحققت في الجولات الأربع الماضية؛ تحت إشراف المدرب الوطني صالح المحمدي.

وحقق فريق الحزم فوزاً ثميناً على ضيفه الأهلي 2-1 خلال المباراة التي جمعتهم في المرحلة الثامنة من دوري لكرة القدم (الدوري السعودي للمحترفين). الذي عاد مؤخراً من رحلة العلاج، من جهة ثانية الغت شركة صلة جميع تذاكر جماهير الهلال التي تم شراؤها في «المدج الخاص بفريق النصر» وتم إعادة بيعها لجماهير النصر وذلك تحقيقاً لمبدأ العدل وتطبيقاً للنظمية.

جماهير المباراة تسابقت على الفوز بالجوائز

غولف ويسبول وكرة سلة

في الفعاليات المصاحبة للديربي



شاب يمارس لعبة البيسبول خلال الفعاليات أمس (تصوير: سعد العنزي)

الشهر من رابطة دوري المحترفين والبالغة 50 ألف ريال قبل بداية مباراة الهلال والنصر. وفي بادرة رائعة كرمت إدارة نادي الهلال اللاعب خميس العويران نجم المنتخب السعودي وفريق الهلال السابق (شفاه الله) الذي عاد مؤخراً من رحلة العلاج، من جهة ثانية الغت شركة صلة جميع تذاكر جماهير الهلال التي تم شراؤها في «المدج الخاص بفريق النصر» وتم إعادة بيعها لجماهير النصر وذلك تحقيقاً لمبدأ العدل وتطبيقاً للنظمية.

سلمان للمحترفين العديد من العروض المشوقة التي تسابقت عليها الجماهير الصغار والكبار على مستوى الشباب والفتيات بنموذج الرياض، إقبالاً جماهيرياً لافتاً في الساحات المحيطة بملعب جامعة الملك سعود في الرياض، إذ مارس الجمع هواياتهم المحيية وسط أجواء حماسية وممتعة.

وأقامت اللجان الخاصة التي أقامها نادي الهلال منذ وقت مبكر قبل مباراته مع غريمه فريق النصر ضمن الجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن

اليوم... الشباب يواجه نظيره «الأردني» في ذهاب الـ16 «عربياً»

وتخطى فريق الشباب عقبة فريق شبيبة السواورة الجزائري في دور 32 بعد فوز خارج ملعبه بـ«3 - 1»، وآخر بين أنصاره بهدفين دون رد، بينما اجتاز فريق شباب الأردن عقبة «حامل لقب» فريق النجم الساحلي التونسي، بعد الفوز عليه مرتين بـ«2 - 1» و«0 - 0» ذهاباً وعودة.

وسيسعى الفريقان لتحقيق نتيجة إيجابية في مباراة الذهاب، لتسهيل المهمة في لقاء العودة المقرر إقامته على ملعب الملك عبد الله في العاصمة الأردنية عمان في الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. يذكر أن دور الـ16 شهد إقامة مباراتين حتى الآن في مرحلة الذهاب أيضاً، جمعت الأولى بين الوصل الإماراتي والاتحاد السعودي وحسمها الأخير بالفوز (2-1)، والثانية شهدت انتصار الإماراتي على المنتخب السعودي وحسمها في المباراة الأولى.

الرياض، الشرق الأوسط،

تتواصل اليوم مباريات مرحلة الذهاب لدور الـ16 من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، وذلك بإقامة مباراة تجمع الشباب السعودي وضييفه فريق شباب الأردن الأردني على ملعب الأمير خالد بن سلطان في نادي الشباب بالرياض.

اتحاد الإعلام الرياضي يتوج الفائزين بجوائز اليوم



الأمير عبد العزيز الفيصل

منشورة في إحدى وسائل الإعلام خلال الموسم الرياضي الحالي 2018 - 2019. مع إرفاق رابط النشر الرسمي للمشاركة. يذكر أنه تم إطلاق هذه الجائزة خلال شهر مارس (آذار) الماضي ضمن مبادرات الاتحاد لتطوير الإعلام الرياضي، بهدف تشجيع ودعم الإعلاميين الرياضيين والارتقاء بالمواد الإعلامية الرياضية المقدمة، إضافة إلى صقل المواهب الإعلامية الشابة.

وضمنت الجائزة 7 فروع هي: المقال الصحفي، والتحقيق الصحفي، والحوار الصحفي، والصورة الصحافية، والتقرير التلفزيوني، والإعلامي الواعد، والإعلامي الأولمبي. واشترط الاتحاد للمتقدمين أن يكون موضوع المشاركة مقتصراً على المجال الرياضي فقط، بحيث يحق للمتقدم الترشح في فرع واحد فقط من فروع الجائزة وبمشاركة واحدة، شريطة أن تكون المشاركة

الرياض، الشرق الأوسط،

يكشف الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي اليوم عن الفائزين بجوائز التميز للإعلام الرياضي لعام 2019م، خلال حفل الذي يقامه في فندق الفورسيزون بالرياض، برعاية الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة وحضور نخبة من الإعلاميين الرياضيين من داخل المملكة وخارجها.

كأس أفريقيا: المصري البورسعيدي يضع قدماً في دور المجموعات

أكثر من هدفين في مباراة العودة الأسبوع المقبل.

وتقدم أصحاب الأرض في الدقيقة العاشرة، عبر المهاجم جون بيفيس، الذي راوغ لاعبي قبل أن يسدد في المرمى.

وتنافس لاعبو نهضة بركان في إهدار الفرص بسبب التسرع ونغياب الفعالية، لينتهي الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض 1 - 0.

وضغط نهضة بركان في الشوط الثاني، إلى أن حصل على ركلة جزاء بعد مرور ساعة من البداية، لكن المهاجم زيد كروش أهدر فرصة التعادل، بعد أن تصدى الحارس لمحاولته.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لأصحاب الأرض في الوقت المحتسب بدل الضائع، أحرز منها روماريو باجيو الهدف الثاني.

وفي زامبيا، سجل حسنية أغادير المغربي هدفاً قرب النهاية، لينتزع تعادلاً مهماً 1 - 1 أمام مستضيفه غرين إيجلز الزامبي، في ذهاب الدور الثالث من البطولة ذاتها.

واقترحت حسنية أغادير من بلوغ دور المجموعات، حيث يكفيه التعادل من دون أهداف، أو الفوز بأي نتيجة في مباراة الإياب، باستاد أغادير، الأسبوع المقبل.

ومنح المهاجم سيبينسر سواتو، التقدم لأصحاب الأرض في الدقيقة 31، بينما انتظر حسنية أغادير حتى الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، ليدرك التعادل عبر المدافع ياسين الرامي، بينما أهدر زميله كريم البركاوي أكثر من فرصة لهز الشباك.

وتألق الحارس عبد الرحمن الحواصل في آخر دقيقة من المباراة، عندما أغلق الزاوية وتصدى لتسديدة من وضع انفراد.

وأشاد الأرجنتيني ميغيل أنخيل جاموندي، مدرب حسنية أغادير، بلاعبيه، قائلاً: «قدم اللاعبون أداءً رائعاً، خاصة في أول 25 دقيقة. كما قمنا بعدة هجمات في الشوط الثاني، علماً بأن المنافس اعتمد على التمريرات الطويلة.

القاهرة، الشرق الأوسط،

وضع المصري البورسعيدي قدماً في دور المجموعات في كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، عقب فوزه 4 - 0، صفر، على مستضيفه كوت دي أور، من سيشل، في ذهاب الدور الثالث، بينما خسرت نهضة بركان المغربي 2 - 0 صفر خارج أرضه، أمام فوزاً جونيورز من مدغشقر، أمس (الأحد).

وفاز بيراميدز المصري خارج أرضه 2 - 1 على يانغ أفريكانز السنغالي، ليقترب من دور المجموعات.

وستقام مباراة العودة بين المصري وكوت دي أور، يوم الأحد المقبل، في استاد برج العرب بالإسكندرية، بينما ستقام مباراة بيراميدز ويانغ أفريكانز في اليوم ذاته في القاهرة.

وتقدم المصري عن طريق أحمد ياسر في الدقيقة السابعة بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، قبل أن يضاعف الفيلسطيني محمود وادي النتيجة في الدقيقة 14 إثر تمريرة عرضية من حسن علي.

وأحرز النيجيري أوستن أموتو الهدف الثالث في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، وبعدها بدقيقة واحدة جعل أحمد جمعة النتيجة 4 - 0 صفر، بركلة خلفية من مدى قريب.

وفي دار السلام، وضع إيريك تراوري من بوركينافاسو، بيراميدز في المقدمة، قبل نهاية الشوط الأول بـ4 دقائق، عندما تلقى تمريرة عرضية من محمد فاروق على حدود منطقة الجزاء، ليسدد بقوة في الشباك، قبل أن يضاعف الدولي المصري عبد الله السعيد النتيجة في الدقيقة 65 إثر تمريرة من فاروق أيضاً.

وقلص أصحاب الأرض النتيجة في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة.

وخسر نهضة بركان، وصيف الرماح المصري بطل الموسم الماضي، خارج أرضه، 2 - 0 صفر، أمام مضيفه فوزاً جونيورز من مدغشقر، ليحتاج للفوز بفارق

الرجاء المغربي يهدر فوزاً بمتناول اليد أمام أولمبيك أسفي

الرياض، الشرق الأوسط، اليسرى، ليسدد من داخل المنطقة، دون مضايقة من أحد، لكن حارس أسفي أبعده الكرة بطرف أصابعه إلى ركلة ركنية، كادت تسفر عن هدف للرجاء.

وتابع مالانجو الركلة الركنية التي أبعدها دفاع أصحاب الأرض بطريقة خاطئة، لتصل الكرة إليه ويسدد من داخل المنطقة، غير أن الكرة اصطدمت في المدافعين.

وواصل نناح تحركاته المزعجة لدفاع أسفي، وكاد يفتتح التسجيل في الدقيقة 22، عندما سد من داخل المنطقة، لكن الكرة ارتطمت في المدافعين، لتخرج إلى ركلة ركنية لم تسفر عن شيء.

هذا إيقاع المباراة تسيباً، حيث انحصر اللعب في منتصف الملعب، وإن كان الرجاء ظل الأكثر استحواداً على الكرة، قبل أن يفاجئ مالانجو الجميع بتسديدة من داخل المنطقة في الدقيقة 33 ارتدت من يد مروان لتصل إلى لومبا نجومنا، الذي سد مباشرة من داخل المنطقة، لترتد الكرة من الدفاع وتخرج لركنية لم تستغل.

وواصل الرجاء نشاطه الهجومي خلال الدقائق المتبقية من الشوط الأول، ولكن بلا فاعلية، لينتهي الشوط بالتعادل من دون أهداف.

واستهل أسفي الشوط الثاني بنشاط هجومي، وكاد يبادر بالتسجيل في الدقيقة 49، عندما نفذ لاعبه وليد الصبار ركلة حرة من الناحية اليمنى، نفذها عرضية، لكن دفاع الرجاء أبعده الكرة في الوقت المناسب لركنية.

الرياض، الشرق الأوسط،

اضاع الرجاء البيضاوي نقطتين ثميتين في صراعه على المنافسة على لقب الدوري المغربي لكرة القدم، بعدما اكتفى بالتعادل السلبي مع مضيفه أولمبيك أسفي أمس (الأحد)، في المرحلة الخامسة للمنافسة، التي شهدت أيضاً فوز سريع ودي زم 3 - 1 على ضيفه رجاء بني ملال.

وارتفع رصيد الرجاء إلى 4 نقاط في المركز السادس مؤقتاً، وما زال يمتلك 3 مباريات مؤجلة، فيما رفع أولمبيك أسفي رصيده إلى 4 نقاط ولديه لقاء مؤجل وحيد.

وعجز الفريقان عن هز الشباك على مدار شوطي المباراة، بعدما تبارى لاعبوهم في إهدار جميع الفرص التي سحت لهم، ليكتفي كل فريق بالحصول على نقطة وحيدة.

بدأت المباراة بهجوم متبادل من كلا الفريقين، فيما شهدت الدقيقة الخامسة الفرصة الأولى للرجاء عن طريق ضربة رأس من بدر بانون، أمسها بيساك أحمد مروان، حارس مرمى أسفي.

ورد أسفي بهجمة في الدقيقة العاشرة انتهت بتسديدة من داخل منطقة الجزاء عن طريق محمد المرابط، أبعدها أنس الزرتيني، حارس مرمى الرجاء.

بمرور الوقت، فرض الرجاء سيطرته على مجريات الأمور، حيث أهدر أيوب نناح فرصة محققة في الدقيقة 18، عندما تلقى تمريرة عرضية من الناحية

عبدالله المديفر يطل عليكم من جديد ليضعكم في الصورة



في الصورة

الاثنين

9:30 مساءً

خليجية
شبابها أدري بشعابها

FM
روتانا

rotana.net

Facebook.com/khaleejiya Twitter.com/khaleejiya Instagram.com/khaleejiya YouTube.com/khaleejiya

أرسنال يواصل إهدار النقاط بالتعادل مع كريستال بالاس وبوليسيتش يقدم أوراق اعتماده مع تشيلسي

ليفربول يقتنص انتصاراً صعباً أمام توتنهام ويونايتد يستعيد ذكريات الفوز

في 2016، واستطاع أن يجذب الأنظار في أول 3 مواسم كاملة له في دوري الدرجة الأولى الألماني، بسبب سرعته ومهاراته في الركض بالكرة. ولقن تشيلسي مضيغه بربايون درساً قاسياً، بالفوز الكبير عليه (4 صفر)، ليعادل الأهداف فقط خلف ليستر سيتي، فيما تجرد رصيد بيرلي عند 12 نقطة، وتراجع إلى المركز الثاني عشر، بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي في المسابقة.

بوليسيتش قدم أوراق اعتماده مع تشيلسي بثلاثية في مرعى بيرلي (أغب)

بالتشكيلة الأساسية في الدوري منذ 31 أغسطس (أب)، لدرجة أنه جرى تذكره بأخذ كرة المباراة. وقال: «هذه أول ثلاثة لي على الصعيد الاحترافي، لذا فقد كنت أنسى كرة المباراة، لكن لحسن الحظ ساعدني زملائي في الفريق على تذكر ذلك. كنت أريد أن أكون في الملعب وأساعد الفريق، وأن أترك بصمة. لم أكن أعقد أن الأمر سيكون سهلاً. شاركت كجديبل عدة مرات في الأسابيع الماضية، وأنا سعيد لأنني بدأت المباراة أمام بيرلي. كان يوماً شديداً لخصومة بالنسبة لي».

وأضاف: «هناك مجموعة من اللاعبين الشباب في الفريق، لكننا نسينا ذلك عندما نزلنا لأرض الملعب. إنه فريق ممتع، ومن الرائع أن تلعب معه. الآن، نريد أن نواصل هذه المسيرة».

وكان بوليسيتش، الذي سجل 14 هدفاً في 34 مباراة مع منتخب الولايات المتحدة، قد انضم



صلاح (رقم 11 في المنتصف) يسجل من ركلة الجزاء ليحسم الفوز للليفربول على توتنهام (رويترز)

«ستامفورد بريدج» على حساب أبراهام وكالوم هودسون - أودوي وويليان وميسون ماونت. وعندما منحه المدرب فرانك لامبارد الفرصة أمام بيرلي باستاد «تيرف مور»، أهدع اللاعب الأميركي، وقدم عرضاً رائعاً زينه بإنهاء رائع للهجمات وسيطرة مميزة على الكرة.

وكان اللاعب الشاب سعيداً بتسجيل أول أهدافه مع تشيلسي، في أول مباراة يخوضها

بيرلي، مساء أول من أمس. وبات الأميركي البالغ من العمر 21 عاماً أصغر لاعب في تشيلسي يسجل 3 أهداف في مباراة واحدة بالدوري الإنجليزي الممتاز، متفوقاً على رقم تامي أبراهام الذي لم يدم لأكثر من 42 يوماً.

وووجه بوليسيتش، الذي بقي في دورتموند على سبيل الإعارة بعد تعاقد تشيلسي مع بيرلي (كاملون الثاني) مقابل 55 مليون جنيه إسترليني (70.52 مليون دولار)، صعوبات في دخول التشكيلة الأساسية في

يونايتد نظمتين ثمينتين، في ظل صراعه للهروب من مراكز الهبوط، بتعادله (1-1) مع ضيفه وولفرهامبتون. ورفع نيوكاسل رصيده إلى 9 نقاط في المركز الرابع من القاع، بفارق نقطة واحدة فقط أمام مراكز الهبوط، فيما ارتفع رصيد وولفرهامبتون إلى 12 نقطة في المركز الحادي عشر. وصادر جمال لاسيليس بالتسجيل لمصلحة نيوكاسل في الدقيقة 37، غير أن جوني أوتو أدرك التعادل لولفرهامبتون في الدقيقة 73.

ويغزى ليفربول، الذي لم يحقق سوى فوز وحيد في مبارياته الأربع الأخيرة، في المركز الخامس برصيد 16 نقطة، في حين رفع كريستال بالاس رصيده إلى 15 نقطة في المركز السادس. وعلى ملعبه، أهدر نيوكاسل

أكثر من شهر، إثر فوزه (1-3) على مضيغه نوريتش سيتي. وتقدم سكوت مكتومينايا ليونايتد في الدقيقة 21، قبل أن يضيف ماركوس راشفورد الهدف الثاني في الدقيقة 30، بعد دقيقتين فقط من إهداره لركلة جزاء. وأهدر الفرنسي انطوني مارتينس ركلة جزاء ليونايتد في الدقيقة 43، قبل أن يعوضها بتسجيله الهدف الثالث لمانشستر في الدقيقة 73، فيما تكفل أونيل هيرنانديز بتسجيل هدف نوريتش الوحيد في الدقيقة 88.

وبهذا الفوز، رفع يونايتد رصيده إلى 13 نقطة، وتقدم للمركز السابع، فيما توقف رصيد نوريتش عند 7 نقاط في المركز قبل الأخير.

وعلى ملعب الإمارات، واصل أرسنال تزييف النقاط للمباراة والحصري محمد صلاح من ركلة جزاء في الدقيقة 75، وهو هدفه الخامس في المسابقة خلال الموسم الحالي.

وعزز ليفربول، الذي صالح جماهيره التي شعرت بالإحباط مع تعادله (1-1) في المرحلة الماضية مع مضيغه مانشستر يونايتد، موقعه في الصدارة، رافعاً رصيده إلى 28 نقطة، متفوقاً بفارق 6 نقاط أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي، حامل لقب المسابقة في الموسم الماضي. وفي المقابل، تجرد رصيد توتنهام عند 12 نقطة، وتراجع للمركز الحادي عشر. وحقق مانشستر يونايتد انتصاره الأول في البطولة منذ

لندن «الشرق الأوسط»

انتزع ليفربول فوزاً صعباً، و3 نقاط ثمينة، بفوزه على ضيفه توتنهام (1-2)، أمس، ليعزز صدارته للدوري الإنجليزي الممتاز في مرحلته العاشرة، التي شهدت استعادة مانشستر يونايتد ذكريات الفوز على حساب نوريتش سيتي بثلاثية مقابل هدف وحيد، وسقوط أرسنال في فخ التعادل مع كريستال بالاس (2-2)، ونيوكاسل مع وولفرهامبتون (1-1).

وعلى ملعب الإمارات، واصل أرسنال تزييف النقاط للمباراة والحصري محمد صلاح من ركلة جزاء في الدقيقة 75، وهو هدفه الخامس في المسابقة خلال الموسم الحالي.

وعزز ليفربول، الذي صالح جماهيره التي شعرت بالإحباط مع تعادله (1-1) في المرحلة الماضية مع مضيغه مانشستر يونايتد، موقعه في الصدارة، رافعاً رصيده إلى 28 نقطة، متفوقاً بفارق 6 نقاط أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي، حامل لقب المسابقة في الموسم الماضي. وفي المقابل، تجرد رصيد توتنهام عند 12 نقطة، وتراجع للمركز الحادي عشر. وحقق مانشستر يونايتد انتصاره الأول في البطولة منذ

سوسبيداد يقفز للمركز الثاني مزاحماً برشلونة والريال وأتلتيكو على القمة

غرناطة يجتاز بيتيس بهدف ويتصدر الدوري الإسباني مؤقتاً

جيد والحقنا الضرر بالمنافس. جمهورنا الكبير ساعد على مستوى التركيز... نبحث دوماً عن الفوز لكن بكل تأكيد عندما تتعادل تكون هناك بعض المرارة».

بدوره، قال موراتا صاحب الهدف الثاني: «واجهنا منافساً هاماً وصعباً وسيكون كذلك لكل فرق الليغا. لم نستحق التعادل ضد فالنسيا لكن عوضنا أمام بلباو وأحرزنا النقاط الثلاث».

بعدها اكتفى بتحقيق فوز واحد وتعادلين وسبع هزائم في المراحل العشر. وكان أتلتيكو مدريد قد فك نخس التعادلات وتخطى ضيفه أتلتيكو بلباو 2 - صفر بهدف ساؤول والغارو موراتا ليظل منافساً على القمة. وهذا أول فوز لأتلتيكو في الدوري على ملعبه «واندا متروبوليتانو» منذ مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال مسجل الهدف الأول ساؤول: «بدأنا بشكل

إسحاق في الدقيقة 82. عندما استغل تمريرة من خلف المدافعين من لويجي مارتين أودغار، تمكن على إثرها من تثبيت موقعه رغم الضغط الدفاعي، وأودع الكرة بعيداً روبن بلانكو من على مشارف المنطقة.

وزادت هذه الخسارة من معاناة سلتا فيغو الذي يجد نفسه في المركز الثامن عشر (من أصل 20) في الدوري،

تاجيل الكلاسيكو، ليتقدم إلى المركز الثاني متخطياً قطبي العاصمة، أتلتيكو ريال. وبات سوسبيداد في المركز الثاني في انتظار استكمال المرحلة، بفارق الأهداف عن أتلتيكو مدريد الفائز مساء أول من أمس على أتلتيكو بلباو 2 - صفر.

وفوز سوسبيداد، وهو السادس له هذا الموسم مقابل تعادل وثلاث هزائم، جاء بفضل هدف السويدي الكسندر

بيتيس عند تسع نقاط في المركز الثالث من القاع. وعانى بيتيس لصناعة الكثير من الفرص وكانت أخطرهما عندما سدّد سيرجيو كانالس في العارضة إثر ركلة حرة قبل النهاية. ويحتل الفريق المركز 18 برصيد تسع نقاط عقب ثالث هزيمة في أربع مباريات، لدوري الأضواء عقب عامين من الغياب، نفس العدد من النقاط التي جمعها طوال موسم 2016

ويدين غرناطة بالفضل في تحقيق هذا فوزه على بيتيس إلى لاعبه الفارو فاديلو (لاعب بيتيس)، الذي أحرز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 61 بعد أن أسكن الكرة الشباك عند القائم القريب من لمسة واحدة ليكمل هجمة مرتدة سريعة. وارتفع رصيد غرناطة إلى 20 نقطة، ليتربع على الصدارة، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه برشلونة وسوسبيداد وأتلتيكو مدريد، فيما تجرد رصيد

مدرية: «الشرق الأوسط»

أحسن غرناطة الاستفادة من تاجيل «كلاسيكو» الغربيين برشلونة وريال مدريد وتصدر ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم مؤقتاً، بفوزه على ريال بيتيس 1 - صفر أمس في المرحلة العاشرة التي شهدت أيضاً تقدم ريال سوسبيداد إلى المركز الثاني متساوياً مع برشلونة، بفوزه الصعب على مضيغه سلتا فيغو 1 - صفر.

انتصار أول لبارتي وأوساكا في انطلاق بطولة الماسترز الختامية لتنس السيدات

فيدرر يتوج بطلاً لدورة بازل للمرة العاشرة



فيدرر يحتفل بفوزه ببطولة بازل (رويترز)

بازل (سويسرا) «الشرق الأوسط»، أحرز المصنف ثالثاً عالمياً السويسري روجر فيدرر للمرة العاشرة لقب دورة بازل للتنس الختامية في مسقطه، بفوزه في النهائي أمس على الأسترالي الشاب أليكس دي مينور 6 - 2 و 6 - 2.

ورفع المخضرم السويسري البالغ من العمر 38 عاماً، رصيده من الألقاب هذا العام إلى أربعة، بإضافة لقب دورة مدينة إلى القاب دبي وميامي الأميركية وهالة الألمانية.

وهذا اللقب الـ103 في مسيرة فيدرر الاحترافية التي تتضمّن 20 لقباً في البطولات الكبرى (رقم قياسي)، وأصبح على بعد ستة ألقاب فقط من معادلة الرقم القياسي الذي يحمله الأميركي جيمي كونورز (109).

ولم يواجه فيدرر صعوبة في إنهاء المباراة لصالحه في ساعة وتسع دقائق، بعدما كسر إرسال الأسترالي (20 عاماً) ومصنّف 28 عالمياً، مرتين في كل من المجموعتين، ليفوز عليه في أول مواجهة مباشرة بلبق الدورة للعام الثالث توالياً، وحرّم دي مينور من إضافة لقب رابع إلى سجله الاحترافي، بعدما أحرز القاب دورات سيدني الأسترالية وآنلانتا الأميركية وجوهاي الصينية، ولكنها خلال العام الحالي.

وفي مدينة شينزين الصينية، فازت الأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالمياً على السويسرية بليندا بنسيتش، وتفوق اليابانية

ثلاثة أسابيع من رحيل عن منصبه. وسيشارك كوفاتش في اجتماع الجمعية العمومية للنادي في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، التي ستشهد نهاية ولاية هونيس.

وأشار مدرب بايرن ميونخ: «يمكّنني أن أتحمّل كم سيكون الأمر مؤثراً».

واتخذ هونيس قرار التحني عن رئاسة بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) في المواسم السبعة الأخيرة منذ أواخر أغسطس (أب) الماضي.

وأبلغ هونيس (67 عاماً)، النادي بعزمه عدم الترشح لإعادة انتخابه رئيساً لمجلس إدارة كما سيخلى عن منصبه في رئاسة اللجنة الإدارية، لكنه سيظل عضواً في هيئة الرقابة.

وتم طرح اسم هيربرت هاينز (65 عاماً)، الرئيس السابق لشركة (أدياس) للمستلزمات الرياضية، ليكون خليفة لهونيس في كلا المنصبين، علماً بأنه يشغل حالياً منصب نائب رئيس اللجنة الإدارية للنادي.

ولعب هونيس دوراً رائداً في بايرن لأكثر من 40 عاماً، حيث كان لاعباً سابقاً بالفريق البافاري، وكان ضمن صفوف المنتخب الألماني الذي توج بكأس العالم عام 1974، وعمل هونيس مديرًا للنادي في البداية، قبل أن يتم انتخابه رئيساً لبايرن عام 2009.

ويرغب هونيس في أن يتعاون هاينز في العمل الإداري مع أوليفر كان حارس مرعى بايرن ومنتخب ألمانيا السابق، الذي يعد خليفة محتملاً لكارل هاينز رومينغيه، الرئيس التنفيذي الحالي للنادي الذي يرغب في ترك منصبه بنهاية عام 2021 على أقصى تقدير.

أهدافه القياسية أعادت الفريق لصدارة وجلبت الألقاب ومن دونه كان الوضع سيئاً

ليفاندوفسكي «ماركة مسجلة» لانتصارات بايرن ميونخ



ليفاندوفسكي انفراد بالرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في المباريات المتتالية (أب)

وحتى الآن نجح ليفاندوفسكي في التسجيل في أول 13 مباراة في الموسم على مستوى جميع المسابقات بعد إحرازه 19 هدفاً وسيعادل الرقم القياسي لمولر إذا سجل في شباك بوخوم غداً الثلاثاء في كأس ألمانيا وكذلك خلال المباراة أمام إينتراخت فرانكفورت في البوندسليغا يوم السبت المقبل. وقال المهاجم البولندي إنشادة

زمله توماس مولر ومدربه نيكو كوفاتش. وقال مولر: «أتمنى أن يواصل ليفاندوفسكي هذه المسيرة لفترة طويلة قائمة»، من جانبه أوضح كوفاتش: «ليفاندوفسكي في قمة مسيرته، إنه في أفضل حالاته البدنية، سعداء بوجوده معنا، إنه يساهم في الإبقاء علينا في القمة في الوقت الحالي».

كما أشاد كوفاتش برئيس النادي أولي هونيس قائلاً: «إنه أيقونة النادي البافاري»، وذلك قبل

أمام بوروسيا دورتموند في كأس السوبر الألماني. وأعرب المهاجم البولندي عن سعادته بهذا الإنجاز قائلاً: «فقط حاولت أن أقدم أفضل ما لدي». وأضاف: «لقد فرنا وسأواصل محاولة مساعدة الفريق، لا أفكر في عدد الأهداف التي أسجلها، فقط أفكر في المباراة التالية وكيفية خروج الباييرن منتصراً».

ولكن المهاجم البولندي أمامه الكثير من الأرقام القياسية التي يتطلع لتحطيمها، لعل أبرزها الرقم القياسي المسجل باسم الأسطورة جيرد مولر والمتمثل في تسجيل 40 هدفاً خلال موسم واحد من البوندسليغا.

كما أن مولر يفنر برقم قياسي آخر يسعى ليفاندوفسكي لتحطيمه، وهو التسجيل في 15 مباراة متتالية على مستوى جميع المسابقات في موسم 1969 - 1970.

أهدافه القياسية أعادت الفريق لصدارة وجلبت الألقاب ومن دونه كان الوضع سيئاً

ليفاندوفسكي «ماركة مسجلة» لانتصارات بايرن ميونخ



ليفاندوفسكي انفراد بالرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في المباريات المتتالية (أب)

وحتى الآن نجح ليفاندوفسكي في التسجيل في أول 13 مباراة في الموسم على مستوى جميع المسابقات بعد إحرازه 19 هدفاً وسيعادل الرقم القياسي لمولر إذا سجل في شباك بوخوم غداً الثلاثاء في كأس ألمانيا وكذلك خلال المباراة أمام إينتراخت فرانكفورت في البوندسليغا يوم السبت المقبل. وقال المهاجم البولندي إنشادة

زمله توماس مولر ومدربه نيكو كوفاتش. وقال مولر: «أتمنى أن يواصل ليفاندوفسكي هذه المسيرة لفترة طويلة قائمة»، من جانبه أوضح كوفاتش: «ليفاندوفسكي في قمة مسيرته، إنه في أفضل حالاته البدنية، سعداء بوجوده معنا، إنه يساهم في الإبقاء علينا في القمة في الوقت الحالي».

كما أشاد كوفاتش برئيس النادي أولي هونيس قائلاً: «إنه أيقونة النادي البافاري»، وذلك قبل

من دون المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي كان بايرن ميونخ من الممكن أن يجد نفسه في النصف الخاطئ من جدول ترتيب الدوري الألماني، كما أن مستقبل المدرب نيكو كوفاتش يصبح محل شك أكثر من أي وقت مضى.

وسجل ليفاندوفسكي 13 من أصل 24 هدفاً سجلها النادي البافاري في البوندسليغا، ليساهم في تصدر الفريق لجدول الترتيب برصيد 18 نقطة. ولكن ماذا لو لم يكن ليفاندوفسكي موجوداً؟ كان رصيد بايرن سيقتصر على 9 نقاط فقط مقابل تسجيل الفريق 11 هدفاً، واهترز شباكه 11 مرة أيضاً، وفقاً لإحصائيات صحيفة «ميونخير ميكرس».

هذه الإحصائية افتراضية، لكنها تشير إلى مدى اعتماد بايرن ميونخ على المهاجم البولندي البالغ من العمر 31 عاماً.

وكتبت صحيفة «سود دويتشه تسيتونج»: «إف سي ليفاندوفسكي»، مشيرة إلى أن الفرنسي بنجامين بافار صاحب الهدف الأول خلال الفوز على يونيون برلين الصاعد 2 - 1 السبت تقسم المركز الثاني في قائمة هدافي النادي البافاري رفقة البرازيلي فيليب كوتينيو وسيرجي غنابري وإيفان بيريسيتش برصيد هدفين لكل منهم خلال تسع جولات من البوندسليغا.

وأضافت الصحيفة: «هذا أيضاً يقول الكثير عن مدى الاعتماد على نهج ليفاندوفسكي». وأصبح ليفاندوفسكي أول لاعب في تاريخ البوندسليغا الممتد 57 عاماً يهز الشباك في كل

النادي الذي ينتمي لبلدة صغيرة ويمتلكه رجل الأعمال الأقل ثراءً أصبح نموذجاً يحتذى به

بيرنلي خالف التوقعات وحقق نجاحاً كبيراً في الدوري الإنجليزي الممتاز

الآن، ونحقق أرباحاً وجيدين من الناحية المالية، وبالتالي فإن السؤال المنطقي هو: لماذا لا يستطيع أي شخص القيام بذلك؟ اعتقد أن الأمر يتعلق فقط بمبادئك الأساسية وعدم التراجع عنها، واتخاذ جميع القرارات الأساسية، مثل تعيين المدير الفني، بشكل صحيح، والتعاقد مع اللاعبين الذين يناسبون الفريق. اعتقد أن نادي شيفيلد يونايتد كان جيداً للغاية خلال السنوات القليلة الماضية. ونفس الأمر ينطبق على نوريتش سيتي، رغم أنه لم يبق الكثير من الأموال. وقدم هيدرسفيلد تاون مستويات جيدة، وبالتالي فمن الممكن تكوين فريق جيد إذا التزمت بالأمور التي أشرت إليها سابقاً.

ويملك دايف استراتيجيات بالاعتماد على اللاعبين الإنجليزي ويرى أن سياسته لن تتغير على الأرجح.

وخلال الموسم الماضي حقق الفريق نجاحاً لافتاً في ظهوره الرابع على التوالي في الدوري الممتاز بتشكيلة أساسية ضمت 9 لاعبين إنجليز، إضافة للاعب أيرلندي وآخر من نيوزيلندا. ويعتقد دايف أن نظرية الاستثمار في اللاعبين الأوروبيين باعتبارها الطريق المباشر نحو النجاح تمثل فكرة معيابة، ويقول: «ليس عليك إلا أن تمنع النظر الموسم الماضي للنادية التي انقضت بقوة على الصعيد الأوروبي وهبطت».

وأعرب شون دايف عن سعادته بالتطور الذي يسير عليه الفريق وريشح لاعبيه جيمس تاركوفسكي وبين مي ثنائي قلب الدفاع للانضمام لتشكيلة منتخب إنجلترا.

وكان دايف قد أبدى استغرابه لعدم استدعاء غارث ساوثغيت مدرب إنجلترا للاعبية في فترة التوقف الأخيرة لمواجهة منتخبي التشيك وبلغاريا.

ولم يلبع تاركوفسكي مع منتخب إنجلترا منذ مشاركته مرتين العام الماضي، بينما لم يلعب مي، الذي لعب سابقاً في صفوف منتخب إنجلترا للشباب، ضمن صفوف المنتخب الأول.

وقال دايف: «لا أريد التدخل. غارث لا يمكن أن يضم الجميع. أنا مندفع نظراً للأداء الجيد الذي قدمه تاركوفسكي ومندفع لعدم ضم بين مي على مدار العامين الماضيين. هناك أسباب مختلفة بالنسبة للمدربين

لتفضيل لاعبين آخرين وأنا أحترم ذلك. وليس من وظيفتي اختيار تشكيلة منتخب إنجلترا. لكن في رأسي أن تاركوفسكي أو بين مي يستحقان مكاناً بالمنتخب».

وتتصدر إنجلترا مجموعتها برصيد 12 نقطة على أربع مباريات، متفوقة على المنتخب التشيكي الذي يملك تسع نقاط من خمس مباريات بينما تتذلل بلغاريا الترتيب برصيد نقطتين.

وبالعودة مرة أخرى إلى مقهى «رويال دايف»، حيث تقول جوستين لوريمان، المسؤولة عن إدارة المقهى ومشجعة لنادي بيرنلي منذ الصغر وسبق وأن سافرت لمتابعة المباريات الثلاثة التي خاضها الفريق في تصفيات الدوري الأوروبي الشهر الماضي: «عندما يفوز بيرنلي ويقدم أداءً جيداً، فإن ذلك يكون له تأثير كبير على معنويات المدينة بأكملها.

وفي الوقت الحالي، يبلي بيرنلي بلاءً حسناً في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويدرك الناس ذلك الآن عندما يسافرون خارج المدينة. لقد ارتدبت قميص بيرنلي وأنا في الفلبين وعرفه عدة أشخاص. إن الفوز على الأندية الكبرى مثل معروفاً بالخارج»، وتضيف: «لقد كان لدينا هنا عدد قليل من مشجعي نادي نوريتش سيتي وقد أشادوا بما نقوم به. لقد أكدوا على أننا أصبحنا نمثل قدوة لهم، وأنا النادي الذي يتطلعون إلى أن يكونوا مثله، وكان هذا شيئاً لطيفاً في حقيقة الأمر. صحيح أن البعض يقول إن فريقنا يعتمد على الكرات الطولية ولا يقدم كرة قدم جميلة، وصحيح أن البعض لا يحبون شون دايف، لكن النقطة

وأفهم هذا الأمر جيداً. المديرين الفنيين يرغبون أيضاً في اتفاق الكثير على التعاقد مع لاعبين جيد لأن لديهم طموح لأنفسهم ولننادي. لكن يتعين علينا أن نكون واقعيين، وهذا هو كل ما في الأمر».

ويتابع: «نحن نأثر قوي



شون دايف نجح في إبقاء بيرنلي بين فرق الممتاز رغم الميزانية المحدودة



ملعب بيرنلي خلال استضافة الفريق لإيفرتون بالدوري الممتاز

طويلة. وتمثل إحدى الخطط على المدى المتوسط في بناء المزيد من المساحات المخصصة للمسؤولين التقنيين في ملعب الفريق، لأننا لا نملك ما يكفي لتلبية الطلب. تذاكر المباريات تتفقد قبل بداية كل مباراة. وربما يتعين علينا تجديد أو إعادة بناء بعض المدرجات، لأن بعضها أصبح قديماً للغاية الآن، لكننا سنقوم بهذا الأمر بصورة تدريجية. يجب أن يكون الوقت مناسباً لنا، لكننا سنقوم بذلك بشكل بطيء».

وكان أحد الانتقادات التي وجهها الجمهور لمجلس إدارة نادي بيرنلي يتعلق بإنفاق النادي على التعاقدات الجديدة في سوق انتقالات اللاعبين. أو في الواقع عدم الإنفاق على التعاقدات الجديدة - إذ يعد كريس وود وبين غيبسون هما أعلى صفقتين في تاريخ النادي بـ15 مليون جنيه إسترليني لكل منهما. ويعترف دايف نفسه بوجود مشكلة في هذا الصدد، قائلاً: «لا تزال هناك تحديات لأنه يتعين علينا إعادة النظر في السياسة المالية لأن المنافسة أصبحت أقوى منا من الناحية المالية. إنه تحد مستمر، لكنني نظرت إليه على الورق، حول كيفية التخطيط لفترة ناجحة، فاعتقد أننا نموذج جيد لمن يرغب في بناء شيء ما».

ويضيف: «لقد رأينا العديد من الأندية المحلية التي واجهتها أوقات عصيبة - مثل بولتون وندررز، وبيري، وحتى بلاتكيرن إلى حد ما. لا يرغب المشجعون في أن يحدث ذلك لنادينا، لذلك اعتقد أنهم يقدرون النهج المنطقي الذي نتبعه. لكن المشجعون يريدون في النهاية الفوز بالبطولات والألقاب. أنا مشجع في الأساس وأفهم هذا الأمر جيداً. المديرين الفنيين يرغبون أيضاً في اتفاق الكثير على التعاقد مع لاعبين جيد لأن لديهم طموح لأنفسهم ولننادي. لكن يتعين علينا أن نكون واقعيين، وهذا هو كل ما في الأمر».

ويتابع: «نحن نأثر قوي

على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وإذا قاموا بذلك فإنهم يستحقون الحصول على المكافآت».

ويرفض غارليك فكرة أن بيرنلي قد تبنت نفسه بقوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويقول: «الأولوية الأولى كانت تتمثل في تطوير ملعب التدريب، أما الأولوية رقم اثنين فهي على الأرجح توسيع مرافق النادي ومدرجاته لأن هناك قائمة انتظار

على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وإذا قاموا بذلك فإنهم يستحقون الحصول على المكافآت».

ويرفض غارليك فكرة أن بيرنلي قد تبنت نفسه بقوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويقول: «الأولوية الأولى كانت تتمثل في تطوير ملعب التدريب، أما الأولوية رقم اثنين فهي على الأرجح توسيع مرافق النادي ومدرجاته لأن هناك قائمة انتظار

على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وإذا قاموا بذلك فإنهم يستحقون الحصول على المكافآت».

ويرفض غارليك فكرة أن بيرنلي قد تبنت نفسه بقوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويقول: «الأولوية الأولى كانت تتمثل في تطوير ملعب التدريب، أما الأولوية رقم اثنين فهي على الأرجح توسيع مرافق النادي ومدرجاته لأن هناك قائمة انتظار

على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وإذا قاموا بذلك فإنهم يستحقون الحصول على المكافآت».

ويرفض غارليك فكرة أن بيرنلي قد تبنت نفسه بقوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويقول: «الأولوية الأولى كانت تتمثل في تطوير ملعب التدريب، أما الأولوية رقم اثنين فهي على الأرجح توسيع مرافق النادي ومدرجاته لأن هناك قائمة انتظار

على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وإذا قاموا بذلك فإنهم يستحقون الحصول على المكافآت».

ويرفض غارليك فكرة أن بيرنلي قد تبنت نفسه بقوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويقول: «الأولوية الأولى كانت تتمثل في تطوير ملعب التدريب، أما الأولوية رقم اثنين فهي على الأرجح توسيع مرافق النادي ومدرجاته لأن هناك قائمة انتظار

الخوض في تفاصيل حقيقية، لكن قد يكون لدينا أفضل لائحة للمكافآت في الدوري، من حيث البقاء في الدوري الممتاز واحتلال مراكز أفضل في المسابقة. إننا نساعد لاعبينا

في تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وإذا قاموا بذلك فإنهم يستحقون الحصول على المكافآت».

ويرفض غارليك فكرة أن بيرنلي قد تبنت نفسه بقوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويقول: «الأولوية الأولى كانت تتمثل في تطوير ملعب التدريب، أما الأولوية رقم اثنين فهي على الأرجح توسيع مرافق النادي ومدرجاته لأن هناك قائمة انتظار

على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وإذا قاموا بذلك فإنهم يستحقون الحصول على المكافآت».

ويرفض غارليك فكرة أن بيرنلي قد تبنت نفسه بقوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويقول: «الأولوية الأولى كانت تتمثل في تطوير ملعب التدريب، أما الأولوية رقم اثنين فهي على الأرجح توسيع مرافق النادي ومدرجاته لأن هناك قائمة انتظار

على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وإذا قاموا بذلك فإنهم يستحقون الحصول على المكافآت».

ويرفض غارليك فكرة أن بيرنلي قد تبنت نفسه بقوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويقول: «الأولوية الأولى كانت تتمثل في تطوير ملعب التدريب، أما الأولوية رقم اثنين فهي على الأرجح توسيع مرافق النادي ومدرجاته لأن هناك قائمة انتظار

على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وإذا قاموا بذلك فإنهم يستحقون الحصول على المكافآت».

ويرفض غارليك فكرة أن بيرنلي قد تبنت نفسه بقوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويقول: «الأولوية الأولى كانت تتمثل في تطوير ملعب التدريب، أما الأولوية رقم اثنين فهي على الأرجح توسيع مرافق النادي ومدرجاته لأن هناك قائمة انتظار

على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وإذا قاموا بذلك فإنهم يستحقون الحصول على المكافآت».

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

أجور أقل من فائز أجور بيرنلي التي تصل إلى 82 مليون جنيه إسترليني. وقد زادت الأجور منذ ذلك الحين، لكن لكي تتقدم في بطولة تصل فيها دورة رأس المال وفاتورة الرواتب في نادي مانشستر يونايتد إلى 590 مليون جنيه إسترليني و296 مليون جنيه إسترليني على التوالي في موسم 2017 - 2018، وأن ينجح بيرنلي في القيام بذلك بمثابة دليل على دقة التخطيط واتخاذ القرارات من قبل شون دايف ومجلس إدارة بيرنلي.

يقول مايك غارليك، رئيس مجلس إدارة نادي بيرنلي: «الشيء الرئيسي الذي يجب أن يتوفر في رئيس النادي هو قدرته على اختيار المدير الفني المناسب للفريق. وإذا فعلت ذلك فسكنون قد قطعت نصف الطريق نحو النجاح على الأقل. لقد كان شون دايف عضواً أساسياً في النجاح الذي حققه الفريق. لقد كان لدينا إيدي هاو (مدرب بورنموث حالياً) قبل ذلك، لكن موقع النادي لم يكن مناسباً لإيدي وعائلته، لذلك لم تسر الأمور معه على ما يرام. رغم أنه مدير فني عظيم».

ويتحدث غارليك من مكتب لندن في شركة «مايك بيلي أسوشيتس غروب»، وهي شركة استشارية لإدارة مشاريع القوى العاملة أسسها عام 1989 ويقودها الآن كرئيس تنفيذي. وقد نشأ غارليك في مدينة بيرنلي، كما أن معظم زملائه المديرين من نفس المنطقة، وهو ما يعني أن هذا النادي قد نجح بسواعد أبناء هذه المدينة.

يقول رئيس بيرنلي: «لقد ولدت في هذه المدينة، على بُعد 400 متر من النادي، وذهبت إلى المدرسة هناك، ثم ذهبت إلى الجامعة وانتقلت بعد ذلك إلى لندن للبحث عن فرصة. عندما كنت في الثامنة عشرة من عمري، أخبرت والدي بأنني أريد أن أكون رئيساً لنادي بيرنلي في يوم من الأيام، وقال لي إن ذلك يتطلب أن أعمل بكل قوة. لقد كنت أطمح دائماً لتولي هذا المنصب، وكان هذا هو حلم حياتي. اعتقد أن أحد الأسباب وراء قيامنا بعمل جيد هو أنني والمديرون الآخرون جميعاً من نفس المدينة، ولذلك نهتم كثيراً بها وبالنادي. نحن لا نعمل في النادي من أجل الحصول على راتب، حيث لا يحصل أي مدير على أي مبالغ مالية، وكل ما

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

لندن، أندي هاتر

قال المدير الفني الإنجليزي شون دايف، الذي سيحتفل بالذكرى السابعة لتوليته قيادة نادي بيرنلي يوم الأربعاء المقبل: «قبل عدة سنوات كنت أقول لنفسي... هل يدرك أي شخص ضخامة الإنجاز الذي حققه هذا النادي الآن؟ لكنني في الحقيقة لست مهتماً بهذا الأمر حالياً، نظراً لأن العاملين بالنادي والسلاطين ومجلس الإدارة والرئيس التنفيذي يعرفون جيداً ما الذي يقوم به، واعتقد أن الأمر ينطبق على المشجعين أيضاً، وهؤلاء هم الأطراف المهمة في هذه المعادلة. إننا نعمل بكل قوة وبكل أمانة». ويجب الإشارة إلى أن الصفات التي يبدو أنه قد عفا عليها الزمن وسط أندية النخبة في الدوري الإنجليزي الممتاز هي التي جعلت بيرنلي نادياً يحتذى به.

وقد جاء كل من ستيفان بلاخ، وكاميلو غيرا، وبرنارد براسيور، ولورانت تيتوكس من الخارج - فرنسي وإسباني وأثنان من بلجيكا - لمشاهدة مباراة بيرنلي أمام إيفرتون في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويعمل هؤلاء الأربعة معاً في لوكسمبورغ، ويشاهدون مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز في أسبوع واحد كل عام، واختاروا مشاهدة مباراتين لبيرنلي للموسم الثاني على التوالي، لأنهم بصرون على أن الأجواء داخل ملعب «تيرف مور» هي الأفضل من بين معظم الملاعب الأخرى التي قاموا بزيارتها. ونظراً لأنهم يحبون مقهى «رويال دايف»، التي أعيدت تسميتها لتصبح على اسم المدير الفني شون دايف العام الماضي بعد أن تحولت مزحة حول الاحتفال بالمدير الفني الإنجليزي إذا نجح في قيادة النادي للمشاركة في البطولات الأوروبية، إلى حقيقة.

في الحقيقة، لا يوجد شرف أكبر لهذا الرجل من أن تزين صورته جدران المقهى وأن يوجد توقيع، الذي يشبه توقيع الملك هنري الثامن، فوق الباب، بل وتم نحته على جذع شجرة في إحدى الحدائق. يقول غيرا: «لا اعتقد أننا كنا سنسمع عن بيرنلي إذا لم يكن النادي يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد ذهبنا إلى لندن لبيع ساعات، ثم إلى مدينة مانشستر، ومن هناك اكتشفنا بيرنلي. الأجواء مذهلة هنا، والناس ودودون للغاية».

وقضى الزائرون الأربعة عطلة نهاية الأسبوع في مانشستر، حيث شاهدوا المباراة التي خسرها مانشستر سيتي وولفرهامبتون واندررز، بعد يوم واحد من فوز بيرنلي على إيفرتون بهدف من توقيع جيف هندريك، وهو الفوز الذي جعل الفريق يحتل المركز الرابع في جدول ترتيب أغنى دوري في العالم. من المؤكد أن مدينة بيرنلي لا يمكنها أن تتنافس مع مانشستر أو ليفربول كقوة جذب للسائح من عشاق كرة القدم، ولا تنظر إلى نفسها على هذا النحو، كما أن وسط المدينة يتسم بالهدوء النسبي. ومع ذلك، يستمر هذا الازدهار والتطور، وليس مجرد البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقد تم إعادة بناء مجمع «بارنغيلد» التدريبي، والذي كانت ملاعبه عرضة ذات مرة للفيضانات، وأصبح ينافس كبرى المنشآت الرياضية في القصر السحادي والعشرين بتكلفة تزيد عن 10 ملايين جنيه إسترليني. وأظهرت أحدث حسابات منشورة لنادي، موسم 2017 - 2018، ربحاً قياسياً قدره 45 مليون جنيه إسترليني، في الوقت الذي لا توجد فيه قروض مستحقة للبنوك. وبلغت دورة رأس المال بالنادي 139 مليون جنيه إسترليني، ليحتل النادي المرتبة الثالثة عشرة بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في هذا الصدد، لكن لم يكن هناك سوى ناديين فقط - بساتورة

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة».

ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق انتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نبحت عن القيمة في أي شيء نقوم به».

ويتابع: «قد نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نبيع اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب السدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

جيمس تاركوفسكي قلب الدفاع المتألق تحت قيادة دايف

يوميات الشرق

عبر حفل فني ضخم وبحضور عربي وأجنبي مرموق

«أوبرا عايدة» تبهر الجمهور في الأقصر بعد غياب 22 عاماً

القاهرة، عبد الفتاح فرج



جانب من عرض «أوبرا عايدة» (رويترز)



العرض الأول لـ «أوبرا عايدة» بعد 22 عاماً من الغياب (رويترز)

أبهر العرض الأول بعد 22 عاماً من الغياب، لـ «أوبرا عايدة» الجمهور العربي والأجنبي الذي احتشد مساء أول من أمس، في ساحة معبد الملكة حتشبسوت الأثري في البر الغربي بمدينة الأقصر (جنوب مصر)، وحرصت شخصيات عربية ومصرية مرموقة على حضور الحفل الذي قدمه أكثر من 80 عازفاً من أوركسترا أكاديمية (ليف) السيمفونية في أوكرانيا، بقيادة المايسترو الأوكرانية أوكسانا لينيف، أول امرأة تتراش أوبرا جران في النمسا، وبمشاركة 70 موسيقياً ضمن الكورال الوطني الأوكراني (دومكا)، وإخراج المخرج المسرحي الألماني مايكل شتورم.

وأشاد عدد كبير من الحضور بمستوى العرض وبعناصر الجذب وإضاءة معبد حتشبسوت الفريد، ومستوى التنظيم، الذي تم وسط تشديدات أمنية مكثفة.

ويعول خبراء سياحة مصريون على تحقيق عرشي أوبرا عايدة بالأقصر (26 - 28 أكتوبر «تشرين الأول» الجاري)، رواجاً سياحياً يساهم في استعادة قطاع السياحة عافيتها بالمدينة التي تضم بين جنباتها عشرات المعابد والمقابر والمباني الفرعونية النادرة.

وقال جرجس أبادير مدير تنظيم العروض في الأقصر، إن «أوبرا عايدة حضرها 4 آلاف متشاهق من الفئة A، من بينها 60 في المائة من الأجانب من خارج مصر، من قارات أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، و25 في المائة من الأجانب المقيمين في مصر، و15 في المائة من الأمراء العرب». مشيراً إلى أن «الحفل شهد حضوراً مكثفاً من نخبة متميزة من السياسيين، والشخصيات العامة، ورجال الأعمال، المهتمين بفتح الأوبرا والموسيقى والتاريخ». ولغت إلى أن «العروض ساهمت في إشغال فنادق الأقصر بنسبة 100 في المائة».

ووفق أبادير فإنه تم توفير عناصر إبهار كثيرة بالعرض عبر استخدام أحدث تقنيات أنظمة الإضاءة، وأدوات العرض ثلاثية الأبعاد، والشاشات الضخمة الحديثة، ما جعل العرض أكثر جذباً. من خلال تقنيات المبدع الاسترالي الشهير وفولجانج فون زوبك. ورغم إبهار العرض الأوبرالي

الجديد في الأقصر وتحقيقه رواجاً إعلامياً لافتاً للمعالم الأثرية والسياحية لمدينة الأقصر خلال الأونة الأخيرة على المستوى العالمي، فإن ثروت عجمي، رئيس غرفة السياحة بالأقصر، يرى أن «العرض لم يصل إلى المستوى المبره الذي حققه عرض (أوبرا

عايدة) في منتصف تسعينات القرن الماضي، والذي أنتجه رجل الأعمال المصري - النمساوي فوزي منولي في معابد الكرنك». ويقول عجمي لـ «الشرق الأوسط» إن «من شاهد عروض التسعينات يدرك من أول وهلة الفارق الفني والموسيقي الكبير

بين العرضين، لكن من لم يشاهد العروض القديمة سينبهر بلا شك بالعرض، لا سيما أنه مقام في ساحة معبد حتشبسوت الفريد». موضحاً أن «ثمن تذكرة كانت 300 دولار، في حين أن ثمن تذكرة العرض الجديد 100 دولار

للدرجة العادية، و700 دولار لفئة الشخصيات المهمة».

وأدت الكورية ساي كيونغ ريم، دور «عايدة» خلال العروض، التي تشتهر باسم «المغامر، العظيم في السوبرانو الحديث»، ودرست ساي الغناء في معهد «جوزيبي فيردي» في ميلانو، وفي أكاديمية «تيترو»، وكانت واحدة من 6 مغنيات لعين دور عايدة في ساحة «دي فيرونا» بإيطاليا، وقامت بإداء دور «عايدة» في «أرينا دي فيرونا» و«سيول»، و«فورت» و«ميونخ» و«طوكيو». فيما قدم دور قائد الجيش المصري «راداميس» بالعروض الفنان البلجيكي «مايكل سباداكسيني» الذي درس الغناء في أكاديمية فيردي وحصل على عدد من الجوائز العالمية، وتقود أوركسترا العروض «أوكسانا لينيف» مديرة أوبرا «جرانيس» في النمسا، وتتكون الأوركسترا المشاركة في العروض من «أوبرا ليف الوطنية» الأوكرانية التي تأسست في القرن 19، التي تعد واحدة من أفضل الفرق الموسيقية السيمفونية في أوروبا.

عرض «أوبرا عايدة» سبقته تجهيزات ميدانية لافتة في مدينة الأقصر، حيث طورت السلطات المصرية كورنيش النيل، ورفعت الطرق وتم تزيين الأشجار، بجانب وضع إشارات الترحيب لضيوف عروض الأوبرا. وحضر العرض شخصيات من العائلة الملكية الأردنية، وعدد من الأمراء والأميرات والوزراء والسفراء من بلدان عربية وأجنبية.

«أوبرا عايدة» هي أول أوبرا يضعها عالم في تاريخ مصر القديم، إذ كتبها أوغست مارييت باشا، عالم الآثار الفرنسي ومدير الآثار المصرية في ذلك الوقت، ووضع موسيقاها الموسيقار الإيطالي فيردي. وكان مارييت قد قضى ستة أشهر في صعيد مصر ينسخ بمذنته الدقة نقوشاً وتفصيلات فنية على صفوف أعمدة المعابد، كي يستفيد منها في إخراج عمله ليكون الأقرب علمياً للطبيعة الفنية للنص التاريخي.

وفي شهر أغسطس (آب) الماضي أعلنت الدكتورة نيفين واصف، المدير التنفيذي لعروض «أوبرا عايدة»، عن نفاذ حجز تذاكر عرضي الأوبرا في مدينة الأقصر خلال مدة زمنية قصيرة، بعد نجاح الحملات الترويجية للأوبرا الفريدة والمعالم الأثرية المصرية.

لجنة التحكيم: النص استخدم السرد في تجسيد الفساد «دائرة الأبالة» تتال جائزة الطيب الصالح للرواية



وزير الثقافة السوداني فيصل صالح يسلم الجائزة للروائي محمد الخير حامد الخرطوم، محمد أمين ياسين

الجيدة التي قدمها آخرون حول الرواية قبل المشاركة بها في المسابقة، ولكن في المسابقات لا يمكن الجزم بالفائز إلا بعد ظهور النتيجة». ويوضح عضو لجنة التحكيم في جائزة الطيب صالح، الناقد مصطفى الصاوي، لـ «الشرق الأوسط» أن الرواية المعروفة، ويضيف: «هذه الدورة من بين المشاركات، بمعايير الجودة والإحكام والمغايرة، واستيفاء شروط الرواية المعروفة». وأضاف: «هذه الدورة كانت الأضعف قياساً بالدورات السابقة، حيث بلغت المشاركات (9)، وبقية الأعمال متفارقة في المستوى، وهي كتابات ناضجة».

ويوضح الصاوي أن محددات لجنة التحكيم في الاختيار بين الأعمال المقدمة، تقوم على المعالجة النوعية المختلفة للنصوص الإبداعية، ويتابع: «ومع ذلك فإن المضمون الذي انطلقت منه الرواية الفائزة، في نقائه لظاهرة الفساد من خلال الميول الإبداعية للكاتب، جاء مترامناً مع التحولات الكبيرة التي يشهدها السودان باعتبارها قضية مرتبطة بالمجتمع».

وترى لجنة التحكيم أن رواية «دائرة الأبالة» نحتت في معالجة ظاهرة الفساد في المؤسسات الخاصة، وجسد ارتباطها بالأوضاع التي يعيشها السودان في الوقت الحالي، وأشارت إلى أن الكاتب استطاع التوفيق في بناء الشخصيات في النصوص، وإنتاج عمل فني محكم باستخدام لغة جيدة. للكاتب محمد الخير حامد العديد من المؤلفات في القصة القصيرة، والشعر، إلى جانب اهتماماته البحثية في القضايا السياسية والاقتصادية، توج ذلك بفوز بحته الذي حمل عنوان: «مستقبل المنطقة العربية بعد الربيع العربي»، بجائزة أفضل الباحثين العرب لعام 2018م، من مركز الفكر الاستراتيجي ببلقان.

وقامت مجموعة القصصية «الجنة الساعة التاسعة»، بجائزة نيل عالمي» من نادي القصة السوداني، بالإضافة إلى جوائز أخرى في القصة والشعر، كما له مؤلفات في السياسة والعلاقات الدولية والدراسات الاستراتيجية، ومقالات عديدة في الشأن الثقافي والاجتماعي والسياسي منشورة بالصحف السودانية.

كتب الرواية متأخراً، سبقتها تجربته في كتابة الشعر والقصة القصيرة، وأول رواية له «دائرة الأبالة» حصلت «جائزة» الأديب الطيب صالح للإبداع الروائي، في دورتها (17) التي ينظمها مركز عبد الكريم ميرغني الثقافي سنوياً للرواية غير المنشورة.

رواية «دائرة الأبالة» للكاتب محمد الخير حامد، تتناول فكرتها المحورية الفساد السياسي والإداري كظاهرة استشرت في مؤسسات الدولة، والإطار الزمني للرواية يركز على شخص واحد أحداث القصة، خلال الفترة الأخيرة من حقبة النظام السابق. وتؤكد لجنة التحكيم في حينيات اختيارها للرواية للفوز بالجائزة، على حيوية النص واللغة السليمة وتدققها إلى جانب التشويق، وإجادة الكاتب لتوظيف ضميري المتكلم والغائب، والتقليل بينهما ببس وسلاسة من الحكى.

يقول حامد في إفادة لـ «الشرق الأوسط»: «فوز روايتي بجائزة الطيب صالح جاء تنويحاً لمجهوداتي الإبداعية، وهذا النجاح لم ياتي صدفة، وفي الغالب حدث بعد معاناة وجهد نفسي وإبداعي كبير». ويضيف: «النجاح يمنح الكاتب ثقة كبيرة بالنفس، ويعبر به عنيات عديدة وصعبة، ويضعه في حط اهتمام القراء، يستفيد منه الكاتب والكتاب بزياة المروئية والانتشار». ويرى حامد أن نيته الجائزة بعد «إنجازاً كبيراً في مسيرتي»، وبدائية لتدشين مشروعه الروائي، الذي سعى إليه ونجح في تحقيقه، وأضاف: «سعيد بارتباط اسمي بالكاتب العبقري والروائي العالمي الطيب صالح»، أفضل الباحثين العرب لعام 2018م، من مركز الفكر الاستراتيجي ببلقان.

وقامت مجموعة القصصية «الجنة الساعة التاسعة»، بجائزة نيل عالمي» من نادي القصة السوداني، بالإضافة إلى جوائز أخرى في القصة والشعر، كما له مؤلفات في السياسة والعلاقات الدولية والدراسات الاستراتيجية، ومقالات عديدة في الشأن الثقافي والاجتماعي والسياسي منشورة بالصحف السودانية.

يعاود الظهور في المحافل بعد طول اختفاء

هارفي وينشتاين يتمسك ببراءته... وربما يخطط للعودة إلى السينما

والسينمائيين حالياً بدور حول نقطتين: الأولى: أن هارفي ومحاميه قد بحسنان الطعن في كل الأقوال والشهادات التي ستدلي بها ضحاياه.

الثانية: أن هذا الاقتناع بأن هارفي لن يحكم عليه بالسجن (بل ربما يدفع تعويضات هائلة فقط)، سيكون مدخلة إلى هوليوود في لباس جديد.

لكن هاتين النقطتين لا تأخذان بعين الاعتبار أنه من غير المحتمل مطلقاً أن يخرج هارفي بريئاً من التهم، وبالتالي من السجن. وكان هارفي قد سلم نفسه للشرطة في ربيع العام الماضي، كما نصحته محاميه، وأخلي سبيله بكفالة مليون دولار، وذلك طبقاً لقرار المحكمة التي نظرت في قضيةه آنذاك، وعلى نحو مبدئي.

عودة هارفي وينشتاين، إذا ما كانت رغبته الفعلية حقاً، لن تكون فعلاً سهلاً في فترة حالية توحدت فيها أصوات الجماعات النسائية تحت تسميات واتحادات وجمعيات. أكثر من أي وقت آخر بات من الصعب القبول بسينمائيين مدانين أخلاقياً واجتماعياً، قبل إدانتهم قانونياً، بأفعال شائنة. والجميع هنا في هوليوود يعلم أن ما سبق فضيحة وينشتاين هو غير ما تلاها. والمعنى هنا أن كثيراً من المحررات والاعتداءات الجنسية وقعت سابقاً ومزدهة عقود طويلة. لكن القليل منها أتى إلى ما أدت إليه قضية هارفي وتداعياتها.

كانت سلمت بأن هارفي يستطيع أن يفعل ما يشاء، ما دام يدرك عواقب أفعاله.

وفي عام 2015، حُزِر اتفاق وقعه كل الفرقاء ينص على أن يدفع هارفي للشركة 250 ألف دولار، إذا ما ارتكب جنة أخلاقية. هذا المبلغ يتضاعف إلى 500 ألف دولار إذا ما ارتكب جنة ثانية، ثم إلى مليون دولار إذا ما ارتكب جنة ثالثة.

ليس في الاتفاق أي بند يلزم أحداً من الأطراف بفعل أي شيء، ولا فيه ما يهدد بالفصل إذا ما استمر الحال عليه. تفسير ذلك المحتمل هو أن بوب وشركاه اعتقدوا أن الغرامات المالية ستوقف هارفي عند حده. لكنها لم تفعل.

كل ذلك وهارفي ما زال يعاني من تبعات تلك السنوات أكثر من أخيه، وأكثر من أي ممن احاطوا به وعلموا بأزماته، باستثناء ضحاياه على الأرجح. صحيح أن الحادثة التي وقعت في المطعم النيويوركي لم تجبر هارفي على الانسحاب، لكن بضعة حوادث مماثلة في الأسابيع الأخيرة أدت إلى خروجه من الاحتفالات أو القاعات التي حضرها.

وهناك من يؤكد أن بوب وينشتاين ليس الوحيد الذي ينوي العودة إلى العمل الإنتاجي (لم يتوقف تماماً عنه، لكنه تأثر بما حصل إلى حد بعيد) بل هارفي بنفسه. هو على قناعة، فيما يبدو، بأنه بريء مما نسب إليه. عندما سألته المحكمة إذا ما كان يعتبر نفسه مذنباً في أي من القضايا المرفوعة ضده، أجاب: «لا».



المنتج الأميركي هارفي وينشتاين

يستطيع إيقاف إدمايه. بذلك حاول بوب تبرئة نفسه من أفعال أخيه، بالإضافة إلى فصله من شركة «ذا وينشتاين كومباني»، والتوقف عن اللقاء به تحت أي ظرف.

هل من عودة؟

ترقب هوليوود كل ذلك بقدر من التفهم. بوب ليس هارفي. بالتالي فإن أفعال الثاني يجب أن يعانى منها الطرف الأول. رغم ذلك، فإن في الاتفاقات التي تمت بين بوب وينشتاين وشركاه من ناحية وبين هارفي من ناحية أخرى، ما يكشف عن أن الشركة

في مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أعلن بوب وينشتاين، أنه في سبيل تأسيس شركة إنتاج جديدة تخلف تلك التي امتلكها، ومساهمين من بينهم التونسي طارق بن عمار، باسم «ذا وينشتاين كومباني» وهو وضع برنامجاً حافلاً لها يبدأ بإنتاج فيلم إنيميشن بعنوان «تحت الخطر» (Endangered). في تبريره فشله في إيقاف أخيه عن أفعاله (تلك التي بدأت مع تأسيس أول شركة لهما باسم «ميراماكس» قبل نحو عشرين سنة) أو حتى قبل ذلك، قال بوب إن أخيه هارفي «امتنع جنسي»، وإن أحداً غير هارفي نفسه لا

يمكن، وتجاوز الحديث الذي علم لأحد بفحواه إذا ما شمل رداً على أسئلة بعض الموجدات معه بالنسبة للقضايا التي تحيط بعنقه. هذا اللقاء عُقد بعد أيام من تسليم رسالة من شقيقه بوب لم يكن وينشتاين يتوقعها، حملت في ثنايا سطورها تذكيراً بالمزات التي تدخل فيها شقيقه بوب ومحاميه لإخراجه من وطنه، وانتهت بكلمات أشد: «لقد جلبت العار للعائلة ولشركتك». هدف بوب وينشتاين من هذه الرسالة، كما يفسرنا بعض الإعلام الأميركي، التهديد لقبول عضوية بوب في نادي المنتجين

الأشهر السابقة، ومنذ الفضيحة التي تصدر بطولتها في مثل هذه الأيام قبل عامين، في منزله المنزل في ولاية كونيتيكت. في الأسابيع القليلة الماضية أخذ يؤم المحافل والحفلات، أو وينشتاين معرضاً فنياً في نيويورك، واشترى لوحة ثم أعادها حسب شهود عيان (يقولون إنه كان يريد إهداءها لامرأة لكنها رفضت هديته). شوهه بتناول الغداء في مطعم بصحبة رجل وسيدتين في المدينة ذاتها.

رسالة من شقيقه

وجود وينشتاين في ذلك المطعم قسم الحاضرات أكثر مما أثر عليه، وهذا حسب شهود السابق المتهم بنحو عشرين قضية اعتصاب وتحرش جنسي، والذي ينتظر محاكمته في الثالث من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

المناسبة كانت جمع تبرعات لحملة ضد «رغبات الانتحار»، وتنت دعوة وينشتاين إليها من قبل بعض المنظمين لأسباب لم يُفصح عنها. لكنها دعوة لاقت ترحيباً خاصاً من قبل المنتج/ المتهم، كونه يحاول منذ بضعة أسابيع العودة إلى الحياة الطبيعية. أحياناً، تقول الصحافية ربيكا كيفن، إنه يواجه نظرات الناس الشرسة بهدوء كامل. وتضيف: «هو يحاول فعلاً وبصورة تدريجية، ممارسة حياته التي اعتادها سابقاً. ولن يكون ذلك سهلاً على ابن السابعة والستين الذي أمضى معظم

لوس أنجليس، محمد رضا

ليل الأربعاء الماضي، وقفت امرأة شقراء في منتصف الثلاثينات من العمر على منصة مطعم، و«بار» في مدينة نيويورك، وطلبت من النساء الموجودات مغادرة القاعة.

ليس كل النساء بالطبع، بل النساء اللواتي رفعن الصوت احتجاجاً على وجود هارفي وينشتاين في المطعم. بعض الموجودات احتججن على ذلك. إحداهن قالت إن من عليه المغادرة هو وينشتاين، وليس المحتجات على حضوره. لكن الغالبية منهن غادرن المطعم رفضاً لتواجد

في المكان ذاته الذي يجلس فيه «الرجل المكروه رقم واحد»، كما وصف البعض المنتج السينمائي السابق المتهم بنحو عشرين قضية اعتصاب وتحرش جنسي، والذي ينتظر محاكمته في الثالث من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

المناسبة كانت جمع تبرعات لحملة ضد «رغبات الانتحار»، وتنت دعوة وينشتاين إليها من قبل بعض المنظمين لأسباب لم يُفصح عنها. لكنها دعوة لاقت ترحيباً خاصاً من قبل المنتج/ المتهم، كونه يحاول منذ بضعة أسابيع العودة إلى الحياة الطبيعية. أحياناً، تقول الصحافية ربيكا كيفن، إنه يواجه نظرات الناس الشرسة بهدوء كامل. وتضيف: «هو يحاول فعلاً وبصورة تدريجية، ممارسة حياته التي اعتادها سابقاً. ولن يكون ذلك سهلاً على ابن السابعة والستين الذي أمضى معظم

فريق الأمل للاجئين يحصد في دبي بطولة العالم للروبوتات



الوزير القرقاوي خلال حديثه مع المخترع وخبير التكنولوجيا ورائد الأعمال الأميركي دين كامين مؤسس البطولة (الشرق الأوسط)

في تقديم ابتكارات وتوظيف الروبوتات والذكاء الاصطناعي في إيجاد حلول لتحديات عالمية، يعزز الأمل بمستقبل أفضل لقيادته الشباب بوعي وإصرار لتحسين حياة الناس والارتقاء بمجتمعاتهم. وأشار وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل إلى أن زيادة الإمارات إقليمياً وعالمياً في مختلف المجالات المستقبلية، وموقعها في الخريطة العالمية تنكظت تلاقى بين الدول والسقارات، أسهمت في نجاح دبي باستضافة أكبر بطولة في تاريخ البطولة من حيث عدد الدول المشاركة منذ انطلاق البطولة رسمياً من الولايات المتحدة الأميركية للعالمية، عام 2017، بمشاركة 157 دولة. وقال إن الإقبال العالمي الواسع على المشاركة في البطولة يؤكد مكانة الإمارات ودورها المؤثر في جهود العالم لتوظيف التكنولوجيا في صناعة مستقبل أفضل، مشيراً إلى أن ما توفره دولة الإمارات من بيئة تنافسية محفزة على الإبداع والابتكار، وسعيها لاستقطاب المبتكرين وأصحاب المواهب في مختلف المجالات، جعل منها وجهة عالمية للعقول وأصحاب الأفكار الاستثنائية.

دبي، مساعد الزياتي

حصد فريق من اللاجئين السوريين الفوز في المباراة النهائية للبطولة العالمية للروبوتات والذكاء الاصطناعي (فيرست غلوبال)، التي أقيمت في مدينة دبي إماراتية، والتي اختتمت يوم أمس، وذلك من خلال أفضل نموذج للروبوتات من حيث الأداء والكفاءة قدمت في البطولة لتسخير التكنولوجيا لحماية البيئة.

وجاء فوز فريق الأمل للاجئين بعد منافسة في البطولة العالمية التي أقيمت تحت شعار «أرضنا واحدة... ومباهنا واحدة».

وجمعت 1500 طالب من 191 دولة في الإمارات، وذلك بهدف البحث عن أفضل نموذج لتنظيف المحيطات والبحار من الملوثات، بهدف ضمان عد أفضل للأجيال المقبلة وإنقاذ كوكب الأرض ومستقبل الإنسانية.

وضم فريق الأمل كلا من ماهر العسوي، وعمار كبور، وسلام الفرخ، ويوسف شعبان، وأمنة كبور، وأشرف عليهم يامن النجار. وشهد اليوم الختامي، أمس (الأحد)، مشاركة 32 فريقاً من أصل 191 مثلت الدول المنافسة من أجل مستقبل الإنسان في البطولة العالمية، حيث ركز التحدي على نجاح الفرق المنافسة في تطوير روبوتات قادرة على أداء مجموعة من المهام تشكل حلولاً داعمة للجهود العالمية الهادفة إلى حماية المحيطات وتنظيفها من ملابن الأطنان من المخلفات ومصادر التلوث التي تؤثر على الحياة البحرية وعلى صحة الإنسان حول العالم. وجاء اختيار الفرق المشاركة في البطولة العالمية بناء على نتائجها في سلسلة من الفعاليات استمرت طوال العام الحالي في مختلف دول العالم، وتم خلالها توزيع مجموعة من الصناديق تضم

استراتيجية لزيادة إسهام القطاع بنحو 10% في الناتج المحلي الإجمالي خطة تنمية السياحة السعودية من أولويات قمة «مجموعة الـ 20» المقبلة



دبي، مساعد الزياتي

تراثية صناعية تعود لبدائيات القرن الماضي. وممن بدأها «موسم السعودية» الخاصة في المدن التي صاحبها إطلاق تاشيرة سياحية إلكترونية ترتبط بالمواسم السياحية فقط. شهد قطاع الإيواء في السعودية تصاعداً في نسبة الإشغال منذ بداية يناير (كانون الثاني) من العام الحالي بنسبة 58,3 في المائة إلى 74,4 في المائة في يونيو (حزيران) من العام الحالي، وفقاً لمركز «ماس» التابع للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.

دبي، مساعد الزياتي

استست الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني صندوق تمويل براسمال قوامه 15 مليار ريال (4 مليارات دولار) سيعمل على تنمية القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار السياحي من خلال تقديم تسهيلات مالية لمشروعات تتعلق بقطاع السياحة. أمام هذا الدعم للمشاريع السياحية وبناء المدن السياحية والترفيهية، تعمل السعودية على تسجيل بقية المواقع التاريخية ضمن التراث العالمي، إذ تمتلك مواقع تراثية حضارية تعود لآلاف السنين ومواقع

السعودية تتمثل في زيادة إسهام القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي من 3 إلى 10 في المائة، فضلاً عن زيادة أعداد زوار السعودية من 18 مليون زائر سنوياً إلى 100 مليون بحلول عام 2030. وتشهد السعودية استعدادات كبيرة لاستضافة قمة مجموعة العشرين المقبلة في الرياض، إضافة إلى تحولات تنموية في قطاع السياحة. وتضمنت خطط السعودية في تنمية السياحة سعيها لاستقبال 100 مليون زائر سنوياً بحلول عام 2030، إذ

المتحدة للتنمية المستدامة. وقال الخليل: «السعودية من موقعها كواحدة من الوجهات السياحية الناشئة فتحت أبوابها للعالم أجمع بكل راحة صدر، وتُدرِك قيمة السياحة في السعودية بوصفها محفزاً للنمو الاقتصادي وجسراً للتواصل الثقافي الذي يرتقي بالوعي والتألف والاحترام، كما تعي بشدة المسؤوليات كافة التي تنطوي عليها هذه المسألة». وأكد أن السياحة لا بد أن تنمو وتستثمرها في حال أريد لها أن تعود بالفائدة للأجيال القادمة، موضحاً أن استراتيجية

عمره أكثر من 125 عاماً ويضم 50 قاعة

مصر تفتتح قصر «الأميرة خديجة» بعد تحويله إلى مركز ثقافي



دبي، مساعد الزياتي

محافظة حلوان، بعد فصلها عن القاهرة، لكن بعد انضمامها للقاهرة وضع برنامج لتطوير القصر باعتباره تحفة فنية ذات طراز معماري متميز، ومن الصعب استخدامه كمقر إداري. وصاحبة القصر السابقة «الأميرة خديجة»، هي ابنة الخديوي توفيق، سادس حكام أسرة محمد علي باشا، الذي حكم مصر من 1879 إلى 1892، وشيد القصر عام 1895، لتسكنه الأميرة خديجة، لكنها أهدته إلى وزارة الثقافة في 1902، ليكون مستشفى لأمراض الصدر. وعلى هامش افتتاح القصر، أطلقت مكتبة الإسكندرية معرض «رحلة الكتابة في مصر» الذي يستعرض أهم المحطات الرئيسية للتدوين، وأهم صورته في مصر منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث، وينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية يسرد كل منها طبيعة التاريخ والحضارة من خلال الصور المختلفة للتدوين، التي شهدتها مصر بتنوع الديانات والجماعات المختلفة في أرضها، ويحتفي المعرض بالخضوط والأبداعات النادرة التي صاحبت الهجرة غليبية واحتضنتها أرض مصر مثل: النبطية، والأشورية، واليونانية، وغيرها.

عمره أكثر من 125 عاماً ويضم 50 قاعة

مصر تفتتح قصر «الأميرة خديجة» بعد تحويله إلى مركز ثقافي

محافظة حلوان، بعد فصلها عن القاهرة، لكن بعد انضمامها للقاهرة وضع برنامج لتطوير القصر باعتباره تحفة فنية ذات طراز معماري متميز، ومن الصعب استخدامه كمقر إداري. وصاحبة القصر السابقة «الأميرة خديجة»، هي ابنة الخديوي توفيق، سادس حكام أسرة محمد علي باشا، الذي حكم مصر من 1879 إلى 1892، وشيد القصر عام 1895، لتسكنه الأميرة خديجة، لكنها أهدته إلى وزارة الثقافة في 1902، ليكون مستشفى لأمراض الصدر. وعلى هامش افتتاح القصر، أطلقت مكتبة الإسكندرية معرض «رحلة الكتابة في مصر» الذي يستعرض أهم المحطات الرئيسية للتدوين، وأهم صورته في مصر منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث، وينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية يسرد كل منها طبيعة التاريخ والحضارة من خلال الصور المختلفة للتدوين، التي شهدتها مصر بتنوع الديانات والجماعات المختلفة في أرضها، ويحتفي المعرض بالخضوط والأبداعات النادرة التي صاحبت الهجرة غليبية واحتضنتها أرض مصر مثل: النبطية، والأشورية، واليونانية، وغيرها.

القاهرة، عبد الفتاح فرج

افتتحت مصر أمس قصر الأميرة خديجة بحلوان (جنوب القاهرة) بعد ترميمه وتطويره بمبلغ 26 مليون جنيه، وتحويله إلى مركز ثقافي تابع لمكتبة الإسكندرية في مدينة القاهرة. وتهدف المكتبة لأن يصبح القصر مركزاً ثقافياً ومؤسسة علمية وبحثية وخدمية ومرزماً ذا قيمة سياحية بالعاصمة المصرية القاهرة. وبدأ الحفل بافتتاح مكتبة الطفل والنشء، ثم افتتاح معرض حلوان الأول للحرف اليدوية؛ وشمل الافتتاح أيضاً عرضاً عملياً مبسطاً للأطفال بعنوان «عرض عجائب العلوم»، وهو عرض تعليمي تفاعلي، مسرح، ومشوق سريع الوتيرة مناسب لجميع أفراد الأسرة. وييسد الكثير من المفاهيم الأساسية للعلوم المختلفة، من خلال شخصية العالم «نرزون المجنون» بروحه المرحة وحسه الفكاهي. وقال الدكتور مصطفى الفقي مدير مكتبة الإسكندرية، على هامش إعادة افتتاح القصر أمس، إن «هذا القصر يعتبر مركز إشعاع ثقافي ومفيد لكل أعمار وفئات المجتمع». ودعا الفقي المواطنين

من مختلف المحافظات لزيارة هذه البقعة الثقافية المهمة، مع الحفاظ عليه لتعريف الأجيال المقبلة بتاريخه، وأوضح أن «المكتبة لا تالو جهداً في نشر الثقافة والمعرفة في أي مكان مثل القاهرة، ويشهد قصر الأميرة خديجة بحلوان، وبيت السناري بالسيدة زينب، ومركز توثيق التراث بـ (القرية الذكية) على الدور الذي تقوم به مكتبة الإسكندرية خارج مقرها الرئيسي بالإسكندرية».

وقد وقع المبنى الرئيسي للقصر

رئيس «مؤسسة دبي للمستقبل» البطولة شهدت مشاركة نماذج مهمة

كثير من الأمثلة. والتعريف بتلك النماذج في حد ذاته يتشكل حافزاً قوياً للأقران؛ سواء داخل البطولة أو حول العالم لاتخاذ العلم سبيلاً للنجاح، والاستعانة بالتكنولوجيا لتحسين فرصهم وحياتهم». وأكد لبهول أن «البطولة العالمية للروبوتات والذكاء الاصطناعي» شهدت مشاركة عالمية، موضحاً وجود مشاركة خليجية وعربية متميزة إلى جانب مشاركة الإمارات التي يمثلها في البطولة سبعة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في الدولة، إضافة إلى فريق السعودية الذي تأتي مشاركته في إطار تشجيع المملكة للشباب كركيزة لتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، وفريق البحرين الذي طرح أفكار

قال خلفان لبهول الرئيس التنفيذي لـ «مؤسسة دبي للمستقبل» إن حب المنافسة والرغبة في التفوق من أكثر المحفزات التي تحث الإنسان على الاهتمام بالمجال الذي يتنافس فيه، لا سيما بين الشباب الشغوفين بإثبات قدراتهم على التميز، مشيراً إلى أن فكرة تنظيم بطولات للتنافس العلمي في مجالات التكنولوجيا والعلوم الحديثة تحدث زخماً قوياً يحفز الشباب على مواصلة سعيهم للنبوغ في هذا المجال أصلاً في الوصول إلى منصة التكريم التي يحملون بها جميعاً.

وقال لبهول في حديث لـ «الشرق الأوسط»: إن البطولة شهدت نماذج عالمية مهمة كثيرة، وأضاف: «فريق الأمل وجمع أعضائه من اللاجئين، الذين تحمل مشاركتهم في هذه البطولة رسالة مهمة، مؤداها أن السلاح الحقيقي للإنسان في وجه ما يعترض طريقه تحديات هو سلاح العلم والمعرفة، وأن التزود بهما مطلب مهم لا بد أن يجتهد الإنسان في تحقيقهما مهما كانت قسوة الظروف المحيطة به». وأضاف: «هناك أيضاً (الفريق الأفغاني) وعزواته جميعاً من الطالبات اللاتي تمثل قصة مشاركتهن مصر إلهام أيضاً، حيث تغلبن على كل المعوقات التي واجهتهن بإصرار وعزيمة، وغير ذلك

دبي، «الشرق الأوسط»

سودوكو

2	1	5	4		
	5	6			3
		3	7		
3		7		2	
	1	8	5	3	7
		2	4		8
				2	
		5	7	1	

الحل السابق

3	4	5	7	9	1	2	6	8
6	7	2	5	8	3	9	1	4
8	1	9	4	2	6	5	3	7
7	9	1	8	3	4	6	2	5
2	5	8	6	1	9	7	4	3
4	3	6	2	5	7	8	9	1
5	6	7	3	4	2	1	8	9
9	8	4	1	6	5	3	7	2
1	2	3	9	7	8	4	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يسود طقس جاف شمال شرقي ووسط المناطق الماطلة على المحيط الأطلسي، بينما تتساقط أمطار وتهب عواصف عديدة عبر فلوريدا، كما ينتشر مزيج من الأمطار والثلوج عبر وسط منطقة السهول، بينما تتساقط ثلوج على كولورادو ومونتانا. ويستمر خطر اندلاع حرائق قائماً في كاليفورنيا.

أوروبا

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار قليلة على اسكتلندا، بينما يسود طقس جاف إيرلندا وإنجلترا. وتحديث بعض التقلبات الجوية بمنطقة الدول الإسكندنافية، بينما تتساقط أمطار متفرقة عبر وسط فرنسا وسويسرا والنمسا. في المقابل، يسود طقس جاف إسبانيا، وتحرك شرقاً عبر إيطاليا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج يؤدي تساقط طبقات الجيو هبوب عواصف رعدية قليلة خلال بعد الظهيرة على غرب اليمن، بينما تهب عواصف رعدية منعزلة عبر أقصى شمال المملكة العربية السعودية. أما بقية أرجاء المملكة وعمان، فيسودها طقس جاف.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تنشر منطقة منخفضة جوي الأمطار من لبنان شرقاً عبر سوريا وشمال العراق. أما بقية الأرجاء، فيسودها طقس جاف، خصوصاً جنوب العراق والأردن، مع مزيج من أشعة الشمس والسحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة هوائية باردة إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على تونس وشمال غربي ليبيا، بينما تهب عواصف رعدية متفرقة عبر جنوب السودان. في المقابل، يسود طقس جاف بقية أرجاء شمال أفريقيا.



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

وقُتل خليفة الأوهام

يوماً ما كان سيقُتل إبراهيم عواد السامرائي، الذي نُصّب نفسه خليفة للمسلمين أجمعين، في فصل من فصول الكوميديا السوداء المضحكة المبكية في هذا الزمان.

من حمل السيف فيالسيف يقتل، وهذا المخلوق المشؤم كان عنواناً شيطانياً لوث صورة الإسلام، لكن جُلّ المسلمين عافوه وكرهوه، كيف لا وهو من وجّه قتلته الحشاشين الجدد إلى المسلمين، قبل الغربيين والشرقيين، وجعل الولد يقتل والدته، كما في قصة التوامين السعوديين الداعشين الذين نحرو والدتهما، وأدع شياطينه في فنون الإعدام، كما في قصة حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، ونحر وتغريق الناس، وإسقاط الأبرياء من شواطئ البنايات.

قتلت قوة أميركية خاصة البغدادي، بعملية مرتب لها من شهر كما قال الأميركيان، وكما قالت القوات الكردية السورية، لكن «الغزو» التركي للشرق الشمالي السوري عطل العملية كل هذا الوقت. الرئيس ترعب، في إعلان مقتل خليفة «داعش» أبي بكر البغدادي، شكر الحكومة العراقية، وشكر القوات الكردية السورية، والأتراك؛ ثمة أسئلة من الحسن التفكير بها، ومنها:

هل مقتل «خليفة داعش» يعني نهاية تنظيم داعش نفسه؟ وهل ثمة شبهة بين دلائل مقتل زعيم تنظيم القاعدة في بلدة أبوت آباد بباكستان، ومقتل البغدادي ببلدة باريشا في إدلب شمال سوريا؟

بعيداً عن التشابه في الأسلوب العملياتي والمكاني، غنيت التشابه في وزن وقيمة الرجلين لدى أتباعهما حول العالم.

هل توقّعت مقتل البغدادي في هذه الأيام، رغم أن المعلومات حول مكانه متوفرة منذ شهر، هو وثلة من كبار قيادات «داعش»، له أيضاً دلائل خاصة، بعيد الغزو التركي، والثورة العراقية على الطبقة السياسية، والترتيبات الأميركية الأخيرة، بالانسحاب من شمال شرقي سوريا؟

من يستحقّ الثناء أو «الكريديت» على هذه العملية، بعيداً عن القوة الأميركية الخاصة، تركيا أم كرد سوريا أم الحكومة العراقية؟

كل هذه أسئلة، بطغي، بحسن التأمل فيها.

وبعد... فمقتل طالب العلوم الدينية - إبراهيم عواد الذي كان حتى سجنه في سجن كوبر الأميركي الشهير ببغداد كادراً إخوانياً قيادياً، باعتراف رمز الإخوان العلمي الأول في العالم: يوسف القرضاوي - خير رافع لكل البشرية، خصوصاً المسلمين منهم. لقد أفسد «داعش» كل المطالب المحقة للناس، وصارت إيران تصم كل خصم لها بالدعشة، ومثل إيران تلامذهم من حشد العراق الشعبي إلى الحوفي اليمني إلى نصر الله اللبناني. ربما كان هؤلاء هم الطرف «غير المستفيد من مقتل البغدادي؛ هل بقي لهم سبب لنبز خصوصهم بالدعشة بعد مقتل مؤسس الدعشة نفسها.

غني عن القول أن مقتل رجل لا يعني مقتل فكرة، و«داعش» فكرة، لكن الفرق الذي يميّزه عن أسامة بن لادن هو توجهه بادعاء الخلافة؛ كيف يجدون لهم خليفة به مواصفات الخلافة الكاملة، حسب القاموس التراثي القديم؟ مات الخليفة...



المثلة الأميركية ليزلي غروسمان تصل إلى الاحتفال بالحلقة 100 في مسلسل «فوكس» (قصة رعب أميركية) في هوليوود في لوس أنجلوس (أغب)



سمير عطالله

آخر الجزر

خلال موجة «الربيع العربي»، سألت أمين معلوف عن المشروع الروائي الذي يشتغل عليه، فقال إن الأحداث تمنعه عن التفكير في أي شيء آخر. قلت له «ولكن لك حلوة خاصة في جزيرة نائية»، قال الأحداث الكبرى تقتحم أبعد الجزر.

في الماضي كنت دائماً أشعر بشيء من الذنب عندما أكتب في موضوع لبناني عادي لجريدة لها 14 طبعة حول العالم وقراء من سقطرى إلى سومطرة، فمأذا بهم قارئاً في وسط أفريقيا أزمة حكومية في بيروت. لكن هذه المرة أشعر بالحرص كلما فكرت في الكتابة بموضوع آخر. الحدث اللبناني يشغل الناس في أبعد الجزر. وأنا منه على مسافة العين المحررة. والهاتفات تدخل من النافذة. والناس اهلي. والبلد موطني.

أول شيء فعله الإنسان عندما خرج من الكهف وبنى منزلاً وموقداً ومقعداً من حجر، قرر أنه سوف يستقر هناك ولن يبقى عارياً في الريح والنتبه. تشرق الشمس عليه وتغيب وتدور الأرض به وهو في مكانه. وعندما التقت مجموعات من الناس في دائرة واحدة سمعتها وطناً. وأقامت له حدوداً. وابتكرت سند الملكية. وراحت الشعوب تتقاتل من أجل أوطانها وأرضها وبيوتها. ثم تطورت فابتكرت مسألة الحقوق والواجبات ضمن هذه البقع. ووضعت القوانين. وشرعت المساواة.

كان لبنان من أوائل البلدان التي عرفت القانون. وأقامت روما في بيروت أول كلية للقانون لا تزال حيايتها في وسط المدينة، مع أن أحد وزراء الثقافة جحّر هذه البقعة التي لا مثيل لها في العالم، إلى مقاولين يفضلون الإسمنت على حجارة أول معهد للقانون في تاريخ البشرية.

هؤلاء الملايين الذين نزلوا إلى الساحات منذ 11 يوماً، يريدون شيئاً واحداً هو دولة القانون. دولة لا يستطيعها السماسرة والسارقون. هذا كل ما يطلبه هؤلاء الذين لم يبق لهم سوى الساحات والعراء بعد ثلاثين عاماً من التداعي والدلال ونهب أرزاق الناس. وجدت الدولة نفسها أخيراً في مواجهة الناس الذين ترفض أن تراهم، أو أن تسمعهم، أو أن تتذكر أن الكهرباء والبطالة والزبالة هي مسؤوليتهم. لعل الدولة تنتهه إلى أن الملايين خرجوا يطالبون بوجودها وبقوتها وضمانتها. ليسوا ضد وجودها، بل ضد غيابها وإهمالها ولا مباليتها وانعدام كبرائها.

تسبب في الاختناقات المرورية والتلوث

تسليم مليون طرد يومياً ينشر الفوضى بشوارع نيويورك

ما سيشكل أكبر مركز من نوعه على مستوى البلاد، من جانبها، أضافت نيويورك بتسليمها مليون طرد يومياً إلى أن مسؤولي المدينة يسابقون الزمن من أجل متابعة المخازن الكثيرة التي تظهر بالمدينة، من أجل توفير مساحات للشاحنات كي تتمكن من تحميل البضائع، في الوقت الذي يعملون على تشجيع توصيل مزيد من البضائع عبر النهر في مدينة نيويورك، حتى إدراكها لما يجري.

سرعة الراكضين بالشوارع، نحو 7 أميال في الساعة، ما يقل بنسبة 23 في المائة تقريبا عما كان عليه الحال مطلع العقد. ويجري استغلال أحياء، مثل ريد هوك وبروكلين، كمراكز لوجستية لتوصيل الطرود إلى العملاء، بسرعة أكبر عن أي وقت مضى. واليوم، يجري بناء مخازن داخل نيويورك على مساحة مليوني متر مربع على الأقل، تضم

الجسر بمعدل 23 ميلاً في الساعة، بانخفاض عن 30 ميلاً في الساعة منذ 5 سنوات. وفي الوقت الذي أدى ظهور خدمات نقل أفراد، مثل «أوبر»، دون شك في مزيد من الأزدحام المروري على الطرقات، تسبب انتشار الشاحنات في تفاقم المشكلة. وعليه، تتحرك السيارات اليوم في أكثر مناطق مانهاتن ازدحاماً بسرعة تزيد قليلاً عن

السدراجات. وسجلت هذه الشاحنات أكثر من 471,000 مخالفة وقف سيارة، العام الماضي، بارتفاع بنسبة 34 في المائة عن عام 2013. وتحولت نقطة الدخول الأساسية لهذه الشاحنات إلى داخل مدينة نيويورك، والتي تؤدي إلى جسر جورج واشنطن من نيو جيرسي، إلى النقطة المرورية الأكثر اختناقاً على مستوى البلاد. وتسافر الشاحنات المتجهة إلى

1,5 مليون طرد يومياً، بجلاء ساعات، يصل الطرد. يبدو الأمر برمته بسيطاً للغاية. ومن أجل توصيل الطرود الصادرة عن «أمازون» وعدد لا يحصى من الشركات المشابهة، التي تباع منتجاتها عبر الإنترنت، ثمة تحول يجري في هيكل المناطق الحضرية بنسبة بقاع الأرض. وتكتنف مدينة نيويورك، التي يجري فيها تسليم أكثر من

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»، صبح. وبعد يومين، بل ربما يضع ساعات، يصل الطرد. يبدو الأمر برمته بسيطاً للغاية. ومن أجل توصيل الطرود الصادرة عن «أمازون» وعدد لا يحصى من الشركات المشابهة، التي تباع منتجاتها عبر الإنترنت، ثمة تحول يجري في هيكل المناطق الحضرية بنسبة بقاع الأرض. وتكتنف مدينة نيويورك، التي يجري فيها تسليم أكثر من

أميركيان يقتلان الخلايا السرطانية عبر الطاقة الشمسية

القاهرة: حازم بدر
ولكن يعيب هذه الأصابع، لا سيما تلك المستخدمة على نطاق واسع والمعروفة باسم «theranostics» أنها تعاني من بعض القصور، مثل السطوع المنخفض، والسمية العالية للخلايا، وسوء التغلغل في الأنسجة وتأثيراتها الجانبية غير المرغوب فيها، وهي المشاكل التي تتجنبها صبغة الفلوروسنت المحسنة التي أنتجها دكتور. ريتشارد. وخلال الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية تقارير الخلايا (scientific reports) يوم 25 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، أظهرت التجارب التي أجرتها دكتورة. صوفيا على صبغة الفلوروسنت المحسنة نتائج إيجابية وكان دكتور. ريتشارد، وهو أستاذ في الهندسة الكيميائية وعلوم المواد، قد نجح في تطوير تلك الأصابع من أجل تحسين قدرة الخلايا الشمسية على امتصاص الضوء وتحويله إلى طاقة كهربائية، وراث دكتورة صوفيا أستاذة الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية، أن هذا التطوير يمكن أن يتغلب على مشكلة الأصابع الفلورية المستخدمة في تشخيص وعلاج الأورام السرطانية. ويحقق مرضى الأورام بصبغة «علامات» الفلورية، لتقوم الصبغة بإضاءة مناطق الأورام مما يساعد الجراحين على تحديد الجراح السرطانية، ليبدخل الجراح بإزالتها بالطرق التقليدية، أو باستخدام طريقة العلاج بالضوء.

تعمل على تحسين العملية التعليمية توظيف روبوتات تساعد المدرسين في القاعات



الروبوت يقدم الإرشادات للتلاميذ



تقنية جديدة تساعد علماء الآثار في فك رموز اللغات القديمة

لندن: «الشرق الأوسط»
يمكن من خلال تطوير منظومة للذكاء الاصطناعي تخمين الحروف المفقودة في نقوش اللغات الأثرية، حيث استطاع باحثون في جامعة أكسفورد البريطانية تطوير تقنيات التعلم العميق لفك رموز اللغات القديمة. ويقول فريق الدراسة إن هناك كثيراً من القطع الأثرية التي تحتوي على رموز وكتابات تاريخية مهمة، ولكنها تتعرض للتلوث بمرور الوقت، ويؤكدون أن هناك عدداً قليلاً من النقوش الواضحة التي يستطيع خبراء الآثار قراءتها وفهمها. وأفاد الموقع الإلكتروني «نيو ساينتست» المتخصص في مجال العلوم، بأنه «خلال الاختبارات التي أجريت لفك شفرة 2949 نقشاً تاريخياً تالفاً، استطاع الخبراء التوصل إلى حلول لـ30 في المائة من الرموز غير الواضحة، في حين استطاعت المنظومة الإلكترونية فك شفرة 50 نقشاً خلال ساعتين فقط». وذكر فريق الدراسة أن المنظومة الجديدة التي تحمل اسم «بايبيا» تستطيع تقديم 20 فرضية مختلفة لتفسير كل نقش تالف، فيما يتمثل دور علماء الآثار في اختيار الفرضية السليمة التي تتماشى مع سياق الكتابات الأثرية، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). وإلى جانب تقديم الخيارات المختلفة، تقوم منظومة «بايبيا» بتقييم درجة موثوقية كل خيار أو فرضية من الخيارات التي تقدمها لعلماء الآثار لمساعدتهم في الوصول إلى الفرضية الصحيحة. وكتب فريق الدراسة يقولون إن منظومة «بايبيا» تمثل أول «منهج إلكتروني لترميم الكتابات الأثرية القديمة عن طريق فك شفرات الحروف التي تتعرض للتلوث بواسطة شبكات التعلم العميق، ويؤكدون أن المنظومة تعد أداة فائقة التطور لفهم اللغات الأثرية القديمة».